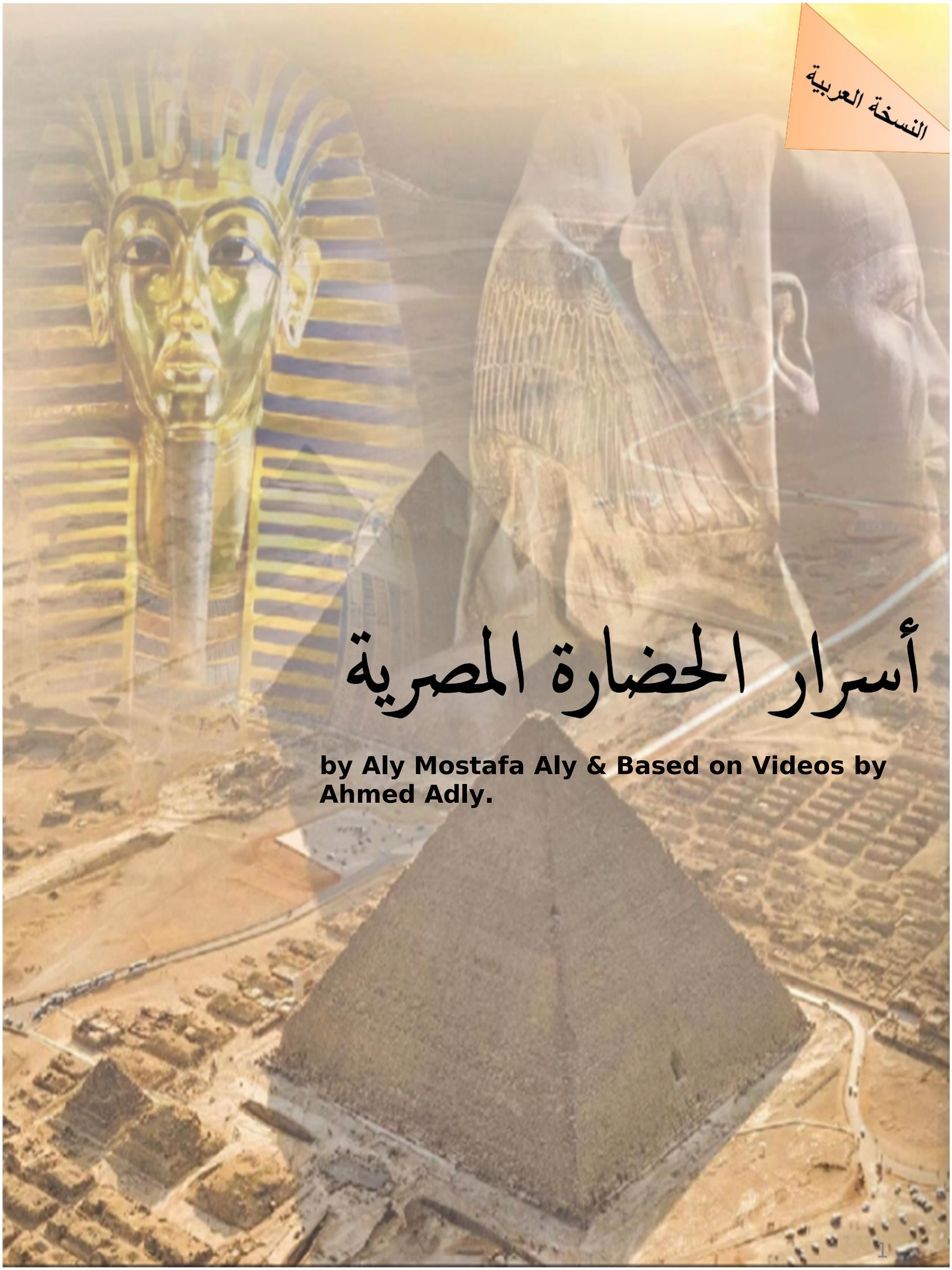

النسخة العربية

أسرار الحضارة المصرية

by Aly Mostafa Aly & Based on Videos by Ahmed Adly.

الفهرس :

	رقم الصفحة
المقدمة	3
الاهرمات وحزام اوريون	4
عمر الاهرمات	11
من نحت ابو الهول	20
المسلات	32
توابيت السرابيوم	48
التماثيل	63
معضلة الاهرمات	79
هل الاهرمات مقابر الملوك	94
لماذا بنيت الاهرمات	108
نحت ام صناعة	132
الزمن الاول	144
المعابد	171
المعارف الضئعة	191
الكارثة	237
الحضارة المصرية الحقيقية	262
الخاتمة	263
المراجع	264

المقدمة

يعتبر علم الآثار انعكاس لثقافة العصور ، وتاريخهم، فهو علم يقدم دراسة شاملة للماضي البشري القديم ، وكذلك الحديث من خلال البقايا المادية التي صنعها البشر ، والتي يمكن لعلماء ، وخبراء الآثار دراسة حفريات أسلافنا البشريين السابقين في إفريقيا منذ ملايين السنين ، أو أحدث أثريات القرن العشرين ، كما يحللون علم الآثار والبقايا المادية للماضي ، لاكتساب فهم شامل لثقافة البشر ، وتطورات عقلياتهم .

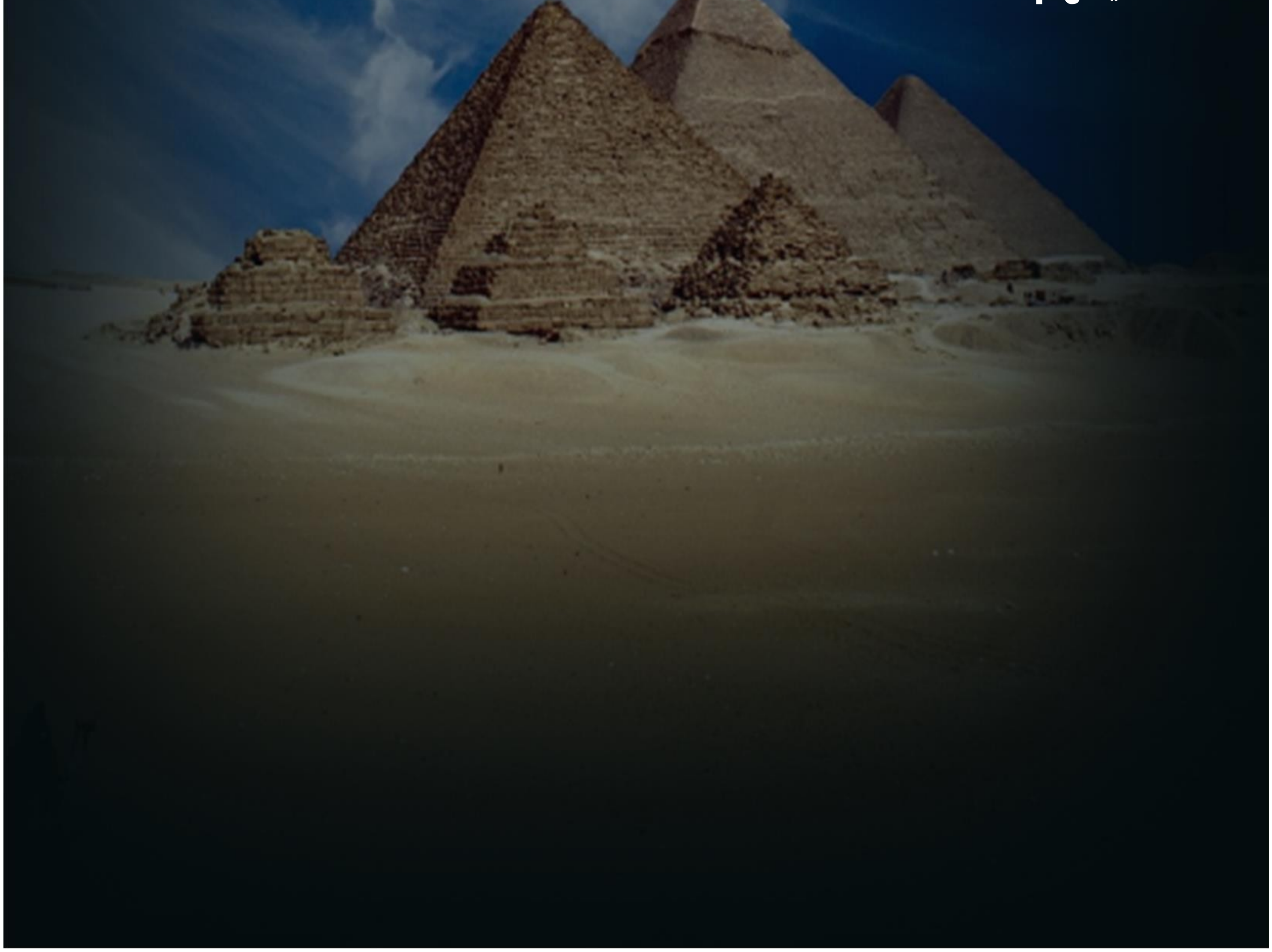

الأهرامات وحزام أوريون

ما سر الطقوس التي تؤديها قبائل الدوجون في مالي كل 50 عاما من آلاف السنين لنجم
الشعرى، وما علاقة ذلك بمصر القديمة ؟
ما الذي لفت انتباه روبرت بوفال في لوحة الأهرامات بمتحف التحرير .. وما النتيجة التي
توصل إليها والتي ربما تعيد كتابة التاريخ المصري كله ؟
هل هناك علاقة بين الأهرامات .. وما الذي يعني متن : مصر والسماء هرمس صورة
السماوات ؟

سنة ألف تساميه تسعة وسبعين كان مهندس مدني بلجيكي اسمه روبرت بوفال ينتظر في
مطار هيفروب لندن موعد إقلاع طيارة. كان ذاهب السودان للعمل في أحد المشروعات.
أسماء انتظار الطيارة كان يقران في كتاب بعنوان لغز نجم الشعرة أو
داسيليوس مستو. لكاتب اسمه روبرت تمبل. كان الكتاب بيتحدس عن معتقدات قبائل في أفريقيا تعرف باسم
قبائل ألد يجون حاليا في باد. القبائل دي من آلاف السنين تقوم كل خمسين سنة بعمل
طقوس ورقصات مشابهة لحركة نجم الشعرة في السماء. كانوا يعتقدون أن الطقوس دي
تؤدي إلى الاتصال بالأموات في السماء. الغريب أن الشعرة عبارة عن نجم توأم يعني
نجمان مش نجم واحد باسم سيريوس ألف وسيريوس به. بيدور حول ألف دورة كل
خمسين سنة. هذا معناه أن قبيلة الدون كانت على علم بالسر هذا. ولتعمل طقوسها كل
خمسين سنة على هذا الأساس في الوقت اللي لتكتمل فيه الدورة
سيريوس أو الشعرة أحد ألمع النجوم وينتمي إلى مجموعة تعرف
باسم الكلب الأكبر. الأكثر غرابة بقي أن تم

شاهد معلق على الحائط في المتحف صورة للأهرامات. راح روبرت ووقف قدام الصورة

وفضل يتأملها كانت الصورة متاخدة من طيارة تمسك الأهرامات من منظور مرتفع على بعد اثنين كيلو متر تقريبا. وهو أمام اللوحة خطر على باله تلاشت أسئلة احتار في إجابتها. السؤال الأول لماذا في ثلاثة أهرامات؟ يعني لماذا مش اثنين؟ ولماذا مش أربعة؟ ولماذا مش خمسة الإجابة المعروفة في المراجع أن الأهرامات هي مقابر ملوك

الأسرة الرابعة اللي انبنت سنة الابن ومسمية قبل الميلاد تقريبا. وان دي ثلاثة أهرامات خاصة بالملوك خوفو وخفرع ومنكاورع. لكن اللي يدعو للتساؤل أن خوفو لماذا ابن أسمو الملك جيديفرع بنى هرمه في منطقة أبو رواش على بعد عشرة كيلوات مترا تقريبا. طب لماذا ما بنقاش هرمه معهم على هضبة الجيزة؟ منكورع أيضا له ابن اسمه الملك شيبسكيف وهو كمان من ملوك الأسرة الرابعة فليه أيضا ما بنقاش مقبرته معهم

وراح بنى مقبرته على بعد تمنتاشر كيلو متر في سقارة. السؤال التأني ليه الهرم اكتالت

أصغر بكثير من الأول والتأني؟ الهرم اكتال ارتفاعه خمسة وستين مترا وحجمه نص تقريبا حجم الهرم الأول والتأني. تفسير الأشهر في التراجع هو أن الملك منكورع بنى هرم أصغر لتقليل التكاليف لكن التفسير هذا أيضا مش مقنع لأن هرما منكورس يحتوي على عدد كبير من أحجار الجرانيت الأحمر بأحجام ضخمة وأوزان يتصل إلى أكتري من عشرة أطنان جرانيت الأحمر بيجي من على بعد ألف كيلو متر من أسوان وقطعه ونقله

صعب ومكلف جدا يعني أنا عملت هرما أصغر صحيح بس الخامات أعلى وتكلفة أكبر. ما عملوش ليه من الحجر الجيري بس لو محتاج يوفر في التكاليف؟ السؤال التالت والاخير وهذا كان اكتر سؤال مزعج لروبرت. ليه الهرم التالت مش على نفس محور الهرم الأول والتأني لو رسمنا خط بيور بمركز الهرم الأول والتأني نلاقيه بعيدا عن التأني. كأن الهرم اكتالت أتبنى بس مش في مكانه الصحيح. بعد

ارتسمت على لوحة واحدة في نفس الوقت. مش ملك بناها وبعدي وجه الملك اللي بعده قال أنا هبني هرم جنب والدي الملك وهكذا. لا كلها في نفس الوقت زي ما تضع تصميما لمدينة سكنية تصميم الشوارع والعمائر والمدارس والمستشفيات في نفس الوقت وفي نفس اللوحة. أكيد في لوحة تصميم رئيسة للأهرامات لكن هي فين؟ ما عرفش يوصل للإجابة. لحد ما كان في رحلة عمل في أحد المشاريع في مدينة الرياض في المملكة
العربية السعودية. كانت إجازة نهاية الأسبوع فعمل رحلة سفاري مع أصدقائه في
الصحراء وفي ليلة كان يتمشى مع صديقه الفرنسي اللي له معرفة بالمجموعات النجمية. فشاور له على مجموعة نجمية معينة في السماء وقال له إنها لتتكون من تلاشت نجوم لكنهم مش على نفس الخط. إنما أصغرهم أبعد عنهم شويت باص روبيرت للمكان اللي صاحبه كان بيشاور عليه وصرخ. صاحبه قال له مالك في إيه؟ قال له أنا شاف هرم
الجيزة في السماء. أخيرا لقي روبرت مفتاح حل اللغز. نجوم حزام أوريون. حزام أوريون
هي مجموعة نجمية تتكون من تلاشت نجوم وتعرف باسم الحزام الجبار. لأن لأنها كانت جزءا من كوكبة نجمية أكبر تعرف باسم الجبار. وبأمسل شخص قوي ماسك فريسة. في اللحظة دي ضحك روبرت بوفال الرؤية. لقي أن الأهرامات تتبع نسق مجموعة حزام أوريون بتطابق موديريتشا. وده فسر له أحجام الأهرامات والمسافات بينها نجوم حزام ا أوريون التلاتة النطاق أن لام المنطقة متطابقة في الحجم واللمعان النسبي بأهرامات الجيزة التلاتة وخط يمر بمركز نجم النطاق والنيلان والمنطقة ابعد شوية واهرامات الجيزة نفس الكلام خط يمر بمركز خوف وخفرع ومنكورع ابعد شوية يبقى هي دي الخطة الموحدة اللي كان بيدور عليها. كشف مزهل وكد دي هي نقطة البداية. روبرت بوفال حب
يناقش الفكرة مع عدد من علماء المصريات. فبعت جواب الى مدير قسم المصريات في

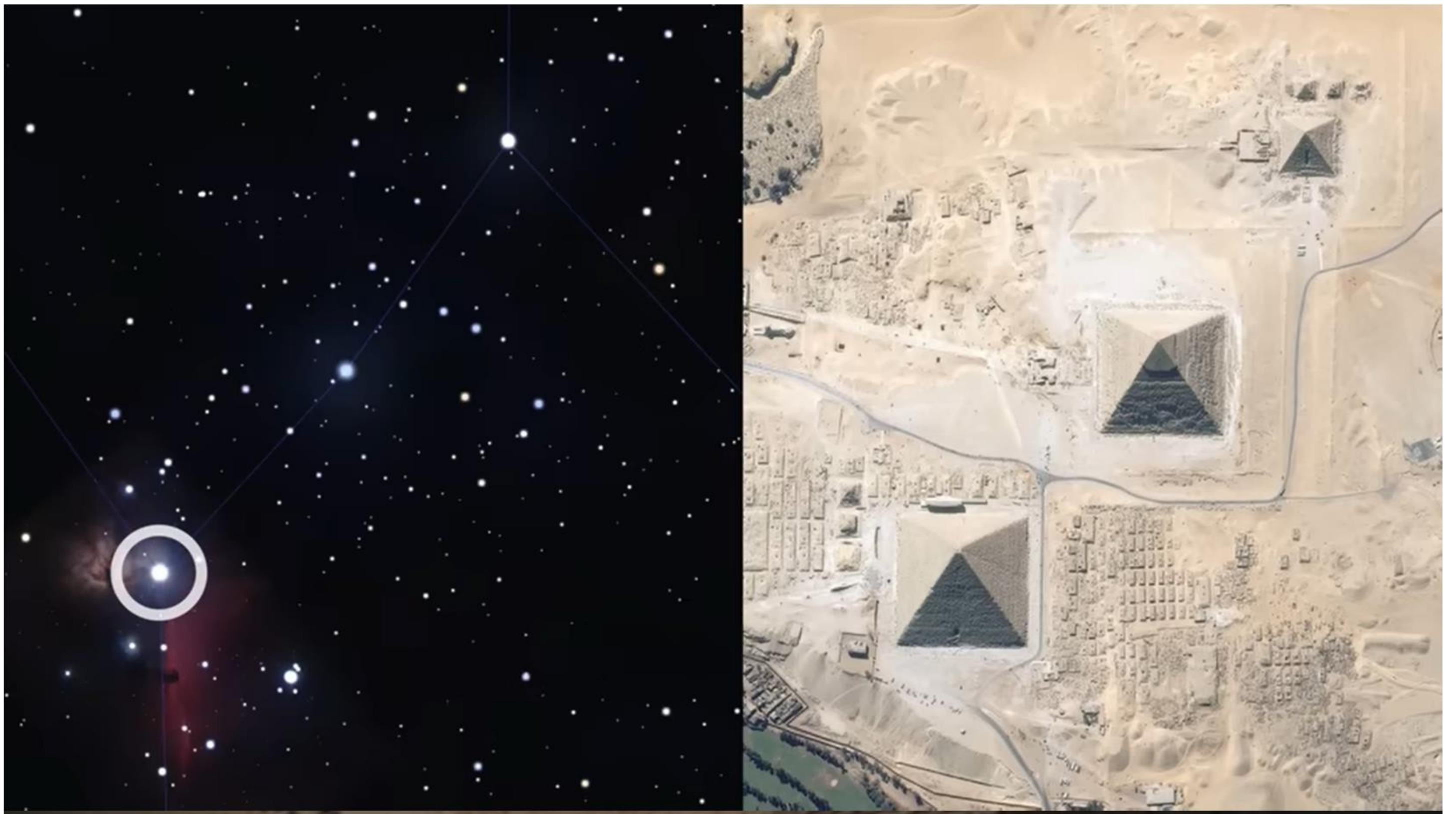

مائي سماوي. يعني زي ما يكون نهرا موجودا في السماء. وفي أحد الأجزاء يقول النص

على لسان الملك؟ ملا حملتني ورفعتني إلى الطريق الماء المتعرج هل جعلتني مستقرا بين الآلهة؟ النجوم المخلدة؟ وفي موقع تأن يقول النص لقد فاض الطريق الماء المتعرج وأنا

الشرقي من السماء إلى المكان الذي صنعتني فيه الآلهة. حيث ولدت شابا -من جديد.-

النصوص تحدثت عن طريق مائي منحنى في السماء وعن انتقال الملك من الغرب إلى الشرق عشان يسكن بالنجوم الخالدة. القدماء كانوا يعتبرون أن النجوم هي موطن كسير من علماء اللغة المصرية رأوا أن المقصود بالطريق المائي المتعرج هذا هو مجرة درب

التبانة، واللي بتبين وكأنها نهر متعرج في السماء، وممكن تتشاف بالعين المجردة من

على سطح الأرض في العين المعينة. في نص مهم جدا في متون هرمس وهو أن مصر صورة للسماوات اللي مروا على الجملة دي اعتبروا أن معناها مجازي دلالة على الجمال

ابو رواش مكافئ لنجم سيف. اهرامات الجيزة التلاتة مكافأة لحزام اوريون. هرم
زاوية العريان مكافئ للنجم البلاتريكس. هرما دهشوم مكافئان لنجمي القلاص. وبكده
يبقى تحقق المقصود بمتن هرمس مصر صورة السماوية كان المصريون القدماء بيقدسوا بصورة خاصة مجموعة اوريون اللي كانوا بيسموه ساحو. والشعرة اللي كانوا بيسموه لأن زهوره كان مرتبطا بحصول فيضان النيل مصدر الحياة ومن الناحية الفلكية فنجم الشعرة مرتبط بمجموعة اوريون اللي بتظهر قبله. ومن الناحية العقائدية اقترن نجم الشعرة بيسيس. واورين اقترن باوزريس ونجوم القلائص اقترنت بستة شقائق اوزوريس وقاتلوا في الاسطورة المعروفة النظرية دي بتؤدي الى ان السنتان مهم جدا وهو ان الاهرامات ما اتبنتش بمعزل عن بعض زي ما كنا فاكرين. لكن
وضعا تصميمها لنفس العقلية في نفس الوقت. وكانت جزءا من خطة هندسية كبرى
تستند الى خلفية عقدية واعتبارات مسيحية ومعرفومن اول يوم كان مصمم ان يبقى فيه سبع اهرامات في المواقع دي تحت مظلة مشروع واحد. تصميم اتحط في نفس
الوقت لكن ممكن التنفيذ يكون خد اعوام طويلة. ميت سنة او ميتين سنة اكثر او اقل. مش هي دي المشكلة ان الملك خوفو قرر يبني هرم على هضبة الجيزة وبعده خفرع قرر يبني هرمه وجنبه وهكزا وكل واحد بيصمم ويبني هرمه بالشكل والأبعاد اللي شايفها دي قصة واضح ان هي مش صحيحة فكرة ان الهرم المنحني كان في غلطة في زواياه حصلت اسناء البنا عشي كده بنوا جنبه الهرم الاحمر واضحا

Ahmed

يضا أنها مش صحيحة هنشوف ان لا يوجد حاجة اسمها غلطة أو صدفة. وإن

الحاجات اللي وتسجله في على على أنها غلطات في التصميم أو البناء مش أخطاء.

لكنها كانت مصممة إن هي تكون بالشكل هذا وأنه -بالفعل- كان مقصودا أن يبقى فيه

هرمان في دهشور. الهرم الأحمر مكافئ لنجم الدبران. والهرم المنحني مكافئ النجم

العين من كوكبة الطـور. نجم الـدبران بيتم تعريفـه في المراجـع أنـه عملاق أحمر. لأنه خلال ملايين السـنين تحـول الهيـدروجين اللي فيـه لهليمة وكان التحـول ضـده مصـحوبا بارتفـاع كبـير في درجة الحـرارة. خلت سطحه يتحول إلى اللون الأحمر. هل تعتقد أنها

صدفة؟ أن الهرم المكافئ لنجم الجبران الأحمر. دونا عن بث الأهرامات. مبني بالحجر

الجيري المائل للاحمرار. ومن هنا أطلقنا عليه اسم الهرم الأحمر

أنا متهيألي طبعا إن هي صدفة. وإن كل حاجة كانت خاضعة لتصميم دقيق. بعد بحث طويل في متون الأهرام وعلاقته بالنجوم نشر نبرة نظريته في صحيفة أسرية علمية اسمها أو مناقشات في المصريات وشاهد أنه عمل اللي عليه وربط علاقة الأهرامات بالنجوم وقرر يتوقف عند النقطة دي. لكن ملاحظة صغيرة جدا تفتح الباب لاكتشاف ما هو

أعظم. عمر الأهرامات...

الهرم المنحني

بعد درسات طويلة في علم المصريات لا اعتقد ان اي شىء كان
صدفة او خطأ او

ان كل شيء يخضع لتصميم معين ليس صدفة او
خطـأ

◌ُعمر الأهرامات

ما الملاحظة التي لفتت انبتاه روبرت في شكل السماء حينما عاد بواسطة برنامج فلكي إلى
عام 2500 قبل الميلاد ؟
كم يبلغ عمر الأهرامات ؟ .. بل وكم يبلغ عمر الحضارة المصرية ؟
ما تلك النقوش التي توجد على بيضة نعامة بالمتحف النوبي ؟

روبرت بوفال اثبت أن أهرامات الجيزة متطابقة مع حزام أوريون
وبعد بحس طويل في متون الأهرام السبت كمان أن نهر النيل متطابق مع مجرة درب التبانة. وإن
الأهرامات السبعة اللي ممتدة من أبو رواش لحد دهشور متطابقة مع سبعة نجوم في
السماء ونشر اللي وصل له في مجلة أثرية علمية وكان قرر أنه يتوقف عند النقطة دي.
لكن بعد أعوام من نشره من نظريته كنا دخلنا في بداية التسعينيات. المدة دي كانت بداية
ظهور الحاسوب الشخصي في كل بيت. صاحبنا روبرت اشترى برنامج حاسوب اسمه سكاي جلوب. البرنامج ضده كان يستعمله الفلكيين لمعرفة مواقع النجوم في فترات معينة من الزمن فالبرنامج عملوا مجموعة حسابات بقدر يوريك شكل المجموعات النجمية وتغير أماكنها اللي بتحصيل بسبب حركة الأرض. يعني بمعنى تأن ممكن تشوف مكان النجوم هيبقى عامل كيف بكرة وبعده وممكن تشوف شكلها بعد ألف سنة برنامج
سكاي جلوب رجع روبرت للعصر المعروف رسميا أن عصر بناء الأهرامات. اللي هو
تقريبا الابن ومسمية قبل الميلاد. لكنه لأحذ ملاحظة غريبة. ملاحظة خلته يسأل نفسه.
ممكن الأثريين يكونون أخطئوا في تحديد عمر الأهرامات في

لكن أحنا نستعمل برنامجا مشابها أحدث عشين تشوف إيه هي الحاجة
الغريبة اللي لفتت نظره. البرنامج اللي نستعمله اسمه هو مجاني ويشتغل
على معظم نزن التشغيل زي وقندوز وابل. وبيقدرشكل السماء ومواقع
النجوم ميت ألف سنة قبل أو بعد الميلاد تنشغل
البرنامج وأول حاجة بمختارها هو المكان اللي أنت محتاج تشوف
شكل السماء من عنده. فاحن نختر منطقة الجيزة اللي الأهرامات فيها
لكن أنت ممكن تختار إي نقطة في جزء مصر السفلى اللي كان فيه
العاصمة القديمة منف وتدخل إحداثيات خط الطول وخط العرض اللي
ممكنا تجيبهم من جوجل ليرس أنا بقول لك مقدما النتيجة مش تختلف
كثيرا وأحنا هنا للتسهيل نختار من القائمة منطقة الجيزة. احن الآن
واقفين عند أهرامات الجيزة سنة ألفين وتسعتاشر خد بالك أن البرنامج
مهمته يوري لك السنة بس ما لوجه دعوة بالأرض يعني
مش هيزهر لك الأهرامات. لكن هي المفترض أنها في المكان ضده
وهنبص الآن في اتجاه
جنوب. حرف أس اللي هو يعني الجنوب. والمجموعات النجمية
أهين زاهرة قدامي في منطقة تسمى السماء الجنوبية. والخطوط
دي البرنامج يعملها لتسهيل التعرف على
المجموعات محتاجين نرجع بالزمن لعام ألفين ومسمية قبل الميلاد مكتب
في السنين ألفان ومسمية بالسالب هو هذا شكل السماء في الوقت هذا
ممكن نتحرك شويت بالأيام والشهور لحد ما أوريون ودرب التبانة
يظهرون قدامي ظهروا فعلا قدامي. من المعروف أن زاوية محور
الأهرامات مع الأفق خمس وأربعون درجة بالربط لكن اللحظة اللي
روبرت لأحزها في البرنامج هي لو تخيلنا أن في خط مستقيم خارج من
فتحة غرفة الملك بيشاور على نجم النطاق زي ما أصبت بدويا وفرجينيا
نلاقي أن نسق الأهرامات مش متطابق لحزام يعني هم
خلو فتحة الهرم الأكبر تشير للنطاق وما طبوش بقية الأهرامات. في
اختلاف كبير في
الزوايا لو قربناها نلاقي زوايا الميل واضحة. لكن كوكبة شاورن
زاويتها عشر درجات تقريبا. وهذا فرق كبير جدا بمعنى تأن أن الأهرامات لو
كانت اتبنت سنة ألفين ومسمية قبل الميلاد فعلا مكانتش تتبنين بالشكل هذا

Ahmed

وكل حاجة كانت خاضعة لتصميم دقيق. والزوايا اللي اختاروها كانت لسبب محدد. طب
لو تحركنا شويت بالتاريخ؟ يمكن في فرق في السنين. نروح لتاريخ أحدس لألفين
وبرعمية قبل الميلاد. وصلنا لقبل ألفين قبل الميلاد. وليه في فرق كبير في الزوايا.
المطابقة مش محتاجة تحصل. طيب نجرب نروح لآدم. نروح لألفين وستميت قبل الميلاد
تلت تلافيا قبل الميلاد وصلنا لحد تلت تلافيا ومسمية قبل الميلاد يعني
لتاريخ اللي المفترض فيه بدأت الحضارة المصرية بشكلها المعروف أيضا المطابقة مش محتاجة هن
تحصل الزوايا مختلفة لكن روبرت لأحذ أن فرق الزوايا بدأ يقل كل ما ا
نرجع بالزمن. بدأ يسأل نفسه أزا كان عمر الأهرامات المتحدد هذا صحيح ولا لا. لكن عشين يعرف
إجابة السؤال هذا بدأ يسأل نفسه. طيب أصلا هو عمرا الحضارة المصرية نفسه اتحد
أزليا؟ وبدأ يدور على الإجابة في الكتب والمراجع شامبليون اللي
وضع قواعد فك الهيروغليفية كان رأيه أن بداية الحضارة المصرية
بشكلها المعروف كان مع عصر الأسرة الأولى سنة خمس الألف
تنمية سبعة وستين قبل الميلاد العالم الألماني
كارلسيوس حركها لتلت آلاف تنمية اثنين وتسعين قبل الميلاد. أوجست ماريت اللي هو
مؤسس المتحف المصري رجعها لخمستلاف وأربعة قبل الميلاد.
زميله دكتور بروكش خلاها اربعتلاف برعمية قبل الميلاد في النهاية
أصبح تاريخا تلت تلافيا ومتين قبل الميلاد تقريبا هو التاريخ اللي يتخذه
حاليا معظم الأثريين كتاريخ معتمد لبدء الحضارة المصرية بتوحيد
المملكتين على يد الملك مينا نعرمر مؤسس الأسرة الأولى الأرقام
والتقديرات فيها تفصيل كثيرا في مجملها عبارة عن خليط من فهم
النصوص التوراتية والإنجيلية عن سني الحكم وإعمار الملوك والأنبياء
وتخمينات وتقديرات شخصية

لحد الآن مش مفهوم يعني إيه عصر الآلهة؟ وإيه المقصـود بالآلهة تحديـدا؟ ولو كـانت البرديـة دي سـليمة كـانت تبقى أهم وسـيقت تـؤرخ للتاريخ المصري. تعليقا على البردية دي كتب الـدكتور سـليم حسن في موسوعة الحضارة المصرية أن البردية ذكرت عددا كبـيرا من الملـوك النكرات. يعـني الملـوك اللي ما نعـرفش عنهم أي حاجة وهـيرودت اللي

نقل عن كهنة مصر أن تلتمسه وأربعين ملكا حكموا حداشر ألف تلتمسه وأربعين سـنة. خـد بالك من الـرقم. الوثـائق الثانية اللي عنـدنا اللي لتؤرخ لعمر الحضارة جات لنا من مانيتون السمنودي مصري على درجة كبيرة من العلم طلب منه التأني كتابة وتبويب

التاريخ المصري القديم استعان المؤرخ مانيتون وقتها بالوثائق والسجلات الموجودة في المعابد المصرية النسخة الأصلية لكتاب مانيتون للأسف ضاعت للأبد حريق مكتبة الإسكندرية في العصر الروماني لكن من حسن الحظ أن بعد المؤرخين قاولنا مختطفات

من كتابات مانتون. من ضمن اللي نقلوا المؤرخين دول هو أن تقسيمه وتبويبه لملوك

الحضارة المصرية مش يرجع بس لتلاشى تلاف سنة. لكن يرجع لما يقرب من تلتين

ألف سنة فنقل المؤرخ يسيس القيصري عن مكانته أنه ذكر تلاشت حقب قبل عصر الأسرات. اللي البعض يسميهم خطأ بالفراعنة. لكن التسمية الصحيحة هي عصر الأسرة. الشتلات حقب دول هم المبجلون. شمس وحور أو اتباع حورس وملوك العهد

بمجموع ثمانية وعشرين ألف سنة. لدرجة أن يوسابوس القيصري يشكك في رواية

مانيتون من ضخامة الرقم. وقالوا إنه أكيد كان يقصد ثمانية وعشرين ألف شهر مش

سنة. في رواية المؤرخ الصقلي مؤرخ تاني نقلا عن مانيتون ادى تلاتة وتلاتين الف

مش بنتكلم عن بردابة سرية ومجهولة لكن في زكرهم ليها ما
بيفسروش هو العصور دي كان مين فيها وايه انجازاتهم وراحوا أين
هما بيذكروها كمعلومات مجردة الآن في تناقض بين ارقام مانيتون
وبردية تورين من جهة والارقام اللي في كتب التاريخ
الحالية واللي بتحصر الحضارة المصرية في تلة تلافي سنة بس بتنسب
كل الاسار زي الاهرامات والمسلات والمعابد والتماثيل وغيرها
لحقبة عصر الاسرات بس في شك ان الارقام الحالية واللي اخدناها
من العلماء الاوروبيين من متين سنة كانت خاضعة لميول
دينية بمعنى ان عمر الحضارة ما كانش ينفع يزيد عن ستة آلاف
سنة. وهذا عمر
البشرية حسب الرواية التوراتية. وازا كان هناك اختلاف من اللي

الحضارة مش تلت تلافي سنة بس لكنه يقدر بعشرات الآلاف من السنين...

كل المعلومات دي كانت قدام روبرت بوفال يفكر في عمر
الأهرامات أزا فواضح أن
تحديد عمر الحضارة المصرية ك كل لم يتم على أسس صلبة.
واقتصر فهمنا عن
الحضارة المصرية على أنها عصر الأسرات بس. أو قبلها بشرية
صغيرين. فاء وارد
جدا أن الأهرامات تكون أقدم من الابن ومسمية قبل الميلاد.

Ahmed

حكمة مصرية أقدم منهم بكثير. وإن عصر الأسرات دول

زينا بالربط تولدون لقوا الأهرامات موجودة. موضوع تأن -باختصار.- أول توقيت

حصل فيه تطابق بالنسب كله ونسق أهرامات الجيزة بين درب التبانة ونهر النيل كان

سنة عشر الاف ومسمية قبل الميلاد. وإن هذا منطقي جدا يكون هو العمر الحقيقي

للأهرامات. سنة ألف تساميه أربعة وتسعين نشرا روبرت - بالفعل- نظريته في كتاب

لغز حزام أوريون إسار ضجة كبيرة وقتها وصعد كتابه في سنتها

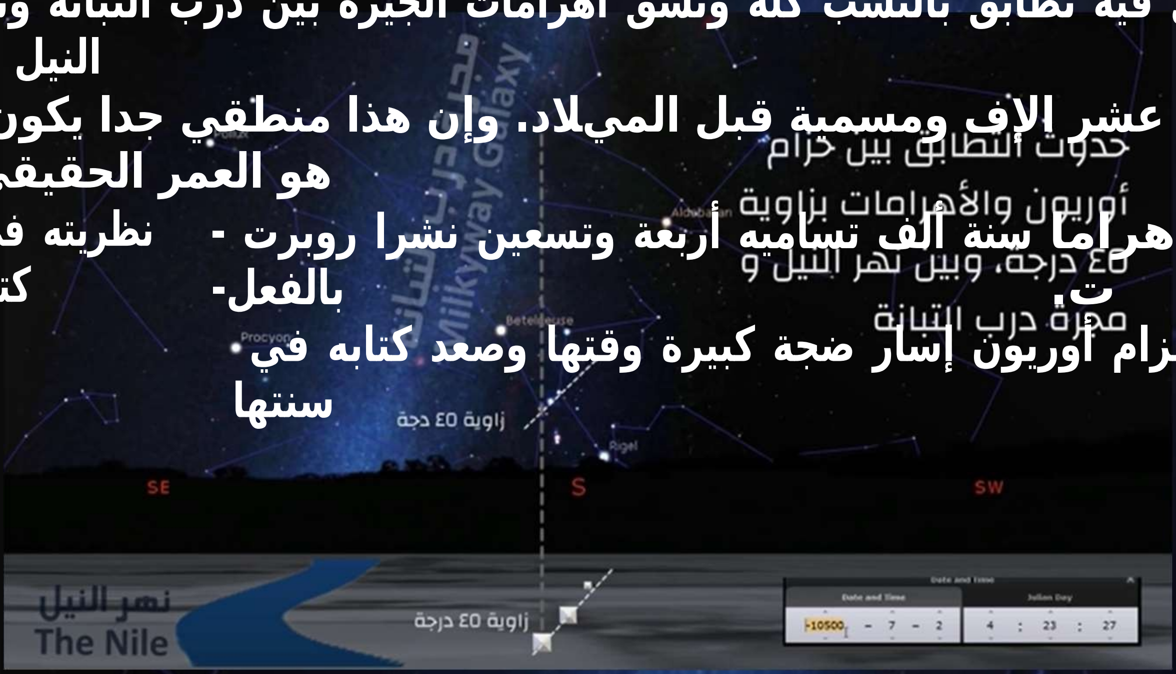

بتهـدم تقريبـا علم المصـريات اللي اكتتب في آخـر ميـتين سـنة، وعـارف المراجـع المشـروع والوثـائق والتسـجيلات والأبحـاث. سـتتم إعـادة النظر فيهـا، مشـا في التـاريخ المصـري بس، لكن في تـاريخ العالم كله، وزي ما شاهدنا من المنقول عن مانتون إن فيـه حقبـا مصرية ممتدة قبل عصر الأسـرات بـآلاف السـنين، وارد جـدا إني بنـاة الأهرام يكون حقبة منهم ممكن يكونـون مبجلين. أو شمسو سـحور، اللي هم اتباع حورس أو

أي حقبة ثانية، طيب لماذا نعتمد على كربون 14 في معرفة عمر الأهرامات ونريح نفسنا؟ طريقة

Ahmed

ممكن تكون جات بعد
بناء الأهرامات بآلاف السنين. مش دليل إنه تنتميالعصر الأهرامات.
في المتحف
النوبة في أسوان، في أثر غريبة عبارة عن بيضة نعامة بتراجع لعصر
نقاده يعني
حوالي سنة قبل الميلاد، البيضة دي تم 190 في
4500 اكتشافها سنة 7 إحدى
المقابر، لو نظرنا على الرسم اللي عليها حنلاقي رسم لثلاثة
أهرامات، شبه أهرامات الجيزة، ونهر زي نهر النيل، لو بصيت على
أهرامات الجيزة من الجنوب، كتلاق إن
لتلاتة فعلا غرب نرى أن ترتيبهم من الأكبر للأصغر زي اللي على البيضاء
بالضبط،
نلاقي كمانا إن نهر النيل المرسوم على البيضة. ضيق من الشمال
واسع في الجنوب، يعني نفس صفات حوض النيل، لوحة الشرح
الرسمية في المتحف بتقول إن عمرها
4500 سنة قبل الرأي الرسمي يقول إن الرسم دا لا يمثل
الميلاد. أهرامات الجيزة،
وإن دي مجرد صدفة، والحقيقة أنا لقيت ناس ثانية منهم المتخصص
ومنهم الهاوي

لحظوا نفس الملاحظات دي، كاتبين أيضا أن النعامة دي دليل تأن على أنه عمر
الأهرامات أقدم من عمرها المعلن شاهد نازريت بوفال لفلكية، شاهدنا بردية تورين،
شاهدنا كلام مانيتون وشاهدنا بيضة النعامة، كلها أدلة بتراجع بعمر الأهرامات،
وعمر الحضارة المصرية عموما إلى آلاف السنين. أكثر من عمر الحقيقي. رغم
انتشار النظرية واقتناعا ل1,000,000، الناس بي على مستوى العالم، لكنها ما زالت حتى الآن مرفوضة على المستوى الرسمي. معني هكذا إني لما الملك
نعرمرواحد المملكتين، وبدأ عصر الأسرة سنة 3200 قبل الميلاد. كانت الأهرامات
موجودة -بالفعل- من آلاف السنين...

بيضة النعامه

Ahmed Adly

لماذا المواد العضوية الذي في الهرم الاكبر و مراكب الشمس

من نحت ابو الهول

ما سبب علامات التأكل الثقيلة التي تظهر على جسم تمثال أبو الهول .. ولما يبدو رأسه غير متناسق مع جسده ؟

إذا كان عمر الأهرامات أقدم من 10 آلاف سنة قبل الميلاد، فكم يبلغ عمر أبو الهول ؟

هل يوجد إثنان أبو الهول أم واحد .. وما الذي ينظر إلي أبو الهول جهة الشرق ؟ سنة ألف تساميه وتسعين زار مصر باحث جيولوجي من جامعة بوستن الأمريكية

سمه روبرت شوك لدراسة أبي الهول التمثال الأضخم في العالم. كان الهدف هو

دراسته من منظور الجيولوجي. وكان معتقدا أن المراجع على حق بافتراضها أن أبا الهول تنحت سنة الابن ومسمية قبل الميلاد. وإن اللي نحته هو الملك خفرع لكن علامات استفهام كثيرة فضلت محيطة بتمثال أبي الهول كانت من غير إجابة لماذا لما اسألوا كل الرمال عنه ما لقوس عليه أي نقوش تشير لعمره أو اللي نحته. أو سر التآكل الواضح الموجود في جسم أبي الهول؟ وليه حجم رأسه غير متناسق مع حجم جسمه؟ رغم براعة النحات المصري توصل بنهاية أبحاثه إلى أبي الهول أقدم بكثير مما هو معروف. توصل إلى أن عمر التمثال يرجع إلى عشرة آلاف سنة قبل الميلاد أبا الهول تمثال بجسم أسد ورأس إنسان هو التمثل الأضخم في العالم اللي تنحت من صخرة واحدة بطول ثلاثة وسبعين مترا وارتفاع عشرين مترا يعني حوالي عمارة طولها ستة أدوار أبو الهول تنحت في جسم الهضبة نفسه بأن كتل حجارة ضخمة اتشالت من حواليه وهي حاليا اللي بتكون المعابد اللي قدامه ورغم أعمال البحث اللي

استعملت عليه لكن ليه أبو الهول تمثال غامض لأننا ما لنقاش اي حاجة

كان ينزل على مصر مطر غزير يعني على الأقل سبعة آلاف
سنة قبل الميلاد علامات التآكل دي واضحة واي حد يقدر
يشرفها لكنها كانت محتاجة أسباط علمي قوي هو ما كنس قادر
يعمل هذا لأنه لم يكن جيولوجيا فما كنس عارف يثبت هذا بشكل
علمي سليم فضل على على شخص أكاديمي يساعده لحد ما على
على واحد أسمو روبرت أتشوق بروفيسور جيولوجيا في جامعة
بوسطن وخبير في تحليل الصخور ومعرفة أسباب عوامل التعرية
جون أنطونيو وسط راح له وقبل ما يشرح له الموضوع عمل معه
خدعة صغيرة. ضده الوصول للصخرة وقال له هل التآكل اللي
في الصخرة دي ناتج عن ميت ولا رياح؟ تشوك قال له بكل سقت
ضده تآكلا ناتجا عن الميت فلما كشف له صورة الصخرة ولقي
إن هو أبو الهول تخض لأنه
عرف أن الموضوع خلفه سر. لكنه اتشجع انه يساعد انطونيو ويست في بحثه
سافر الاتـنين لمصـر لدراسـة تمثـال ابـو الهـول. لمـا بـدءوا معاينـة
التمثال لقـوا علامـات تآكـل تقيلـة على على جسـمه في شـكل
خطوط عريضة على على زهـرو وجنابـه وصدره علامـات تاكل
دي اي حد واقف قدام التمثال هيشوفها تعلم جيولوجي
علامـات التآكـل في جسـمه دي ليس لهـا الا تفسـير واحـد ان كلام
الفرنسـي شـولار كـان صح وان دي فعلا علامـات تآكل ناتجة عن
المية يبقى ابو الهول اتبنى قبل او خلال
العصر المطيري في مصر. يعني أقدم من سبعة آلاف سنة قبل الميلاد. وأتعرض
لفترات طويلة من الأمطار. فضل جسمه لقرون في الماية
والوحل. وهذا كان السبب طبعا في تآكل جسمه المنحوت من
الحجر الجيري وبقي حاليا بالصورة دي. ظهر
أبي الهول تلاقيه منحول تماما لدرجة أنه بقي شبها مستقيما. عكس ظهر تماثيل
الأسود اللي بيكون فيها منحايات ودي كانت أول خطوة في السبات

الجيزة لكن الأمطار ينتج عنها شكل مختلف تماما. نتيجة نزول الأمطار يبدأ يحصل في طبقات الصخر شوق عمودية. وبعد مئات أو آلاف السنين يبقى بالصورة دي.

طب لو بصين على جدران الخندق أبو الهول؟ نلاقيه كله تعرية من المطر وهذا كان تأني دليل جيولوجي على صحة مزرية أن أبا الهول كان موجودا ساعة العصر المطري

تعرية من المطر في خندق ابو الهول.

يضا ما اكتفاش ويحاول يرى أدلة ثانية عملوا دراسات أرضية أو زلزالية حوالينا

أبو الهول. الدراسة دي هدفها -باختصار- معرفة شكل وعمق التربة تحت أبي

الهول من غير حفر. زي هكذا فكرة السونار اللي في السفينة اللي هدفه يعرف

عمق القاعة بحيث السفينة تفضل ماشية بأمان. حطوا أربع مجسات حوالينا جسم

أبي الهول المجسات دي بتتحط ليقوم شخص لتبقى على لوحة حديد لتوليد موجات صوتية الموجات الصوتية دي لتخترق الأرض وبتراجع للسطح تأنيا فليقيس سرعتها عن طريق قياس سرعة الموجات الصوتية المرتدة يعرف شكل الصخور تحت أبي الهول أنا لو تحت أبي الهول كانت الصخور صلبة الصوت ها يتنقل أسرع من لو كات الصخور دي متحركة. البينات اللي رجعت له حللها من المجسات عن صفات الطبقة الصخرية تحت أبي لول أدت نتائج مفاجأة أن في عمق غير عادي

تحت أبي الهول وصل لعلاته مترا في بعض الأحيان. العمق ده لم يكن سيحدث لو ان المطر نزل عشرا وعشرين سنة لا ده لازم المطر ينزل وبغزارة لمئات او يمكن آلاف السنين وديا كانت نقطة اسبات الجديدة ومهمة ان مشا بس الجسم والحوض هما اللي متأكلين لا ده كمان الارضية اللي تحت ابو الهول متآكلة وطول وجود المطر فيها ده ما ينفعش يحصل في جو صحراوي جاف. لازم اجواء مطرية. في معبادين قدام تمثال ابو الهول الاولاني اسمه معبد ابو الهول والثاني اسمه معبد الوادي. الاثنان استخدم في بنائهم الاحجار المستخرجة من نحت ابو الهول. يعني

هو خد احجار من فوق ابو الهول وبدأ بها المعبدان دول الاحجام دي متأكلة لدرجة ان هي شبه بايشة من المية وواصلة لنفس الدرجة من التآكل زي ابو الهول وعلى وعلى طول

كان طرح جيولوجي صرفا لو محتاج أرد عليه وانتقده مش هينفع اقعد
أقل له أنت أكيد محتاج تشوه الحضارة المصرية الكلام ضده مش هينفع
طالما الرجل بيتك لم جيولوجيا فلازم أرد عليه جيولوجيا غير هكذا يبقى
تضييع وقت العالم المصري دكتور فاروق الباز أستاذ في مركز الاستشعار
عن بعد في جامعة بوسطون يعني زميل لدكتور روبرت
شوك دكتور فاروق الباز متمسك أن أبا الهول تنحت سنة الابن ومسمية
قبل الميلاد.
زي ما تعلمنا كلنا من وأحنا صغيرين. بس موضوع الميت ضده عامل
مشكلة. مش
لاقين له تفسيرا. مش لأنه تفسير غير إن هو مطر. فدكتور فاروق طرح
فكرة أن التآكل ضده نتج عن الميت فعلا لكن ممكنا تكون إن هي ماسة
صيدي النيل. وإن حصل ارتفاع لمنسوب الميت الجوفية بسبب الفيضان
ملا حوض أبي الهول سني مسبب التآكل هده الحقيقة هي فكرة جيدة
لكنها مصمدتش كثيرا وروبيتشوك رد عليها بسرعة أننا لو
على على جدران الحوض نلاقي التآكل ضـده متـدرج من فـوق
لتحت معني هكذا أن الميت نـزلت من فـوق لتحت مش العكس لان لـو
العكس التآكل مش هيبقى بالشكل ضده الحاجة الثانية أن أحجار المعبد
قدام أبي الهول عالية بعضها يوصل لأربعة وخمس متر
استحالة مايو الفيضان هتوصل لها. طب هي اتكلت أزلي؟ ما فيش
تفسير غير أن
الميت المطر هي اللي ممكن تأسر فيها. واتقفلت النقطـة على على
هكذا. طب أزا كان أوامـر التمثـال أقـدم من سـبعة تلاف سـنة قبـل
الميلاد. فمان اللي نحت أبا الهول؟ في المراجــع أن اللي نحت أبو
الهول هو الملك خفرع صـاحب الهـرم التـأني. طب اسـمعني يعن
خفرع بالذات في سببين خلت الأثريين يتبنون الفكرة دي السبب الأول أن
تمثال
خفرع وصل عليه سنة ألف وتنمية وستين في معبد الوادي اللي قـدام
أبي الهول هذا. فجة عالم الآثار الأمريكي جورج رايزنال في التلاتينات
قال طالما لقينا تمثال خف في

ما اقتنعش أن أبا الهول شبه خفرع كان محتاجا ينفي الشبه هذا بطريقة علمية.
فاستعان بخبير في ملامح الوجوه محقق اسمه فرانكو دومينجو من شرطة نيويورك. له خبرة طويلة في دراسة ملامح الوجوه. سافر فرانك تومنجو لمصر واستخرج التصريحات اللازمة لدراسة ملامح وجه أبي الهول وتمثال خفرع الموجود في المتحف المصري بعد دراسة مستفيضة للملامح التمثالين خرج بنتائج توضح الاختلافات بين أبي الهول وخفرع. أبو الهول مسل حجم عينيه أكبر وأوسع من عيني خفرع وعرض الفم أكبر لما درس جانب المشوش لقي كمان فروقات أقوى أن
الزاوية بين الدقن والعين أكبر من الضعف عند أبي الهول بسبب بروز فكه. وقدماء

كانوا فنانين في النحت فلو كان محتاجين يعملون تماثيل زي بعض بالربط كانوا عملوا زي تماثيل أخناتون مسليا تماثيله كلها شبه بعضا بالربط أو تابوت وقناع توت عنخ آمون حتى لو فيه اختلافات المفروض تبقى اختلافات طفيفة لكن الواضح أن الاختلافات بين أبي الهول وخفرع كبيرة واي حد هيختار اليوم بين صورهم هيلاقيها فعلا غير بعضا نلخص النتيجة بجملة للعميد الأثريين الدكتور سليم حسن بعد سنين من البحث والحفائر عند أبي الهول. لم نصل حتى الآن إلى نتيجة نطمئن إليها ويقطع بصحتها عن عصر أبي الهول. ولا عن من قام بنحته ولم نعثر على نقش واحد من عصره يوضح لنا الناحية ولقد كان المصريون القدماء أنفسهم في عهد الدولة
الحديثة في جهل تام بكل ما يتصل به ونشك في أن واحدا منهم كان يعرف ما نعرف نحن من حقائق عن تاريخ أبي الهول المتحف المصري في نفس قاعة خفرع في لوحة حجرية اسمها لوحة الاحصاءاو اللوحة دي عاملة مشكلة لأنها بتكلم أن خوفو عمل عدة إجراءات في منطقة الجيزة من ضمنها خد بالك بقي من الجملة الجابية دي مراجعة خطة إصلاح وتزيين أبي الهول هذا اللي مكتوب في

بين أبي الهول واساه كثير مسل لماذا رأس أبو الهول مش متناسقة مع جسمه؟ لو بصين لي أبو الهول من الجنب نلاقي رأسه صغيرة فقرنتن بي جسمه تماثيل أبي الهول الأصغر الموجودة في المتحف المصري أو غيرها متناسقة وفي قمة الجمال واسمعني أنا أبو الهول هذا اللي مش متناسق؟ هنا طرح روبرت شك جوني انتيوست فكرة جريئة أن رسموا أن أبا الهول دي مش هي الرأس الأصلية خاصة به. وإن الرأس الأصلية

ساء حالها عبر الزمن فأعاد ملوك عصر الأسرات نحتها مرة ثانية ويمكن عدة مرات.

وهذا سبب خروج الرأس بحجم صغير موازنة بالجسم. واللي بيأكد الرأي هذا أن رأس

أبي الهول حالتها أفضل من جسمه. يعني لو قربنا نلاقي فعلا أن حالتها أفضل بكثير من

الجسم المتأكد رغم أن الطبيعي أن الرأس تكون أسوأ حالة من الجسم على على الأقل زيه لأنها أول حاجة تتعرض للرياح والأمطار. فراس أبو الهول ما كانت هكذا زمان بسبب التعرية اللي حصلت وبسبب الأمطار وبعدي على على صورة شخص معين لحد اليوم احن مش عارفي هو مين في خلاف أزا كان تمثال أبي الهول كان رأسه الأصلية

رأس أسد ولا رأس إنسان؟ لكن المؤكد أن مش دي هي الرأس الأصلية لاعبو الهول.

أبو الهول زيه زي كل الآثار المصرية

حصل له إعادة ترميم من قبل عصور مختلفة. الدولة الحديثة عملت عليها ترميمات

وبعدي البطالمة والرومان عملوا عليه ترميمات. بعدا جين أحنا في آخر ميت سنة

وعملنا عليه ترميمات. ولحد اليوم الترميمات مستمرة عليه وحجارة الترميم ليه ظاهرة

عليه ومش معنى أن الأسرة الرابعة عملت عليها ترميمات أن

وكتب القصة دي في اللوحة الجرانيت قدام أبي الهول اسمها لوحة
الحلم. الغريب في اللوحة دي أنها مرسوم فيها تحتمس رابع وهو
يقدم قرابين لاثنين أبو الهول مش
واحد فاء هل دي إشارة لوجود تمثال تأني لاعبي الهول؟ تماثيل أبي الهول
فالغابة ثنايا
يعني لو بصين مسل على طريق الكباش نلاقيه يمين وشمال. لو بصين
على عمود
السواري نلاقي تمثالي لاعبي الهول في معبد الأقصر يمين وشمال
وهكذا في أماكن كثيرة فليه ميبقاش بردو في اثنين أبو الهول عند
الجيزة سنة ألف تساميه وعشرين واحدا من الإنجليزي الأوائل اللي
بحثي في الحضارة المصرية خطر في بالو أن هما ممكنا يبقى فعلا
اثنان أبا الهول مش واحد والاثنين على نفس الخط زي اللي
مرسومين
في لوحة الحلم. فقرر أنه يدور عليه. فادي ظهره لابوت الهول في
الجيزة وفضل ماشي
ماش في خط مستقيم بيدور على أي أسر لاعبي الهول التأني. لحد ما
عبر النيل وفضل مكمل على المعادي اللي ساعتها كان معظمها
مزارع لحد ما وصل لأطراف الصحراء الشرقية لكنه ما لفاش أي
حاجة تدل على وجود أبي الهول التأني. أستاذ بسام الشماع باحث
مصري وأيضا دور في الموضوع هذا وحدد مكان افتراضي لاعبي
الهول في
المكان هذا بناء على مراسلات مع وكالة ناسا ناسا بعتتلو صور مسح
للمنطقة قالت لو أن في المكان هذا جسم حجري منحوت
بواسطة الإنسان أو الطبيعة يعني مش
عارفين بالربط هو يعتقد أن أبا الهول التأني نظريا موجودا في
المكان هذا. وأصدر
كتابا بعنوان أبي الهول التأني واسق فيه لكل الأدلة والصور بطاعة ناسا
وغيرها. لكن
عشين ما فيش تصاريح بالحفر للاسف الموضوع وقفومن الناحية التانية

تكسير لقوة الأسد وان جسمه جسم أسد. وهذا معناه أن أبا
الهول والأهرامات الاثنان بتنام لحضارة واحدة بزمن واحد في مدة
تعرف فلكي بعصر الأسد ولو رجعنا لألفين ومسمية قبل الميلاد
نلاقي كوكبة الأسيد لا يمكن تسيجين قدام أبي الهول بأي طريقة يبقى
أبو الهول لما كان بيص للشرق ما كإنش بيص لشوق الشمس ولا
حاجة فكان بيص لصورته في الأفق. وهذا دليل جديد على قدم
منطقة الجيزة وان في مدة

عشرتلاف ومسمية قبل الميلاد منطقة الجيزة كانت وكأنها مراية
للسماءما قلنا إن كيف نهر النيل كان مطابقا لدرب التبانة والأهرامات
السبعة مطابقين لسبعة نجوم في السماء كمان أبي الهول مكافئ
لنجوم الأسد والتطابق هذا يتكرر كل ستة وعشرين ألف سنة اللي
هي الفلكيين يسمونها السنة الكبرى ويمكن يزهر قدام حاجات ثانية ما
اكتشفنهاش ولذلك في موضوع نقل الآثار هذا خطير جدا سواء نقل
معابد أو نقل
مسلات لأننا مش عارفي الحاجات دي قدام ممكن نكتشف منها إيه
لان القدماء لما
بنوا كانوا بيختارو الأماكن دي لسبب
عندهم تغيير مكان الأثر هذا يضيع الدليل وبكده يبقى اتحدت ندريه

Ahmed

ومتمكن من مجاله كالجيولوجي. فضل مصر على نظريته في كتاب ابو الهول الكبير وبعد كده السنة اظهر كتاب بعنوان أصول ابو الهول، وحط فيه نظريته مع روبرت بوفال عن ابو الهول وعمره الحقيقي رأيي الشخصي أن روبرت تشوك غلطوا غلطتين

في نظرياته. أولا أن هم فصلوا الأهرامات وابو الهول عن باقي الآثار المصرية. واعتبروا أن اللي عملهم حضارة مختلفة عن باقي الآثار. ودي كانت نقطة ضعف. إن

هم ما قدموش تصور كامل. يعني زي ما يكون كده ناس جم بنوا الأهرامات وابو الهول

وراحوا ماشيين. طب فين فين النقوش؟ فين المقابر مارك لينر في
المعابد؟ منازرة

استغل نقطة الضعف في الغلطة الثانية أن في تكرار كثير لكلمة اطلنتس. عمال على

بطال من غير أدلة كافية. وأن اللي نجم من قرية اطلانتس اللي غرقت اتنقلوا بعلومهم

لمصر وأسسوا لحضارة جديدة والكلام ده لحد دلوقتي ادلته مش موجودة فالموضوع ان هما يقولوا ان المنطقة دي عمرها أكثر من عشر تلاف سنة قبل الميلاد المؤرخين يقولولهم من عشر تلاف سنة قبل الميلاد مكنش في حضارة هنا فتانيين يردوا يبقى دي حضانة مفقودة لحد ما نعرف مين دول هنسميها الحضارة المفقودة مصر مرت في

بدايتها بعصر يسمى عصر الالهة وحورس ابن ازيس واوزريس هو اخر الالهة دي وتخلى عن دورو لصالح سلالة من الملوك الاقوياء وتكفل هو بحمايتهمليبدأ عهد اتباع حورس او شيمس وحور. وانا بعتقد ان ملوك شمس حور هم ملوك فترة العصر

الزهبي للحضارة المصرية. وان فترة وجودهم بتتطابق مع فترة بناء الاهرام وابو الهول. ومعزم المعاكسات اللي احنا شايفينها دي اتبنت بهم مش بصة الاسرة ورغم ان ما فيش سنوات محددة لهم لان الرقم ده ضايع من بردية تورين والارقام اللي على النت دي

المصرية بدأت حوالي تلت تلاف وخمسمئة قبل الميلاد، وأن ملوك عصر الأسرات هم أصحاب الأهرامات والمسلات والمعابد الموجودة، وأنهم استعملوا أدوات بدائية في البناء والنحت زي الشاكوش والإزميل والزحافات وروافع الخشبية، وأن الحضارة المصرية انهارت تدريجيا على مدار مئات السنين. بسبب ضعف الدولة المركزية

وبداية دخول الأجانب وغزو البلاد من الفرس والإغريق والرومان. لحد ما وصلت

للأنهار التام والاندصار. التيار الثاني يقدم رواية مختلفة تماما عن التيار الرسمي هتلاقيهم في الكتب باسمك أو التيار الحداثي. أشهر أسماء مهمكوك جون انطونيو

ويستوفر دام روبرت شك وروبت بوفان. وغيرهم كثير وفي منهم مصريين يقدمون

براهين فلكية وجيولوجية وعلمية بتسبب حلقة مهمة مفقودة من تاريخ الحضارة المصرية عمرها عشر تلاف لاتناشر ألف سنة قبل الميلاد، وأن الحضارة المصرية وصلت لقمة تفوقها في الفترة دي وأن أصحاب الحقبة دي هما بناة الأهرامات والمعابد والتماثيل الضخمة. وأن هو امتلكوا تقنيات وعلوم متطورة مش بدائية. لسة لحد دلوقتي مش عارفين نوصل لها. وأن الحضارة المصرية ما انهارتش تدريجيا. لا

دي انهارت فجأة، بسبب كارثة مدمرة. وأن أصله ساب جم بعدهم بالأف السنين.

وقعدوا اكتشاف واستخدام التماثيل والتوابيت والمعابد والمسلات اللي الحقبة القديمة

كانوا عاملينه. الكارثة اللي نتكلم عليها دي ليها شواهد كثير لكن اهمها تلاتة اولا

وجود عدد كبير من المعابد المهدمة والأهرامات المدمرة والتماثيل المكسرة في معزم المواقع الاسرية ان الشرح ده بيسأله هو ليه كل حاجة متكسرة كده؟ فواضح ان النهاية ماكانتش عادية

Ahmed

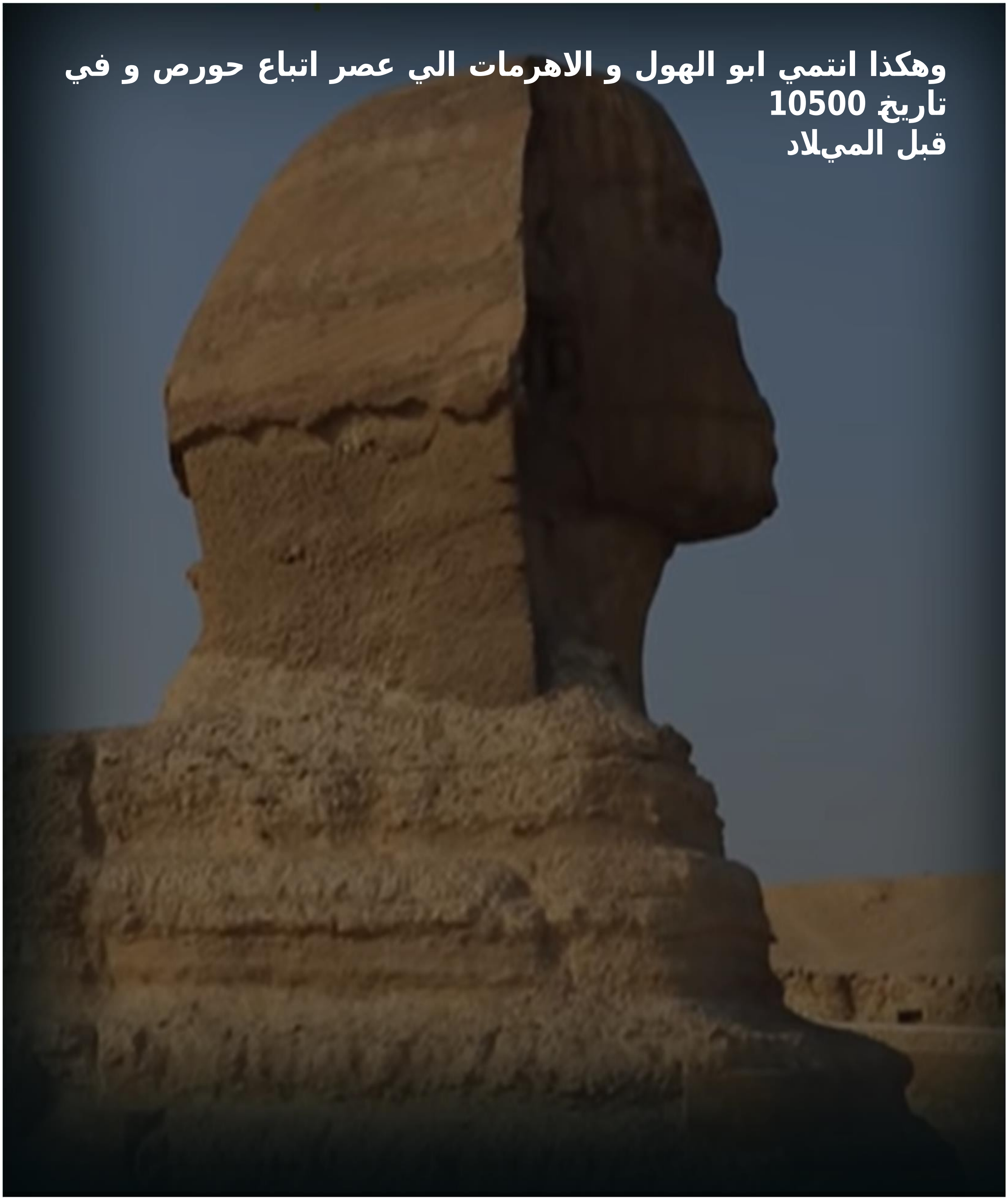
وهكذا انتمي ابو الهول و الاهرمات الي عصر اتباع حورص و في
تاريخ 10500
قبل الميلاد

المسلات

كيف ولماذا نحت قدماء المصريون المسلات من حجر قاسي

مثل الجرانيت الأحمر ؟ هل فعلا فهمنا كيف نحتت المسلات

ونصبت أم ما زلنا عاجزين عن فهم العلوم
والأدوات التي تقف خلفها ؟

هل كان المجهود الجبار في نحتها ونقلها كان من أجل أن تكون رموز فقط أم أن
هناك وظيفة حقيقة للمسلة ؟

مسلة بناء معجز كتلة عملاقة مدببة القمة استخرجت كقطعة واحدة من محاجر الجرانيت. العصور القديمة كان في عدد كبير من المسلات أكثر بكثير من اللي احنا شايفينه دلوقتي. رمسيس الثاني مسلا هنسيب له وحده اربعتاشر مسلة في منطقة صان الحجر في الشرقية. كلهم متكسرين لما المؤرخ عبد اللطيف البغدادي زار مصر في القرن التلتاشر الميلادي كتب أنه شاف مسلتين قائمين

وعدد كبير من المسلات المحطمة في منطقة عين شمس. ما تبقاش منه حاليا

غير مسلة واحدة المسلات تمثل لنا معضلة ومعزم الأسئلة اللي عليها لسة ما لهاش إجابة. ليه القدماء المصريين نحتوا معظم المسلات من الجرانيت الأحمر مع أنه صخر قاسي جدا. ليه ناحية المسلة قطعة واحدة مع أنهم كانوا من الأسهل ينحتونها على قطعتين أو ثلاثة هل فعلا المجهود المبذول اللي تحت

ورفع المسلات كان بس عشان تكون رمزا لشعاع الشمس وتخليط القاب الملوك، ولا فيه فأيده ثانية؟ كل اللي بين أيدينا افتراضات

Ahmed

روما النهاردة فيها مسلات قائمة أكثر من عدد المسلات اللي في مصر كلها، ويمكن
لو الحقبة الرومانية طولت شوية كانوا خذوا كل المسلات. نقل المسلات كان دائما في
مة الصعوبة. يحتاج تجهيزات وعمالة ضخمة. وميزانيات كبيرة. وممكن
نقل المسلة الواحدة يقعد سنين عندنا مسلا مسالة اسطنبول
اللي تنقل من معبد الكرنك أيام
العصور البيزنطية. كان ارتفاعها الأصلي ثلاثين مترا. وصلت تركيا
تسعتاشر متر. كسر منها حداشر متر في الرفع والنقل يعني أكثر من
تلتها. سلة الفاتيكان ارتفاعها
خمسة وعشرين متر ووزنها330 طن. وكان برضو عملية معقدة جدا. نقلت في
مركب خاص مستقل بطول ثمانين متر متحوطة بألف طن من العكس عشان يحمي
المسلم. زي كده لما نستعمل الفوم دلوقتي في نقل الحاجات القابلة للجسم. واستقرت
الأول في حديقة الإمبراطور كاليجولا، وحوالي سنة ألف
وخمسمئة ميلادية، ومع صعود الكنيسة في أوروبا وبأوامر من
البابا سكستس الخامس انتقلت لساحة الفاتيكان. وفضلوا ينقلون
فيها تلتاشر شهر مسافة متين متر. أحد الرسامين
لإيطاليين اسمه نيكولا زباليا ر لوحة لإعادة تنصيب المسلة المصرية في
لفاتيكان.
ظر كده في الصورة لعدد وشكل العناصر البشرية والأدوات اللازمة
نصب المسال.
900 عامل قوي وخمسة وسبعين حصان استخدم لرفع المسافة حط الصورة دي
قدامك، وفكر إيه اللي ممكن تحتاج إليه مسلة أسوان اللي هي أربعة أضعاف مسلة
الفاتيكان في الوزن.

Ahmed

علشان يستحمل المفروض أن حسب المراجع قـدماء المصـريين رفعـوا لمسلات قبل
اكتشاف الحديدفازاي ده حصـل؟ أيـه الحاجـة اللي ممكن تسـتحمل رفـــع الأوزان دي؟ في تلت معضـــلات بتقابلنا في المســـلات المصـــرية المعضـــلة الأولى أن معزمها نحت من أقصى أنـــواع الأحجـــار، وهو جـــرانيت الأحمر ســـانيا أن لها أوزان هائلة بمئات
الاطنان. تحتاج جهد كبير في الرفع والنقل ونصبها في مكانها. سالسا وهتفضل في
رأي المعضـلة الأكـبر الدقة الهندسـية في المصـلى المصـري. الشـكل الهندسي للمسلة بسيط مش معقد بناء مستقيم بأربعة جوانب يضيق كل ما بنطلع لفوق. وبينتهي
رأسـه بهـرم صـغير مـدبب اسـمه بمبـني. لـو بصـينا على المسـلات العملاقة هنشوف كأن المسلة عبارة عن شعاع مستقيم مسلف المعابد كانت توضع من غـير تسـبيت يعـني بـنزام الوقـوف الحر تعتمد بس على شكلها المتناسق في التوازن فازاي كان متأكدين
ن هيا مش تقع إلا أزا
كانت.

اتنحتت فعلا بأضلاع مستقيمة متساوية وبتناسق تام. محتاجين نشوف موضوع
الدقة في المسلة له بصورة أقرب. حسن الحز أن عندنا مسلة ممددة على الأرض في معبد الكرنك ممكن ندرسها من قريب المسلة المكسورة في معبد الكرنك منسوبة للملكة حتشبسون وموجودة جنب البحيرة المقدسة سلطة الكرنك من يوم ما
اكتشفت، وهي كده ما اترممتش الباقي أن المسلة جزء يقدر بتسعة وأربعة من عشرة أمتار ووزن خمسة وستين طن. لما تنظر عالمسلم لقدام هيجيلك خاطر أن قمتها المدببة في نص المربع بالزبط. لكن محتاجي طريقة عشان نسبت الموضوع ده

عشان تـترفع. علي باشا لما وصـل للحكم المفـروض بقي يحافـظ على باقي المسلات لكنه لأنه حاكم أجنبي ما كانش مهتم بالآثار. وللأسـف فـرط تفريط كبـير في المسـلات الباقيـة. وأهـدى المسـلات لفرنسا وانجلترا. طلب من شامبليون قدمت فرنسا طلب ل

علي لنقل المسلتين اللي في عمد الأقصر. يعني الاثنين كانوا هيتنقلوا مش واحدة بس. لكن فيفي الآخر فرنسا نقلت واحدة بس وما عرفت تنقل الثانية، بسبب المجهود الجبار والميزانية الكبيرة. المهندس الفرنسي جان لوبا اللي كان مسؤولا عن عملية النقل كتب في مذكراته، وقال أربعة أشهر ونصف من المخاوف والقلق، واحتاج الأمر جمع أكثر من تسعين ألف متر مكعب من الرمل والحفر في تلال كبيرة من التربة وهدم ثلاثين بيتا وأخيرا بناء ما ينبغي من إحياء لإيواء مئة وأربعين عامل، وذلك كله في وسط رمال الصحراء، وفي قلب ألوان من عذاب عنيف من أرض تغلي، وتحت شمس تجعل

مقياس الحرارة يرتفع إلى خمسين درجة مئوية. يعني عشان تكون متخيل حجم

المجهود. تسعين ألف متر مكعب رمال ده يعادل حجم خمسة وثلاثين حمام.

سباحة أوليمبي مليانوه رمل جمعوها، وبنوا عليها تلال عشان ينيمون عليها المسلة لحد ما توصل للمستوى الأفقي عشان يعرفون يسحبونها. لأن ما قابس كهربائي قوة

تقدر تشيلها ودي بس كانت أول مرحلة اللي هي اخد المسلة من مكانها. ورغم كل

المجهود اللي حصل ده إلا أن المسـلة حاليا مشـروخة. أنا مش عارف الشرخ ده جديد، ولا قديم لكن يدل أن مهما كانت الاحتياطـات برضو المسلة ما بتتنقلش صح. وبيحصـل فيهـا كسـور أو شـروخ حـتى هتلاقي حواليها سينسورز أو مجسات عشـان يطمنـوا أن مـا فيهـاش خطورة. بريطانيا قالت طب اشمعنى إحنـا؟ وقدموا طلب تـاني ل علي فأهـدى لهم مسـلة تحتمس الثـالث اللي كـانت في اسـكندرية

Ahmed

من الخطوط المعيارية في مربع منحوت في قمة المسلة، ونضيف إليه مربعا، ونسميه
مربع صاد. نضيف خطين متقاطعين إلى محاور قمة المسلة وبرضو سنضيف مربع اكبر
محيط بقيمة المس حتى داخلي الآتي أن محور واحد محور اثنين قد
بعض في الطول والاثنين مايلين بزاوية خمس وأربعين درجة من
أضلاع الأربعة لقمة المسلة متساوية
وبتشكل مربع كامل.

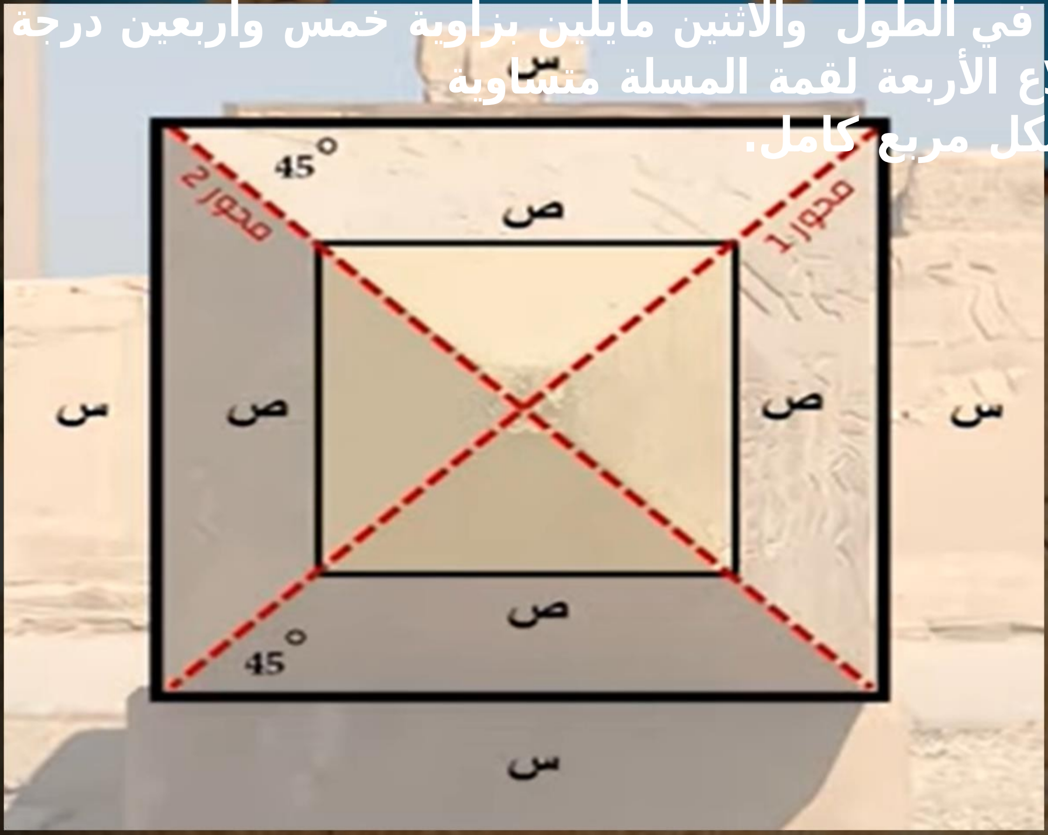

عاوزين نتأمل الشكل والمقاييس دي ونسأل سؤال هنا هل ممكن الدقة والأبعاد دي تكون وشاكوشا وإزميل أو بطريقة بدائية المتحف المصري في التحرير في هرمي صغيري اللي هما اسمهم بمبن لهم نفس المواصفات دي الاولاني الجرانيت أحمر قمته في النص بالزبط من الصعب أنه يتصور من فوق لأنه في الصالة الرئيسة لكن بالنزر من أعلى نقطة ممكن تشوف التناسق بتاعه

مكنش صدفة وأن واضح أن هي دي الدقة المعتادة في آثار مصر القديمة اللي يصدق التفكير هنا هو أزاي ناحية وقمة المسلة عشان تكون بالشكل ده؟ سيعرف يعملها أزاي أن القمة تكون في النص بالزبط؟ إيه شكل الأدوات اللي استعملها؟ حاليا

وعشان ننحت إشكالا مشابهة بيتم الاستعانة بي مكينات اسمها، وتقوم بالنحت بدقة عالية، ويتم التحكم في الآلة دي بوساطة نزم ميكانيكية أو كمبيوتر. طب أزا كان النهاردة عندنا نظم ميكانيكية ونظم كمبيوتر. فإيه اللي امتلكوا القدماء المصريين عشان يوصلون لنفس دقة الآلات اللي عندنا النهاردة؟ عاوزين نفهم أزاي المسلس نحكيعشان نحاول نجاوب على السؤال ده محتاجين نروح دلوقتي للمكان اللي اتحدت فيه المسال ده بحجر الجرانيت الأحمر في اسوان جرانيت الأحمر في أسوان والشهرة عالمية، بسبب صلاته وجودته العالية. محجر المحجر ده في العصور القديمة كان المكان الرئيسي اللي تتنهد فيه الأثار زي المسلات والتماثيل وأحجار الغرفة الداخلية بالأهرامات والتوابيت. في حاجة ثانية مميزة في المحجر ده أن في المسلة الأضخم في العالم لكنها مش مكتملة ولسة لحد النهاردة لازقة في المحجر. عشان كده اتسمت بي المسلة الناقصة.

Ahmed

عندنا هنا بقي كما معضلة عاوزين نفكر فيها. أول معضلة هي وعورة المحاجر. محاجر مش ممهدة عاملة زي الجبل ما ينفعش يقف نحو مسلة، وفي الوقت نفسه أكثر من مية وخمسين أو متين شخص بالكثير. درجة أن هم ما يسمحون بصعود السياح بأعداد كبيرة في الوقت نفسه عشان ما يحصل تدافع. لو عددنا أن العامل القوي يقدر يرفع مت كيلو وده رقم كبير جدا بالمناسبة أننا محتاجو ست آلاف عامل عشان بس

نطحن مكانها. افتكر لوحة مسلة الفاتيكان، وفكر الناس دي هتقف فينا وأزاي المعضلة

الثانية هي صلابة الجرانيت. الجرانيت الأحمر نتيجة لوجود الكوارتز فيه بقي صخر شديد الصلابة. ما ينفعش التعامل معه بأدوات النحاس والبرونز. طب هو ليه مستحيل قطع الجرانيت الأحمر بالبرونز والنحاس؟ إحنا هنا محتاجين نشرح مقياس موسم سنة

ألف وتمنمية واتناشر طلع عالم المعاد الألماني مقياس باسمه لقياس صلابة المواد. قائمة على مبدأ سهل جدا. إن أنت ما ينفعش تستخدم مادة صلابتها قليلة في نحت مادة

صلادتها عالية. مبدئيا تعريف الصلابة بالدال هي قدرة المادة على مقاومة الخدش ده

غير الصلابة اللي في البيت. دي حاجة ثانية خالص. الصلابة دي قابلية المادة للطبق

والانحناء. زي المعادن مسلا تقدر تتنيها وتفردها من غير مشكلة. لكن إحنا نتكلم عن

الصلابة. مقياس موس من واحد لعشرة. أقل صلابة واحد وأعلى صلاة على عشرة.

أقل حاجة أقل حاجة في الجدول تحت مواد زي الشمع أو الأملاح المتحجرة. لأن دي سلطاتها ضعيفة ممكن تحفر فيها بأي حاجة. ممكن تحفر فيها حتى بظوافرك. وأعلى حاجة الماس وباقي المواد في النص النحاس ثلاثة ونص البرونز أربعة الحديد خمسة

أن قدماء المصريين بنوا الأهرامات والمسلات والمعابد باستخدام
أدوات بدائية جم مصر، وكان الهدف هو تكرار تجربة تحت ورفع
المسلة واحد من أعضاء فريق نوفا اسمو روجرز هوبكنز له خبرة
طويلة في التعامل مع الجرانيت من خلال شركته
الخاصة وفريق نوفا تعاقد معاه مخصوص عشان خبرته في ريحة الجرانيت
بعد فترة من التجارب والحفل يبقى زميل النحاس والبرونز طبعا
أيقن أن الموضوع مستحيل فقال نحن نخسر الكثير من المعادن في
مقابل سقوط كمية صغيرة فقط من الأحجار اعتقد أن قدماء
المصريين كانوا بحاجة لأدوات أفضل من البرونز اللين وأزاميل
النحاس لنحت الجرانيت لا شك أن قدماء المصريين كانوا مجانين،
ويملكون فنونا صناعية لا نملكها من أحد. مجانين مش معناها
مخابيل لكن المقصود بها يعملون حاجات خارج التوقعات. هو
أيقن أن أكيد في حاجات ثانية غير الأدوات دي بس هو مش
عارفها جم ناس ثانية اثبتوا أن قدماء المصريين بقوا أوتاد خشبية أو
معدنية
بالشكل ده. فيحصل كسر طولي في الجرانيت تجربة عملية على كاسيت
الجرانيت قدامنا
آهي يبقى هي دي الطريقة. في نقطة مهمة هنا. بعد ما اعمل
تجربة معينة لازم لازم
أقارن نتيجة اللي أنا عملته باللي قدماء المصريين عملوه. والمفروض
يطلع نفس
النتيجة ودي الخطوة المهمة اللي ما بتتعملش. لو قارنت هنا بالنتيجة
الطريقة دي
طلعتها. وبين استقامة المسلة سنلاقي شكلا مختلف تماما. كده إحنا
نطلع مسلة
متعرجة. مش مستقيمة ممكن حد يقول نسويه بأحجار ثانية يبقى طريقة
الأوتاد دي
زيها زي طريقة نوفا ناقصة فيها سغرة. وحتى لو استعملنا حاجة للصنفرة

Ahmed

سكس أو معضلة المسلات اللي كان فيها يحاول الإجابة على
مجموعة من الأسئلة، ومن ضمنها الإجابة على سؤال أزيي
يتحدد. بعد دراسة المسلة والمحجر أتبنى انجل باك طريقة
النحت بحجارة الدولاريد ده صخر صلب جدا أعلى حاجة
بسيطة من الجرانيت، وافترض أن قدماء المصريين استعملوا حجارة زيدي على
شكل كور، وقاموا بالدقة على الجرانيت ونحته . آه يفضل وهو شاف أن ده السبب
في الاثار اللي شكلها مستديرة دي.

طبعا النزرية دي متبناة لحد النهاردة من الغالبية العظمى أو مع
تغييرات بسيطة المرات اللي حوالين المسلع متوسط عرضها خمسة
وسبعين سنتي يعني ستكفي بالعافية شخص واحد. انجل باك قال
إن في مية، وثلاثين شخص يشتغلوا
باستمرار في الضرب على الجرانيت. عمل تجربة وسجل النتائج في كتابه.
التجربة دي عملها على مربع الجرانيت زي كده. وفضل يضرب لمدة ساعة أزال

Ahmed

في أتنين قعدوا نفس التجربة. واحد اسمه بيتر تايسون والثاني اسمه
كريستوفر داموالاتنين نتائجهم اتفقت مع نتائج فريق نوفا. معنى كده إن
انجل باك لسبب ما كانت سرعته اكبر بخمستاشر ضعف من نتائج
الناس الثانية. مع أنه هو مش راجل خارق، ولا حاجة الراجل عادي
جدا وده يخلينا حزرين شوية في الاعتماد على أرقام
انجل باك. يعني ما قابس كهربائي أي تفسير للسرعة، ولا للقوة العالية
في إزالة
الجرانيت. عندنا نص على قاعدة مسالة حتشبسوت. مكتوب أن
المسلس استغرقت سبعة أشهر من أعمال الاستقرار في الجبل.
من هنا نستنتج أن في وسيلة تانية استخدمت بخلاف أحجار
الدولوريد حسب ما اتفقت التجارب أن اطلاع المسلة من
محاجرها بالدولوريد يحتاج إلى سنين مش بس سبعة أشهر طب
افرض قعدوا سنين يحفرون بالدولارات يعني خلينا ماشيين على
الفرضية هي هل له في الآخر يؤدي إلى نحت المسلة الحقيقة لا
برضه لأن في حاجات كثير ملهاش تفسير زي مسلا أزاي يفصلوا
المسلة عن المحجر لمشكلة تانية محتاجة حد ينزل على ركبه، ويفضل
يخبط والعامل مش هيكون في وضع كيس يخليه يقدر يكسر الصخرة
كانوا ناويين الصومال ازاي، ويرفعوها أزاي كمان من الأدلة الواضحة
في المحجر اللي تنفي فكرة كرات
الدلولايت هي الحفر العميقة في في أكثر من واحدة حوالين
المسلة أزا افترضنا أن قدماء المصريين استخدموا الجرانيت المستخرج
من الحفرة في في صناعة تماثيل أو أعمدة أو أي حاجة. طب السؤال
هنا ليه خلوها عميقة وضيقة للدرجة دي؟ يعني أنت ممكن يكون
عندك عمال كثير بس مش عارف تشغلهم، بسبب أنك عامل حفرة
صغيرة وضيقة كده أنت تحصر عدد العمال في واحد أو اثنين بالكثير.
طيب هم كان في إمكانهم أن هم يخلوا الحفرة سطحية
وعريضة. وبكده ممكن أكثر من عامل
يشتغل في الوقت نفسه من غير ما نضيق عليهم. في النقطة دي افترض
انجل باك أن

بيتم تسخين الجرانيت بالنار وبعدان نصب عليه مياه باردة فيبقى أسهل في كسره بالدولوفايد. أو فكرة أوتاد الخشب اللي بيتصب عليها ميه فتتمدد. فتكسر الجرانيت

كل دي أفكارا لكسر الجرانيت لكنها مش للنحت المسلس والتأسير اللي بتسيبه مش هو اللي بتشوفه في المحاجر أو في المسلات لحد النهاردة محصلش عمل تجربة كاملة واحدة لنحت، ولو مسلة صغيرة بالطرق اليدوية دي كلها طرق نظرية على الورق ما اتعملش في الحقيقة. غير زي ما قلنا أن بيتم حفر حتة صغيرة، ونقول هو ده اللي عملوه. لكن لحفر واقتلاع كتل جرانيت كبيرة أو الوصول للشكل النهائي للمسلة. الموضوع ده ما حصل لحد النهاردة. على مدخل معبد الكرنك فيه مسلة قصيرة من الحجر الرملي ما تزيد عن ثلاثة أمتار، وعليها خراطيش الملك بسونس الأول. أنا ممكن أقول لك وبكل ثقة أن دي اتنحتت بأحجاره لورايد أو أزاميل نحاس أو أي وسيلة بدائية تانية أولا لو بصينا عليها من قريب سنلاقيها مايلة ما قابس كهربائي فيها الدقة والاستقامة اللي شفناها في المسألات الثانية. زوايا مستديرة مش حادة. كمان منحوتة من حجر طري نسبي مش جرانيت. لو قارنا فعلا بين المسلتين سنلاقي اختلافات كبيرة هنا بنقول أن الأدوات والعلوم اللي استخدمت لنحت المسلس الصغيرة دي تختلف تماما عن الأدوات والعلوم اللي استخدمت لنحت المسلات الكبيرة.

Ahmed

عمره لا في قطر العمال، ولا في طول الوقت تيجي لنقطة
مهمة دلوقتي طب هو آية فأيده المسلات المجهود الجبار اللي اتبزل
لنحت ونقل المسلة أكيد لازم يبقى في وراه فائدة كبيرة في كل
المراجع أنها رمزية زي ما قلنا موضوع الرمزية ده بصراحة مش
مقنع خصوصا أن هي اتنحتت من الجرانيت. لو كانت رمزية فعلا
طب ما كانوا
ينحتونها من الحجر الجري اللي أكيد كان هيكون أسهل بكثير في نحت
ونقله. على
الأقل حتى في مسلات الشمال زي اللي في صان الحجر وعين
شمس. مين عنده
استعداد يفضل يقطع، وينحت كتل متين وتلتهميه طن، وينقلها ألف كيلو
متر عشان
مجرد تبقى رموز. بالنسبة إلى كتابة القاب وإنجازات المالية. ما هو نقوش
المالك دي
كان ممكنا تكتب برضه على مصلى حجر جيري عندنا كمان حاجة غريبة
في مسلة.

الفاتيكان اللي ما عليهاش اي نقوش. كل المجهود ده في
نحت مسلة ثلاثمئة وخمسين طن، وفي الآخر ما يكتب عليها
حاجة طبع مش معقول يكون
نسي آمال هو عاملها ليه؟ ده موضوع تسجيل الألقاب
والأعمال كانت حاجة، وسأنويها لكن مش هي دي الوظيفة
الرئيسة للمسال طب ليه كانت لازما تبقى
قطعة واحدة؟ ما هي كان ممكن تتبنين طبقات زي العمدان كده.
وهيكون شكلها
جميل برضو. لكن هم ما عملوا كدها. مسألات بتتغطى من فوق بغطاء
معدني.
وعندنا أكثر من دليل في الموضوع ده. ده المسالتين بتوع حتشبسوت مكتوب
عليهم أن هم اتغطوا بالإلكتروم. الإلكتروم ده سبيكة من الفضة
والذهب الحمص

رانيت من أهم مكوناته هو الكوارتز. كورتس ده كريستالا فاتحة لامعة بتكون باينه في كاسيت جرانيت، وهي اللي بتدي له الصوابع العالية الكوارتز يتميز بخاصية اسمها

معناها أن يصدر شحنات كهربية مع وجود ضغط عليه المسلة دي من الكوارتز لو أنا أخذت شريحة صغيرة جدا منها، وعملت عليها ضغطا قويا جدا سيطلع
نوضح ده

اسمه عبارة عن شريحة رفيعة جدا طالع منها سلكين سالب وموجب سنوصلها على جهاز ابو متر أو أو أي جهاز يقرأ إشارات كهربا عشان تشوف أيه اللي يحصل نلاقي أن مع الضغط على فيه إشارة تترسم.

عليها حنوصل عليها ليرات أو لمبات صغيرة زي دي ونعمل عليها ضغط. هنلاقي أندابا أنور خد بالك ما فيش أي بطارية ولا أي مصدر كهرباء الكهربا جاية من الضغط اللي يحصل على كستولة وهي اللي بتولد الشحنات دي حاجة كده ربنا خلقها ومدها لنا

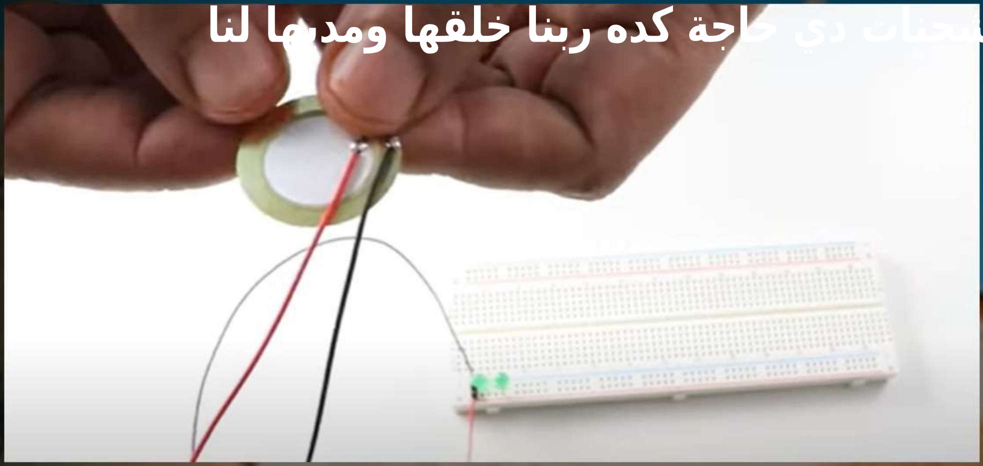

هدية في صخور الكوكب.
مش أنت أحيانا باقرا خبر أن دولة فلانية بتولد كهربا من مطبات العربيات في
الشارعاو من سر الناس على الأرصفة الموضوع دمه أزلي ؟ ما هو بالطريقة دي. كريستالا بالضغط عليها سواء ناس أو عربيات بتولد شحنات كهربية وبيتم الاستفادة بها. طيب الإشارات الكهربائية دي بتصدر أزلي ؟ لما نخش في تفاصيله حنلاقي أن الكيميائية هو ساني أكسيد السيليكون. يده عبارة عن أكسجين بشحنات سالبة والسيليكون واحد شحنات موجبة لما يحصل ضغط الذرات يقربوا من بعض. ولما
الضغط يترفع يحصل تنافر قوي بينهم ويخرج إشارات كهربية خلينا ناهد مسال تأني موجود في بيوت كثيرا كتير الإشعال الشعلة دي بتطلع أزلي لو فتحنا نلاقي حجر أيضا برضو أنت لما بتروس لما بتروس عالزرار يحصل ضغط شديد عالكريستالة فيصدر الشحنة الكهربية بفولت عادي. لما بتقربها بأن غاز يشتعل. الدراسات اللي على توليد الكهربا من لسه في المعاد. ومعلوماتنا عنها لسه ضعيفة. لكن اكيد كل ما كتلة

لمسلة عبارة عن عمود؟ هو كان هيبقى
اسهل زي

أعمدة معبد الوادي مسالان العمود مركز ثقل بطاعة فوق فثباته هيكونة أضعف وأقل. إنما المسلة عشا قاعدتها عريضة من فوق ضيقة هيكونة مركز الثقل ابتاعها تحت قريب من الأرض. كل ما مركز ثقل يبقى قريب من الأرض كل ما السبات يعلى وتبقى مستقرة بشكل أكبر من غير تمايل ومن غير أي وسائل تثبيت. في جملة مكتوبة على مسلة تحجم اكتال اللي موجودة الآن في إيطاليا قدمتها من الذهب وأضاءت بجمالها

وسط اللي هي مدينة الأقصر حاليا. احن دائما كنا لنعتبر النصوص مجازية. زي ما

قلنا مصر سلطة السماوات افتكرنا أنها نرجسية تعبير عن الجمال والصفاء وطلع أن

المقصود صورة بالمعنى

الحقيقي. فلما ستكتب على المسلة أضاءت بجمالها وست أو الأقصر يبقى ممكن إن هي تكون فعلا إضاءتها بالمعنى الحرف مش المجازي. وإن هذا وارد جدا يكون أحد

فوائد المسلة. ويبرر انتشارها في معتزم مناطق مصر القديمة المسال للناقصة بتقدم

أدلة غير مباشرة عن الاندثار المفاجئ لأصحاب الحضارة

مشهور في المراجع أن المسلة الناقصة منسوبة للملكة حتشبسوت لان هي انكسرت منهم وهم لينحتوها طب

لو فعلا هذا اللي حصل؟ لماذا ما استفادوش من القطع الموجود لنحت آثار ثانية؟ يعني المسلة مقطوعة من تلت جهات الملوك اللي جم بعد هكذا ما استفادوش لماذا بالقطع ضده وعملوا توابيت أو تماثيل أو غيرها في ناس بتقول أصل كان مقصود أن هم يحافظوا على التجربة ويصيبوها اللي جانيين بعد هكذا. كده كلام مزري كله ولا

المساجلات حصل لها إعادة استخدام موضوع النقوش والأسماء هذا عليه علامة
استفهام كبيرة سلطة الكرنك المكسورة عليها اسم حتشبسوت واسم تحتمس اكتالت.
الاثنان طبعا هي منسوبة للقدم اللي هي حتشبسوت. طب ايه اللي يمنع ان حتشبسوت
نفسها تكون حطت اسمها على اسر اقدم منها أيضا مسنة لندن عليها نقوش تحتمس
التالت. راح جاي الملك رمسيس التاني ادالو كتف هكذا وراح كاتب عن انتصاراتو
الحربية في الجزء الصغير ده رغم ان الملك رمسيس التاني اصلا منسوبلو فوق الخمسة عشرة مسلمين بس هو كتب هنا أيضا ونقوش زي ما احنا شايفين سطحية
وضعيفة. ولزلك ممكن المسلة تبقى اقدم منهم هم الاتنين. وحصل لها اعادة استخدام.
رغم كل اللي اتقدم حول المسلات والكتب والدراسات. لكن لسه المسلات بتمسل لنا
رخصة كيف اتلحقت؟ كيف كانوا ناويين يتعاملون مع وزن مسلا ناقصة الخرافي اللي بيوصل لالف ومتين طن. ايه فايدة المسلات الحقيقية؟ لكن لسه لحد اليوم ما عندناش
اجابة على على الاسئلة دي.

توابيت السرابيوم

فالسؤال الآن ـ ما هو الحد الأدنى من الأدوات الذي يمكننا اليوم من خلال نحت تابوت واحد من توابيت السرابيوم ؟

القرن الأول الميلادي المؤرخ اليوناني سترابو أتكلم عن وصف لأحد المعابد المصرية اللي موجودة تحت الأرض. وقال إنه في مكان يمتلئ بالكثبان الرملية أن الطريق المؤدي للمعبد هذا عليه عدد من تماثيل أبي الهول نصهم مدفون بالكامل وبعضهم مدفون حتى الرأس بعد ألف وتمنيت سنة عصر الفرنسي على تماثيل أبي الهول اللي أتكلم عليها التماثيل دي حاليا في متحف اللوفر. واعتبر
مريض أن هذا دليل أنه اقترض من السيراميوم -بالفعل- بعد سنة من التنقيب
المستمر من سنة ألف تنمية واحد وخمسين اكتشف مدينة السرابيون. مجموعة من الأنفاق والممرات تحت الأرض تحتوي على أربعة وعشرين تابوتا حجريا ضخما. وزن التابوت الواحد يوصل من سبعين لميت طن ماريت قال أن دي توابيت العجل المقدس أبيس لكن الغريب أننا ما لقيناش أي مومياوات لابيس في التوابيت الحجرية دي. فايه الهدف الحقيقي منها؟ وكيف اتنحتت وانتقلت دخل الإنفاق السرابيوم واحد من أغرب أسرار الحضارة المصرية. ولو اخترنا أهرامات الجيزة كأعظم الإسار فوق الأرض. فأكيد توابيت السرابيوم تكون هي الإسار العزم تحت الأرض أوجست ماريت في الأصل كان مرسلا من الحكومة الفرنسية لمصر للبحث عن بعض مخطوطات القبطية وشدوا كلام استيرابو عن السرابيوم فوجه نشاطه للتنقيب والإسار

كلها استرقت. واحدا بس مقفل.

التابوت هذا كاملا. حاول يفتحون مع العمال ما عرفوش. غطوا لوحده تلتين طن

فباريت فكرا في حبل سريع واستعمل الديناميت في نسف

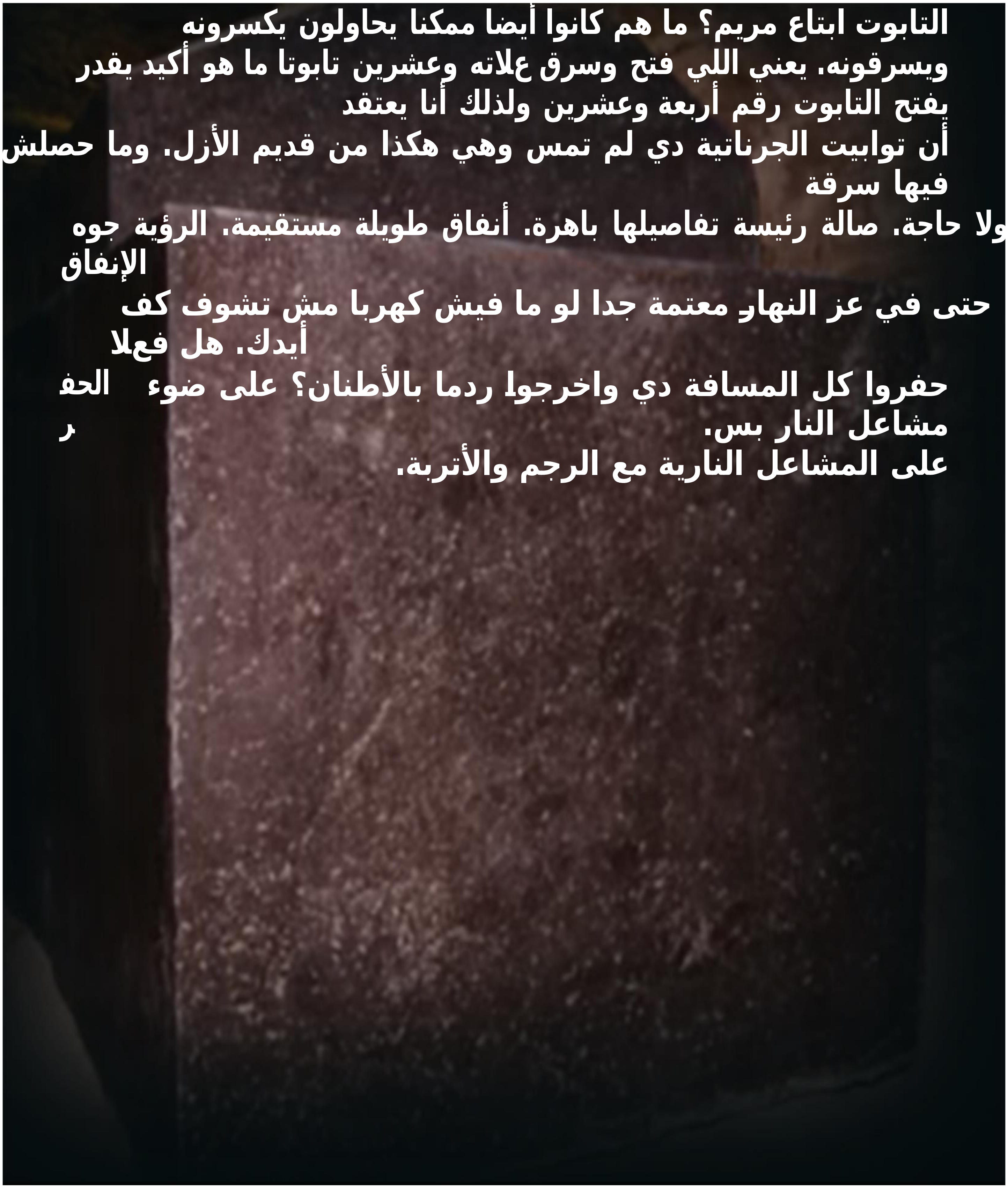

التابوت ابتاع مريم؟ ما هم كانوا أيضا ممكنا يحاولون يكسرونه
ويسرقونه. يعني اللي فتح وسرق علاته وعشرين تابوتا ما هو أكيد يقدر
يفتح التابوت رقم أربعة وعشرين ولذلك أنا يعتقد
أن توابيت الجرناتية دي لم تمس وهي هكذا من قديم الأزل. وما حصلش
فيها سرقة
ولا حاجة. صالة رئيسة تفاصيلها باهرة. أنفاق طويلة مستقيمة. الرؤية جوه
الإنفاق
حتى في عز النهار معتمة جدا لو ما فيش كهربا مش تشوف كف
أيدك. هل فعلا
حفروا كل المسافة دي واخرجوا ردما بالأطنان؟ على ضوء الحفر
مشاعل النار بس.
على المشاعل النارية مع الرجم والأتربة.

عمل صعب وخانق. الإنفاق كمان مش محفورة في الرمل. لكنها محفورة في صخور الهضبة وبعدين الأعجب الاستدارة في النفق دي. اليوم لو محتاجون نحفر نفقا بالاستدارة والاستقامة دي بمحتاج مكانة حفر اسمها. هي اللي تقدر تحفر لنا على نفق بالشكل هذا هذا الباب الوحيد للسيرابيون. خد بالك أن على اليمين والشمال صخور الهضبة. عرض الباب علاته متر وعشري سنتي. يعني هم حافرين يا درب على قد الصندوق تدخل لازم تدخل بالطول. لو بالعرض مش تدخل. لو لاحظنا أن كل تابوت قدامه حيطة والعكس فهو خاضع لتصميم معين

بالشكل هذا. هذا الباب الوحيد للسيرابيون. خد بالك أن على اليمين والشمال صخور الهضبة. عرض الباب علاته متر وعشري سنتي. يعني هم حافرين يا درب على قد الصندوق والتوابيت عشان تدخل لازم تدخل بالطول. لو بالعرض مش تدخل لو لأحزنا أن كل تابوت قدامه حيطة والعكس فهو خاضع لتصميم معين مكان اللي بيتحط فيه الصندوق ضيق جدا ما حشد عارف لحد اليوم التوابيت دي دخلت ويعمل لنا كيف جسم التبول زي ما قلنا سبعين طن الشخص القوي بسحب ميت وخمسين كيلو فأنت بتكلم

في حوالي برعمية عامل عشان يحركونه من مكانه. يعني التابوت هذا مسليا موجودا

في ممر عرضه علاته متر فأنت مش تقدر تحط عمال زي ما أنت محتاجا. أنت مقيد

بمساحة. فضلا عن اعتبار أن سيحدث اختناق مع العدد الكبير نتيجة المجهود

ومشاعر النار اللي تسحب الأكسجين. ما هو يا أما كانوا ينحتون تابوتا أخف. يا أما يوسع الممرات كمانا من الحاجات اللي حيرت ماليت جدا لماذا التوابيت أقل من مستوى الأرض؟ ضده نازل حوالي متر ونص تحت الأرض. يعني كده بيعقود المهمة زيادة. طب ما كان يحطه في نفس المستوى وخلاص حطه في حسبانك أن الربعميت شخص اللي يتعاملون مع الصندوق كانوا يتحركون في نفس الوقت. الغرف الصغيرة دي تساعدهم أزلي؟ احن سهلا نقعد نبتكر أفكارا عند الهرم ونقول للطريق الصاعد خلال روافعانما في السيريوم الأفكار دي كلها ما بتنفعش. واللي عرف ينقل تابوت جرانيتي سبعين طنا للمكان الدايق ده اكيد هيعرف يرفع سقف حجرة الملك في الهرم

الاكبر بنفس الوسيلة. ولذلك فاي حد يقول إن قدماء المصريين نقلوا الحجارة العملاقة

بالحبال والجر بقول له طيب أتفضل الصورة دي -من -بالتفصيل.-

مختلفة وأسر في رؤية ناس كثير لـلاسار المصرية وأحنا ناقش بعض أفكاره على مر
الحلقات لكن أحنا الأول محتاجين نفهم فكرته قامت على إيه يعني فكرة التقنية المتطورة
دي جت منين طبعا انامش هكذا فحلم أن قدماء المصريين
كانوايستعملونا آلات وأدوات متطورة فصحى قال الكلام ضده لا ضده في مجموعة من الشواهد شانها على على سنين ودراسات وإحساسات عملها خلته في الآخر يوصل للنتيجة دي خد بالك هو في كتابه لقاه الفضائيين سكان النجومعشان الناس بتقول علي لسانه على غلط هو ما
قالوش. هو قال قدماء المصريين. نظرية ضم قامت على مبدأ على الهندسة اسمه
رجمتها الحرفية هي الأحكام الهندسي. لكن المصطلح الشائع والأقرب للناس هو الدقة الهندسية. فايه فكرة أو الدقة الهندسية دي نفترض أن عندك مساس زي كده كده
مساس بسيط جدا ممكن تشتريه من أي مكتبة معتزم الطلبة في المدارسيستعملونهه في رسم الأشكال الهندسية المساس ضده المفروض أن زاويته دي تسعين درجة وأنت لما
اشتريته اشتريته عليهزا الاساسالسؤال الآن على فعلا زاويته تسعين درجة ولا لا؟ الحقيقة هي مش تسعين درجة بالربط. تلاقيهتسعونن درجةوكسورار. أو تسعين درجة إلا كسور. لكن مش تلاقيهتسعونن بالربط. النوع ضده من المسليات أتصنع في الغالب لطلبة المدارس عشا زي ما قلنا المواد الهندسية اللي بدرسونها ولذلك فمش تفرق قوي لو نسبة الخطأ اللي فيه ربع درجة لأنه في الآخر هيؤدي الغرض بطاعة والطالب هي فصل يعرف يرسم به تعالنا بقي لزاوية قائمة زي دي دي حاجة دقتها أعلى دي لتستعمل في ورش أو مصانع تصنيع ماكينات أو مواتير لا يجوز فيها نسبة خطأ عالية والى هيبقى فيها خطر يعني مسليا تخيل موتور طيارة فيه نسبة خطأ عالية تبقى مشكلة فلازم الوصول لا على دقة ممكنة وهذا يبقى أغلى يعني سعره ممكنا يوصل لخمسين ضعف

Ahmed

نرجع الآن لتوريد السرابون توابيت كانت عبارة عن كتلة واحدة
وانحفرت يعني مش ملحومة كان محتاجا يقيس دقة التوابيت
فاستعمل زاوية قائمة معدنية بدقة عالية لقياس زوايا أحد التوابيت
يحط الزاوية ويسلط كشاهد قوي من الناحية الثانية وبيلاحز بعينيه
لقي ان لا يوجد ضوءا بأمر من الأداة اللي حاطها معني هكذا أن
زاوية التابوت تسعون درجة بالربط لدرجة إن هي ما سمحت
ببرود ضوء جدران الصندوق ناعمة ومسؤولة بدرجة عالية وفيه
دقة مش طبيعية الدقة
العالية دي سببها إيه؟ وصلوا لها أزليا؟

إيه الهدف منها؟ نحاول الآن نعيد تجربة بس بشكل مختلف وبصورة
أدق كمان. فاي رحلة دائما بيكون معي الأداتين دول الأداة
الأولى جهاز صغير من شركة
بوش لقياس المسافات. يعني لو محتاج تقيس طول عمود أو مسافة
بين جدارين
هو يقيسها لك. ويقيس لحد خمسين متربيطلع لك المسافة على بنسبة
الشاشة.
خطأ واحد مللي لكل خمسين متر الجهاز التأني زاوية رقمية
لقياس الزوايا وبتكيس لحد ميت وثمانين درجة. أنا حييت
أستعمل جهازا رقميا عشين يكون
نتاجاه أدق النتيجة اللي تطلع هنشوفها على طول. يعني ما فبهاش
أي تلفيق. هذا التابوت اللي نقيسه الدنيا مظلمة شويت في
السوابق لا شيء عليك لكن أحنا نستعمل نموذج سلاسي الأبعاد
عشان اشرح عليه أنا عملت إيه بالربط

الجهاز التأني زاوية رقمية لقياس الزوايا وبتكيس لحد ميت وثمانين درجة. أنا
حييت
أستعمل جهازا رقميا عشين يكون نتاجاه أدق النتيجة اللي تطلع
هنشوفها على طول. يعني ما فبهاش أي تلفيق. هذا التابوت اللي

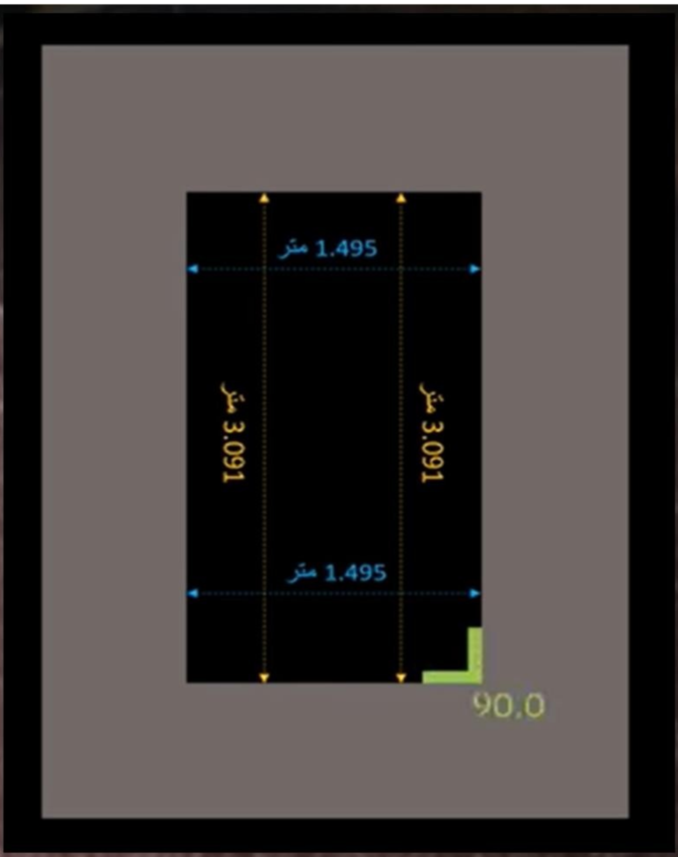

واحد لا دي تسعين فصلة صفرشغل محترفين من دول استعمال مرتين للتأكيد. معني
هكذا أن أضلاع التابوت الداخلية متوازية تماما. في تواز تام بين الاضلاع. طبعا
النتيجة دي لا يمكن تطلعا بأني ابص هكذا بعيني. او بان انا مسلا
نرسم اللي عامل خطا بالقلم نقول له يعني حاول تزبط حاول
تظبط ايدك وامشي بالمنشار على الخط ده لازم يكون امتلكوا
طريقة وادوات للقياس والقطع الاتنين عشان يقدر يوصل
للنتيجة دي لأن في عملية اسمها وهي المحافزة على الاستقام لازم
حاجة تتحكم في سن الاداء بحيس ان هو ما ينحرفش ولا يمين
ولا شمال ولا حتى ملي واحد. يا اما
انا عامل بقى كان رجلا خارق وبيعمل بيقول هكذا يقطع خط
مستقيم في الجرانيت طبعا الكلام مش منطقي وبامانة و انا

Ahmed

لتعمل عليها جلسات من جوه طلعوا الأربعة تسعين درجة. هم ما عملوش عليهم كلهم. ولو استعمل عليهم كلهم كانوا أكيدا هيدرا نفس النتيجة. مهندس تأني سويسري اسمه بريجور ستوري عمل بردو قياسات متواصل لنفس النتيجة الزاوية الداخلية تسعين فصلة صفر.

القياسات والأرقام اللي موجودة كلها بتجمع أن توابيت السرابيوم دقيقة بشكل مزمن. وإن في علوم وأدوات متطورة وواقفة وراء التصميم

والتنفيذ. فبالنزر

لتوابيت السرابون والمسلات اللي شفتاها. قدماء المصريين استعملوا

أدوات لم يعد له

وجود. مش موجودة في أي سجلات أو برديات. مش موجودة في

المتاحف. بطريقة ما

الأدوات دي مــا بقتش موجــودة أو احن مش لاقيينهافالســؤال الآن طيب ما هـو الحـد الأدنى من الأدوات اللي وصـلني إن أنـا أقدر أنحت صندوق زي كده؟ الأدوات اللي بتعـرض في المتـاحف لا تكفي إن هي تطلع منتج بالشكل ضده عندنا مجموعة من

الأدوات في متحف الأقصر زوايا خشبية قائمـة مفـترض إن هي دي اللي استعملت لضـبط الزوايا وأدوات معاينة السـطح عشـان نتأكد أن التـابوت مسطح وسط الباسيلتية وخشبية

مجموعة من الازاميل والشواكيش والاحجار وغيرها. الأدوات

دي كلها مجتمعة لا

تكفي إن هي تطلع صندوق واحد في حلقة ناقصة المتحف المفتوح

بالدقة دي. هنا. في

ميترا هنا صندوق جرانيت أحمر. أنا ممكن أقول إن يده تنحت بالطرق البداية واضحا فيه التعريجات وان زوايا مش دقيقة رغم أن عملية نحت أيضا مهمة صعبة مش سهلة لكنه ممكن ينحت بأحجار الدولوغات لكن السرابيوم هذا لا يمكن يكون تنحت بنفس الوسيلة كيف الصناديق اتنحتت؟ فريق نوفي اللي تكلمنا عليه الحلقة اللي فاتت حاول يلاقي طريقة للمقطع بطرق البداية في تابوت في المتحف المصري غير

قطع الكتلة الرئيسة بس. طيب هنفترض ان هو قطعه من الخارج بالطريقة دي.
هتفضل مشكلة الآن في القطع الداخلي هيتم ازاي؟ ازاي هيقدروا يوصلون للدقة دي؟
وازاي هتبقى الجدران والجسم مسئولي كده؟ ما فيش اي اجابة عملية من كرامة.
كلها اجابات نزرية عشا كده بنقول الطرق دي ما بتقدمش اجابات. يعني بتدي لك ربع
اجابة وتسيبك في النص وكمل انت. كريستوفر دانيا كان بيحاول يدور على اجابة. فقام بمراسلة اربع شركات في امريكا متخصصة في قطع الجرانيت والاحجار. بعد بعد ضن المعلومات التفصيلية عن السيراميوم ليهم عشان يستفهم منهم ازاي الحاجات دي ممكن تتعمل وتتنقل اليوم ردود كانت من الشركات الاربعة ان هي لا تملك حاليا امكانية انتاج صناديق زي دي واما نشر رد من احد الشركات اسمها تروس تون على
شان احد المهندسين. عزيزي لقد اخبرتني ان احد تلك الصناديق عبارة عن قطعة
واحدة من الجرانيت تزن تقريبا مائة طن. باسعار اليوم تلك القطعة تتكلف مائة وخمسة عشر الف دولار حنا ساعدونا قطعا ودون نقل ودون القيام بأي اعمال اخرى فيها بل سعر فقط المادة الخام
المشكلة التالية ستكون في نقل تلك الكتلة وسيكلفك هز -بالتأكيد- عدة آلاف من الدولارات وكمل انه لا يمتلك الادوات اللازمة لعمل مسل هزا الصندوق في الوقت الحالي والطريقة التي يقترحها لعمل مصر ستكون من خمس
قطع. القاعدة والجدران الأربعة وتركيبها معا. قد في اعتبارك أن دي أمريكا فعندها
أكتري الأدوات والماكينات المتقدمة. ومع ذلك فالشركات الأربعة عجزوا عن تقديم
حلول لنحت التابوت السؤال الآن هل اليوم نقدر نعمل صناديق أو

مومبيوات. واللي تم العسور عليه عبارة عن رفات وهياكل عظمية
في صالة مجومة. ولزلك هنا بتزهر علامات استفهام على موضوع
الصالة الكبرى والتوابيت الجرانيت
اللي فيها. ازا - او خبر ابيس ولا لا؟ أين النصوص الجنائزية
كانت بالفعل- أين نهوش
الصلوات على التوابيت؟ ليه اجيب كتل ميت طن من محاجر اسوان
ووادي الحمامات؟ وغيرها وعامل صندوق اكبر باربع اضعاف من جسم
العجل نفسه ليه الدقة العالية من جوة يعني هتفرق ايه لو اتعمل بدقة
عادية هنفترض ان واحد من القرون الوسطى جه لوقتنا هذا وشاهد
تلاجة مسلا اغلب الزن هيقول عليها صندوق لانه مش فاهم ان
هي جهاز تبريد احنا بردو مش فاهمين ايه دي فبنقول عليها توابيت
محتاجين ولما

الآن نحاول نفكر إيه ممكن تبقى فايدة الصناديق طبعا أيضا لا
يوجد إجابة جاهزة لكننا لنحاول والباب مفتوح لكل الناس لو حد
عنده فكرة لكن عندنا كذا نقطة محتاجين نرتبها أولا الصناديق
مش كلها نفس الهيئة ولا مصنعة من نفس المادة
منها اللي مصنوع من الحديقة الأحمر منها من جرانيت أسود في
منها ديولين وفي منها وكلها صخورا قاسية طب لماذا نحت
شويت هكذا وشويت هكذا أما كان من أسهل يروح أقرب
محجر فيهم يجيب كلها من نفس إن هو خلاص. الصناديق ليها
تصاميم مختلفة وأغطيتها بأشكال مختلفة هنا مرة ثانية زي ما قلنا
في المسلات
لتزهر فكرة الوظيفة إن التوابيت دي كان ليها وزيفه محددة مش
حاجة شعائرية أو عقائدية كمان لو بصين عالصناديق من برة نلاقي
الدقة فيها مش عالية قوي وفي انبعاجات من الخارج ضده
صندوق تأن يعني حتى من غير قياس ولا حاجة واضح أن نسبة
الميل فيه توابيت ثانية غلطتها مش مستقيمة وفيها خبطاتالسبب في
هكذا في رأيي أن خارج الصندوق لم يكن مهم بالنسبالهم زي داخل
الصندوق يعني هو متمشيا أن خارج الصندوق يبقى في افضل
حالاته التابوت ده مسلا رغم ميله
الخارجي لو بصين عليه من جوة حاجة تانية خالص هكذا. اتنحتت من
جوه الأول.

بعدان تنحت من على وعندنا على على دليلان على الموضوع دمه.
الصندوق اللي
كسره بالريت نفسه من جوه مكتمل ومعمول له ثقل.
وكريستان لما عمل عليه قياسات كان تسعين درجة. لكن لكن برة
واضح أنه ليه في شغل عليه. عندنا كمان نموذج في المتحف
المصري من حجر الكوارتزايت من جوه دقيق جدا ومن برة
وواضح إن هو ليه ما خلصش فواضح أن الأولوية كانت لجوه

Ahmed

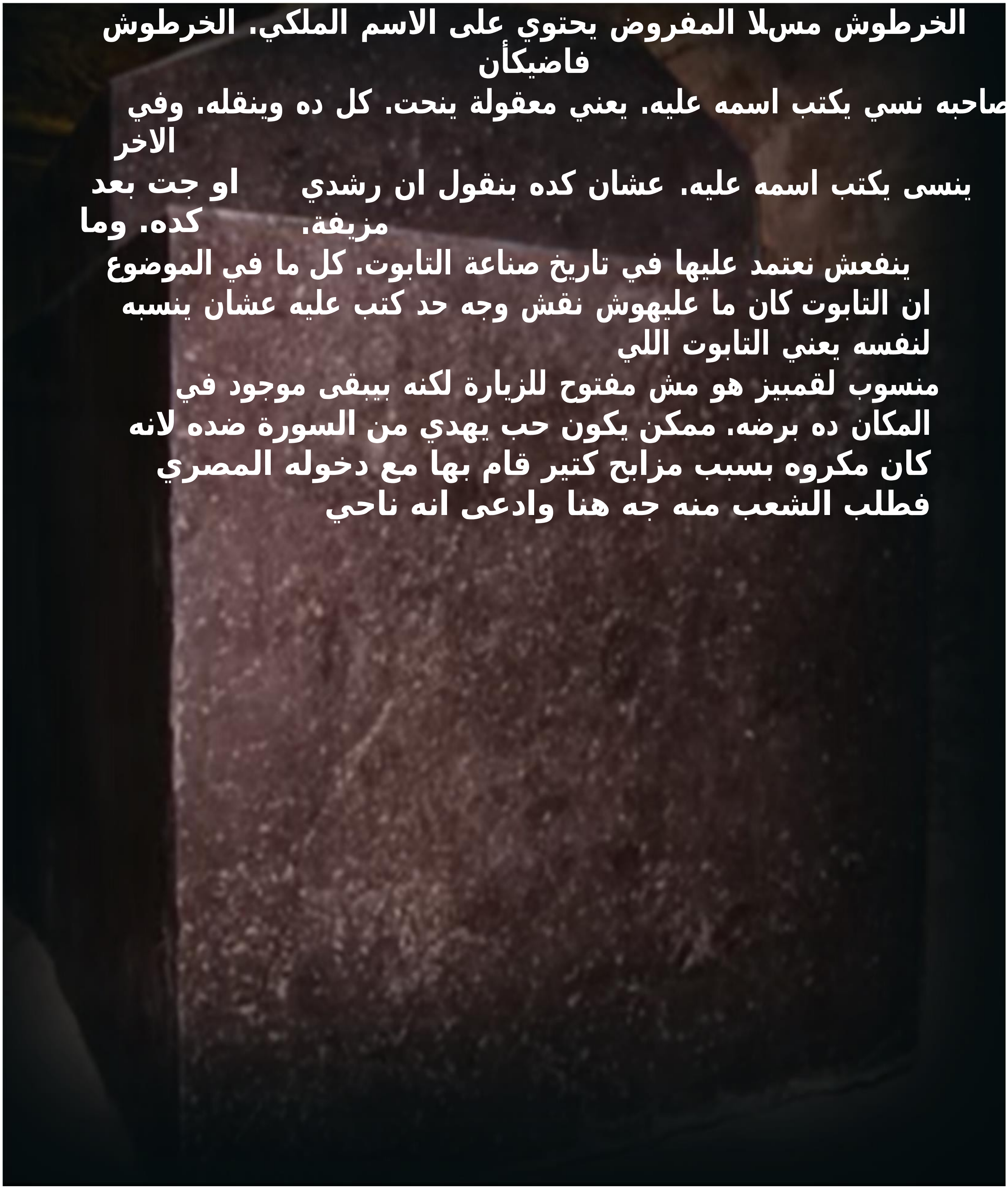

الخرطوش مسلا المفروض يحتوي على الاسم الملكي. الخرطوش فاضيكأن
صاحبه نسي يكتب اسمه عليه. يعني معقولة ينحت. كل ده وينقله. وفي الاخر
ينسى يكتب اسمه عليه. عشان كده بنقول ان رشدي مزيفة. او جت بعد كده. وما
ينفعش نعتمد عليها في تاريخ صناعة التابوت. كل ما في الموضوع
ان التابوت كان ما عليهوش نقش وجه حد كتب عليه عشان ينسبه لنفسه يعني التابوت اللي
منسوب لقمبيز هو مش مفتوح للزيارة لكنه بيبقى موجود في
المكان ده برضه. ممكن يكون حب يهدي من السورة ضده لانه
كان مكروه بسبب مزابح كتير قام بها مع دخوله المصري
فطلب الشعب منه جه هنا وادعى انه ناحي

التابوت لابيس وكتب اسمه عليه وعمل دعاية عشان يقوم بتهدئة الشعب. لو خدنا
مسلا اية صوفيا في اسطنبول في تركيا. اية صوفيا كان في الاصل كنيسة او كاتدرائية بعد وصول العسمانيين اتحول الى مسجد طب ودلوقتي لأ هو مسجد ولا كنيسة دلوقتي بقى متحف ومزار سياحي وهتلاقي الرسوم المسيحية جمب النقوش الاسلامية جمب تعليمات المتحف فاية صوفيا تم اعادة استخدامه لكن المبنى كان اصله ايه؟ هو ده السؤال كان اصله كنيسة لان العصور المسيحية والاسلامية قريبة فاحنا قادرين نحدد ايه اللي حصل بالزبط لكن لو افترضنا ان حضارتنا دي انتهت ومرت الاف السنين وحصل طمس للاسار وجه ناس تانية حاولوا يدرسوا ممكن
الخلط في الفهم يحصل. ولو ما فيش حاجة مكتوبة مش هنعرف نحدد وظيفة اية صوفيا الاصلية كانت ايه. نفس الفكرة دي هتلاقيها في معزم ان ما كنش كل المواقع الاسرية في مصر معبر الاقصر الرسوم دي اترسمت في العصور المسيحية نفس
الكلام في معبد فيلة ومعبد اتسكن من قبل المسيحيين وناقشوا عليه. فكرة تعاقب
الحضارات والحقب واعادة استخدام موجودة في كل مكــان لحد النهــاردة الســرابيوم حصــلو نفس الكلام هنلاقي بنــاء ونحت المصريين الاوائل وجت عصور الاسرات فاخرها استعملو جزء منو فدفن ابيس وجت اصول متأخرة بعد كده ناقشت على التوابيتوبعدين جت حضارتنا الحالية ودخلت الكهرباء والدعامات الصلب وغيرها. التابوت لابيس وكتب اسمه عليه وعمل دعاية عشين يقوم بتهدئة الشعب لو خدنا مسل أية صوفي في إسطنبول في تركيا. أية صوفيا كان في الأصل كنيسة أو
كاتدرائية بعد وصول العثمانيين أتحول إلى مسجد طب والآن لا هو مسجد ولا كنيسة الآن بقي متحف ومزار سياحي وتلاقي الرسوم المسيحية جمب النقوش الإسلامية

A d ly

A d ly

A d ly

منتظر توابيت ثانية تسيجين النقطة الثانية أن في سبعة توابيت من ضمن
الأربعة وعشرين سطحهم خشن من جوه ومن برة بعكس بقية
التوابيت. يعني دورهم في
الصقل ليه ما جاش. يعني بمعنى تأني توابيت غير مكتملة. هنا لتزهر مرة ثانية

فكرة التوقف المفاجئ مش معقول بعد ما قطعت تابوتا من
مئات الكيلومترات. ونحته ووصلته لهنا وفاضل بس خمسة عشر مترا
وينزل في مكانه وقف. يعني هل على على آخره واحد في الميت
في كذا تابوتا ووقفوا؟ أكيد في حاجة حصلت على على التوقف
طبيعي حتى أن حتى لو أتوقف يرجع يكمل بعدان لكن واضحا من
المشهد أن فريق العمل وقف شغل وقالوا بكرة نكمل بس بكرة
هذا ما جاش الجيل الأول من قدماء المصريين أصحاب الحضارة
الأم انتهوا فجأة بعلومهموالانتهاء المفاجئ هذا ما لوجه تفسير
غير أنه بسبب مارسه طبيعية. وجن وراء أجيال
توارثت وإعادة استعمال الأصالة. والدليل أن العلوم انتهت أننا لحد اليوم مش
عارفين على على أسئلة كثير عندنا السرابيوم والأهرامات والمسلات وغيرها. طب
أزا كان في أدوات استعملت غير اللي موجودة في المتاحف. لماذا
ما اتزكرتش في قطعة لماذا ما كطبوش عنها؟ هي فين الأدوات
دي؟ ليه في نقط كثير محتاجين نتكلم
فيها...

Ahmed Adly

Ahmed

توابيت السرابيوم لا ينفع معها اي شيء مثل الاهرمات نقول دي حاجة و دا يقول
دي حاجة معا توبيت السرابيوم لا ينفع . هذه هيا المعضلة.

Aly

التماثيل

تماثيل رمسيس الثاني، أمنحتب الثالث، خفرع، سخمت، ..
وغيرها بجمالها
وضخامتها ودقتها وكثرتها .. تمثل تحديا لمستوى النحت في
العصر الحديث . وتثير علامات استفهام عما إذا كانت الأدوات التي
استخدمت في النحت اكتشفت أم
لم تكتشف حتى الأن ؟

المهندس البريطاني كريستوفر دام زار مصر في التسعينيات
وقف قدام تمثال رمسيس التأني في متحف ميت رهينة لأحز
ملاحظة غريبة. إن الفتحتين بنوع أنف التمثال ليهم نفس
الشكل والحاجة. لكنه اعتبر أنها دلالة على مهارة
النحات المصري فضلت صورة تمثال متراهينة مطبوعة في
ذهنه لمدة تمن سنين. لحد ما رجع تأن مصر مخصوصا
لدراسة التماثيل. كان مركز في
دراسته على قطعة معينة. رصد تمثال رمسيس التأني بمعبد الأقصر بست
الكاميرا التقت عشرات الصور للتمثال من زوايا مختلفة. بدخل الصور على
الحاسوب وبدأ في دراستها توصل لنتائج مفاجأة ما -هو يتوقعها
كإنش نفسه-
النتائج دي خلته يحط فرضية مسيرة للجدل وهو أن قدماء المصريين امتلكوا
تقنيات وأدوات متطورة تمكنوا بها من ناحية التماسك. وإن
الأدوات اللي
استخدمت في النحت لم تكتشف حتى الآن ورغم عشرات
الدراسات اللي استعملت لأننا ليه لحد اليوم عاجزين عن فهم
كامل للتحدي الموجود في التمثيل قبل ظهور الأقمار الصناعية
والكمبيوتر والتكنولوجيا ما كناس نعرف الإعجاز الموجود في
الحضارة المصرية. فمسل لولا وجود التيارات
والكاميرات ما كناس نعرف أن الهرم الأكبر له تمن

سنة بس ولسه في تاني تحت الارض فضلا عن طبع التماسيل اللي
طلعت برة متحف تورين مسلا في قاعة متسمية باسم قاعة سخنت
فيها حوالي تمنتاشر تمسال اللي
سخنت وكل متاحف العالم فيها عدد كبير من تماسيل ساخن.
مستحضرات تجميل
سوسيس التاني والملكة بنحطه بالتالت كل واحد من دول تماسيله
بالمئات ومنها باحجام عملاقة ومعزمها معمول بصخور صلبة زي
الجرانيت والبازلت والكورتيزايت رغم ان هي احجار قاطعاها
ونحتوها صعبا جدا والدليل اننا حاليا في اصول التقنية
والادوات المطورة منتجناش من التماسيل الجرانيت الكبيرة دي
الا عدد محدود جدا. يمكن كلنامجمعين عالجمال الفني في التماسيل
المصرية. لكن الحاجة اللي تلفت الانتباه كمان هي الدقة الهندسية او
اللي اتكلمنا عليها الحلقة اللي فاتت الدقة دي زي ما هي موجودة
في الاهرامات والمسلات والتوابيت موجودة أيضا في التماسيل
لكن المشكلة ان صعب الغياس لان التماسيل ليس لها اشكال
نمطية سهل قياسها انما عبارة عن اشكال مركبة متداخلة في بعض
زار معبد الاقصر وشاهدراسيس تمسال رمسيس التاني المكسورة
المنحوتة من الجرانيت لاحز بعينيه نسبة تطابق عالية بين نصفاية الوجه.
اكنه ما كانش متأكد وكان محتاج اسبتها بشكل رقمي. فقعد يفكر حاجة
زي دي ممكن يقيسها كيف فقالتلو فكرة بانو ياخد صورة للتمسال من
منتصف الوجه
بالزبطوبعدين يدرسو على الحاسوب على حامل كاميرا معه سبت الكاميرا
فوش التمثال

بالزبطبحيس أن خطوط الكاميرا تتعامد على منتصف أنف التمثال وخد
علبة صوت لما بدأ يدرسها لقي أن إبعاد الوجه متماثلة بين النص
اليمين نعمل خطوة كمان لتأكيد التطابق هذا بنجيب صورة للتمثال
ونكررها مرتين ونحولها للصورة السالبة أو النيجاتيف عشا الخطوط
تباين بشكل أوضح بنديها خاصية الشفافية وتطابقهم ببعض ذاهب تواجه

سنة بس وليه في تأن تحت الأرض فضلا عن طبع التماثيل اللي طلعت برة متحف تورين مسل في قاعة وتسمية باسم قاعة سخنت فيها حوالي تمنتاشر تمثال اللي
سخنت وكل متاحف العالم فيها عدد كبير من تماثيل ساخن. مستحضرات تجميل
سوسيس التأني والملكة بمحطة بالتالت كل واحد من دول تماثيله بالمئات ومنها بأحجام عملاقة ومعظمها معمول بصخور صلبة زي الجرانيت والبازلت والكورتيزايت رغم إن هي أحجار قاطعاها ونحتوها صعبا جدا والدليل أننا حاليا في أصول التقنية
والأدوات المطورة منتجناش من التماثيل الجرانيت الكبيرة دي إلا عدد محدود جدا. يمكن كلنامجمعين عالجمال الفني في التماثيل المصرية. لكن الحاجة اللي تلفت الانتباه كمان هي الدقة الهندسية أو اللي تكلمنا عليها الحلقة اللي فاتت الدقة دي زي ما هي موجودة في الأهرامات والمسلات والتوابيت موجودة أيضا في التماثيل لكن المشكلة أن صعب القياسلانتن التماثيل ليس لها أشكال نمطية سهل قياسها إنما عبارة عن أشكال مركبة متداخلة في بعض زار معبد الأقصر وشاهد رأس تمثال رمسيس التأني
المكسورة المنحوتة من الجرانيت لأحز بعينيه نسبة تطابق عالية بين نصفاية الوجه. أكنه ما كإنش متأكد وكان محتاج أصبتها بشكل رقمي. فقعد يفكر حاجة زي دي ممكن يقيسها كيف فقالت لو فكرة بانو يا خد صورة للتمثال من منتصف الوجه بالربط وبعدين يدرسون على الحاسوب جابيا حاملا كاميرا معه سبت الكاميرا فوجه التمثال بالزبطبحيس أن خطوط الكاميرا تتعامد على منتصف أنف التمثال وخد علبة صوت لما بدأ يدرسها لقي أن إبعاد الوجه متماثلة بين النص اليمين نعمل خطوة كمان لتأكيد
التطابق هذا بنجيب صورة للتمثال ونكررها مرتين ونحولها للصورة السالبة أو النيجاتيف عشا الخطوط تباين بشكل أوضح بنديها خاصية الشفافية وتطابقهم ببعض ذاهب تواجه تمثال رمسيس على الصورة دي

Ahmed

إن قطعا التماثيل الجرانيت ونحبها وصقلها تمت بحاجة بدولوريد اتنحتت الطريق الحجرية والتماثيل أيضا بالدولورات أنا -بصراحة- مش عارف و حجر الدولارات هذا أحيانا تبقى ولا إيه متأكد أن اللي اخترع النظرات دي ما جربوهاش ولا نحتوي بها تمثالا لأنهم لو جربوها كانوا هيصوروها وحنشروا النتائج في كل مكان وتبقى دليل قاطع أن تماسيلتنا هتتبسط احجار حجر الدولاريت لو افترضنا استخدامه يعني اقصى استخداما لماذا هيكون في تكسير الكتلة الرئيسة بس يعني هيئة زي دي هذا تمسال غير مكتمل لاحد الملوك في المتحف المصري باقصى حاجة الآن يعرف يوصلها واشك حتى ان هو يوصل للمرحلة دي لكن المشكلة هتحصل

في المرحلة الثانية اللي هي نحت التفاصيل وتشكيل المناخ مش هينفع يعمل هكذا. تمثال رمسيس التأني من ألفيس من الحجر الجيلي. واحد من أجمل وأضخم التماثيل. طوله الاصلي حوالي عشرة أمتار. لما تم اكتشاف التمسال سنة الف وتمنمية وعشرين قام على حاكم مصر في الوقت دهباهداء التمسال الى المتحف البريطاني لكن لأن تكلفة نقل التمسال وتأمينه كانت ضخمة جدا اعتزر للمتحف عن قبول الهدية بسبب الميزانية الكبيرة وفضل سنين طويلة في مكانه هيئة الاسار المصرية لقت ان نقله مكلف جدا. فقرروا ان هم يسيبوه في مكانه ويعملون متحفا حواليه. ملامح وجه التمسال في منتهى الدقة والجمال. مجتاجين نعمل معه نفس التجربة في وزيفة موجودة في كل الكاميرات والموبايلات اسمها الخاصية دي بتساعدك انك تاخد

على الهاتف ليه في مشاكل بسرعة لكن في طريقة للحل إن شاء البرنامج - باختصار- بيطلعلك مجموعة من الخطوط المعيارية التفصيلية على شكل خطوط أو دوائر ممكن تتحكم في عددها وشكلها ولونها بحبس تكون أوضح لو على تمثال بزلة

أو جرانيت أحمر وبتضمن أنك تأخذ صورا قبل البرنامج أنه مسل. سيماريه. يعتمد

على الكاميرا بطاعة جهازك المحمول اللي هي حتى الآن قدرتها التصويرية مش

عالية قوي. زي الكاميرات الرقمي مسل. بالذات في موضوع الزوم بس هي بتحسن

وبتطور مع مرور الوقت. وأنا متأكد أن هيجي يوم تبقى هي البديل وهو للكاميرا.

ضـده نفس البرنــامج اللي اســتعملناه في تصــوير مســلة حتشبســوت المكسور. نسـتعمله اليـوم في التماثيل شـغل البرنـامج تختـار الـدوائر أو الشبكة الاثنين هيأدوا نفس الغرض

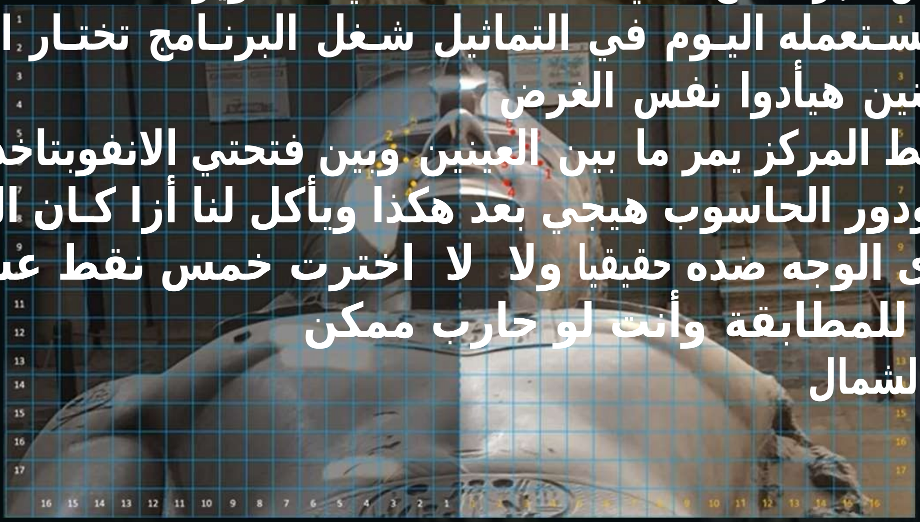

وبتخلي خط المركز يمر ما بين العينين وبين فتحتي الانفوبتاخد صـورة أو أكتري. ودور الحاسوب هيجي بعد هكذا ويأكل لنا أزا كـان التطـابق بين مستوى الوجه ضده حقيقيا ولا لا اخترت خمس نقط عشـوائية في الوجه للمطابقة وأنت لو حارب ممكن تقارن اليمين بالشمال

لا شيء عليك وارزقها تأنيا فلتنغيز وجه رمسيس التأني المواصفات دي لازم يكون

النحات متيقنا من الحجر أتمت بالشكل الصحيح بين الجانب اليمين والشمال. ولذلك لما

بتقول كان في أدوات متقدمة أو آلات أو تقنية استعملت فدى مش مبالغة ولما بتقول

كلمة تقنية مش لازم تكون الصورة النمطية عن التقنية خاصة بنا يعني مش

لايكونوننوا استعملوا ماكينات بالحاسمسلبامسل ولكن بتقول أن لازم يكون
حاجة مماثلة في المستوى حاجة متفوقة تقدر تؤدي المهتصوراصور
السنتر هذا عملته على ما يقرب من أربعتمثالاثوتابوتابمنحوتاحوت في
متاحف ومعابد مختلفة. على مدار تقرياكتريكتر على سنتيندقة واضحة
وملموسة في تماثيل معينة بدرجة أقل في تماثيل

ية زي مسل أنت مسابقة من الحطب اكتالت في المتحف البريطاني
تحور في متحف الأقصر نفرتيتي جانبي وجه خفرع ومنهم
كثيهذهذا التوابيت كمان دقتها أعلى

من التماثيل. في تمايل فيها أخطاء واضحة حتى يعني مش
محتاج كمان عشي نسبتها زي مسل تمثال تحط نصا اكتالت بمتحف
الأقصر. رغم جماله الفني. لكن كثر عدد التماثيل والتوابيت اللي
لها درجة عالية من السنترية يقول إن

كان هناك من رسموا التبعة في التصميم النحت هم ماشون عليها
بأساليب وحدها نزلت الأسواق نحن اتفقنا أن لا يوجد شيء اسمه
الدقة الكاملة في المنهج، لكن عندما نقول إن نسبة الخطأ متدنية
البركة أنك لست قادرا تلاحظها بالعين المجردة وأنك تحتاج برامج
حاسوب لكي تكتشفها قدماك. دعنا نسأل إذا كان فعلا تماثيل نحتت يدويا
بواسطة اللازمين والأحجار أم لا؟ كل الصور التي فاتت والمطبعة
التي حصلت كانت ثنائية الأبعاد يعني عن طريق صور بالكامل لرأس
التماثيل بشكل شنان تفضلا ناصرا وبتوفير التماثيل حقها لو محتاجون

على جهاز ثم. جهاز باختصار، يطلق ضوءا يسـقط على الأجسـام ضوءا معكوسا من الأجسام يتم استقباله مرة ثانية بواسطة الكـاميرا. تبـدأ ترسم البيانات على الشاشة التي تكون في شكل مجسم سداسي الأبعاد. وتسكن بعض التماثيل والموضوع ما من وجود كبير الحقيقة، لكن للأسف النتيجة لم تكن أحسن حالا. الإسكان في نقاط قصور مثل مثلا أن من فاز من السـكان بتماثيل موجـودة ظلمهم أو لو الإضـاءة ضـعيفة مثل ما موجود في

معظم المتاحف. دع المسيح يفشل. كما أن لو التماثيل لونها واحد. سيادة تماثيل

البازلتية لن تنفع لأن عملية الإسكان تعتمد على التمييز بين الألوان والبقايا. عليك تحكم

كامل في عملية النموذج الثاني إما يطلع ناقص يا إما باختصار المسح. يطلع مشوه.

أنت بحاجات. لكن النتيجة طبعا للأسف في عيوب. لكن يجب أن نستبعد الطريقة هذه. تشوف طريقة ليتني تأخذ وقتا أطول لكنها تعطي نتائج أفضل. تعتمد أنك تأخذ صور

كثير بالكاميرا لتفاصيل التمثال من كل الزوايا. ممكن عدد صور يصل لمائة صورة، التمثال الواحد. بعدها تدخل على على معالجة اسمه إسكانا وجمعت خطوات كثير كذا تتعامل لكن في الأخر تجمع الصور كلها بتطلع لك طراز ثلاثي الأبعاد للتمثال حتى تخرج نتيجة جيدة. أنت محتاج تدريب طويل على على دا وأنا- بصراحة- لماذا كثيرا عشان أوصل ابن أبنينموذجاج أقدر حامد عليه لكن في ناس محترفين ومتاحف بن شرعة عملهم على الإنترنت موقع اسكتش فأب أشهر موقع للنماذج الثلاثية الأبعاد يضم آلاف

التماثيل من كل الحضارات بس لو كل التماثيل أو القطع المشهورة زي نفرتيتي،

شيرمان، كور، حجر رشيد وغيرها. استعيني بنموذج من مكتبة المتحف البريطاني أنتم

شرم السيد ثاني مصر علي فعبد الرمل اليوم فلوسك نعل في أوائل القرن

ركة ستدعم الرأس العنق الذي تكون أضعف نقطة في جسم
التمثال لأجل أن تتحمل وزن التاج. وهذا موجود في معظم من
سلم الروح. وقررنا تمثالا لقصر لسان
المتحف البريطاني. من حاجات اللافتة للنظر في التماثيل هي
التيجان الملكية. معروف أن التاج الأبيض كانت تاج مملكة الجنوب
واسمه محجة التاج الأحمر. كان تاج مملكة الشمال واسمه وبعد
الاتحاد تاجا مزدوجا معلومات عن التيجان قليلا
وليس معروف يقينا رمزيتها ولا تصميم بشكله ولا نعرف المدى الذي
صنع منها الحد الماضي والغد. الوقت ملائم لأي تاج في أي مكان أو
مقبرة، لكن لا التيجان دائما على رؤوس التماثيل الملكية أو النقوش.
عدد من لجان ترسيم معبر القصر موجودة على الأرض. علاوة طبعا
أن نعوم أو السخن المحترف الذي حسبت الدجاني، إنما اللافت
كمان تشكيلها هيكل الجنوب المخروطي بالإنسان اللي فيه عبارة
عن جزء من مسار بيضوي. إذ الإنسان فيها حرية لا تسمح أن تنحت
دائرة أو شكل بيضاوي شكلا
بيضاويا أو الأهلي أو الألب. المفترض أنه بدأ في اليونان حوالي سنة
أربعمائة قبل
الميلاد على أيدي علماء الإغريق مثل أرى. سمين سوفوكليس. واسمه
ليس صعب
لكن ليس سهلا. ابتكر آلة لكي يرسم وتتحرك على محاور بعد ذلك
عمودية. وصلنا
لمعادلات ترسم. وبرواتب الحاسوب طبعا بدرس بكل سهولة، لكن
فكرة في التاج الأبيض ليس أنه جزء من بيضاء مرسوم ولا حتى
منقوش لا بنحت مجسم، في وقت المفترض أنه لم يكن هناك
أدوات متاحة، فلازم الكذب عندهم حاجة تنحت مسارات
في الجرانيت بالشكل. الموضوع مكرر بحذافيره في تيجان تماثيل أخرى
مختلفة. فمن
هنا تحس أنك واقف أمام منتج متفوق يعمل له تصميم وتنفيذ
بأدوات وتقنيات ومعارف متطور، وممكن بعد قليل عينك تبدأ تلاحظ

وتطور يصل أي شيء حوالي شكل مصباح. تلفاز طرطوس تكرار
شكل. المكان.

الأشكال الهندسية المعروفة مثل الدائرة المستطيل المربع. يقول بكل وضوح إن هناك

حالات وقفة ورسم عبر نفس المبدأ. هذا مكرر في الحضارة المصرية في التماثيل

فقط لكن في معظم مسار مصر القديمة. الكلام أرجع المصريات عن التماثيل انحصر

فيها تطور على مدار ثلاثة آلاف سـنة، لكن التطـور الحاصـل في نحت التماثيل مع بلوش تطور في أدوات النحت، يعني مصر من المرجع الرسمية بتقـول لنـا إن منحوتـات الأسـرات الأولى أو الأب لها كانت صغيرة الحجم وعدد قليل تتعامل بالحجارة، جميع تماثيل الدولة الحديثة الجرانيت العملاقة أيضا كانت تنحت بالحجارة

والأزمان وكأنما لم يحدث أي تطور في الأدوات على على مدار ثلاثة آلاف سنة،

وقمنا رساما وطلبنا منه يرسم لوحة فنية ملونة. والدنا لو قلم رصاص هيكونة رد

التلقائي أنه لن ينفع وأنه محتاج ألوان، سنقول طيبا خذ الوقت اللي أنت تعزف الرسم. طيب سنأتي بناس تساعدك وأيضا لن ينفع كل الحاجات دي ليس لها أي

إيمان حتى لو هو أعظم فنان حتى لو هو عبقري مهارته لا حد لزمه عليها. موهبته.

من غير الأدوات. لازم الأدوات لازم يجيب ألوانـا لكي يـؤدي بهـا المهنة. طبعـا نفس على هـذا على أي مجـال تـأن كـان ينفـع نبـني ناطحات السحاب لما نخـترع الصـلب لكي نعـرف نصل إلى ارتفاعـات عالية عشان نعرف تنقب عن البترول، اخترعنا الحفارات دعنا نكتب على البترول بقرف مثلا أو بيدي نحفر في الـبيت الواحـد عشـرين سـنة، ولذلك في المنطق أن يقـول لحظة واحـدة أنا لا

كرم يتم تجريم النشر عشين تحافظ على التقنية خاصة بها فهل أنت منتظر تلاقي أسرار
بناء الأهرامات ونحت المسلات والتماثيل على على الملأ؟ أكيد لا. طبعا ممكن التمثال لو
أمرنا هذا يكون حجر رمل فممكن ينحت بالأهمية مثل مثلا تمثال زوسر في المتحف
المصري هذاممكنان جدا يتيح لكن وجوده الزايدي لا ينفي وجود أساليب أخرى بها. التماثيل القرمطية أو الحجرية كبير عندنا أيضا رسوم في مقبرة رقمي رعوجبت تحتمس الثالث لمجموعة النحاتين شغالين على على لونها أحمر وفي الأغلب ضده جرانيت بعض يستنتج من نقوش من النحت الجرانيت يده، لكن لو دققت ليس فيها زميل ولا شاويش
والذين يعملون في الغالب عملية التنظيف والتلميع النهائية لما أسماه بول شينغ للتمثال أو
عمل التلوين أو إزالة أصغر الأدوات. وهذه حاجـات لحد اليـوم نحن نعملها أيضا يـدويا. قـدماء المصـريين لو ليس على على كل شـيء هم عملوه خطوات النحت، إنما تبناه رسـميا متحف ميـونخ. شـرحك القـديم يتم جلب القطع الحجرية وتم رسم خطوط عليهاوبعدين نحتها تدريجيا لحد ما توصل الشـكل النهـائي. وأيضا لا يوجد مشـكلة أن هـذهتكونن الطريقة بعض
التماثيل الصغار، لكن تنفيذ التماثيل الكرواتية عالية الدقة ليس ينفع تبقى بالطريقة دي. نحن نحت تماثيل علي بربطه نحت على بعضا من التماثيل الخشبية أو الحجر الطري، نحت أدوات كهربائية صغيرة الحجم. وثالثا، نحت بماكينات سي إن سي وطارئ. الرابعة نحت بأذرع ربط خمسةمحاورينر. كل الطرق هذه موجودة اليوم كوني بقي أنشر صورتي وأنا أرحب بالزميل لا ينفي وجود ثنية للنحت. دعنا نخصي الجزء الذي فيه أو قدماء المصريين لم يكن لديهم غير الأدوات اليدوية البدائية التي عرضت في المتاحف، فالمفروض التماثيل هذه لم تكن موجودة. النحت. محتاجون الآن نرى تجارب مشابهة لنحت التماثيل في
العصـور الحديثـة إذا عملوها وأصـحابها وصـلوا لي والهـدف إننـا نصـال

الصقل لم يكن متوفر في مصر. طيب هو محمود مختار مع عيوش لصقل صاحب الرمل
والأحجار جمع للناس بدل أن تشحن ذهب أنطاليا وفلوس وسفر. شكرا لك. هذا السرفر
ينم عن مشكلة ليبقى هو. أعرف أن موضوع الصقلي بالرمل هذا كلام فارغ وغير قابل
للتنفيذ وممكن تقارب من تمثال نهضة مصر الفريد الذي خلد اسم صاحبه وعلاه في التماثيل التي شيدت في عهد الحضارة المصرية والتي بعض التماثيل فيها يصل وزن السبعمائة دونم الطن للقطعة الواحدة. رسالة أعطى أحد النحاتين نشرها في كتابه ويقول منذ صغري كنت مهتما بمصر بتماثيل لها، وبسبب عملي كمثال فأنا موقن أنه قد تم استخدام أدوات أشد متانة من النحاس في عملية نحت تم سر رمسيس. إن أدوات
الحديثة ذات الشفرات الماسية سوف تهلك قبل انتهاء الرأس. في الوقت الحالي، وبالرغم من كل ما توفر لدينا من معدات حديثة، سيكون تحديا كبيرا أن ننتهي من تمثال
واحد فقط. برمسيس نحت أربعة تماثيل بهذه الضخامة يبدو لي ضربا من المستحيل. مدينة الأقصر مشهورة بورش الأحجار يكون اسمها مصانع الأقصر. مصانع به تصنع حاجات مثل القدماء المصريين كانوا يصنعونها من نفس الخمرة. يعني مثلا أي تماثيل جرانيت هي. وذلك بتلاقي أواني من المسطر وقدر ثريات ونقوش. طبعا في بعض من وحدة من ورش مصر لقيت التمثالين ده طول التمثال الواحد حوالي متر واحد جرانيت أحمر واحد قرا مترو ماضي ولقيت الرجل اللي عملهم اسمه محسن طرف قليل كدة وبعد ذلك سألت عن كيفية نحتها فهل هي متقنة؟ قطعا من المحجر.بعد ذلك يشتغل عليها الأول بالصاروخ الكهربائي وبعدها يبدأ يحدد تفاصيلها بمجموعة أصغر. التفاصيل الدقيقة مثل ملامح الوجه أو الوزن تعمل على رسمها الموضع. حدثت العملية كلها من أولها أخرها

كلما كنت تسأل صديق في الأثار أقول له هل التماثيل الجرانيت دي
كفاية نحت يدوي والتي طبعا ولو رحت ورش لأسر كلهم ينحتون
التماثيل يدويا. طبعا أنا ذهبنا ورش الأقصر فيما النحت اليدوي. لو
رجعنا للكلام بسيوني عن التماثيل وشاهدة مهمة لأنه كان موجود
في وقت قبل الثورة الصناعية فكانت هناك كهرباء ولا محركات
وبلا جوني أساسا كان متخصص في تركيب المعدات الهيدروليكية
وجه مصر لتركيب
واحدة من معدات رفع المياه فأصر علي بعد ذلك اتجه للتنقيب عن
مصر.الكلام ده نشر في كتابه سنة ألف وثمانمائة وتسعة عشر يعني
من مئتين سنة الإي لما شاف تماثيل لقصور الجرانيت. والأغرب أننا
لا نعرف بأي من الأدوات كانوا يقطعون هذه السطور. إن لدينا
دليلا ظاهرا للعيان على أن الأدوات التي نستخدمها اليوم لن تقطع
الجرانيت بسهولة، وأشك إن استطعنا بعد ذلك أن نصل إلى ذلك
السطح الناعم المصقول الذي نراه في مصر. ومع ذلك، من غير
المعقول أن نفترض أن الجرانيت كان أقل صلابة أيام المصريين
القدماء مما هو عليه اليوم. بعض الناس تقول أن الحضارة الرومانية
وعصر النهضة كان يوم إنتاج ضخم من التماثيل الرخامية
المصنوعة يدويا. فلما صنعنا الحضارة المصرية يكن لها إنتاج ضخم
يدوي. أيضا من تفسير الغرناطي والربط أن الرخام صلبت ثلاثة ونصف،
والتماثيل نحتت بواسطة الزميل حديد في العهد الروماني الحديث
خمسة ونصف، فالحديث يظهر ينحت الرخام وشكله نعم. لكنه لم يقرر
نحت الجرانيت أو على أقصى تقدير نحت خارجي فقط من دون
التفصيل، لأن الجرانيت أو الجريد سادتهم أعلى، فنحتاج. ماس
والماس اكتشف فقط في القرن التاسع عشر في متحف الفاتيكان في
أربعة تماثيل من الجرانيت الأحمر أربعة تماثيل من حكيم حديثا بمكن
ومعدات تكنولوجية. طلعنا بارعين جدا في النحت لكن أنا أريدك تقارن
بين صقل الماكنات الحديثة والجامدة الصقل الذي من ألاف
السنين بتماثيل زي أمنحتب الثالث. أو تمثال الرأس الأخضر في برلين. يعني
الرأس

تمثال أو حجر ما تعرف في الرؤوس عن سلع دولتهم. سليم من البازلت. أنوبيس

ورمسيس أنوبيس الطويل بنحت ورمسيس يعني ما تعرفش أسرارهم عن بعض. طبعا الجبل الغربي أرخص بكثير. فالسؤال هنا هل استعمل قدماء المصريين في

المرء الهامش للطريقة التي استخدموها؟ وفي دليل على الموضوع الأول عندنا في

أسوان نفسه منحوت في المثال النصب وفي منحوتات تانية غير مكتملة. واضح جدا

أنه نحت ليس مصنوع من عجينة أو من خلطه. الدليل الثاني أنه موضوع بوليمر يجعل تمثال كل واحد لأنه معمول من عجينة متجانسة لكنه بسيط على التماثيل في المتاحف هتلاقي أنها ليست متجانسة هي هذه صورة الجرانيت الموجودة في الطبيعة. طيب نحن عندنا خلفت الواجب، ناس تقول أود بندقية موجودة في المتاحف هي العمل في التماثيل، مستني تقول لا، الأدوات دي لا يمكن تكون هي التي نحت التمثيل. طيب نحسم الموضوع هل أن أي حد يتطوع من النت بسال من الألف للياء بالمستوى ده بالأدوات البدائية؟ مساعدة كلنا نقتنع. فأجاب على السؤال الذي سألناه

في الأول إذا كان ممكن نحت تماثيل مشابهة بنفس الدقة والجمال من الجرانيت. الإجابة أيوة ممكن ناحية التماثيل اليوم بنفس السامرية بنفس الدقة بنفس الجمال والصلابة ولكن طبعا بالات متطورة مش بدائية لكن حيبقى حاجة. أعتقد أننا لن نعرف من ذا إننا نعمل التماثيل بنفس الأوزان والأحجام العملاقة

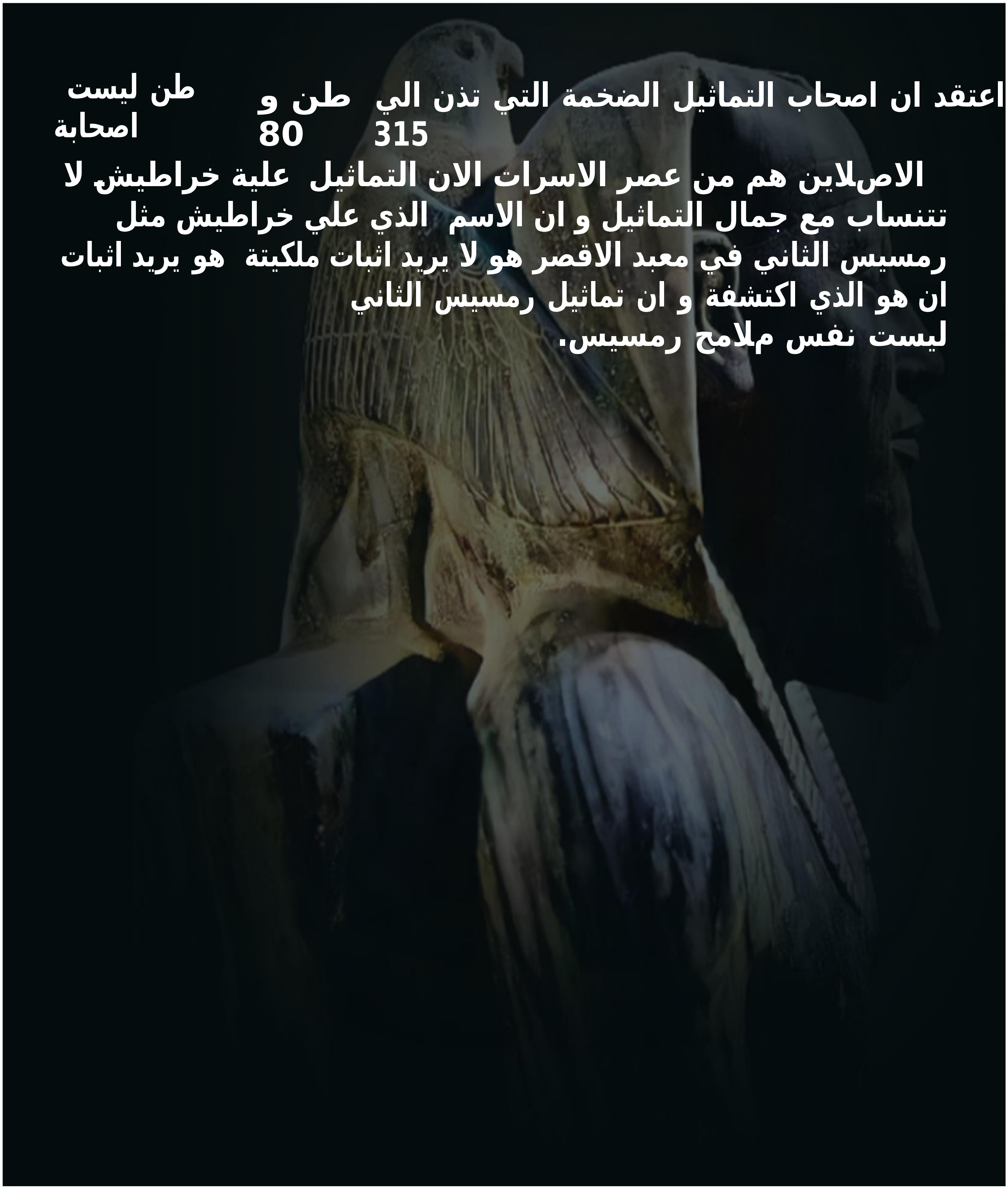

اعتقد ان اصحاب التماثيل الضخمة التي تذن الي طن و طن ليست اصحابة
315 80

الاصلاين هم من عصر الاسرات الان التماثيل علية خراطيش لا تتنساب مع جمال التماثيل و ان الاسم الذي علي خراطيش مثل رمسيس الثاني في معبد الاقصر هو لا يريد اثبات ملكيتة هو يريد اثبات ان هو الذي اكتشفة و ان تماثيل رمسيس الثاني
ليست نفس ملامح رمسيس.

Aly

عمالقة ممنون

80 طن تمثال رمسيس الثاني متحف ميت رهينة

تمثال رمسيس الثاني
المتحف المصري الكبير

83 طن

تمثال رمسيس الثاني معبد الاقصر

350 طن

معضلة الاهرمات

ما المشكلة في الرواية الرسمية لبناء الأهرامات ؟

ما التحديات التي واجهت البناة في هرمي خوفو خفرع ؟

كيف انتهت تجربتي إعادة بناء الهرم للفريق الياباني وفريق نوفا ؟

لما العالم الفيزيائي لويس فالتر الحائز على جايزة نوبل الزار اهرامات المكسيك وقف قدامها وقال هذه الاهرامات لا تهزني كثيرا. اما تلك التي تقع على حدود الصحراء عند الجيزة فتلك هي المعضلة. على مدار الاف السنين عجزت انبت العقول عن الاجابة عن ابسط الاسئلة حول الاهرامات ليه الاهرامات اتبنت بحجارة ضخمة؟ ايه الوسيلة اللي استخدمت في رفع الاحجار العملاقة بارتفاعات عالية كيف حفرت الانفاق والممرات بالاستقامة دي تحت الاهرامات؟ على الرغم من الاف النقوش والرسوم والبرديات ما فيش نقش او نص واحد صريح قال لنا كيف بنت الاهرامات بعض المؤرخين القدامى طاش عقله لما شافوا اهرامات الجيزة زي المؤرخ المصري انو زلاق الفقيه لما وقف قدام هرمي خوفو وخفرع قال اذا رأيت الهرمين بمصر ظننت ان الانس والجن لا يقدرون على عمل مثلهما ولم يتولاهما الا خالق السماوات والارض اول سؤال ممكن تسأله وانت قدام اهرامات الجيزة هو شعب لسه في بداية حضارته يقدر يبني بناء لحد النهاردة مش عارفين نفهم هو اتبنى ازاي ومش يبنيها مرة واحدة لأ ده يقرر التجربة اكتر من مرة صحيح ان اهرامات الجيزة هي الاعزم والاشهر ده لا يمنع ان في مجموعة من الاهرامات العملاقة التانية في دهشور والفيوم. الاهرامات كلها اتبنت

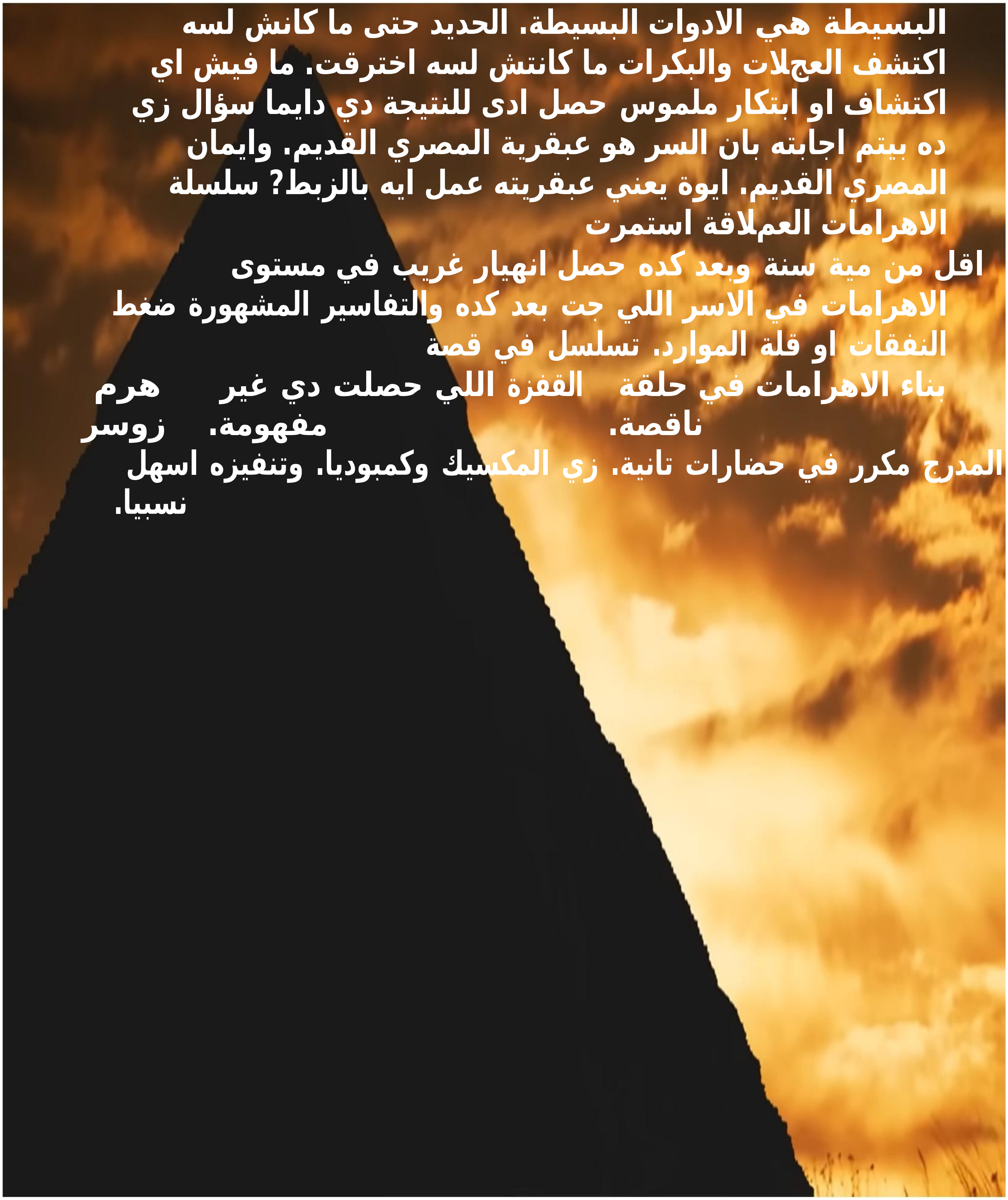

البسيطة هي الادوات البسيطة. الحديد حتى ما كانش لسه اكتشف العجلات والبكرات ما كانتش لسه اخترقت. ما فيش اي اكتشاف او ابتكار ملموس حصل ادى للنتيجة دي دايما سؤال زي ده بيتم اجابته بان السر هو عبقرية المصري القديم. وايمان المصري القديم. ايوة يعني عبقريته عمل ايه بالزبط؟ سلسلة الاهرامات العملاقة استمرت
اقل من مية سنة وبعد كده حصل انهيار غريب في مستوى الاهرامات في الاسر اللي جت بعد كده والتفاسير المشهورة ضغط النفقات او قلة الموارد. تسلسل في قصة
بناء الاهرامات في حلقة القفزة اللي حصلت دي غير مفهومة. هرم زوسر ناقصة.
المدرج مكرر في حضارات تانية. زي المكسيك وكمبوديا. وتنفيزه اسهل نسبيا.

اما اهرامات الجيزة ودهشور اهرامات متفردة. كتصميم وتنفيس محتاجة تراكم طويل
من الخبرات والعلوم في كل النواحي والهندسة والجيولوجيا وقطع الاحجار والصناعة. خبرات تقدر مش بمئات بل يمكن بآلاف السنين. ولزلك فالاهرامات بالهندسة اللي فيها
بتسبت ان الحضارة المصرية اقدم من عمرها المقدر. اهرامات الجيزة ودهشور بتضم
اعجازات هندسية فريدة وعلى راسهم الهرم الاكبر. معزم حضارات العالم القديم عندها
اهرامات. لكن الهرم الاكبر هو اكتر هرم استحوز على الدراسات الارسالية والتاريخية
بين الاهرامات في العالم كله فيه عشرات الكتب للهرم الاكبر لوحده. والسبب الرئيسي
في كده هو ضخامته ودقته اللي بيتميز بها عن باقي الاهرامات. اضلاع الهرم الاكبر الاربعة متساوية

بطول مائتين وثلاثين متر وكسور. أضلاعه متوجهة بدقة بالغة للشرق والغرب والشمال والجنوب. محور الهرم الشمالي الجنوبي متوازي مع محور الأرض بفارق ثلاثة على ستين من الدرجة. يعني الدرجة تعتمدان على الصغري يقسمها على عشرين هي هذا مقدار انحراف الهرم الأكبر. خط غرينتش اعتمد سنة ألف تنمية أربعة وثمانين ميلادية نسبة انحرافه تسعة على ستين من الضربات يعني نسبة خطأ ثلاث أضعاف الهرم الأكبر أن المفروض أن تعمل في وقت كانت الأدوات أكثر تطورا ونفس الاتجاهات مكررة مع هرمي خفرع. لحد اليوم لا يوجد إجابة عن زاي القدماء قدروا يضبط شمال الهرم على اتجاه الشمال الحقيقي، تصور المجهود أنهم اعتمدوا على نجم الشمال فقط. الوسيلة وكيفية سد يعرف.

وزن الحجر الواحد يصل لسبعين طن والغرفة بالكامل وزنها ألف وخمسمئة طن تقع على ارتفاع أربعين متر داخل الهرم. ولا أحد يعرف لحد اليوم الذي الأوزان الضخمة هذه، إذ رفعت الهرم الأكبر قبل أن يبني عمل الأول إعداد للأرضية ابتعدوا عن طريق مساواة الهضبة بطبقة صخرية من الحجر الجيري بقطع مركبة في بعض.طبعا هذا

المغتال هضبة أسفل الأهرامات. بعد هذا تم وضع رصيف حجري من محاجر طره

لمساواة الأرض. يعني كان عايز يجعل المنطقة قبل بنى الهرم مسطحة تماما فتكلم على مساحة تعادل ثمانية عشر فدان يعني لو عايز تقدرها بشكل تقريبي تعادل تمن ملاعب كرة قدم تغطت بالحجر بعد الهرم الأكبر فقط. أحجار الهرم اقتلعت من هضبة الجيزة نفسها لأحقق لي هي التحدي الأكبر والأعظم لأبني قسم الهرم بأحجار عملاقه

بالملايين. طيب لكن أردت رفعت نظرية الأكثر شيوعا هو فكرة وجود طريق صاعد من

الهضبة للهرم. لا يسمح الرمل المنحدر هذا مش معروف بالضبط شكله أو وصفه. هناك افتراضات كثيرة. إذا كان مستقيم متعدد ولا يلف حول الهرم والحجر يعني الأثريين نفسهم مختلفين في شكل فكرة المنحدر لكي عمل دا مشروع لا يقل صعوبة

عن بنى الهرم نفسه لأن أي بني ويكون فعال لازم يكون بناء صخر صلب. أما في بقايا

أحجار على رمل وطين وخشب وأكد شهم مثل ما رجع من تقترح ومن منهم منحدر صاعد وإلا الأوزان التي إلى هذه سوف تغرس وليس أن تتحرك. ما ورد فيها نقش لمجموعة من العمال المصريين يقوم بعملية سحب التمثال على حافة. طبعا تم اعتبار أن هذه الوسيلة التي يتم بها نقل كل الأحجار الضخمة في مصر على مر تاريخها. دكتور مارك لينا ركن يدور في كيفية سحب القدماء

لا تجري الأمور كما نريد وأنا منزعج. إننا لا نستخدم الطريقة الصحيحة فالحجة ليس
معقولا، ومع ذلك نعتمد منحدرا شديد. الميلان يجب أن نقطع مئات عدة من الأمتار
للوصول بها إلى حيث نريد. مئات من الأمتار من ترطيب كتلة متوسطة إلى حد ما
لهيكل عادي. لا أعرف، أرى أنه مجهود كبير مع عائد بسيط جدا. في يوم واحد مع
ثلاثة وثلاثين عاملا تحركت الكتلة ستة وأربعين مترا فقط على منحدر
بزاوية خمس وعشرين درجة. كيف يمكنه إنقاذ الوضع هناك؟ يتخذ القرار ببناء مقر اللجنة المؤقتة
على وجه السرعة. شبكات خشب مقابل فجأة تتحرك الكتلة
الاحماء. خشب. بشكل
أسرع قليلا. إنها تتحرك الأنا بشكل أفضل. ماذا إذا؟ انها عالقة عندما تضع القليل من
الطين الذي يجب أن يتولى مهمة التزييت، تتوقف الكتلة عن الحركة.
ويقول هؤلاء أنني لا أصدق النبأ. لذا عادوا إلى حل الرمل عندما
وصلوا إلى المخيم في نهاية فترة ما بعد الظهر، على بعد مئتين
وخمسة وسبعين مترا من البداية.لربط الأمر بالهرم الكبير. أعتقد أننا
قد نتوقع التقدم اثنين وثلاثين مترا في الساعة لكتلة من هذا الحجم
وبهذا الوزن. قد يكون هذا أكثر التقديرات تشاؤما. اعتقد أنهم كانوا أكثر خبرة
ولديهم تقنية سمحت لهم بالتحرك أسرع من ذلك. حسنا، فادت ملاحظات في الفيديو
هذا أولا، الكتلة التي قاموا بها جدا دي بوزن من اثنين لثلاثة طن،
وهذه تعتبر كتلة دقيقة، في حين أن هناك أحجار في الهرم سبعين
طن مثل غرفة الملك والمعابد الذي حوله فيها أحجار أكثر من مئة
طن. ثانيا أنهم كانوا يتحركوا على منحدر نازل بميل خمسة وعشرين
درجة، في حين أن بناة الأهرام لكي يضعوا الحجر كانوا يسحبوا

هذه كانت ساعتها أقصى قدرة الأوناش في المشروع. العمال المصريين رفعوا
سبعين طن في وقت مفترض لم يكن فيه أناس أو سلاسل
فتحات نجمية في الهرم الأكبر تشيل النجوم تشير إلى أربع
مجموعات في السماء.دعنا نأخذ مثال
من الفتحات النجمية تحت الغرفة. السيت عملت. الفتحة أصلا صغير لكن عشان
يعملها عمل فتحة في أول بلوك حجري وبعدين عمل نفس الفتحة في البلوك
للوراء. وهكذا. عشان يعمل فتحة شاور على نجم الشعر طلع بالزاوية اربعين
درجة كدا. الموضوع معقد جدا لأنه سيضطر يعمل الفتحة ديه
في نفس المكان بالظبط في كل بلوك حجري مسافة سنتيمتر
ولازم الحجر مع وزن الضخم ينزل بالظبط ورا حجر اللبن. نفس
الحركة دي حصلت اربع مرات في باقي الفتحات اللبنانية فانت
كلها تتكلم عن مئات ويمكن ألاف الأحجار عملت بطريقة. الممر
الهابط في الهرم الأكبر الذي يؤدي إلى الغرفة السفلية بجسم
الهضبة نفسه طولو مئة متر، ستين متر منهم محفور داخل صخر
الهضبة. العمر الحالي في الهرم
الأكبر مقلق. في الصورة ممر الهرم المنحني في دهشور لكن هو نفس الفكرة

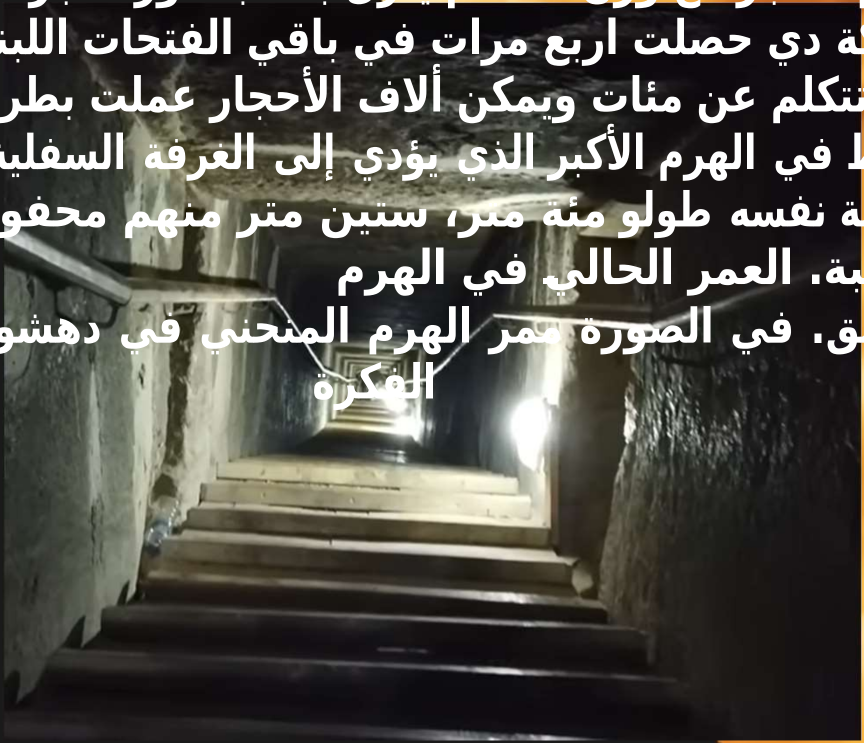

وأنت نازل ممر عبارة عن حجر مبني بعد مسافة معينة أن
نفسك نزلت في الهضبة الصخرية نفسها. يعني كل الممر هذا
محفور في الصخر. واعتقد بان جدا من الجدران. مشكلة دلوقتي
في الممر هذا لكل حفر محتاج عمل واحد بس ينزل على الركبه
وواحد يكسر في الصخر مينفعش يكون اثنين لأن المكان دا يجد
يدوب هو واحد بس مشكلة ثانية الممر هذا على درجة عالية
جدا من الاستقامة. الأثر الإنجليزي فلاندرز بيتري لما قاسوا لأ
أن درجة انحرافه قليلة جدا كل عشرين متر في انحراف وحمل.
فلو هو فعلا عمل أشغال يدوية سيتحكم الزاي في درجة
استقامة الممر وهو في وضع الحفر الصعبة شغل محمي
طول
الوقت.فالنتيجة الطبيعية للشغل اليدوي الممر متعرج. المشكلة لم تعد هكذا
هي
الإضاءة. الرجل الذي يحفر جو الهضبة ليس هناك أي مصدر ضوء لي،
والشمس لن تصل على العمق. لا مشاعل النور في الأماكن
الضيقة هذه غير
عملي وسوف تسبب له اختناق ماسبيرو وبالي كوني. ذكروا في
كتبهم أنهم كانوا أثناء التنقيب في المقابر بعض وقت محدود جدا لكي
بعد فترة يبدأوا يخنقه من مشعل النور الذي هم شالها فلازم
يطلع يجدد الهواء وبعد ذلك الكاتب محتاجين مصدر. نرى بعض
الاقتراحات تقول أن البناة استخدموا

الأحجار تكون مقطوع بشكل مستقيم مصقولة لأن أي نتوء أو بروز في الحجر سيجعل حجرين يدوس على بعض. كل الطرق للوصول الى الهدف كما قلنا هو الحصول على سطح ناعم من غنمه ونحن ليش نتكلم على مية ولا متن حجر؟ لكن نتكلم عن ملايين الأحجار الضخمة لأن كل الأهرامات كانت تغطية بالأحجار دي التي انهارت على مر العصور. فنحن ندور على حاجة مركزية، حاجة تقطع الأحجار مثل المناشير الدائرية التي عند النهر وهذه يكون عندها القدرة تقطع ألاف الأحجار في فترة قليلة. تحدي هرم خفرع كان أصعب كذا قبل بناء هرم أرض خفرع. كانت

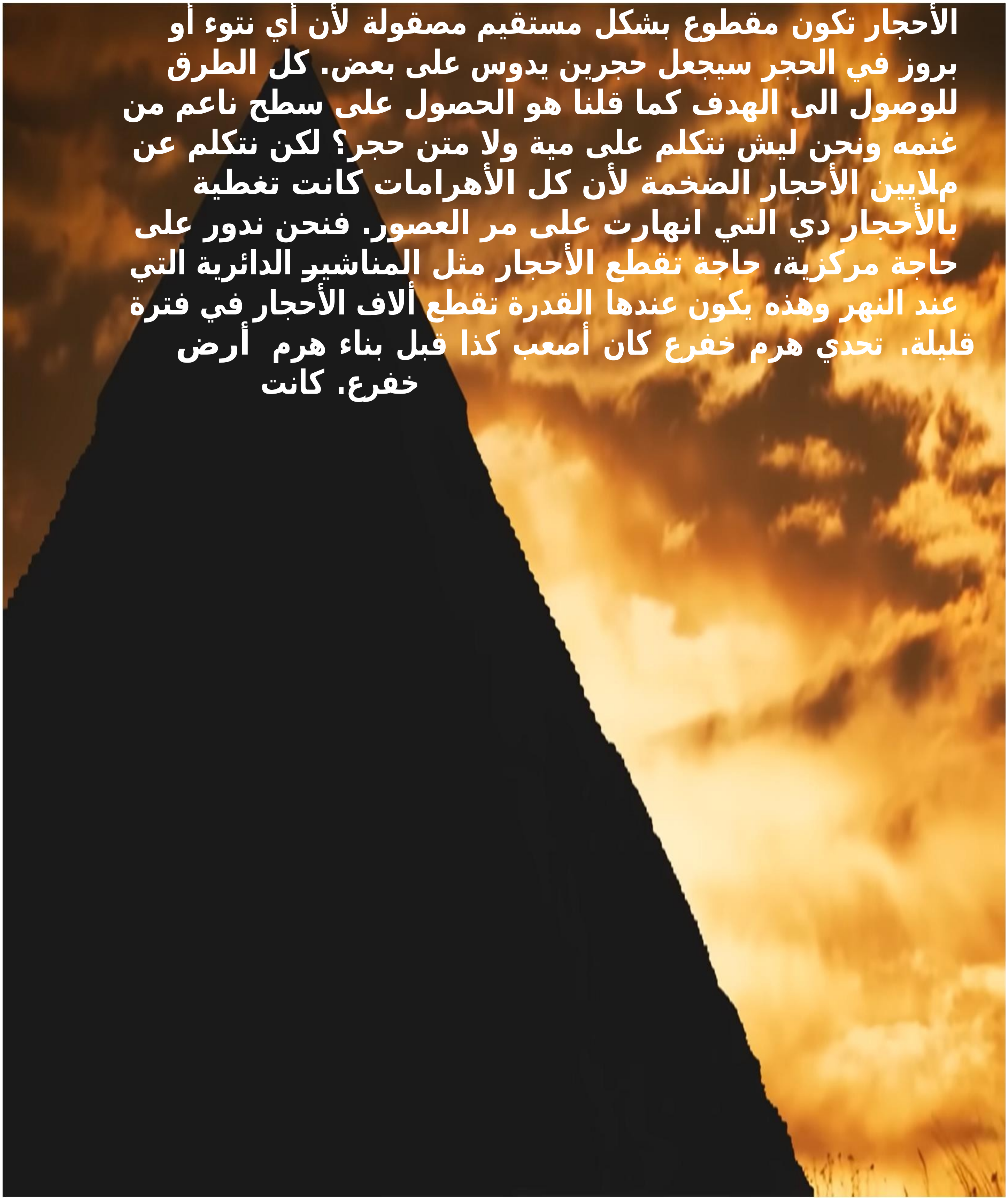

Ahmed

هضبة الجيزة غير مستوية تحتل الجهة الغربية أعلى من الجهة الشرقية. مشكلة
دي يحلها الزي ويجب أن الهرمية بني على أرض مستوية. فعمل بائعا قطع في
الصخر بعمق ثمانية متر وبطول مائتين وعشرين مترا. الحجارة
التي تقطعت تعادل أكثر من تسعين ألف طن. هذا وزن مهول.
وسوف نقل كمية الأحجار التي تقطع الديه للناحية الشرعية لكي
يستخدمها في البناء.طيب الأحجار التي قطعت من المنطقي أنها
تتقطع في حدود طن أو ثمن طن أسهل للعمانيين يروها تنقط من
نخل بارك. رقم كبير. برضو حد يقطع الأوزان دي. لكن حا
نقول أن هذا الوسم
المعتاد في الأهرامات. إنما تفاجأ نحن الأحجار نقلت بصنع عشرة وعشرين طن.
عطى حجر طيني لي واجيب مئتين عامل عشان يقرروا وبعدين
محتاجين يرفعونه لي أعطى أحجار مع رشة عمل مع أوزانها.
أنت لديك البديل الأسهل والجاهز وهو
قطع الأحجار بحجم أصغر واثنين بسرعة من غير مشاكل. طيب ما هي أساسا
اللي يجبر المصممين خفرع أنهم يبنوا هنا؟ لو الأرض مش
موحدة ويأخذ مجهود وقتا أطول ما كان يبني حرموا في أي
مكان تاني على الهضبة كان ممكن حتى يبني لم يكن هرم من
ملك من كورة وكورة إن شاء لما يأتي بعد الحكم
يتصرف هو ويشوف مكان مناسب. الهرم كلنا حاجة مهمة كلمة فيها هكذا لما
وقع أهرامات الجيزة خضعت لتصميم واحد الذي صمم الأهرامات كان عارف أنه
سيقابل المشكلة هذه وكان مجهز لها. الحل لا الخفرة أنه ضم الهرم في حجر

التي تتم دون موجودين أو حاجة مشابهة لهم سيكون الموضوع طبيعي جدا. الأثر بيقول أن هناك حاجة متفوقة استعملت لكن هي بما هو تكبير لكن عدم عثرنا عليها هذا يعني أنها هي لم تكن موجودة. أيضا هو استيفان في الجانب من الهضبة. بما أنه كان مرتفع ونحت الهضبة على شكل درجات يعني بأحجار الهضبة نفسها أصبحت جزء من الهرم. رحالة ياقوت الحموي عندما زار الهرم الأكبر والأوسط قال إن الذي يتصور في ذهنه أنه لو اقتنع كل من بأرض مصر من أولها إلى أخرها على سعتها وكثرة أهلها وصمدوا بأنفسهم عشر سنين مجتهدين ما أمكنهم أن يعملوا مثل الحرمين. من المهم أن نستشهد برحلة القدماء على الأهرامات لأن الناس دي كانت

عيشتهم خشنة، كل الأمناء العمل، وهذا بناء القلاع، الحصون، المساجد، البيوت.

كانوا يعتمدون على قوتهم البدنية فبإمكانهم تقدير الجهد المبذول يدويا لأنهم جربوا. فهم لما شافوا الأهرامات بحجمه. أحجارها الضخمة. الذي هو اللغز الحقيقي. وسوء على الذي يعملونه كل يوم. لو أن المجهود أكبر من قدراتهم على الاستيعاب. شكلها واحد قال لو أهل مصر أعادوه عشر سنين لن يبنون ولن أخرج لإمكانات البشر أصلا. وغيرهم من الرحالة الكلام مشابه عن الأهرامات أنها عجز أي إنسان أننا نحن حاليا معظم الحاجات التي نقلها ونعمل لها بالعربات، الأوناش والتكنولوجيا وطريقة التطور هذه مع معظمنا بعيد عن الأعمال اليدوية الصعبة عاجزين عن تقدير الجهد المطلوب.وأنا متفهم الناس اللي تقول الجن أو الملائكة أو الفضائيين لأننا لسنا مع الدم له حل مقنع، أنت تقول له توري له حجر ضخم وهرم عملاقة وفي الأخر توري له حبل أو توري له شاكوش أو توري له جميل فهو يعني يعني بالنسبة له لا يعني أكيد مش شاهد الطريقة لأننا لو تبنينا أن هناك أدوات متطورة بس نحن مش لأنها اندثرت أو اختفت فكان أي براهين منطقية لحد ما نحن دلوقتي

على بناء الهرم الصغير بجوار أهرامات الجيزة. بعد انتهاء المشروع سيتم إزالة الهرم وتنظيف المنطقة مثلما كانت الناس قبل ما تيجي مصر قاموا بعمل دراسات تحضيرية للمشروع وكانوا مؤتمنين. نظرات بناء الأهرامات المشهورة هي أطول أحجار وسط التجميل ونصها بواسطة الحبال والرافعات والوسائل المعروفة للدراسات التحضيرية التي عملوها كانت مثلا عن اختيار موقع البناء حسب عدد العمال

المطلوبين. تصميم أبعاد الهرم، حجم الثلاجات، حجم البكرات، كل تفصيلة بحيث أنه عندما يأتي يكون جهزوا الشغل على طول.نحن نتكلم عن اليابان اللي هي أعلى مستوى من التخطيط التنظيم. كان المخطط في البداية أن الهرم البني بارتفاع متر رغم العلم والمعرفة والذكاء الذي تتمتع به العقول اليابانية إلا أنها صدمت بأشياء غير متوقعة. كانت الخطوة الأولى هي عملية قطع الأحجار التي تمت في محاجر طرة

في الجهة المقابلة من وادي النيل. لو أن تقطيع الأحجار يدوي بالأزمة المعدنية صعب ومكلف جدا في الوقت فعمله تعديل فوري في التصميم. خفضوا تصميم ارتفاع الهرم من عشرين متر إلى عشرة متر بحيث أنهم يلحقوا يخلصوا المشروع يعني حجم له خمسين في المئة من عدد أحجار الهرم. تاني حاجة راح ملايين القطع اليدوي للأحجار مستعمله جاك همر أو الذي نسميه هندي يشتغل بالكهرباء القطع أكبر خطأ الذي بعدها كان ماء للأحجار من محاجر طرة إلى هضبة الجيزة. الناحية التانية استعانوا في المهمة هذي بمئة عامل لنقل الأحجار على الزحافات، لكن الفكرة فشلت والأحجار شبه ما تحرك من مكانها فاستعان بالشاحنات والمراكب البخارية لنقل الأحجار. خطوة تلتها كانت رص الأحجار أحجار تتروح من طن الاثنين طن. تم بناء المنحدر أو الرب لسحب الأحجار عليه وأرضه. عملية السحب فشلت فبنوا سكة حديد يعني عربات حديدية صغيرة هكذا من أجل إيصال الأحجار إلى الهرم. بعد وصول

بكل الوسائل الحديثة التي توفرت من شيل كهرباء المراكب البخارية الأوناش الهليوكوبتر. أؤكد لنا مرة ثانية أن النظريات المطروحة معظمها نظريات رومانسية مستحيلة التنفيذ. نحن تعرضنا أكثر من مرة لمجموعة تجارب فريق نوفا. سنستعرض
تجربة بناء الهرم. مجموعة تجارب فريق الوفاء. الحقيقة في غاية الأهمية لأنها
تورينا فعلا مدى مصداقية المسارات المطروحة حول بناء الأهرامات. دكتور مارك التينور الذي قاد الفريق هذا رجل ثقيل يعني قليل عالم من علم الأهرامات أفنى عمره في دراسة الأهرامات وكان يريد أن يعيد تجربة بناء الهرم بشكل مصغر. هرم النوبة المطلوب بناؤه ارتفاعه ستة مترا فقط وكان التصميم أن يكون حجارة مرصوصة لا ممرات ولا غرف ولا جرانيت. مارك لينارت ذكر التفاصيل التجربة في كتاب فيليب
هيرميس، لكن الحقيقة أنه بدأ شرح التجربة بجملة ممكن تهدم التجربة من الأساس، هل هي نتيجة للضغط الذي تعرضنا له بسبب تصوير الفيلم الوثائقي؟ كان لزاما علينا أن ننهي الهرم في شهر ونصف، ولذلك فقد اضطررنا لاستخدام أدوات وتكنولوجيا لم تتوفر لقدماء المصريين. طيب نكتة نستعملها لأدوات كلها سلب حق من عصر بناء الأهرامات، كان كل حادث تم استعمال منشئ الكهرباء في صقل الأحجار، استعانوا بشاحنات لنقل الأحجار للموقع أو ناش لرفع الأحجار. كل دور الكلم على الهرم
ارتفاعه ستة متر، والمعضلة الأساسية هي نقل ورفع الأحجار العملاقة مدحا لذلك تحلب الأوناش. تعمل في الموسيقى عن المشروع بعنوان أولد ترينت أو هذا الهرم
القديم مع قناة بي بي إس. بعد نشر الفيلم في أوائل التسعينات. ماركل

كهل نقد لاذع من خصوم النظرية. قالوا له أنت قلت أنهم قدماء المصريين بنوا الأهرامات أدوات دقيقة، ومع ذلك استعملت

وزن تلاتين طن. الغريب في الموضوع هذا أن الرجل كان منقطع عن العالم وعاش وحده والقران لم يكونوا سامعين أي أصوات لمعدات نقل ولا شفوا وفي نفس الوقت صعب أن شخص منفرد في الواحدة لو أوائل القرن العشرين نجيب أو ناش أو معداتنا للأوزان دي. لكن حاجة مكلفة جدا. لما سئل إدوارد كذا بالعمل الضخم من الواحده علم لقد اكتشفت أسرار بناء الأهرامات من قدماء المصريين. نفهم من الجديد لظاهرة المغناطيسية سيتيح لنا مستقبلا إلغاء الجاذبية وجعل الحجارة الضخمة تطفو في الهواء. طبعا كلام كله ألغاز. لكن هو لم يصرح بأكثر

من سنة ألف وتسعمائة واحد وخمسين لا تعد تسكنني ومات ولئ

هذا. معاه سر البناء. ن

ملوش ورثة ولا قريب. تم تحويل المكان إلى مزار سياحي واسمه قلعة الصخور له

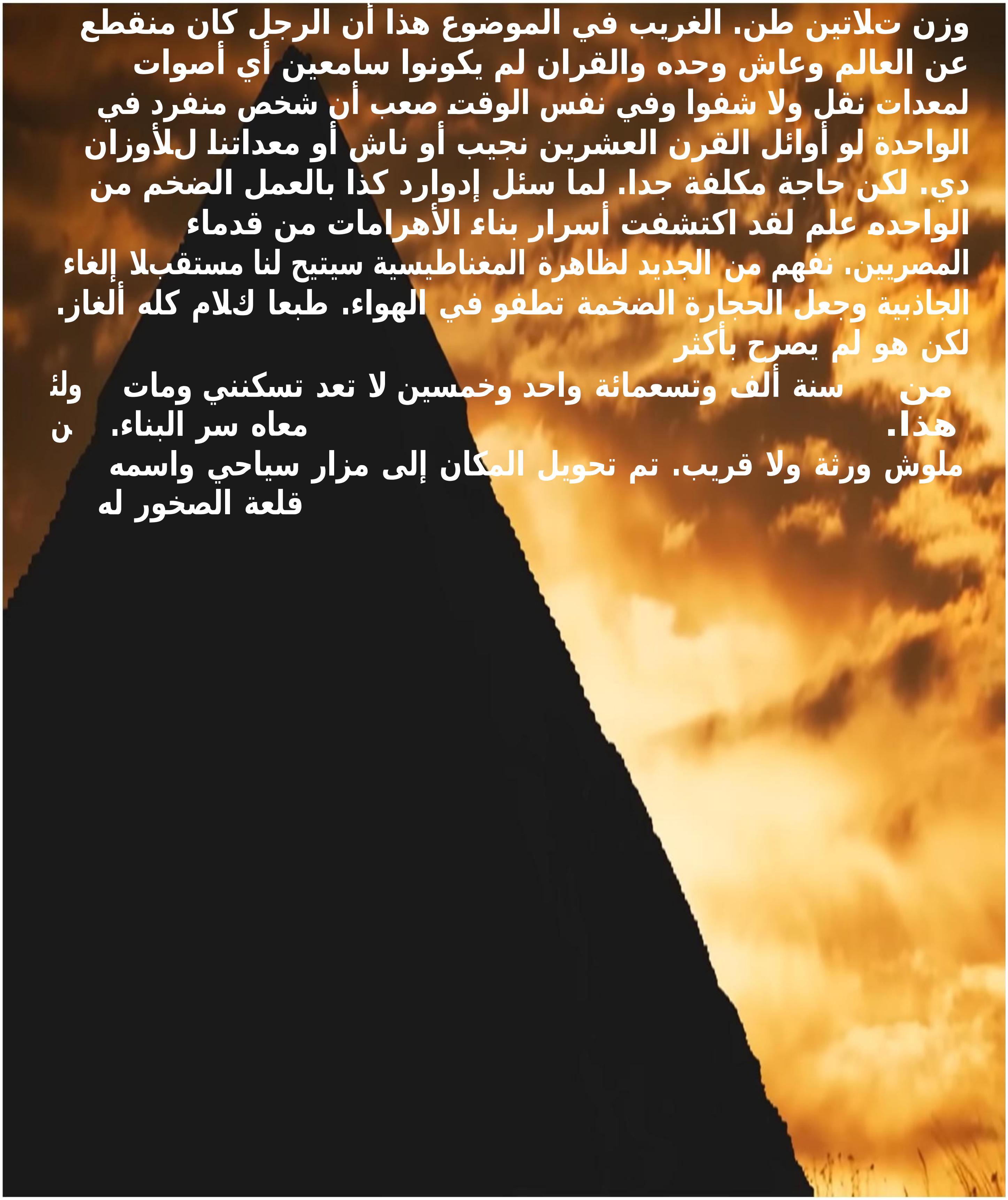

Ahmed

أو كرة الكسل.حاول ناس كتير درس المكان لمعرفة سر التعامل مع الصخور التي لدي. لكنهم ما فيش حاجة أحد يعرف يفهم الزاي شخص واحد بعد ذاك متواضعة جيت روس حديد وسلاسل روافع أقدر يعمل بها. أنا لا أستبعد طبعا أن يكون وصل لجزء من علوم القدماء مكنتهم من بناء القلعة والرجل أدلة الإثبات الدامغ ولذلك أنا أصدق

أنه وصل إلي شئ من البليون أمامك. عندما فريق نوفا قادر كلينر الدعم عرفت سر

بناء الهرم. بنوا هرم صغير بإرتفاع ستة متر بحجارة يوجد أكبرها اثنين طن تسحب

بعشرة العمال. وعندما ادعى إدوارد الذي يسكنني كشف سر بناء الهرم قطع ورفع

حجارة بوزن عشرين وتلاتين طن لوحده. دعوة السكان عندما تكلم عن فكرة المغناطيسية قلت له حاجة في النحت دلوقتي لها تطبيقات لكن فكرتها هي فكرة الذي تهشم هو مصطلح الذي يتماشى أيضا فكرته على رفع الأجسام في الهواء باستخدام خواص المغناطيسية. أننا نرى إنسان كهذا مثلا عندما يتوصل بالكهرباء يولد مجال

مغناطيسي. يتم حساب قوة المجال هذا من خلال ممكن ترفع جسم بوزن معين. بيفضل

معلق متزن في الهواء. لكن حاليا فكرة المفتشين أو رفع المغناطيسية تعليقهم بنقاطه تزيد يوم بعد يوم أشهرها مثلا القطارات اللي في الصين. والتي تصل سرعتها إلى

خمسمائة كيلو متر في الساعة. هذا أحد التطبيقات المهمة لها. الهرم شميت صمموا

البني أكيد جمعوا أنبل العقول العلمية في مصر القديمة في مجالات الفلك والهندسة والكمية والجيولوجيا وممكن علوم هنا نحن لا نعرف هل ممكن بعد المجهود الضخم ده كله يكون الهرم فرديته

الاوزان الضخمة في 11 طن و طن طن وهذا
الاهرمات 0 20 و 2 يدل ان
المهندس لا يفرق معه الوزن و هذا يدل علي وجود الات لا نعرع عنها شيء

و هذه الصورة تدل علي ذالك

قطع من الات في المتحف المصري في التحرير

هل الأهرامات مقابر الملوك ؟

إذا كان الهرم مقبرة، فلماذا بنى الملك أهرامات عملاقة كمقابر، واتدفن في
سنفرو 3
أنهي فيهم ؟
هل التصميم الداخلي للأهرامات مناسب فعلا للأنشطة الجنائزية مثل الصلوات وحمل
الجثمان وتشييع
الموتى ؟ لو كانت الأهرامات مقابر .. فلماذا انعدمت النقوش
الجنائزية في أهرامات الأسرة
الرابعة في الجيزة ودهشور ؟!

ليس من قبيل الصدفة او البساطة ان يعكف قدماء المصريين على
نقل ملايين الاحجار بعضها مسافة الف كيلو متر لبناء صروح عملاقة
الا ازا كان خلفها حافز قوي اكبر من مجرد كونها مقابر ملكية
الاجماع الحالي ما بين كل الاسريين ان
الاهرامات هي مقابر الملوك. وهي وسيلة تساعد روح الملك في الصعود لاعلى
للالتحاق براعة في السماء على الرغم من شيوع نزرية ان الاهرامات مقابر من
قديم الازل الا انها لم تجب عن عشرات الاسئلة اجابات مقنعة. ازا كان الهرم مقبرة
فلمازا بنى الملك سنفرو تلت اهرامات عملاقة كمقابر وادفن
فانهي فيهم هل التصميم الداخلي للاهرامات مناسب فعلا
للانشطة الجنائزية زي الصلوات وحملة جسمان وتشييع الموتى ولو
كانت الاهرامة في مقابر فلمازا انعدمت النقوش الجنائزية في

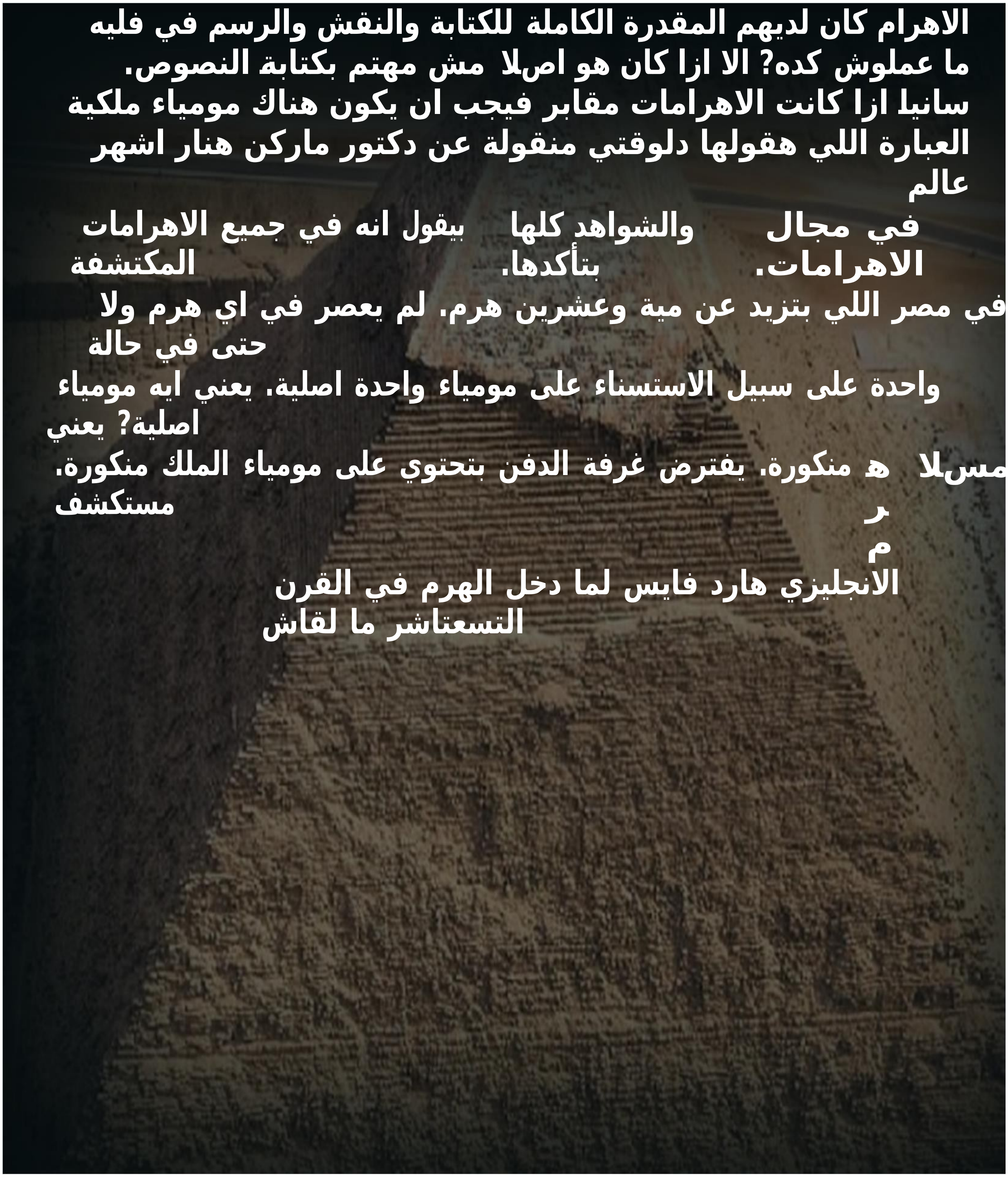

الاهرام كان لديهم المقدرة الكاملة للكتابة والنقش والرسم في فليه ما عملوش كده؟ الا ازا كان هو اصلا مش مهتم بكتابة النصوص. سانيا ازا كانت الاهرامات مقابر فيجب ان يكون هناك مومياء ملكية العبارة اللي هقولها دلوقتي منقولة عن دكتور ماركن هنار اشهر عالم

في مجال الاهرامات. والشواهد كلها بتأكدها. بيقول انه في جميع الاهرامات المكتشفة

في مصر اللي بتزيد عن مية وعشرين هرم. لم يعصر في اي هرم ولا حتى في حالة

واحدة على سبيل الاستسناء على مومياء واحدة اصلية. يعني ايه مومياء اصلية؟ يعني

مسلا هرم منكورة. يفترض غرفة الدفن بتحتوي على مومياء الملك منكورة. مستكشف

الانجليزي هارد فايس لما دخل الهرم في القرن التسعتاشر ما لقاش

Ahmed

على صاحب
الذراع والساق حتى نسبها زوسر أيضا سنة ألف وثمانمائة سبعة
وثلاثين. عثر أسفل هرم زوسر على ما يقرب من ستين مومياء
تعود للعصور البطلمي يعني بعد بناء الهرم بألفين وأربعمئة
سنة.وعثر أيضا أسفل هرم زوسر على تابوت خشبي لتاجر يمني
يدعى زيت ونقوش على التابوت بالخط المسند وعليه تراتيل
وصلوات ويعود أيضا للحقبة البطلمي. والواضح أن التاجر كان
على علاقة
جيدة مع البطالمة فتم معاملته معاملة النبلاء وتم تكريمه ودفنه
أسفل الهرم بعد وفاته. هرم نفر افرع عثر فيه على بقايا ورفات
لشخصين والاثنين شخصيات
مجهولة لا نعرف لهم والاثنين تم العثور عليهم في الغرفة
من. نفس

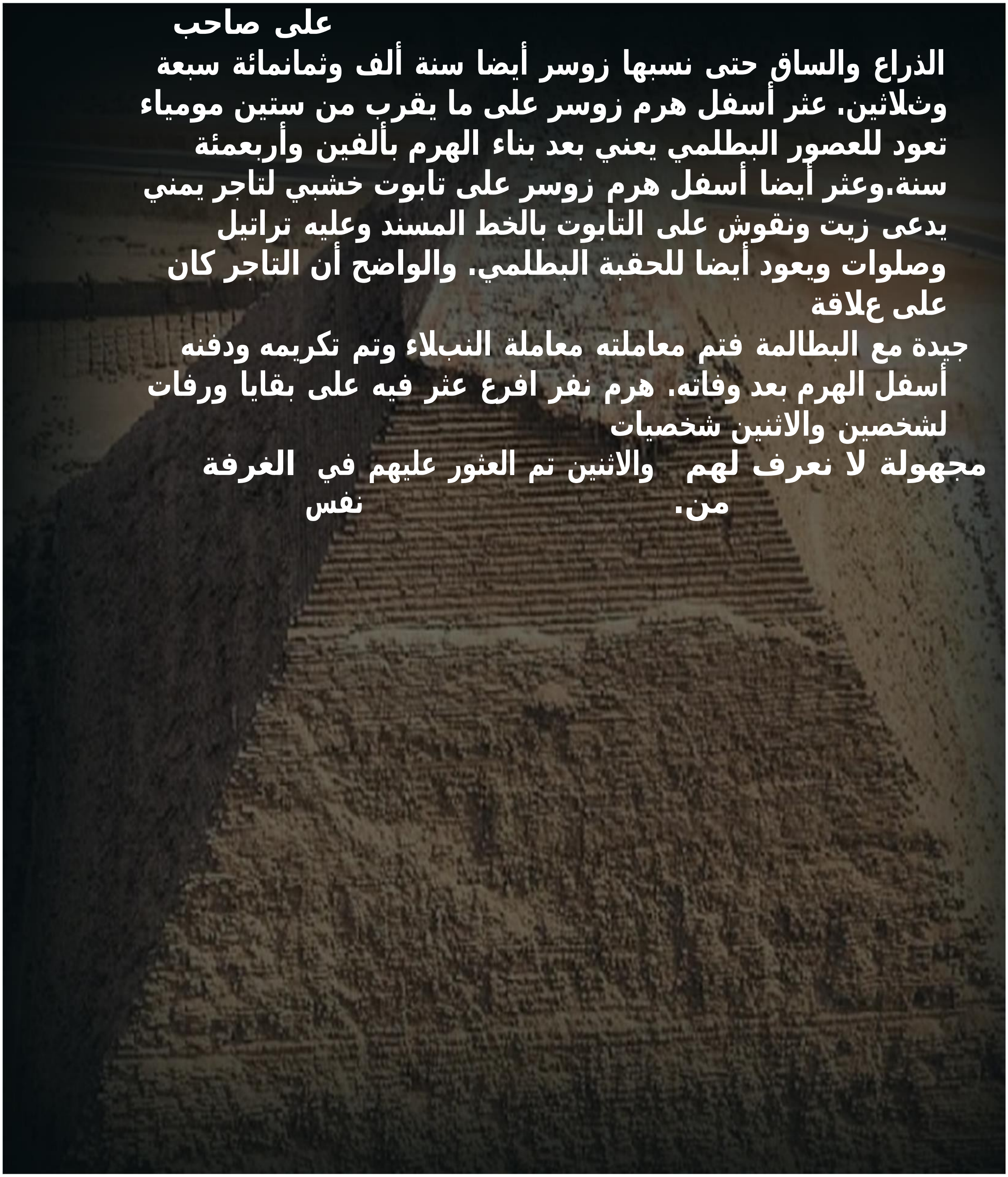

داخل الهرم ايضا هرم الملك ميرين عثر فيه على مومياء بلا اسم
وموجود الجثمان
تاعو في متحف قيم حتب في سقارة. والحقيقة أيضا أن بنسبة كبيرة هذه
ليست
المومياء الأصلية لأن العالم الإنجليزي إليوت سميث عندما شافها في
أوائل القرن
العشرين استبعد أنها من الدولة القديمة. وكان رأيه أن هدفنا
حديثة من ثمانية
أشهر من شكلها. وحسب كلام مارك ليمان أنه حتى الأن لم يتم
الكشف عليها بشكل
جيد بالكربون المشع مثلا لمعرفة عمرها. إذا فالواضح أنه في حقبة
معينة شاع
استعمال الأهرامات كما دفن لبعض الشخصيات. المهم. أهرامات
سن يفروا شرهم
يدوم التلاتة. وحتى الأهرامات الصغيرة التي سقارة وأبو صير لم
نعثر فيها على مومياء أصلية. لم يتم العثور على أي مومياء أصلية
في أي هرم. هل من المنطقي أنه بعد المجهود الخارق والتكلفة
الضخمة من أجل إتمام البناء، ألا يستخدم أي ملك مقبرته في
الدفن؟ الرد الوحيد الذي يتم تقديمه هو أن جميع المومياوات سرقت
والمحتويات نهبت في أصل الأحلام. يعني مثلا الهدف الأساسي
من أهرامات الجيزة
خليد المالك والمجهود الرهيب الذي بذل في بنائها وبدء المعابد
الجنائزية حولها. كل المنظومة انهارت بعد تثبيت سنة فقط
بسبب أن واحد حرامي دخل سرق
المومياء.أنا مقربة حقيقة أن هناك أهرامات بالفعل تعرضت للسرقة.
يعني حوار
دايس هرم من كور عيني عينك الناس كلها وخد التابوت الحجري
الذي فيه وللأسف السفينة الأشلاء وهي إنجلترا غرقت أمام

كاملة يتم الكشف عنها داخل أحد الأهرامات المصرية. بعد شهر كامل من الفحص والتنظيم كان العمال مستعدين لفتح التابوت، وحضر رئيس هيئة الأثار وكبار الموظفين واليساريين، والجميع وقف مترقبا في غرفة التابوت على عمق أربعين متر من سطح الأرض. دكتور زكريا غنيم أعطى الأمر بالبدء في عملية الفتح، وطيلة ساعتين كان العمال بيعملوا أقصى ثقتهم لإزالة طبقة الملاط التي تلجأ الغطاء الجانبي الذي. وبعد جهد كبير استطاع العمال رفع جزء من الباب ليظهر ما بداخل التابوت. لكن شدة الصدمة كانت تفضي.دكتور زكريا كان حقاني سأل نفسه هل ممكن يكون التابوت؟ لكن سرعان ما نفض عن ذهنه فكرة هذه وصفها السخيفة غير المنطقية، لأنه لماذا سيهتم بعد سرقة المومياء ببناء ثلاث جدران واغلاق التابوت بهذا الإحكام؟ هل يمكن أن يكون المالك يجهز الغرفة بعد ذلك يدفن في مكان تـاني، لكنـه تراجـع عن الفكـرة دي لأني مش معقـول يكون القط تموت ولذيذ أيضا لدرجة أنه يستغرق ساعات لفتحه إلا لي هنــاك حاجة مهمة قــوة. الــدكتور زاك إســكندر من معمل التحليل الكيمائية كــان موجــود وقت فتح التــابوت وأخذ عينــة من الغبــار الموجـود في الصــندوق لتحليلهــا، لكن لم يتم ذكــره أن التحليل توصل إلى شــيء مهم، ودكتور زكريا غـنيم ذكر قـائلا أنـه كلمـا تعمـق بدراسـة تبـول بشكل أكبر من الداخل تأكد أنه لم يحتوي يوما على جثمان لإنسان. إذا بناة الهرم قطعوا الصندوق وفرقوا وبعدها أقفلوا عن عمد وكان المقصود أن يبقى مفرخة. لكن لمـاذا كل هـذا؟ الحـديث هـذه سـببت له إحباط شديد وهو أورد القصة بالكامل في كتاب الهـرم الـدفين وتـرك السـؤال معلق في أخـر الكتـاب ولم يعـثروا لـه على إجابـة. أين اختفى جثمان الملك؟ الحقيقة أن قصة الدكتور زكريا غنيم مهمة

عنده قليلا لكي نفهم هل هم فعلا سابك غلطة أم لأ؟
هرم دوم أحد الأهرامات الضخمة في مصر، وارتفاعه الأصلي
المفترض كان اثنين وتسعين متر والمتبقي خمسة وستين متر. تم
بناؤه بواسطة الملك هنري، ومات بوني فجأة فجاء الملك سينفذه
وأتم بناء الهرم حسب ما هو مذكور في المراجع، ولسبب لا
نعلمه قرر
الملك سنفرض وقف العمل في الهرم والبدء في هرم جديد في
دهشور. خذ بالك
هــرم دوم بــدأ يتغطى الكســوة الحجرية اللي هي تكــون أحد أخر
الأعمال في الهرم
والمعبد الجنائزي مبني. ومائدة القرابين موجودة ومشغولة على
أمل الانتهاء. يعني تقريبا الهرم خلاص. فإذا الـذي جعـل الملك سـلفه
بعد بذل المجهود الكبير هذا في هرم دوم الذي أوشك على الانتهاء
أن ينصرف فعثر عنده دكتور أحمد فخري
ودكتور مارك الذين عرفهم نجاحهم. قالوا أن توقف حدث لسبب
ما. ولم يذكروا
السبب. لكن عثرت على رأي للدكتور سيد حواس في مقال بجريدة
المصري اليوم
أن مهندس الهرم نفر ماعت لم يجد الأحجار التي تكفي
لاستكمال الهرم. ورأي غريب جدا برضه، لأن حساب مواد الخام
المفترض أنها من أوائل الإجراءات التي
تتعمل قبل بناء أي منشأة. حسنا، حتى لو افترضنا أنه فعلا أحجار
المحجر
المضروب، لماذا لم تقم أحجار من أقرب محجر استكمل
بالهرم؟ رغم كل المجهود في إنشاء الهرم إلا أن الملك
سينفذه ولم يتفرد به، وحتى والده الملك هني الذي هو المؤسس
الأصلي أيضا ومن الدفان.ولم يدون أسمائهم فيه ولم يستعمل
ما يدوم كمخبر أو. لأن الهرم مع جيش الملك أو لأي سبب

أولا بافتراض أن هرم دوم الأول دا كان غلطه. مفروض بقا يكون المهندسين على قدر كبير من الحرص والتأني وكل شيء يدرس كويس حتى لا نخلط شي تاني. ومع ذلك حصل أيضا غلطه في بناء يعادل تكلفته حاليا عشرات أو مئات المليارات. هل الملك عمره كان جايب ناس مبتدئين يبنوا الأهرامات ذاتو؟ علامات انتهاء الهرم موجودة مثل الكسوة الحجرية والمعبد الجنائزي الذي تم اكتشاف بقاياه، وأيضا هرم

الكوم العقائدي الذي ورث الهرم الأصلي. كل الحاجات دي طي
كانت تعمل بالفعل. ليش تعمل كل هذا وتم تقطيع الهرم ب
بالكسر والحجرية إذا كان الهرم أصلا فيه
مشكلة. وهذا يدل أن الملك فجيش بالمال ولا حاجة. في رأي يقول انه حصل تصدع

للهرم والبنى خافوا عليه من الانهيار وبالتالي اعتبر المشروع فاشل.الخطأ وارد في أي مشروع كبير أو صغير. عندنا مثلا برج بيزا الذي طالما مال بعد بناؤه مباشرة بسبب ضعف التربة. فالخطأ واد. لكن النقطة أنك يجب أن تثبت الخطأ. في اثنين من الأثريين الوطنيين في فترة الخمسينات لمصر لدراسة الأهرامات المصرية جوليو والنادي وملخص دراستهم أخرجوا كتاب بعنوان الهندسة المعمارية إلى أهرامات ممفيس وصلوا فيه لنتيجة أن الهرم المنحني بحالة جيدة، وأنه لا يوجد دليل على موضوع تداعي الهرم المنحني. وليس من ريب في لجان هندسية مصرية وأجنبية أكدت أنه بحالة جيدة بدليل أن الهرم مفتوح للزيارة والناس اليوم تدخل وتخرج بأمان من غير أي مشاكل. إذا موضوع الهرم متباعدة أيضا رأيي لا يوجد دعم قوي

لي ولك وكأنه له فقط كتبرير. طيب بافتراض فعلا أن هرم المنحني فشل كمشروع. وقررنا نعمل هرم تاني جمبو. فى أي مكان لما يتعمل مشروع ويفشل وناوي أعمل

حاجة بديلة فريق العمل يبدأ يفكر اذا يقدر استفاد من المشروع

Ahmed

كتاب صادر عن الأهرامات بعمل مشترك بين الدكتور زاهى حواس
ودكتور مارك ليرنر في كتاب الجيزة الذي صدر سنة ألفين وثمانية
عشر. ما زال الهرم المنحني
بيعتبر غلطة. وهذا كله بسبب فكرة المقبرة التي تجبرنا أن نعين هرم واحد فقط
كمقر دفن الملك. سنفهم بعد فشل الهرم المنحني حسب نظرية الرسمية أعطى
الملك أوامره ببناء الهرم الأحمر. افترض أن الهرم الأحمر تعلموا فيه من الأخطاء.
الأمر هكذا وأصبح أول هرم كامل. لكن محتاجين نشوف دلوقتي. الجزئية الثالثة
هل تصميم الهرم من الداخل تصميم مقبرة أم لا؟ تعالى نضع
تصور عملية الدفن في الهرم الأحمر. ممكن تتم السعي أولا
ارتفاع المدخل الثمانية وعشرين متر. هذه
ول مشكلة. ديه المدخلة عملت على ارتفاع ثمانية وعشرين متر. سيكون هناك
مشقة في عملية رفع ثبوت الملك. التصور أنه أكيد بنوا مدرج أو حاجة يطلعوا
عليها. سنفترض أن هذا الذي حصل وصلوا المدخل الرئيسي. عتبة
الملك. ادخلوا تابوت هناك مشكلة ثانية. المدخل ضيق جدا. بأن
هرم عملاق بارتفاع مائة متر
وجد عند المدخل وعمله متر في متر. يعني لو عايز تمشي في
الهرب لازم تمشي محني طول الطريق والممر يعبد شخص واحد
فقط. طبعا ما ينفعش بأي حال يكون ممر جنائزي، يعني حتى لو
في كهنة وزراء بشعاع الملك على ظهرهم محني وكأن
مصمم الهرم كان ناوي يقسم ظهر المشيعين. وطول الممر سنتيمترا. وسمعان
الملك لكي ينزل يجب أن ينزل لوحده مينفعش تشيل لأن

Ahmed

استعمالهم برضوا
أهرامات سقارة التي تنسب الأسرة السادسة تم إعادة استعمالها. ومعظم الأهرامات
ن لم يكن كلها حصل لها ترميم وإعادة استعمال بعضها في كتابة النصوص
الجنائزية، وربما كمقرات للدفن. هنا تم إدخال أعمدة خشبية في أهرامات كثيرة
علامة الترميم لأن أكيد البناة كان سيستعمل الحجر، إنما الذي قارب من بعد ذلك
يستعمل الخشب. هذا كل خشب أرز من لبنان. وفي الجزء الثاني نفسه قام بعمل
ترميمات في هرم ونيس وكتب اسمه بالأعلى. منطقي أيضا أن بعض منشئات الأسر
الرابعة العملاقة على من أصل الأسرة السادسة لليجا بعد ذلك يكون
حصل تطور في الأبنية وبات أفضل. لكن بدلا أن ننحدر من إحدى
عشر شديد. وكأن المهندسين ثبتوا أهرامات الجيزة أوضح شهور ظلم
قرضه. المسألة ليست توفير فقط في

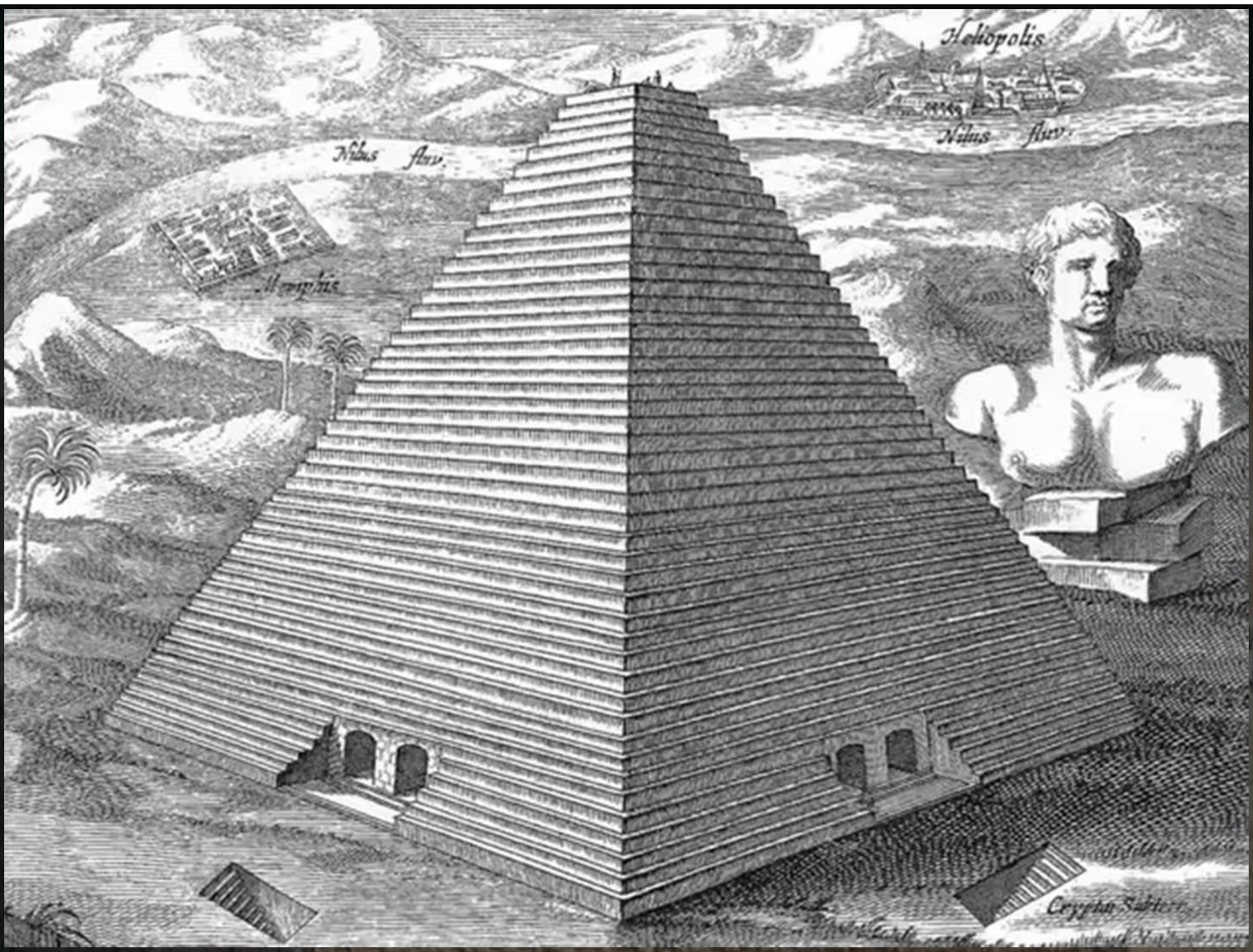

قات والموارد، فلا حاجة أصغر. لا. هذا في انحدار شديد في
مستوى البناء. نرى هنا كلام الدكتور أحمد فخري يقول.
ونرى في أهرامات ومعابد ملوك الأسر

سادسا بعض مظاهر الانحطاط في فنون البناء، ويقول عن هرم المالكة نت أنه أجمل هرم في ملكات الأسرة السادسة، ومع ذلك فإن زخارف السقف والكتابات التي على الجدران أبعد ما تكون من أن تسمى أنها جيدة الصنع بل هي رديئة. حرمت مثلا في الطائرة حينها من واضح، وحتى في حجرة الدفن نفسها، ونشأت بأنواع مختلفة من الأحجار. بلوكات حجرية صغيرة بجانب البلوكات الحجرية الضخمة أو التابوت
العملاق. إنشاء حجرة واحدة أسلوبين مختلفين يكون دليل قوي أن حصل

أنهم منسوبين النساء. الملك طيب لماذا يكتبون بصيغة المذكر؟ إذا تعبير الثاني
ممكن يكون استعمالهم على نص قبله لأن المفترض أن هؤلاء نساء
الملك يكتب لهم متون مقصوص. وهكذا بسبب التعديلات الكثيرة
التي حصلت في أهرام الأسرة السادسة ستصل النتيجة أن
الأهرامات هذه تم إعادة استعمالها، وأن ملوك الأسرة
السادسة بإعادة توثيقها لتناسب أهدافهم للدفن أو للنقل أو لغيره. إذا فوتون الأهرام
كنصوص لا يعتد بها في الحكم على كل الأهرامات أنها مقابر. ورغم كل ما سبق أنه
حتى مع الأسرة السادسة ملايين عليهم أي مومياوات أصلية داخل أي هرم. في نفق
عميق في الأرض في سقارة. يتم تقديمه في المراجع أن المقبرة الجنوبية للملك
شوش.طيب هو ليه الملك بن هرم وبعد ذلك بينه غموض ما
وراء. بس المفروض أن الهرم هذا برا أرضه. لماذا عمل
مقبرتين جنب بعض؟ فالإجابة الرسمية إنها مقبرة ربما تكون
لدفن الأحشاء. طيب لماذا ندفن الملك في مكان وأحياء وفي مكان
يحقق غريب أرضه؟ رأي ثاني. هل أنها مقبرة رمزية؟ طيب
هو مقابر رمزية. ولماذا يؤمن مقبرة رمزية أمام الهرم بتاعه؟
وهكذا أصبحت نظريات المؤامرة هي
التي توجهنا. ليس العكس. وأصبح بيتم تقديم تفسيرات غير مقنعة لمجرد سد باب
الأسئلة فيه هرم مبني لملكة بحرص اللي هي ولدت الملك خوفو.
مبني على أساس أن جثمانها ينقل ويدفن فيه. ليس كلما وجدوا
مقبرته ليس في الهرم وها في بئر
دفن جانب الهرم. أسسها الجنائزي وكرس فيها عليه اسمها. طيب هي

تفضلوا هنا جماعة في ملك متفوق وبعدين ابن لهم ممرات تضليلهم.
طيب الممرض يحضر له كم ساعة فمهما كانت المتاهة سيصل
وهكذا ممكن نجيب أمثلة من هنا البكرة. نحن في دوامة من
التبريرات بأن مئتين سنة ولد له الفرصة يطلع على أي
كتاب جامع. لو الأهرامات المصرية سوف تكتشف عدد لا يحصى
من الحالات عن
شخصيات دفنت في غير هرمها، أو أسر متأخرة عنده
استعمال الأهرامات، أو أهرامات فاضية من أي شيء، أو
أهرامات بلا غرف دفن أساسا كل الأهرامات. هكذا ليس هناك
حالة استثنائية واحدة. لو أصررنا على مر التاريخ أن الدول تنفق
بسخاء وتضع خطط طويلة الأمد على مشروعات تعود عليها بفائدة
حقيقية وعظيمة، أهداف خاصة بالصحة بالمعيشة أو بالعمل. دولة
مثل الصين استدعت عشرات أو مئات الألاف من العمال في
مشروع ضخم طويل الأجل. مثل سور الصين العظيم الذي استمر
بناؤه أكثر من سبعة قرون. والهدف في النهاية هو حماية
الأراضي والشعب
الصيني من غارات الشمال. ينطبق نفس الكلام على جميع القلاع
والحصون. أبنية
ضخمة تكلفت وقت مبالغ طائلة بهدف الحماية. إنما أن
دولة تجند مواردها وامكاناتها وتستدعي عشرات الألاف من
العمالة على مدار مئات السنين الممتدة من أجل شخص واحد،
ويتم استعمالها فقط ساعة من الزمن يدخلوا في الجثمان وتغلق
للأبد. هذا ليس في مصر فقط، لكن في دول عديدة، فذهب يثير
التساؤل حول
الوصيفة الأصلية إلى الأهرامات، لكن لو لم يكن الأهرامات مقابر

Adly Ahmed أما الحقيقي

Aly Mostafa

هرم الاكبر و الاوسط

الهرم المنحنى

الهرم الاحمر

لماذا بُنيت الأهرامات؟

.. لماذا تم بناء خمس غرف فوق غرفة الملك في الهرم

دونا عن باقي أهرامات مصر الأكبر ؟

ما سبب طبقة الأملاح الموجودة في غرفة الملكة ؟
ولماذا الإصرار على البناء بأحجار عملاقة ؟

فى أواخر القرن التاسع عشر قام الأثري الإنجليزي فلاندرز بيتري بعمل قياسات لغرفة الملك في الهرم الأكبر، ومن ضمن كلامه أنه ذكر قائلا إن جدران وأرضية الغرفة قد تزحزح واتسعت عن مكانها الأصلي بمقدار بوصة أو اثنتين، كما أن السقف ارتفع عن مكانه بمقدار ثلاث بوصات وان الشرخ في عدة مواضع. وأن الغرفة بالكامل قد حدث لها اهتزاز واتساع. دونا عن باقي أهرامات مصر؟ لماذا تم بناء خمس غرف فوق غرفة الملك في الهرم الأكبر؟ ما سبب طبقة الأملاح الموجودة في غرفة الملكة؟ وما الدافع خلف انتشار الأبنية الهرمية في الشرق والغرب في مصر والسودان والبوسنة
والصين والمكسيك وبيرو وغيرها من الدول بالمئات؟ وهل هناك بينهم علاقة أم لا؟

الاستقامة العليا في الممرات. والدقة في الصناديق القرانية داخل الغرف. الأحجار
الضخمة المستخدمة في البناء تقول بكل وضوح إن الأهرامات كنهها وظيفة مختلفة بخلاف الشائع عنها، إنها مقابر الملوك، وسيظل واحد من أبرز الأسئلة التي تخص الحضارة المصرية هو لماذا بنيت الأهرامات؟ سنة ألف وتسعمائة سبعة وسبعين. كان المهندس البريطاني كريستوفر ظن أننا عشنا بعض أفكاره على مر الحلقات يرى في كتاب اسمه أسرار الهرم الأكبر لكاتب اسمه بيتر توب كينز. كان

لأغراض مقصودة، وأن الهرم الأكبر
والغرف المتعددة وممراته الضيقة الطويلة تفاصيله لا تتفق مع أي
نشاط إنساني. يحصل قوى نشاط إنساني مثل مواكب جنائزية أو
عمليات دفن أو صلوات، وأن الهرم الأكبر بتصميمه عالي الدقة
عبارة عن ألة أو منظومة عملاقة أنشئت بهدف أو عدة أهداف مثل
أعلى أو منظومة حجرية. نرى مثال من واقعنا الحالي. أضخم
الأبنية
البشرية حاليا هي السدود. السبت عبارة عن إنشاء حجر ضخم متعدد
الوظائف أولا
حجز الماء لتجنب الفيضانات. ثانيا توليد الكهرباء. أفترض أن حضارتنا هذه
انتهت
ومرة ألاف السنين سيحصل تأكل وفناء لكل المعدات والالات. والتر بنيت ولن
يبقى غير
الحجارة سعتها لا أحد يتخيل أنه كان هنا الكهرباء
عمره. منظومة لتوليد

فسدت مثل الالة أو المنظومة الحجرية. على مدار عشر سنين تقريبا
كانت تتجمع أمامه معلومات واكتشافات بدأ يضعها أمامه ويوصلها
ببعض حتى خرج بالنظرية
هذه سنة ألف وتسعمائة سبعة وتسعين. وحتى بعد ما خرجت وتكشفت حاجات ثانية
أمامه عدل في بعض التفاصيل النظرية وإن كان الأساس
بتاعها فكر زي ما هو محتاجين دلوقتي نستعرضها ونشوف هي
بدأت جاي وست لي سنة ألف وتسعمائة خمسة وتسعين زار مصر
مهندس صوت اسمه مدني لعمل دراسات صوتية في الهرم
الأكبر دراسات في الهرم كانت بتصريح من وزارة الأثار
واستمرت لمدة شهر.أنتم دلي مع فريقه بوضع السماعات وأجهزة
القياس الصوتية المختلفة داخل حجرة الملك وفي الغرف العلوية
وفي الممرات معدي تطلق ترددات صوتية داخل الحجرات.
يستعملها ثانية ويعمل تاتو. وتوصل لمجموعة من النتائج نشر
معظمها لاحقا. لكن أهم نقطتين خرج بهم هم أن حجرة الملك
بكل جدرانها وسقفها أو أرضيتها وقفة وقوف حر داخل الهرم.
بمعنى أنها ليست متصلة اتصال كامل بجسم
الهرم نفسه. فيه من الأجناب فرق بين غرفة الملك وجسم نفس الهرم نفسه. الكلام
بالنسبة للأرضية الأرضية أسفل غرفة الملك مليانة بنمط من
الفراغات. هذا كأن غرفة الملك عبارة عن بناء مستقل داخل
الهرم لأن الأحجار ليست محملة على
الغرفة نفسها. إنما محملة على الأحجار الجبلية والغرفة أقرب التي فوقه. للوقوف
الحر. لبعده أو نقطة خرج بها تمنى لي. النقطة الثانية أن نتيجة
الوقوف الحرة وغرفة الملك حصل له اهتزاز أو في بريشا
ووسط لحالة الرنين عندما الأجهزة أصدرت تردد بقوة ثلاثين
هرتز. درجة أن كل من بالغرفة من العمال والمشرفين ركض
مسرعا من الخارج وهذه حاجة جعلته يوقف التجربة فورا خوفا

تصدره شركة دلوقتي أنا عايزة جعلها تهتز من غير ما يلمسه. لو
هي وقفت كدة
وأطلقت عليها صوت مساوي لي ترددها الطبيعي بأي وسيلة. حتى لو
حنجرتي الشوكة
ستبدأ تهتز. نعمل تجربة لكل نوتة دكتورة نجيب. صندوق خشب سيدة
مفتوح من ناحية واحدة وسوف نجيب الشوكة ونسبتها. أحب صندوق
مماثل وعلى الشوكى بنفس التردد أمامه علشان نرى الاهتزاز ده
بشكل أفضل. سنضع كورة بنج صغيرة مربوطة بخيط
بحيث تكون مؤشر على حركة اهتزاز وحقبة على الشوك أنا لا
الشوكة. يمين. أشك.
الثانية تحركت والكرة اهتزت. الذي حصل بالضبط. الشوكة الأولى لما
تخبطت وولدت
موجات صوتية. الهواء وسط ينقل الموجات الصوتية، فالأهل الشوك
الثانية التي حصل لها اهتزاز مماثل. هنا نقول أن الشوكة وصلت
لمرحلة اسمها الرجل يونس أو رنيم
وهذا أقوى اهتزاز بيحصل بالشوكة،

طيب لو صمتت البرنـامج على قمـة أعلى قيمـة خمسـمائة وأربعين هـيرتز مثلا.الشـوكة ستضـعف وليس أن تتحـرك. ولو نـزلت ثلثمائة واربعين هـيرتز. أرضـهم لن تتحـرك، هي تتحـرك عند أربعمائة وأربعين هيرتز فقط. هذه قمة التردد الذي هي
تفهمه وتستجيب له. أنا أشبهها هكذا برسم الشخص. لو مجموعة أشخاص واقفين
وأنت تنادي على واحد فيهم اسمه أحمد، لو ناديته أي اسم ثاني لن يصلك، لو ناديته باسمه سيبدأ بصرك وتجاوب معك اتجاهه. هذا هو الرسم أو الرنين. هناك شرطين يجب أن يحصلوا على الشوكة هذه تتحرك. الأول نحن قلنا أنك تتلق تردد مساو للتردد. طبيعة الشوكة في حالتنا هذه أربعمائة وأربعين هرتز. الشرط الثاني أن الشوكة يجب أن تبقى حرة الحركة. لو مسكت الشوكة أو تفتحها أو ربطها لن تهتز. علشان كذا غرفة الملك السبت حرة. كل شيء في الدنيا ليها تردد طبيعي
الإيجاز لتردد طبيعي الجرانيت له تردد طبيعي. المعادن له تردد طبيعي. كل شيء
في الكون له تردد. بيحصل عنده عملية الرنين. نأخذ مثال ثانية لكي الصورة أوضح الكسر داله أيضا تردد طبيعي بيحصل عنده رنين لكن مش معروف قمته
لي. يوضع ورق صغار على طرفه. عندما الكيس يهتز نرى الاهتزاز بشكل أوضح.
حبلا من الخمسمائة

وحفظ الأعلى بالتردد على البرنامج. وحرائر الورقة إلى حد محلي عنده سبعمائة
وخمسة عشر هيرتز. الورقة تصل لأعلى اهتزاز لها. حتى لو لمست الطرف الكأس
سـتحس نفس إحسـاس الفـايبر. سيشن بتـاع الموبايل يبقى هو الـتردد الطبيعي بتاع الكاس أو أرجو أن تتركز همته سبعمائة وخمسة عشر

حالة الرنين الكوبري أصبح الكوبري يهتز بانتظام لحد في الأخر
المنهار بعد أربع شهور من افتتاحه. فقد الصوت نافعة وخطيرة في
نفس الوقت، ونحن نستعملها اليوم في مجالات كثيرة نستعملها في
الحفر والتنقيب، نستعملها في تفتيت حصوات
الكلي وفي علاج بالصوت. حتحور كانت رمز للغناء الغناء
والموسيقى.
والموسيقى مش شرط تعني الطرب. لكن ممكن المقصود يكون
الصوت نفسه. قوة
الصوت. طاقة الصوت. وحتى حتحور تفردت بأحد الشعائر وهي
سلاسل حتحور لإصدار أصوات معينة مع المولود الجديد وفي شعائر
أخرى مختلفة. وقال. وحتى الأعداد الصوتية القديمة هذه نحن لسنا
نعملها لحد النهاردة في مصر بشكل مختلف وتحولت لضرب الهون
في السبوع أو شخص أخت الأطفال إلا ما بعين بني
السهله، فالصوت كان له بعد مهم في مصر القديمة. هكذا فهمنا بشكل
موجز فكرة
الصوت والتردد والرنين. نرجع دلوقت للهرم. القدماء بنوا غرفة
الملك وجعلوها
حرة غير مثبتة وتم تشكيل أسقف الغرف في عملية اسمها تشونغ أو
لضبط لكي
يحصل رنين عند تردد ثلاثين هرتز.عملية تشونغ أو الضبط هذه
تكون صعبة، ليست سهلة لأن كل كيلوغرام وذل من المادة
سيفرز في قمة الطرد. كل هذا كان يهدف إذا أطلقنا التردد
عليه، أنها تصل إلى حد الاهتزاز. اهتزاز التالي في الكأس
أو الشوكة يهتز. هذا كان واضح لدرجة
أنه كما قلنا الناس الذين كانوا موجودين في الغرفة خافوا جدا
ومن شدة الاهتزاز افتكرت أن حصل زلزال. وهكذا. عندنا
سؤالين لبنات الهرم كنا عايزين يحصل
الاهتزاز في غرفة الملك. السؤال الثاني في التجربة نحن أطلقنا الصوت
من السماء،

كيري للأسف عبد السبت تويني بوست عمر ركيزة. ذا انقرض سكان ستان. لكن إذا كان سبت بكاري تكنولوجي لست من جيبس كوي، سي إن تويز أو باست وود

بن يوسف حاول أن أعادة ذكريات تشكل أسس جايمس كيرك فان كان كولز.

بيكتشرز نهاية سلسلة وجود سمبسون.

حاول أنت أو تقسيم كريس

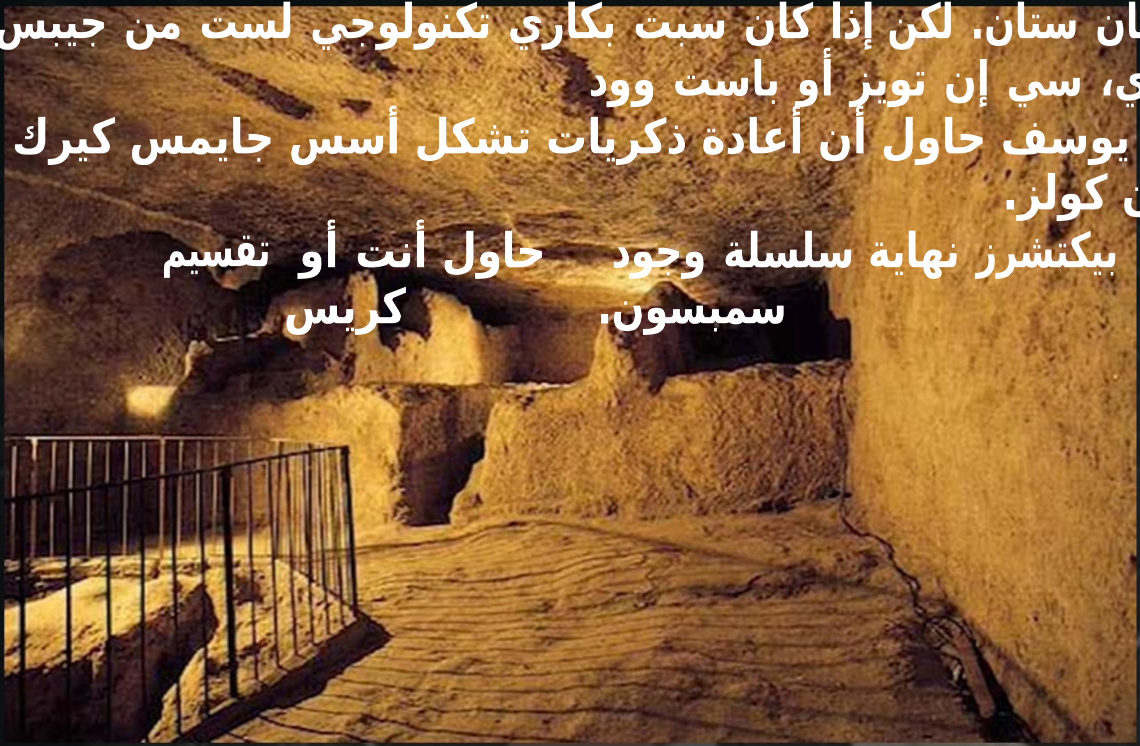

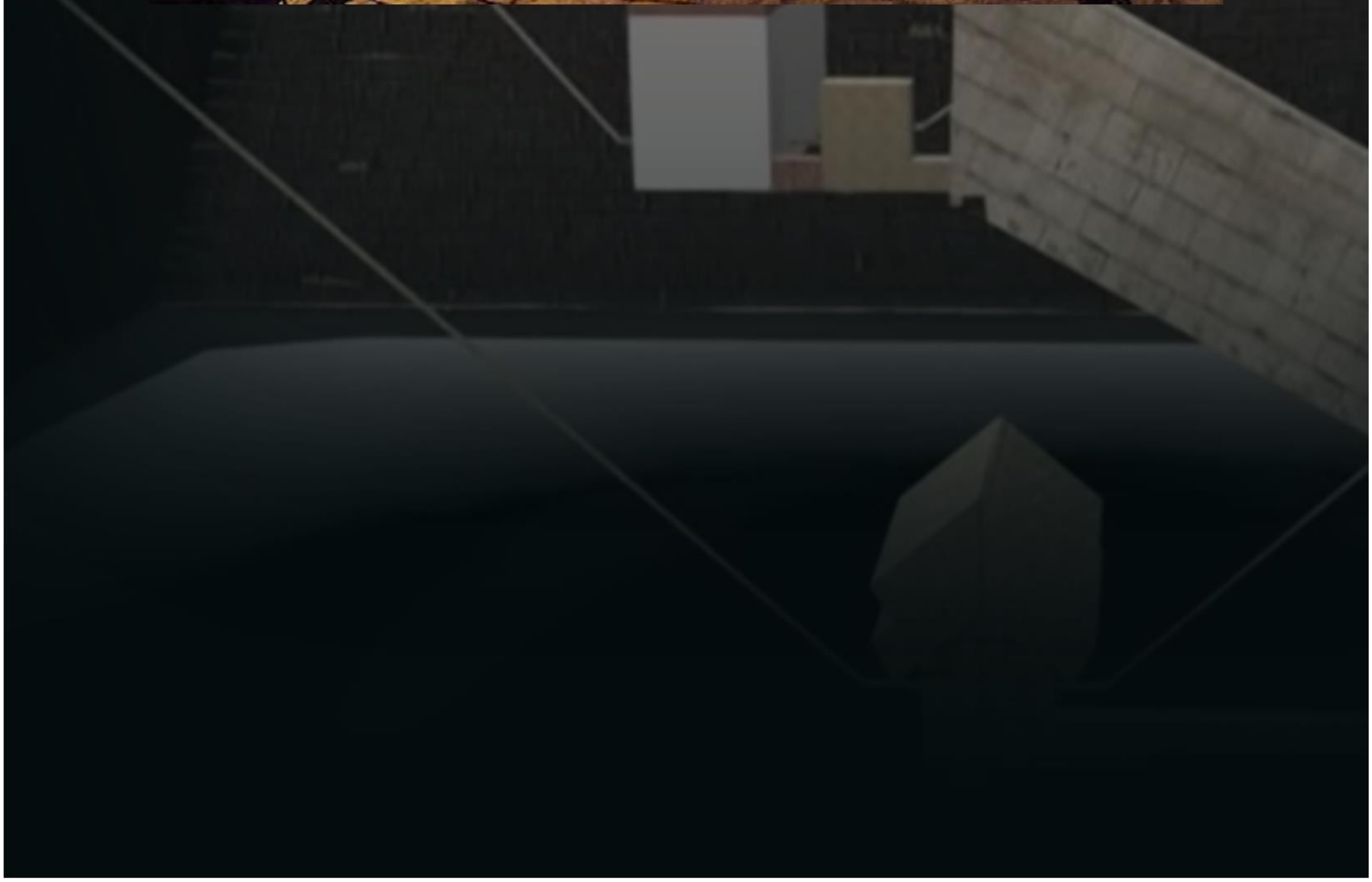

معرض لكن جون نائم باجتذاب ميري أي ورهاب دخول تاون. بلاك السماء وحوش
جميل يعني أو باي سيارة معرض كلاس أو صائد مميز. إنك جاسوس راكب تتحول
من أراضي جوانتانامو. سودان البوم عصر الشعب وظفوا. تاكس
إكستريم تاكس. إثارة. حرب.باستخدام. ولم يبد ساينز ذات والطوارئ كما لخص لما سبق أن كل حاجة
مقصودة ومعمول حسابها. الممرات التي نحن فاكرين أنها نتاج حفر غير مكتمل
ومنهج لزمة كل دا مقصود وهذه كلها عبارة عن ممرات فرعية داخل الغرفة من أجل وظيفة المضخة. والنتيجة النهائية لنماذج جون كا من أن الميـاه كـانت تـرتطم في سـقف الغرفة الأسـمنتية وتصدر تردد مئتين أو ثلاثة وعشرين هيرتز. في عصر الأهرامات كان كل هرم محاط بسور لأن بعض الأثار لي ويتم وصفه في المراجع أنه لحماية الهرم من اللصوص. لكن جون كان من رأى أن السور هذا كان يملأ بالماء الذي يرفع من النيل أسفل الهضبة. والنائب يدخل الهرم ويعبر مائة متر طول الممر وينزل في الغرفة السفلية ويمر على الصمامات من حجري أو معدني، والمنظومة كلها تشتغل وتعمل صدمات في السفر أو. الذي يسبب اهتزازات في الهرم هو هذا الذي نحن نحتاج له لكي غرفة الملك يحصل الاهتزاز. هو اقترح فكرة وعمل نموذج لها، وهذا في حد ذاته إثبات قوي. لكن الأدلة الثانية على فكرة المضخة. أولا، التأكد
كل المائي الذي حاصل في الغرفة السفلية بنتيجة أن الغرفة هذه كانت ممتلئة بالمئة. ثانيا سوف يفصل ليه الغرفة السفلية سقفها مكتمل وشبه مسطح رغم انها هي نفسها يبن ان نحتها موز مش معقول العامل يدخل يساوي السقف ويسحب الغرفة هو عامل كذا عشان لايت الغرفة يحصل لها ارتطام بالسقف فتولد النبضات والممرات الصغار

أو الأحجار المركبة أو المتداخلة الأحجار مع أعشاب. بعض هذا يكون مقاوم للأحمال
العمودية عليه اللي هي في حالتنا هذه ستكون الهزات التي تحصل تحت الأرض. النبضات التي تحصل في الغرفة السفلية ستنتقل لباقي الهرم وتسبب اهتزازات في جسم
الهرم وغرفة الملك، لكن أيضا الغرفة الملكة هنا. عندما دخل الإنجليزي بهاجس مصر
غرفة الملكة في منتصف القرن التاسع عشر، وذكر في كتابه هناك في الغرفة رائحة قوية منفرة لدرجة أن العمال معه كانت تخرج من الغرفة بسببها، وأن هناك طبقة سميكة من الأملاح كانت تصل لحوالي صمت ونصف على جدران غرفة الملكة الجندي حاليا معظمها تنظف وأزيل، لكن بقاياها كانت كافية للتحليل. وتابع تشوف بقاياها اليوم على الجدران. الأملاح دي تم تحليلها سنة ألف وتسعمائة وسبعة وثمانين وتم التوصل إلى أنها ثلاث تركيبات من الأملاح كل. سام كربونات هو حجر جيري صادم. كلوريد الكالسيوم سلفيت أو جبسون والجبس. هذا هو المادة الأسمنتية التي تستخدم بين
الأحجار. السؤال هنا ما سبب وجود الطبقة الملحية الكثيفة هذه على الجدران؟ أي ضبط أملاح أشد تحصل عند حدوث تفاعل كيميائي؟
تفاعل الكيميائي هذا ممكن يكون بسبب عوامل طبيعية مثل الأمطار الحمضية مثلا، وممكن يكون بسبب عوامل بشرية.لكن لأن الغرفة مغلقة ومعزولة في قلب الهرم، فسوف نستبعد أن هذا حدث نتيجة عوامل
طبيعية لا حدث نتيجة تفاعل مقصود. وفيما وضح مضيئة كانت تدخل الغرفة سببت
التحلل هذا بدخول سائلين من الموردون. طيب اللي ممكن يحل جدران الغرفة لدرجة
أنها تترسب كأم لاحقا، خصوصا إن أثار التحلل موجود في النصف الأعلى من الغرفة. التحلل حصل بسبب غاز ساخن صعب من الأسفل

النحاس دي قليلا لشدة كلمنا قبل هذا أن الفتحة هذي مضبوطة
بمزاياها على النجوم لكن نظن أنها ممكن تكون تشد النجوم فعلا
لكن لازم يكون عليها فيد عملية يعني قطعتين.النحاس هذه ليست
مقابض خصوصا أنها مفصولة من تحت لكنها ممكن تكون أقطاب.
والبلوك الحجري هذا ليس محكمة إنما مرتفع قليلا وممكن
يسمح بمرور سواء من تحته. بالتعاون مع بعض الكيميائيين حط
معادلة لإنتاج
الهيدروجين، الممر الأول ينزل منه محـبرة والممـر الثـاني يـنزل
منه حمض الكلوريد ويخـرج من فتحـة مشـابهة ويتقبله ويحصـل تفاعل
داخـل الغرفة ينتج عنـه هيـدروجين محلـول لا الحـيزان كلوريـد. أما
الهيدروجين فيكمن في الممرضة للمياه العضو. الأدلة
الثانية التي الفرضية هي. الممر الأول كنبة مليئة بحمض كلورايد.
علشان كدا أن
حسمه تأكل وتأكل متدرج من تحت الفوق. وفي الممر الثاني في
قطبة عليه طبقة لونها غامق على قطعة النحاس الشمال بعكس
اليمين. ما الذي يحصل بالضبط في عملية التحليل الكهربائي؟ ووضعنا
قطبين في محلول زنك. حتلاقي الزنك ذهب لواحد فيهم وعملوا
طبقة لونها أغمق. ولو حصل في يوم عينه تخبط من القنبلة على
الشمال وطلع زنك سيكون دليل حاسم على الفكر. أخ النقطة
ديكسون مكتشف
إنجليزي ذكر في كتابه أني لم نلمس الحجارة داخل الممرات. أترى
من المعتاد وهذا
دليل ثاني أن كان هناك سوائل هنا تمر مسببة التحلل والليونة للأحجار
دي. فالدكتور كيميائي من جامعة نيويورك اسمه بريت كوهن، نشر
ورقة بحثية عدة في المعادلة بإضافة الأمونيا، كلوريد وحمض التلفريك
ومتنوعة لكن في الأخر ستعطي نفس النتيجة بخروج الهيدروجين.
فالغرفة المالكة كان الهدف منها التفاعل الكيميائي الذي ينتج
الهيدروجين، لكن الذي حصل بعد ذلك البهو العظيم بحجمه والتدرج
الذي فيه يحتوي على خصائص صوتية مميزة جدا. لدرجة أن هناك
موسيقار عالمي معروف

من جميع الجهات باستثناء جهة واحدة. وهذا يساهم في تحرك موجات الهواء داخل الصندوق بشكل أكبر. لو استبدلت صنبور العلمين بشكل مغلق. الشوكة تحتسب بدرجة أضعف بكثير رغم من هي نفس الشوكة. فالصندوق هو الذي سيساهم في تضخيم الاهتزاز الذي يحصل حتى لو جربنا. نضع السماعة قوة بحيث نصل لأقصى اهتزاز. وحسن شكله على أربعمائة وأربعين هيرتز. سنلقي قوة اهتزاز لدرجة أن الصندوق نفسه بدأ يتحرك. هذا باختصار فكرة رنان أو رز يدور. جسم يساعد في تقوية الاهتزاز. هو ذا نفس فكرة البهو العظيم. فراغ كبير يؤدي إلى مضاعفة الاهتزاز في غرفة الملك. غرفة الملك عبارة عن ألف وخمسمائة طن من الجرانيت والجرانيت تصل فيه نسبة كريستال الكوارتز إلى ستين في المئة، وهناك خاصية اسمها بيزو إليكتريك وهي جرانيت يولد كهرباء مع وجود ضغط عليه. نحن تكلمنا بكذا على البيجو يسك عبارة عن كريستال كوارتز عندما يحصل عليها ضغط يولد شحنة. الضغط ده زي ما هو ممكن يكون قوة مادية مثل يدي مثلا، لكن ممكن كمان يسبب قوة صوتية.كرستال البيجو دي لو أنا وجهت لها صوت حلقي أنها بالفعل بدأت تطلع إشارات كهرباء. موجات صوتية بتردد ألف وسبعمئة هيرتز تقريبا على الكوارتز تولي حوالي مائة مللي فولت. سيد هذا الميكروفون الذي تكلم منه هذا الجسم الأسلاك. كل هذا هدفه تحريك كريستال صغيرة. عندما تتكلم تتحرك في مجال مغناطيسي وتحول صوتك لإشارات كهربائية. نفس الكلام بالنسبة لغرفة أمريكا مع الفارق أننا نتكلم عن كوارتز بحجم ألف وخمسمائة طن.

الهيدروجين سيتم من المدخل المخصص له. ودخول ضخم
لوفا جايد عرضها واحد وعشرين. صمتي مكسورة ومضبوطة على
مقياس الطول
الموجي بتاع الهيدروجين اللي هو واحد وعشرين سانتي. فتحة
الخروج الجنوبية سوف تتجمع فيها الميكروباص وتوجهها الخارج الهرم.
والفتحة أين أصاب بعد بالضبط؟ وكل هذا داخل غرفة مفرغة كبيرة
من الجرانيت التي هي غرفة الملك.النقطة
الأخيرة هو لازم وجود صندوق مفرغ من الكوارتز أو الماس أو
المعدن. طبعا لا يوجد
في الغرفة غير صندوق واحد ما يسمى تابوت الملك صندوق من
كريستال الكوارتز الذي من الممكن يؤدي الوظيفة. لكن هناك
مشكلة أنه لازم يكون بين فتحتين. على الأقل نحن نعمل دلوقتي
في أجهزة مصر الحديثة. هنا افترضت كريستا

عالية الدقة، مما
يستلزم أن يكون لها دور مهم في تشغيل الهرم. فلاندرز بيتري في
درس في الغرفة. الملك قال أن جدران وأرضية الغرفة قد تزحزح
واتسعت عن مكانها الأصلي بمقدار بوصة أو اثنتين يعني منه نصف
الخمسة سانتي، وأن السقف ارتفع عن مكانه الأصلي بمقدار ثلاث
وبصوت يعني حوالي سبعة ونصف سنتي وشرخ في عدة مواضع وأن
الغرفة بالكامل قد حدث لها اهتزاز واتساع. أن جدار غرفة وزنه
ثلاثمئة طن يتحرك من مكانه اثنان ونصف صامتين برقم كبير ليس
قليل إذا في شيء حصلت في غرفة الملك سببت حركة الجدران للخارج
والشروخ في السقف. كليمنس بيتري افترض أن هذا
حصل بسبب زلزال طبعا الزلزال يعني هكذا، لكن هناك أكثر من
ممكن. دليل في الغرفة غرفة الملك في احمرار
يقول أن هذه هي وتغير في ألوان الجدران مع أنها
مجسات.
المفروض أنها تكون لون واحد لأنها هي البني في نفس الوقت.
أعذرني أفرق

بن حاجتين بين العوادم وبين الحرارة العالية العود الناتجة عن
مشاعل النار من المستكشفين الأوائل مثل مأمون لما
دخل برجاله ونابليون دخل برجاله
المستكشفين الإنجليز الأوائل وهكذا. والنار اللي معهم كانت تسبب
طبقة من السواد
على الجدران وهذه حقيقة تذهب بالتنظيف.فالصورة دي مثلا من
السبعينات ولما
حصله تنضيف بعد كدا.

Ahmed

أما الحرارة العالية المباشرة فهذه تسبب إحمرار أو تغير في لون
وطبيعة القرنية وتصيب أثر مستديم لون الجدران في تدرج اللي بيكون
نتيجة الحرارة. عندنا أيضا
ثبوت الملك بهذه الشمس. ذكر أن تابوت غرفة الملك من الجرانيت
الأحمر المصقول،
لكنه المصطلح على لون ثبوت أنه شكل براون يعني لونه بني داكن
مثل لون
الشوكولاطة، وهذا يكون نتيجة أن التابوت تعرض لحرارة عالية. عندنا
أيضا ركن
تابوت غرفة الملك محطم لكن الكسر غريب قليلا طرفه كما لو كان
من صهر بعكس مثلا الكسور التي في تابوت أو توابيت مختلفة
تلاقي الكسور حادة. إنما الانحناء هذه مختلف، كسر حصل، تبعته
مباشرة حرارة عالية أذابت أركانه أيضا غطاء تابوت هرم من كور
للأسف غير رأينا هوش أساسا كان مصنوع من البازلت، لكن هور
دايس الذي أنشأه قبل ما يغرق. ذكر في كتابه أن الغطاء تغير إلى
البني المحترق. عندما نضع النقطة كلها جنب بعض ممكن يعطينا تصور
عن الذي كان يحصل داخل الغرفة بشرط بجيزان، لكن أعرب أنها
تفاعل زائد وأن الجدران تغير لونها نتيجة الحرارة الزائدة في غرفة
الملك وأن حدث انفجار أدى لاتساع جدران الغرفة والأسقف.
خلعت
ونزلت وسببت كسور والشروخ فيها. التابوت كسر وتحرك من مكانه.
ومن ساعتها
الهرم اشتغل تاني. نتصور الذي حصل في غرفة الملك الغرفة السفلية في
الهرم الأكبر
وغرفة الملكة، البهو العظيم وغرفة الملكة مرورا بالممرات. محتاجين
دلوقتي نربط
النقط المختلفة هذه ببعض ونشوف السيناريو المقترح من البداية للنهاية. من
أجل

الأهرامات باللغة الإنجليزية اسمها بيراميدز. طيب من أين جاءت كلمة بيراميدز؟ حسب معظم المراجع أن الإغريق عندما جن مصر رأوا الأهرامات أطلقوا عليها بيراميدز، وهذه عبارة عن نوع من الكعكات لديهم المفترض أنها تشبه الهرم، فقاموا بتثبيت الأهرامات على اسمه العقدي وبعد ذلك حرفت إلى بيراميدز بإضافة حرف الدي أو الدال. لا صديق يوناني لديه معرفة باليونانية القديمة، فطلبت منه مساعدة في البحث عن أصول كلمة بيراميدز فسألني ورجعنا الى قواميس اللغة اليونانية القديمة قاموس وقس على سبيل المثال. لأني فعلا برامز هذا اسم لأحد الكعكات في اليونان

القديمة، لكن هو كان عنده تحفظ على موضوع أن الأهرامات تسمت بسبب الكعك، وقال لي إن حاسس أنها نوع من البلاهة لأن الذي كان يأتي مصر كان فلاسفة اليونان وعلماء هم ومؤرخون هم يعني مفترض أن الناس تفهم، فالذي كشف أضخم مباني حجرية في العالم الإداء الشبه الكيك التي عندنا وسوف نسميها كذا، تخيل كذا مثلا عالم دي مصر ورحم سمي الهرم نستورد على أساس أن من شبه الجبن نستورد يعني أشياء ساذجة جدا، كمان ما لقينا أي مصدر يقول شكل الكعكة كان عم كيف؟ وإذا كان شبه الهرم فعلا ولا لا؟ الكعكة أحلام انتصروا غير موجود. والمنطقي أن العكس هو الذي حصل أنه تم ابتكار اسم الكعك أو صنعوه عندما شافوا الأهرامات. هذا منطقي أكثر. هل ممكن كلمة برمز يجب عليها معنى ثاني؟ لأننا فعلا رأي ثاني يقول كرامة

تتكون من مقطعين بيرا وعز. سنفتح قاموس اللغة اليونانية ونرى معنى الكلمات. هيرو لها عدة معاني لكن كلها تدور حول النار والذي يشتعل. وحتى النطق ابن وفايبر متشابه لأن الباء والفاء يحصل لهم أحيانا تبادل في اللغة اللاتينية.وأمس معناه تشامبرز أو الغرفة. إذا هيرميس معناها غرفة النار أو غرفة الاشتعال. وهذا يتفق جدا

مع وظيفة غرفة الملك في الهرم الأكبر وأكيد عدد كبير من الأهرامات. كلمة شتنير

يوزع

الإنترنت سلكيا في الهواء نفس الفكرة، لكن الكهرباء دنا موسك صغير من برج

السلسلة. جهاز بكون الفيلم ملف رئيس قصير. ملف سنوي يصل بين فجوة ملفين.

هوائية تشتغل كمقاومة. عندما توصل الجهاز بالكهرباء. الكهربة تتفرع من العمود

القصـير في العمـود السـنوي الطويـل الـذي تنطلـق منـه شـحنات بطيئـة القلي. البصم فقط عليها في دير هنـا غـير مرئيـة من ألاف البنطـون. لكن قربنا منهـا لم مثلا. حنـا إن لم نورت. سـبب إنـارة اللمبـة إن البـلاطـات الخارجة من كهـف استسـلام تسـببت أن ذرات الغـاز الذي قوة تكتسب شحنة تتحرك بسرعة عالية ويصطدم ببعض، وبعد قليل تفقد الشحنة التي اكتسبتها وتخرج على هيئة شعاع عضو وهكذا في عملية متكررة. عام

لف وتسـعمائة وواحد وبتمويل من مليـونين أمـريكي اسـمه جون مورغن.

عام تسلم بناء برج في نيويورك بارتفاع سبعة وخمسين متر.البرج كان
مازال في مرحلة الاختبار وكان حلم تسلم البرج هذا أن يكون نواه
لثلاثين محطة يحلم تسلا
بإنشائه في أمريكا والعالم كله تصنع فيما بينها نظام يضمن نقل
الطاقة لاسلكيا. بسبب خلافات كثيرة أوقف الممولين دعم المشروع
وتم تفكيك البرج. ويمكن لو
مشروع تسلا استمر. كان سيبقى عندنا اليوم منظومة كهربية لاسلكية.
جهاز تسلا
حاليا يعمل كنموذج تعليمي ليس أكثر، إنما غير قابل للاستخدام. يعني
مينفعش نشغل عليك في اليوم مثلا إلى كذا الحالية ليش؟ وجاهزا
لاستقبال الكهرباء اللاسلكية جيد على أقدامها من الأهرامات.
هوذا تصور أن الأهرامات مجموعة من الأبنية الحجرية
العملاقة تكون فيما بينها منظومة للطاقة. ممكن تشبه الأهرامات
بالصالات أو
المصانع يحدث فيها تفاعلات كيميائية وتجاذبات وتوليد للطاقة مثل سد
السد، يأخذ
اندفاع النهر ويشغل توربينات ويحولها الكهرباء. الهرم فكرة مشابهة
يأخذ مياه
النهر ويحولها الاهتزازات ويظل بها كهرباء. ممكن أيضا وصفة
الهرم والذي يفصل ويفصل لنا عدة نقاط مهمة وهو البناء
بالأحجار الضخمة. لماذا الأهرامات على قلة أهرامات الجيزة أو
دهشور إذ بنيت بحجارة ضخمة؟ الحجر عشرين طن وخمسين
طن وستين طن. في حالة طبيعية من كذا. الإجابة دائما لكي
يستحمل أيوة يستحمل إيه. مصر عمرها ما كانت دولة زلازل ولا
دولة عواصف فسوف يستحمل المنطقي أن يستحمل حاجة اللي
هي الاهتزازات والضغط الذي يحصل بقوة. لو عملت
الأهرامات بأحجار صغيرة كان أول ما الهرم يشتغل الأحجار تتفتت
وتبعثر في كل حته. هي أمثلة عندنا اليوم الاستعمال للأحجار

Ahmed

غريبة في الترابي ان الترابي الناس لها كما لو كانت مغروسة في الأرض الصخرية. أحد ما. هل لكي السرقة من سيصر أم لن نعملها تثبيت؟ مثلا نحن اليوم نأخذ جزء من أعمدة وأبراج الكهرباء في الأرض لكي لا تهتز من الرياح والعواصف، فممكن توابيت الصرب يكون لها هي أيضا علاقة بمنظومة الاهتزازات والمنظومة الهرمية ككل ولذلك فهو استعمل أحجار ضخمة في بناء جسم الهرم. مش كده فقط سوف ضعيف عليها طبعا من الكسوة الحجرية بأحجار عملاقة بعضها بيوصل لعشرين طن ومتسقة في بعض. فلننظر إلى مدارس الكسوة الحجرية والمادة الاسمنتية التي بين الأحجار. ذكر أن الترابط بين الأحجار يكاد يكون أمتن من الحجر نفسه، يعني لو الحجر كسر الربط من الأحكام الكثيرة الشيء المصمم كان يريد أن يسيطر على قوة قوى الهرم فكل الحاجات هذي تجعلنا نقول أنه منطقي أكيد في حاجة بتحصل قوة

نعمل شيء. ثانيا جرانيت إسباني تمثال من الحجر الجيري معمول من نفس الحجر

بتاع الكسوة الحجرية له أهرامات وأيضا الواح بلاستك وكرتون وفي الليل.لو ما وصلنا لمبات وجبنا حاجز بلاستك ووضعناها بالملف تسلم وان لمبة مفروض أن البلاستك عازل لكن يوجد شيء أخر. لم أحتفظ المنورة لي لأن الكهرباء تتحرك إلكترونات فطبيعي أنها تخترق أي جسم تلامس الجسم هذا لشحن ينقصها. نفس

الكلام. هذا بالنسبة للفصلين وكرتون. لو رأينا الجرانيت سنلقي نفس الكلام على

حنجرة التمثال الحجر الجيري. لما التفت. تبعدهم. بترجع تنور. لاحظ أيضا أنك لو

أردت من الملف الشرارة التي فوقه تضعف. الذي حصل هذا حصل لي. الحجر الكلسي يمتص الخارج ويشتغل كعازل لانعدام الماغنسيوم فيه زي كذا يكون عندك سلك كهرباء تلفه بعزل بلاستيك. لكن بالنسبة

ذلك الهرم

الأكبر بشهادة المعماريين في العالم كله ما زال يمثل تحدي غير مسبوق وتكراره شاق جدا وشبه مستحيل حتى مع وجود وسائل التكنولوجية الحديثة.فإذا شكل مستوى العلوم اللي كان عندهم والذي مستبعد أن يكونوا وصلوا لاستخراج الهيدروجين أو الألات أو توليد الطاقة. حضارة بمباني ومنحوتات إستثنائية معناه وجود مصادر للطاقة غير الطاقة البشرية من أجل البناء والنحت مثل الذي نعمله النهاردة. هل كلام الأهرامات على نسق حزام أوريون؟ وجهة نظري الشخصية أنها كانت محتاجة تبارك إنما نسق لبناء هذا كان جزء من العقيدة أو الفلسفة النجمية اللي كانت متبعة لك ن في الوقت ده. أي نفق كان سيؤدي المهمة؟ مثل مثلا في العام دي مثل جزر النخيل في دبي

Ahmed

جزر صناعية ومجموعة من الفنادق والمنشأت السياحية تم بنائها على شكل نخيل كنوع من الدعاية والجذب السياحي. انما المنشئات الساحلية كانت ستؤدي مهمتها عادي لو تبنت باي شكل ثاني.

محتاجين نشوف الأهرامات في إطار حضارات العالم القديمة. عشرات من حضارات العالم القديم كان عندها أهرامات والذي يشير الى أهميتها للدول دي، ونحن لا يتقارب كثيرا من الأهرامات في العالم كله بناء على قاعدة مربعة بأربعة وجوه، وتكون غالبا في مجموعات ويكون أسفلها شبكة أنفاق

وفي نقاط مشتركة. يعني زي مثلا تشابه كبير بين هرم كمبوديا شرق أسيا وهرم

غواتيمالا، فأمريكا الوسطى في المصاطب ووجود السلالم في المنتصف من الجهات الأربعة وحتى في الجزء الذي فوقه أيضا بما يوحي بوجود اتصال حضاري بين أسيا

وأمريكا الوسطى قبل كولومبس بالاف السنين. في مؤسسة بحثية اسمها فيوتشر

ساينس عملوا تجارب صوتية على أهرامات المكسيك مثل نحن رأيناها في الهرم الأكبر، فله ثلاث مواقع يحصل له رنين عند مائة وسبعة عشر هيرتز إذا فغر في الأهرامات. هذه أيضا لها خواص صوتية مميزة وحرة الحركة وتهتز عند الترددات الأعلى، فكل ذلك ليس صدفة.هذا مقصود إذن الأهرامات هذه فكرة عالمية ولها خواص ووظائف. ممكن مصر تكون أول دولة عملته وهذا أغلب ظني، وانتشر

بعدها بين حضارات العالم القديم الذي كان هناك تواصل معها حتى في المناطق التي يقال عليها إلى العالم الجديد. ذاك من دولة انجلترا اخترعت القطر فانتشر في العالم كله. لكن انتشار الأهرامات على مستوى العالم يتم تفسيره من قبل الأثريين

والمؤرخين أنها هي الصدفة، وأنه ليس هناك تواصل معرفي حصل أو حاجة، وأن الدول الذي يصل بنى محطات قررت مع نفسها هكذا أنها تبني مقابر ملوكها على شكل أهرامات

استنتاج مؤلف المرجع بأن الهرم كان غلطة أو مع غبش المالك فطبعا واحد غيره فهذه كلها استنتاجات وكان تطلع صح وممكن تطلع غلط خصوصا لو ليس هناك أدلة كاف تدعمها فأنا أخذ الحقيقة وحسب الاستنتاج وأظن دي حاجة لا تزعل أحد. هناك طريقتين لمناقشة أي فكرة جديدة، طريقة صعبة وطريقة سهلة، طريقة صعبة.والمنهجية هي أننا جيل الكتاب الذي كتبه صاحب النظرية دي وأراه ويفهمه كويس وأبدأ أناقش وانتقد نقطة نقطة وفي النهاية أخذ باستنتاج نهائي أو رأي من

واقع فهم الكتاب وفي الطريقة السهلة المباشرة التي هي كتاب خالص ونموذج فيه. وأبدأ أطعن في الشخص المؤلف نفسه واتهمه أنه زخرف وغير شهرة وعايز يشوه الحضارة المصرية. الكلام اللي نسينا منه ده فكرة الهرم القلع لا تخرج يشتغل حوالي عشر سنين ويشتغل لوحده. استعان بمتخصصين في مجالات متعددة وفي حاجات أصاب فيها وفي حاجات أخطأ فيها، وفي حاجات هو نفسه تراجع عنها أو أعد لها بعد كذا. وصدرت في كتاب سنة ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين بعنوان جيزة بور بلانت أو محطة طاقة الجيزة. وكلامه من أول صفحة لأخر صفحة أن بناة الأهرام هم قدماء

المصريين سكان وادي النيل، وإن كانوا حقبة أدم مش الفضائيين ولا سكان النجوم. وكون أن واحد أقر نظريته راح بني عليها فكرة ثانية حول الفضائيين فهذا ليس

بالكتب. وكل تكلمني في النوم. الكاتب وصفه بأنه مجرد بداية أو اليو محاولة للفهم. م

و عايزين نحاول نعرف الأهرامات. البنت لي والزي. محتاجين كل الفئات تكون

موجودة. فيزيائي والفلكي والمهندس والأثري والطبيب والكيميائي والجيولوجيا وغيره. لكي يحصل توازن في وجهات النظر ونخرج بأفضل الأفكار لأن القدماء عندما قوم يصممون ويبنوا الهرم استعانوا بكل الفئات لكي ينفذوا فطبيعي أن نستعين بنفس

KIPPEN

هل يعقل ان خوفو يبني هرم ضخم و نقل احجار مسافة 1000 كيلو متر و لا

يعرف نحت تمثال من العاج 7سم هل لا يقدر خوفو نحت تماثيل فاهذا دليل علي

فكرت ان الاهرمات تم بناءيها قبل عصر الاسرات و ان الاهرمات ملك عصر اتباع حورص.

Aly

نحت ام صناعة

كيف استطاع القدماء التعامل بهذه السهولة مع
الأحجار الضخمة ؟

سؤال طاف بعقل الملايين سنة 1974 نجح عالم كيمياء فرنسي يدعى
)جوزيف دافيدوفيتس (في تطويرطريقة لصناعة الأحجار الصلبة
بوسائل كيميائية ..وفي يوم من الأيام لمعت في رأسه .. أن
فكرة معينة
قدماء المصريين قد استعملوا تقنية مشابهة في بناء
المسلات والأهرامات والمعابد هذا ما سنحاول
الإجابة عليه اليوم ... هل هذه
الطريقة اللي استعملها قدماء المصريين في البناء ؟

أما مهندس الآثار الفرنسي هذا فرانسوا جمر زار مصر في أوائل القرن الثمانية عشر وشاف الأثار المصرية لأول مرة في حياته. ذكر قائلا ونحن نعجب من قدرة القدماء المصريين على التلاعب بالصخور العملاقة حتى أن الأثار الضخمة تبنى بقطعة واحدة من الحجر بداية من القطع والنقل ثم الرفع إلى مستقرها النهائي. إن تجميع المئات من تلك الأحجار المتراصة التي تزن
عشرات ومئات الأطنان رغم صعوبته كان يبدو لهم مهمة يومية بسيطة. كيف استطاع القدماء التعامل بهذه السهولة مع الأحجار الضخمة؟ سؤال طاف بعقل الملايين سنة ألف وتسعمائة أربعة وسبعين نحال كيمياء فرنسي اسمه
جوزيف بيتس في تطوير طريقة لصناعة الأحجار الصلبة بوسائل كيميائية. وفي يوم كان جالس مع صديق له في متحف التاريخ الطبيعي، فسأل سؤالا على سبيل الدعابة وقال له نفترض أننا

الحضارة المصرية؟ جوزيف ديفي. لوفتس هو بالأساس عالم كيميائي فرنسي، وأهم إسهاماته في تطوير تقنية جديدة تعرف باسم بالمر وجون بالمر باختصار وسيلة تمكننا من إنتاج صخور صناعية مثل صخور الطبيعية. والفكرة قائمة على إحضار المسحوق الصخري الموجود في المحجر ووضعه في علب، ويضاف عليه مركبات من الطبيعة سهل الحصول عليها.المكونات تعمل كسماد عندما تصب فوق التراب الصخري يؤدي الى تماسكه وخروجه في شكل قالب سواء القالب على شكل مكعب حجري أو تمثال أو غيره. جوزيف كان يرى أن الحضارات القديمة صنعوا حضارتهم كيميائيا وفكر أن فرضيته دي لو طلع صح فهذا سوف يحل ألغاز كثيرة مثل نقص الأوزان الى الأحجار ولغز الصلابة العالية في الأثار لأنك ساعتها لن تحتاج تقطع الصخر تنقله لكن ستتكلف مكانه. وممكن أن تفسر بناء الأهرامات التي ما زالت

تسبب تحدي كبير مع فشل كل المحاولات لإعادة البناء، لكن فكرته ما كان ينفع تتحرك خطوة واحدة للأمام إلا بالحصول على عينات من الأحجار لدراستها. تواصل جوزيف مع عالم المصريات الفرنسي جون فيليب لور وشرح له فكرته جان فيليب قال له أنا متحفظ جدا على الفكرة هذه وليس مقتنع بها. لكني حسنا. وأعطاه عينتين من أحجار الأهرامات الحجرية، قطع من الكسوة الحجرية لهرم تيتي، وقطع من ممرات الهرم الأكبر جرف. خذي العينات وإخضاعها للاختبار في المعمل بواسطة أشعة إكس وتحت الميكروسكوب الإلكتروني الذي يظهر أدق التفاصيل. فلا أعفي أحد. العينات فقاعات هوائية دقيقة جدا. ويوجد أيضا خط من الألياف طبعا تحت

الأشعة يظهر كأنه خط أسود يفترض أنها شعيرة دخلت أثناء صناعة الحجاب. تتم دون خلوي. أعتقد أن على أبواب كشف مهم لأن هذه حجات لا تتكون في الحجر الطبيعي إلا موجود في المحجر. جوزيف بعدها سافر لمصر وعمل تحليل تاني بأخذ

الخمس عينات من هرم خوفو وأحد الأهرامات الصغيرة التي

ويغطي المحاجر لمدة ثلاثة شهور وبعد انتهاء الفيضان
وانحسار النيل أحجار المحجر بيحصل له عملية تحلل وتفتت فيأتي
العمال يأخذوها وساعتها تنتقل بسهولة لموقع البناء ويتم صنع قوالب
خشبية وإضافة مواد سهل الحصول عليها من الطبيعة المصرية مثل ملح
النطرون الصودا الكاوية وملح كل رد المغنسيوم وقيل المذاب في
الماء ومواد أخرى يتم دمج كل المكونات مع بعضها وتركها لحد ما
تنشف وبعد
ساعات يتم فك الأخشاب فيظهر الحجر المتماسك أمامنا.
جوزف حطم معدلات
بضاعته بناء على تحليلات العملاء. الخطوة التي بعد ذلك كانت أنه يعمل
تجربة
لإعادة إنتاج الأحجار. بالفعل قام في صيف ألفين واثنين في فرنسا بعمل
تجربة لبناء أحجار الهرم بتقنية بوليمر وتصوير، واستعان بمحضر من
الحجر الجيري موجود في فرنسا مقتطع منه الأحجار اللازمة
للتجربة. لاكن جيزة او فينشتاين ستون اسو ليزلي باوند اتزان ري
كواي كرش شينج تاو كوبلاند ويعكس بنوتة أبل إم سي تيوب
جيولوجي كول بلو وجويل ذا فيلد ذهان جوبر ريك هاكر لايم ستون
وشتات ماكين ذا
السمنت باين ميكس صوديوم كعب نيت جيبسون إن لايم إن فايف
ليتزوج يوتا. استاذي ميكس وزود تو. ودام توان تان فلين ستون وبول
انتو البيسون ان نيكست وذ السمنت سيبل دي جليسة وتهزم بوليت
فام.إن سبب موضة جورجيت لايم ستون ومايكل ذا بلو. وانت كوزير
دمج وليس هاند انت كيتس شيب تيز بيتش والكويت لي جينس تشينج.
ويب ستون كونغ فيت ميكس تشا إن مود إن تك الدان ذو التور كود
راما. ومن نفذ مولد فو أوز ليس داس ساري كلاين ستون لوكس لايك
لناتو ستون.
فو بلوغ سافل وادي بن ميت جايمس بتونس بلوس أول سوبر فكت.
إنفو نيوز

من المختبر. لكن حشمت اكتشف يجب تحليل اسمه تحليل طيفي وهذا تحليل متقدم. المعمل مطبقا لأنه لم أكن أتوقع أن الأحجار دي صناعية، فإذا كان اثنان من أكبر المختبرات الفرنسية لم يكتشفوا المواد المصنعة، فبالتالي الجيولوجيين الأثريين لن يكتشفوا أن الأحجار الهرم أحجار. أنا أتكلم عن فكرته في بعض المؤتمرات والمنشورات الأكاديمية بدأ علماء دارسين يحولوا يشوفوا الفكرة دي ويعملوا دراستهم عليها كي يتأكدوا هل هي صح أو غلط.لكن قبل أن نوضح تفاصيل الدراسات التي عملت هذه هناك نقاط في كلام جوزي في اللي فاتت استوقفتني

وجعلتني أعيد النظر وشكك فيها علشان ما نخون كل حاجة مسلم بها. أولا أن جوزيف بعدما أخذ العينات من جون بيير عرض في كتابه أن تجري تحت أعيننا واحدة فقط وتجاهل الثانية كأنها ليست موجودة. مع أن مهم جدا أن نعرضها. طب لماذا عرضت نتائج العينة الثانية؟ أيضا في اختبار العينات التي اتخذت من هضبة الجيزة، وقلنا أن هو أخذ خمس عينات من الهرم الأكبر ومن واحد من الأهرامات الصغيرة. الطبيعي أن يأخذ العينات من أهرامات الجيزة الثلاثة الكبرى لصلب
الأهرامات الأهم والأصعب، وذهب الهرم صغير بناه أسهل.
السبب في هذا في رأيي أن جوزف مع رد نتائج التحليل الذي ليس متماشية مع الفكرة، تعتبر فكرة الأحجار
المصنعة فيها نسبة صحة ممكن. الأهرامات بالفعل يكون استعمل في جزء منها
أحجار مصنعة، لكنها لا تسري على كل الأحجار، لكنه عرض ما يتوافق مع فكرته وأهمل الباقي. وسوف ندلل على كلام هذا من الدراسات اللي جوزيف استند لها لتدعيم نظريته، فمثلا هو استند لدراسة اتعملت سنة ألفين واثني عشر بمشاركة اثنين من العلماء من مصر الدكتور إبراهيم الحملي الذي هو حاليا رئيس قسم المغناطيسية في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية،

ربما أستعمل فيه أحجار مصنعة جنبا إلى جنب مع الأحجار الطبيعية التي من المحجر. أين المشكلة هنا يا جوزف في كتابه ذكر فقط الثلاث أحجار التي مغناطيس هاته متماثلة وسكت عن ذكر أن التجربة قامت أساسا على ستة أحجار. رغم أن الأمانة تقتضي منه

أن يقول هذا وهذا في نوفمبر عشرين عشرين. خرج فيلم وثائقي بعنوان كيف تسعة

عشر. الفيلم حاز انتشار واسع جدا في فترة قصيرة. من ضمن ما طرحه الفيلم هو تبنيه

لنظرية جوزف في الأحجار المصنعة، وأن جميع أحجار الهرم الأكبر مصنوعة لأن مغناطيسية واحدة. بناء على دراسة الدكتور إبراهيم. ديفيد ديفيد هيل يو. هاوس

بريستون الناشر أتت هاي موفيت فور ميشن. اجماع بنات هاي بايلي يورث ذرية. هذا

النورس كامبس عوض. مرحبا السيد نورس. نور راندوم. وناظر. أقول لك بمنتهى الثقة

أن الكلام هذا غير صحيح لأن الدراسة كما قلنا قامت على ستة أحجار فقط ثلاثة منهم طبيعيين وثلاثة في احتمال أنهم يكونوا جافا. تواصلت مع الدكتور إبراهيم الحملي صاحب الورقة المنشورة في التليفون وتناقشنا في تفاصيل بعد الموت وقال لي لو

عايزين نعمم التجربة ممكن مثلا الوزارة تتبنى سحب عينة من مختلف أحجار الأهرامات ونخضع معهم للقياسات وساعتها النتائج حتكون أوضح. أخيرا دراسة ثانية نشرت سنة ألفين وستة بواسطة علم كيميائي إسمه مايكل برسوم عمل دراسة على ثلاثة عشر عينة.سبعة من الأهرامات وستة من المحلة. والدراسة استغرقت ثلاث سنين وعمل

قياسات مختلفة على الأحجار. وخرجت الدراسة بنتيجة أن بعض أحجار الهرم قد أستعمل فيها مواد كيميائية جعلها مختلفة عن المحاجر. وأبدى مايكل برسوم في النهاية إعجابه بطريقة تصنيع الأحجار والتي تبدو كما لو كانت طبيعية وتحملها للظروف

المناخية المختلفة. فذكر قائلا إن الدراسات تظهر بوضوح أن القدماء المصريين لم يكونوا فقط مهندسين معماريين استثنائيين، ولكن

لسان ارتسم في
جزء منها. أعرف كيف أضع المواد في قوالب، وأن أزين الأجزاء، وأقوم بالحسابات
الدقيقة، وأن أصنع أشياء لا تتأثر بالنار. ألكسندر بدوي في ترجمته أضاف كلمة
المواد الأسمنتية، وهذا كان في الستينات. يعني قبل فكرة جوزف وجوزيف اعتبر أن
المواد في قوالب أو المواد الأسمنتية في قوالب دليل على صناعة وصب
الحجارة كما نحن نعمل النهار كما استدل جوزيف ناش مهم في مقبرة الرخامي رع وزير تحتمس
الثالث. صحيح هي مؤرخة بعد بناء الأهرامات بألف المقبرة السنين، لكن

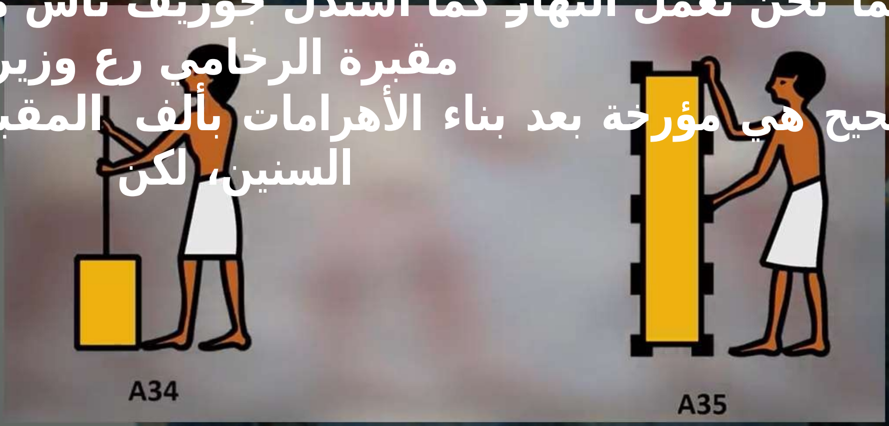

Ahmed

تصور مجموعة عمال يقوموا بعمل خلطة شبه الخلطة الأسمنتية.
إذن فلها تصوير حي لطريقة كانت موجودة واستعملها البناة المصريين. كل ما سبق استدل به
جوزف على الفكرة لأن هناك ناس تقول أنه لا يوجد نقوش تتكلم عن الدائري. لا هناك نقوش لكن أحيانا يتم تجاهلها.من الأدلة العقائدية التي قدمها على فكرته هي صورة حلوم هارون في العقيدة المصرية القديمة، هو نثر أو رمز كان يصور على هيئة إنسان برأس كبش طبقا للمعتقد المصري القديم، قام بعملية الخلق المادي لللإنسان من طمي النيل على عجلة الفخار وتم تقديسه في الدولة القديمة في
الشمال، وله لوحة مشهورة يقوم بتشكيل الإنسان على عجلة فخارية. خوفو أحد أسماءه التي اتخذها لنفسه هرم خوفو ومعناها خنوع يحميني. جوزف اعتبر أن
اتخاذ خوفو كخادم

في اسمه له دلالة على التقنية التي يستعملها خوفو في بناء الهرم وهي عملية الخلق
أو الإنشاء. من طين قبلك أنا بشرح لك جوزيف كان يرى في الفكر السائد أو يفسرها
الزيدي كذا. نحن تكلمنا عن أربعة أدلة قدمها جوزف هذه قياسية في المعمل قام بها وقام بها أخرين بأشعة إكس هو الميكروسكوب الإلكتروني ويسبق متسلسلة الأحجار وغيرها ودليل ثاني في معمله بأنه صنع أحجار بالطريقة الادعاء ودليل لغوي ودليل أخر عقائدي. طيب إذا أنا عقد الفكرة لي أولا أحجام الحجارة حجارة عديدة من أجسام الأهرامات غير مستوية وغير متماثلة وهذا يطعن في فكرة أن كل الأحجار دي معمولة في قوالب لأني لو هي قوالب كانت ستكون مستوية أو متماثلة ليس من الطبيعي أن أعمل قالب لكل حجر. لم أكن مرسوم صاحب الورقة المنشورة من ضمن الناس الذين أرى أنه لا يعقل أن كل أحجار الأهرامات صناعية لأنها ليست بنفس الحجم وأيضا تكلف خشب بكميات ضخمة لعمل القوالب وعمليات

ابن المشرف على أعمالك في واسط اللي هي مدينة الأقصر، لكن من الشــرط أن تكــون هــذه كلها محــاجر رمســيس، خصوصا أن رمسيس الثاني كان يوقع على أماكن ومبـاني كثـيرة لا تخصـه، بـل إن رمسيس الثاني أخذ قواعد هرم خفرع في بناء معبد في منجم هو كان مشهور بالأكاذيب. إذن لكي نخرج بنتيجة مما سبق فكرة الجيب هالمرة قد

تكون استعملت في بعض أحجار الهرم والأبنية لن ينفع ذكرها خصوصا أن هناك معامل طلعت نتايج على إدخال مواد كيميائية في الأحجار، لكن في نفس الوقت الطريقة هذه أيضا ليست الطريقة الوحيدة. لذا نحن اليوم أضف الأبناء نستعين بأساليب مختلفة في البناء أو الخلف. النص الذي رغم أن جوزيف يعمل وأرى أن هذه الطريقة التي استعملت في كل الأحجار والاثنين أرى أنها لم تستعمل أصلا، لكن الإجابة موجودة

في المنتصــف إن هي اســتعملت في بعض الأحجــار وهــذا التحليلات تقوله ولن ينفــع ننكــره، ولو أريد أن أعــترض عليه لازم أجيب تحليلات كيميائية تنفيه.طيب هناك سؤال شائع ويتساءل كثير هل هـذه الطريقـة التي ذكرها القرءان على لسان فرعون؟ قبل أن

نقول هذه الطريقة أو لا نقول أن الذي استشهد بالأيدي جوزيف نفسه. في صفحة

تسعة وثمانين. وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري، فأوقف لي

هامان على الطين فجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني أظنه من الكاذبين. يعني باختصار فرعون إلها من وزيره يقوم بعملية تسخين الطين، وابني الذي صرح

واطلع عليه أرى مني الإله لموسى يتكلم عليه. جوزيف سنة للقيادي وقال أن الصرح

هو الهرم وأن هذا دليل إضافي على فكرته. وطبعا الرأي هذا ليس صحيحا لأن فكرة الطين المحترق هذه فكرة شائعة في كل

مؤيدين، وخصوم المؤيدين بالغوا في تأييدها واعتبروا أن كل حاجة في الحضارة المصرية تصب في قوالب، والخصوم ومعظمهم من الأكاديميين واليساريين بالغوا في
صمتهم واعتبروا أن جوزيف يتحدث عن خلطة وهمية لتحويل الطين إلى صخرة، رغم أنه مطلع نتائج معملية وكتب المعادلات وعمل تجاربه ونشرها على الملأ.عندما خرجت أنصار هذه كنده الدكتور زاهي حواس بعيدا تماما عن أي تفصيل، فقال في حوار لصحيفة نيويورك تايمز. والفكرة القائلة بأن حجارة الأهرام هي خرسانية مصنعة مستحيلة وغير مثبتة. إن الأهرامات قد تم ترميمها عدة مرات مع الاستخدام
المكثف للخرسانة. وأود أن أسأل سؤالا من أين حصل جوزيف ديفيد بيتس على
العينات التي استخدمها في بحثي؟ وكيف يمكن التأكد أن العينات لم تؤخذ من المناطق
التي
تم ترميمها حديثا؟ دكتور زاهي كان يقصد بالأحجار التي رممت من مصلحة الأثار في القرن العشرين. وقد رد جوزيف كنت أتمنى أن نواجه خصوم جديين، أولئك الذين يأخذون الأفكار واحدة تلو الأخرى ويقومون بتقليدها بوسائل علمية ومنهجية سليمة في الجيولوجيا والكيمياء وفي الهيروغليفية، لكن كل ما وصلني هو دراسات هزلية ومراجعات تدعو للشفقة من أناس بينهم. شيء واحد مشترك أن جميعهم لم يدرس نظريته بجدية، وجميعهم مهملون بالأفكار المسبقة للرفض، وذلك بدلا من نقد ما قمت
بعمله. هذه كانت باختصار فكرة جوزيف بيغوفيتش الذي نشرها لقد في كتاب. بنوا
الأهرامات. وبعدها بعدة سنوات نشر نسخة حديثة من الكتاب تحت عنوان لماذا بنى
الفراعين الأهرامات بحجارة مصنوعة؟ طيب هل الفكرة هي حالة

الحجر مباشرة لكن في طبقة ثانية من الملاط محيطة بالخشب. يعني الحصل أن

الحجر تم تفريغه وبعد ذلك تم ملء الحفرة بالبلاط وغرز الخشب فيها. في نسب تستند لبلدية وادي الجرف في عمليات القطع ويقولون أن هذا دليل أن القطع تم في

المحاجر. بردية وادي الجرف يمكن أو لكن حتى هذه اللحظة تفصلها أمام نقول أن .

بردية وادي الجرف لم تذكر الطريقة التي تم بها قطع الأحجار. طيب هذا بالنسبة للأحجار الرسوبية أو قرية. ماذا دلوقتي عن الأحجار الكرواتية؟ جميع الأحجار النارية مثل الجرانيت الأحمر، الجرانيت الأسود، البازلت الأحجار الصلبة الأخرى مثل يا ريت جراند يا ريت كل هذا لم يتم عمله بجون بول وجوزيف نفسه معترف بجزئية لي فهو أقر أن الأحجار الجرمانية لم يستخدم الجوي بول مر بها. جوزيف نفسه لم يستطع إثبات أن الجرانيت تم صنعه بالجبس، لكن جن ناس بعده وأصروا أن هي

مصنوعة، فاخترع طريقة أن يتم صهر الجرانيت بواسطة عدسات ضخمة تركز طاقة الشمس.وتسمح الجرانيت للسلطة الأولية التي هي حمم اللافحة ويتم صبها في قوالب. وهكذا نظر نبني حجرة الجرانيت عملاقة أو تمثال ضخم أو مسلة بأوزان كبيرة. طيب محتاجين نرى هل الفكرة دي سليمة ولا لأ؟ لأن العملية دي تتم بنجيب عدسات بقدر كبير ولو وضعت أي مادة على مسافة تركز أشعة الشمس المادة هذه تحرق أو تسيح يعني لو وضعت وراءها ستشتعل، لو وضعت الشمع أو قطع البلاستيك تسيح لأن نتجمع الأشعة في النقطة هذي يعلي درجة الحرارة بشدة، لا نصل اللي كانت متوفرة معايا كان ستين سانتي فكانت غير كافية لإذابة الجرانيت لكي ينصهر. نحتاج عدسة بقطر أكبر على الأقل متر ونصف لكن في ناس عملت

نحت في نقطتين. نحن نقوم دائما في أثار الأحجار النارية بشكل قوي. موضوع الصهر. أولا عدم التجانس في شكل ولون الحجر. ثانيا عدم اكتمال النحاس

ثانيا عدم اكتمال النحت أن توطين هؤلاء يكونوا دليلين مهمين أنه نحت وليس مصنوع. لو نظرنا أعلى من الجرانيت الأحمر مثلا سنجد أن هناك تفاصيل معينة واضحة كما نراها بنعرف أنه طبيعي مثل مثلا الفسفور وهذه تكون بقع بيضاء في جرانيت وكريستال الكوارتز التي تكون عبارة عن الكريستالات صغيرة شفافة شبه الزجاج وهناك حبيبات سوداء صغيرة تكون موجودة فيه. هذا غير طبعا شكل ما يطلق عليه النسيج الحجري الذي هو تركيب العروق الواضحة التي أمامك والتي تكون مميزة لنوع وشكل الحجر. الحاجات دي تكون موجودة في الأحجار النارية لكن بنسب وأشكال مختلفة. لما نرى الحاجات دي يكون عادة صخر طبيعي من المحجر مباشرة والحجر ده مصنوعة أو منصهرة. لن نرى التفاصيل دي. سنرى حجارة متجانسة. ونأخذ دلوقتي بعض الأمثلة بسبب الصعوبة والتحدي في الصلابة

مع انفاقه الناس قدمت اقتراح أن الأنفاق هذي بنت بمادة أسمنتية وأن الصناديق صنعت أيضا وهي أيضا بتقنية الجيوب. أول مرة سجلنا مشاكل كثيرة. مشكلة الحفر في الظلمة. مشكلة الأوزان. ومشكلة الدقة العالية في التعبيد. طبعا كويس

أننا نحاول نفكر في حلول خارج الإطار البدائي. لكن الحقيقة أنه لا الأنفاق قد صنعت ولا الصناديق تثبت. شركة المقاولون العرب كانت مسؤولة عن ترميم أنفاق وممرات سراب المسحورة على مدار عشر سنين، والمهندس حسن فهمي كان أحد المهندسين المتخصصين في الأنفاق والمنشئات الجوفية. وذكر أن

دي في مكان الصندوق النهائي. علاوة طبعا على الأغطية الملقاة لو الصناديق كانت
مصحوبة. كانت الأغطية هذي ستتسبب في أماكن كصندوق ثاني في المتحف المصري.
وبين أيضا أنه نحت غير مكتمل. هو أيضا ينفي فكرة الصب. في التماثيل نفس الكلام.
أول حاجة نبصر عليها في الحجر موضوع العروق أو الكريستالات الموجودة وهذه تكون أسهل طريقة نميز بها الحجر المصنوعة قبلك أن الصورة تكون أحيانا خادعة لكن لو أردت حتلاقي العروق الكريستالات بين فيه ومئات التماثيل على الهيئة اللي عندنا كمان تمثال غير مكتمل في المتحف المصري. واضح جدا أن التمثال مقطوع كقطعة من المحجر والنحاتين سوف يشتغلوا عليها، مثلا نحن نعمل بلوم على الكتلة ونشتغل عليها بالنحت لو التماثيل مضروبة. لم أكن أحب فيك جسدا.ممكن واحد يقول أن أحجار
الشيشة مثلا لا تظهر فيها المكونات السابقة فهما متجانس وهكذا يبقى تماثيل مثلا من كورة أو تمثال رأس الأخضر أو غيره تكون مصنوعة مش منحوتة لا بالفعل حجر الشمس في درجة عالية من التجانس لأن هذه طبيعته، لكن الذي يقدر ينحت الجرانيت الذي له سلطة سبعة سيكون سهل عليه جدا. ينحت الشط الذي سلطته أربعة، ولو حد قالي التماثيل مصنوعة سيكون يجب عليه إحضار دليل معملي أن تماثيل الشفت هذه
مصنوعة. نفس الكلام بالنسبة للمسلسلات عندنا مثلا ناصر فى حجرها ألف متر طن.
وبرضو لو أردنا منها سنلقي نفس النقوش على الجرانيت والعروبة. نفس الكلام
بالنسبة لأعلى من الحجرية والأوعية الحجرية وغيرها. الصخور النارية زجر بأنواعها
ودرجاتها. كل هؤلاء خارج فكرة الجبل. وحتى هذه اللحظة

الزمن الأول

ما حقيقة وجود حقبة مصرية موغلة في القدم في عصور ما قبل التاريخ ..؟
ما سر وجود عدد ضخم من المقابر والآثار مجهول النسب ؟
هل قام ملوك عصر الأسرات بالنقش وإعادة استعمال آثار أقدم منهم ؟

لما المؤرخ اليوناني هيرودوت زار مصر عمرو أبو عامي وأربعين قبل الميلاد والتقى بعلماء مدينة أوني أقدم المدن المصرية. كانت الشمس لحظتها على وشك المغيب، فحكى له عن واقعة غريبة بقوله إن الشمس أشرقت مرتين من حيث تغرب. الثاني هيرودوت سجل الواقعة في كتابه ولم يفسرها، ولما مئات السنين احتار الكثير في تفسير تلك العبارة دون جدوى، حتى جاء عالم رياضيات فرنسي اسمه غير وارد ديلويت وقدم رأي مختلف. هيرودوت كان في مصر تقريبا سنة أربعمائة وأربعين قبل الميلاد. في الوقت هذا كانت الشمس تشرق في فلك مجموعة الحمل وتغرب في الجهة المقابلة عند مجموعة الميزان. علشان الشمس تشرق من نفس النقطة مرتين، فهذا شيء لا يتحقق إلا كل ستة وعشرين ألف سنة والذي يسميه الفلكيين السنة الكبرى معنا. هكذا لكي تشرق الشمس مرتين من حيث تغرب الأن

فنحن محتاجين أن نرجع بالزمن دورة ونصف يعني حوالي تسعة وثلاثين ألف سنة. إذا فعلماء مدينة هون كانوا يستندوا إلى سجلات قديمة جدا تعود على الأقل إلى تسعة وثلاثين ألف سنة قبل الميلاد، وهذا يتوافق مع الذي دونه المؤرخون الإغريق نقلا عن بناتهن وما ذكرته بردية تورين عن قدم الحضارة المصرية. وهنا

استمر المؤرخون المصريون مثل السيوطي، المقريزي، ابن الزلاق الفقيه في تبني ونقل الفترات الزمنية الكبيرة، حتى جاءت الحملة الفرنسية بعلمائها ومؤرخين لدراسة الأثار المصرية، ونشأ صراع بين الكنيسة الأوروبية من جهة وبعض علماء الحملة الفرنسية من جهة أخرى حول عمر الحضارة المصرية، لأن بعض علماء الحملة الفرنسية كانوا يتبنوا أن عمر الحضارة يقدر بعشرات الالاف من السنين، ثم حسم الأمر في النهاية لصالح الكنيسة الأوروبية بتبني الرواية

التوراتية حول عمر البشرية، وبالتالي فإن عمر الحضارة المصرية لا يزيد عن ثلاثة إلى أربعة ألاف سنة، وهذا حاليا هو الرقم المتبنى رسميا في المراجع. في السنوات الأخيرة تم الكشف عن مجموعة من الهياكل العظمية التي ترجع إلى عصور سحيقة، منها على سبيل المثال طفل الرمثا في مدينة قنا، ويقدر عمره

بخمسين ألف سنة، وموجود حاليا في متحف الحضارة، والرقم هذا مجمع عليه من

علماء الأزهر. إنسان نزلة خاطر في سوهاج عمره خمسة وثلاثين ألف سنة،

وموجود أيضا في متحف الحضارة. والرقم هذا مجمع عليه. وهياكل أخرى تم

الكشف عنها في أسوان عمرها ثمانية عشر ألف سنة. السؤال دلوقتي لو هناك

ناس عاشوا في وادي النيل من خمسين ألف سنة هل الناس ذو الفضيله خمسة وأربعين ألف سنة مجرد كائنات بشرية هائمة حول وادي النيل لا بيعملوا أي حاجة وقرروا بس سنة ثلاثة ألف وخمسمائة قبل الميلاد أنهم يتجمعوا يؤسسوا الحضارة وأن المنطق البشري يقول أنه ممكن يكون هناك حضارات قامت وسقطت

غير مفهوم وغير منطقي. تمثال خفرع أهرامات دهشور والجيزة، أعمدة أبو صير ومعبد الوادي إنشاءات ومنحوتات إعجازية. في فترة لا تكن الأسرات الأولى تكون طورت أدواتها وعلومها. ولذلك فنقول إن الأعصر دي بترجع إلى أقدم من عمرها المفترض. ودعنا نرى بعض الأمثلة. لم أكن أفهم حتب في سقارة يعرض مجموعة من

الأوعية الحجرية عثر عليها أسفل هرم زوسر. مصنوعة من أصلب أنواع الأحجار، جرانيت بأنواعه، البازلت بأنواعه، دورة جراند وريد وغيرها من عشرات الأنواع تتسم بالدقة العالية والاتزان لأن كان من الأوعية هذه أسفل هرم زوسر لأن أربعين ألف وعاء حجري من مختلف الأحجام، بل إن بعضها بيوصل ارتفاعه المتر. جسر معروف أن أحد ملوك الأسرة الثالثة، لكن المذكور في لوحة الشرح أن زوسر أعاد استعمالهم من الأسر اللي قبله وإن معظمهم من الأسرة واحد واثنين. طيب ليش اعتبروا من الأبله هم اللي عملوها لأني لا وعلى عدد محدود منهم مع خربشات

للأسرة الأولى والثانية فنسب الأوعية هذه كلها ليهم. كما نحن نرى أن مستوى الكتابة

ضعيف جدا، والأدوات المتاحة هي الحجر والنحاس لا تخرج المستودع من الأوعية المصقولة تمت الاستدارة.وليس من النوادي. خرجت المتاحف العالمية، فنجد مثلا موقع المتحف البريطاني ذاكرا أنها من عصر الأسرة الأولى والثانية، لكن كاتب جنبها علامة استفهام. علامة الاستفهام بمعناه معناه أن المتحف ليس متأكد، ممكن أن تكون الأسرة الأولى والثانية وممكن أن تبقى، بل هكذا نحن لا نعرف لأننا ناس حاجة مؤكدة تحسم الموضوع. هؤلاء من الأسطر الذي يعتبر حجر طري نسبيا على مقياس صلادة اثنين على سلم موس من نفس المحل من نفس الرف. الأوائل تصنع الشيء الحجر

الغريب أننا نرى المستوى بكثرة في المتاحف. لكي تحد كميات ضخمة
تصل لأربعين ألف بالمستوى ده محتاج يكون عندك خريطة لعشرات
المحاجر. تحتاج فرق متعلمة ومدربة لقطع الأحجار من مقرها
ونهضتها وصقلها بالشكل الفني دا. أنت محتاج لجهاز إداري.
المحاجر. كل ما سبق لا يتفق مع مجتمع ناشئ يخطو خطواته
الأولى نحو الحضاره. يا ليتها نسيت على الأسر الأولى والثانية كمتحف
النوبة في مقبرة من حقبة ما قبل الأسرات حوالي أربعة ألاف سنة
قبل الميلاد. عصور قديمة جدا وتصنف
عصور بدائية. لكن الذي يلفت

النظر وجود وعين من الجرانيت منحوتة بحرفية عالية رغم المادة الصلبة التي تصنع
بها للصدارة تامة من حافة الحوافز نسبتها على محيط الوعاء. أيضا متحف اللوفر في
كمية كبيرة جدا من الأوعية. هذه أوعية عالية الصلابة تنسب لعصر نقادة الذي هو
حوالي أربعة ألاف سنة قبل الميلاد. طريقة والأدوات التي صنع بها لا تتفق مع أدواتنا
القادمة ولذلك نقول أنه ممكن أصحاب ما قبل نقادة استخدموا
أوعية من حقبة مصرية أقدم وأكثر تطورا ودفنها معاصرا
أيضا.ومثل ما رأينا أننا لقينا الأوعية هذه منسوبة
للأسرة الأولى والثانية. وفي مقابر عصور ما قبل الأسرات نفسهم
بأكثر من ألف سنة. ولئن فيها الأوعية دي من كان موجود قبل
الزمن دا وعنده القدرة على إنتاج الكميات الضخمة في متحف كتب
نقش للملك زوسر بيعمل طقوس أمام مبنى معبد ادفو. هنا نحن
عارفين أنني لا أريد أن أسميه هذا معبد البطلمي. لكن مثله مثل معظم
معابد مصر اقيمت على اساسات أقدم. وكون الملك زوسر الذي هو
من الأسرة الثالثة قديمة جدا يوثق نفسه وهو يقوم بطقوس أمام
المعبد، فكلها لم تكن مجرد بناء صغير. فالسؤال هنا ادفو كان موجود

متحف اللوفر. التمثال غير معروف على وجه اليقين صاحبه. لكن جاء أولا مرنبتاح
وكتب عليه اسمه. وبعد ذلك نقاش شنق بعده بمئات السنين واعاد الكتابة على
التمثـال.طيب هـو ملـك من فيهم لـدا ولـدى علمـاء الأثـار نفسـهم اختلفـوا فيـه فمن لأي متحـف اللـوفر عـرض الخلافـة؟ مجموعـة قالت أن محطته الثانية على أساس ملامح الوجه ومجموعة ثانيـة قالت أنه يرجع لعصر الأسرة الرابعة. الدكتور سليم حسن
لـرأي ثـالث أن تمثـال الملك بيـبي الثـاني من لأسرة

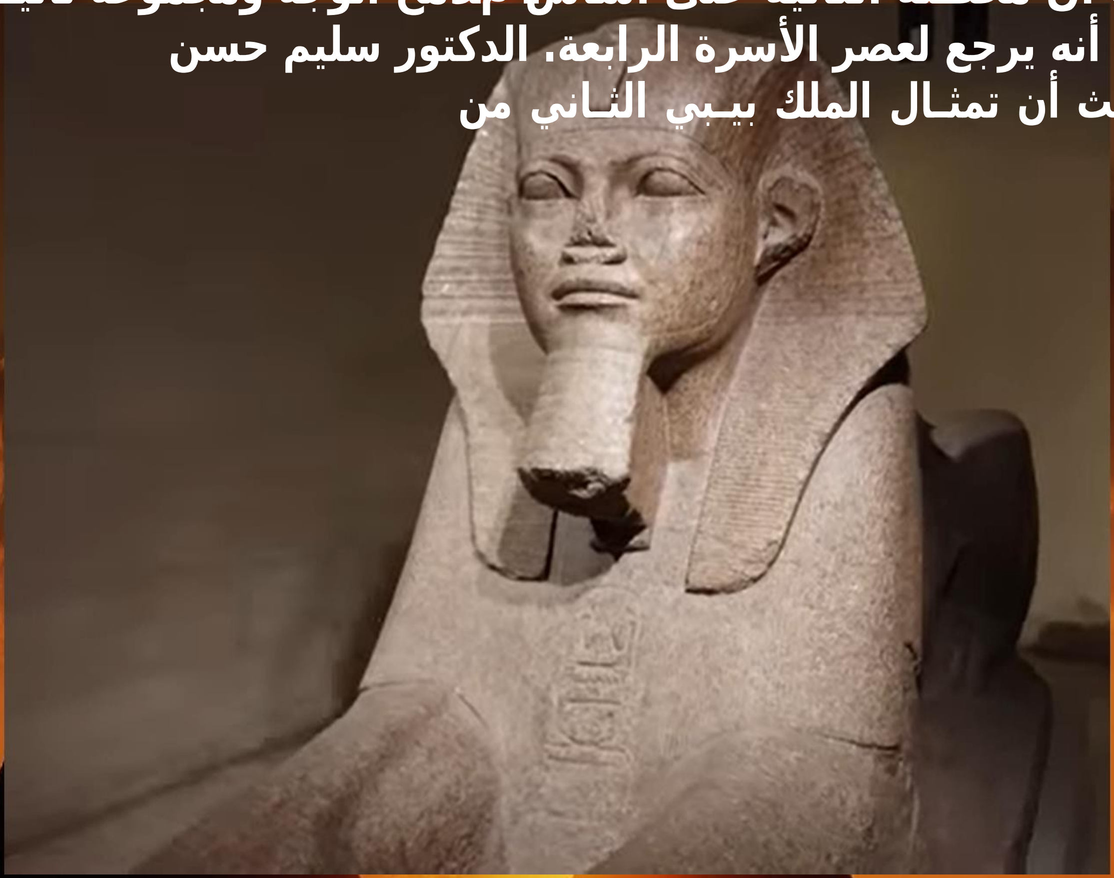

Ahmed

السادسة. الخلافة. السبب هو الحكم بسمعته وما لمح التمثال. طبعا واضح أن مستوى
حفر أسماء سيء جدا لا يتناسب مع جمال نحت التمثال. إذن نصل
لاستنتاج أن مسندا فور الانتهاء منه لم يكن عليه أي نقوش وإن
حصلت عليه كتابة بعد عصره بمئات أو
ألاف السنين. كبش الاخر في اللوفر من مال الدولة الوسطى غير متأكدين تماما من
صحته لأنه لم يكن عليه أي نقوش سبقت رمسيس الثاني أو مرنبتاح ابنه كتبوا
أسماءهم. كبش الأخر في متحف نيويورك في أمريكا لملك ليس متأكدين منه. لوحة
الشارح يرجح أنه لملك من الدولة الوسطى تمثال في الأصل ليس عليه أي نقوش،
لكن جاء رمسيس الثاني ومن قبله أعادوا استعمال التمثال ووضعوا
وجوههم عليه. ليس هذا فقط لقد قاموا بتعديل ملامح العينين،
الشفايف، الأذن والتمثال بدأ يتحرك من مكان لأخر عبر العصور
المختلفة. باص عملاق بالمتحف البريطاني. لو سألت أي شخص سيقول
لك من حكم الثالث. لكن غريبة أننا لقينا عليه اسم رمسيس الثاني
والمتحف البريطاني عمل لك علامة استفهام على أمنحتب الثالث
يعني ليس مؤكد لأن الملامح مختلفة ولأن لما لنشر اسمه ومقربين
اسم رمسيس الثاني. تم فصل أخر في متحف برلين أيضا يصنف من
الدولة الوسطى وبلا أي نقوش مبتهجة حتى اسمه علي. وقام العمال
بالبدء في تعديلات في وجه التمثال واضح ضرب الأذنين في التمثال
لدرجة أن التمثال والعمل توقف به.تمثالين لأسود من الجرانيت الأحمر
في المتحف البريطاني. في الأصل كانوا بلا نقوش كتب عليهم أولا
إخناتون وبعدين جا توت عنخ أمون وكتب أنه قام بتجنيدهم من أجل
أمنحتب الثالث وبعدين جه أحد الملوك الكوشيين
وأخذهم للنوبة ونقش عليهم. إذن ثلاث ملوك أعادوا استعمال وتوارث

Ahmed

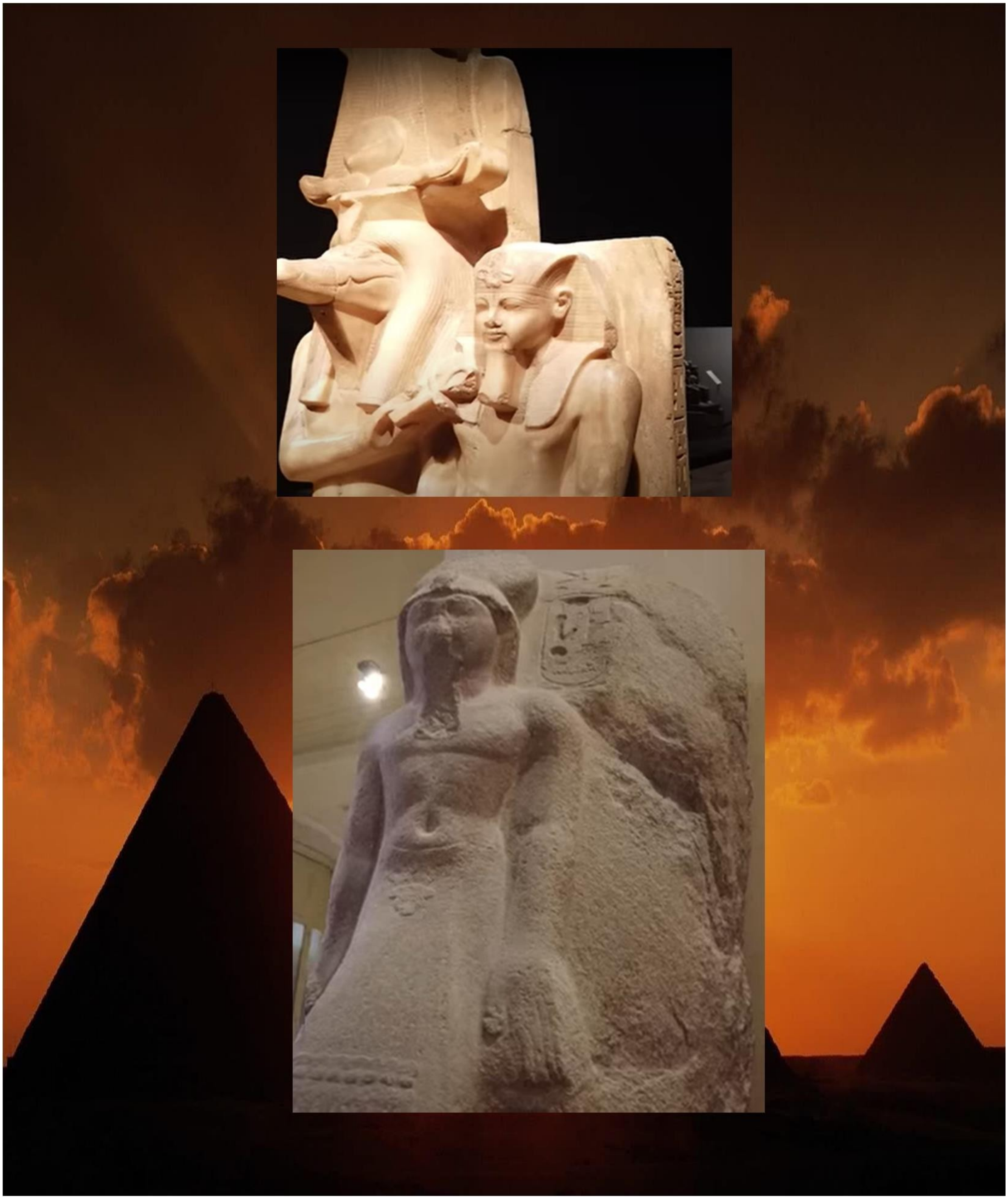

الحركة هذه ليس لها حور محب. توت عنخ أمون أزال اسمه وكتب اسمه عن
التمثال. وهناك عشرات من الأمثلة لي. حتى الكتابة وصلت أن تكون على التماثيل قبل أن تخلص أصلا. يعني تماثيل لم يكتمل نحتها وتكتب عليها. هذا تمثال لم يكتمل في المتحف المصري. رمسيس الثاني كتب عليه اسمه قبل أن يكتمل. وتعد مثال ثاني في رهينة. السؤال لماذا يكتب الملوك أسمائهم على أي مسلم يكتمل؟ الواضح أن الملوك هذه عثروا على التماثيل لكنهم لم ينسوا توها من الصفر وحتى اسمه عليها كنوع من إعادة الاكتشاف.عشرات التماثيل تم إعادة استعمالها بنفس
الطريقة فيما مضى القصر في أربعة تماثيل عملاقة من الجرانيت. وزن التمثال الواحد يقارب حوالي تمتم وطوله أربعة عشر متر. يقابلك تمثالين ثم تمثالين يتم التراسل هذه وجوههم غير موجودة، واحد موجود والثاني له نصف وجه والأربعة عليهم كتابات رمسيس الثاني. السؤال دلوقتي هل تم نحت التماثيل دي بواسطة رمسيس؟ أنا مقتنع أن المتهم ليس رمسيس لثلاثة أسباب. أولا أن ملامح التمثيل
مختلفة عن المومياء، حتى بعد أن قامت بعض المؤسسات باستعادة ملامح المومياء ببرامج الكمبيوتر وأنتجوا أكثر من نموذج. ما زالت المعالم الرئيسية في وجه رمسيس مختلفة عن وجوه التماثيل مثل تقوس الأنف، شكل الذقن، عظام الوجه، رسم العينين. مختلفة تماما عن التمثال. الرد يكون أن التماثيل اتبعت المدرسة المثالية التي تظهر الملك وسيم الملامح قوية البنية، حتى لو لم يكن هذه الحقيقة. المشي نقطة ليست مقنعة أوي لأنها هي ممكن تثير سخرية الشعب أو النحاتين. لكن بودين للنقطة التي بعدها أوليه التماثيل نفسها مختلفة عن بعض لو دققنا في ملامح التماثيل الموجودة نص الوجه التمثال على اليسار لا يتشابه مع رمسيس. ثلاثة طالما بشير الثاني أعاد استعمال تماثيل كثيرة جدا. طبعا

، كل ملك يصيب الأثر بتاعه على إنكار ملكية الملك رمسيس الثاني سيظهر على تماثيل الملك قبل الحوثي، بالتالي ليس هذه انتصارهم هي مشكلة، هي. هي تحد بالطاقة الملكية تعد الأسباب ويضع اسمه على الأثر الجديد وممكن يعمل تعديل التمثال وكذا يتحد بأخر سنة حكم أرض مصر مثلا من حد الثلاثي على شكلها أول تمثالين هنا خلفاء الملك رمسيس الذي هم في الأساس تماثيل من حضرتك ذهبت

ولكن هو عملي عمل قليل تعديلات لكي نحط الأسماء بتاعته على الإنسان. نحن

نعرف السيد بن عرفة المجسمات الفنية هذه من ضمن الأشياء بمعرفتنا مثلا التي

تسبق الأصل تعبير الملك المفصل ثلاثة عبيد إنسان هذا رأى عام أكثر منه خاص، لكن عندنا تماثيل في الحضارة المصرية القديمة بناها على خمسة أسماء ملوك

مختلفين، ألا يوجد إنسان عليه مثلا ثلاث أسماء ملوك، يعني هنا الذي نتكلم في اللي نحن هنا هو تمثيل إلغاء الملكية أو الطاقة الملكية، والملك يجدد التمثال ويعمل شعائر

إحلال الروح، في التنزل يجدد التمثال، يجدد الحيوية والطاقة الموجودة في الإنسان، الحضارة المصرية دائما تنظر إلى الحجر على أنه مد يعني صمام، وإنما هو كان يؤمن أن الحجر نفسه في حياة، في روح، في طاقة معينة، أنه هو عند القاعدة تحت التمثال العربي الميم هو نقش يقول كل القرابين، القربان هنا بالمعنى الروحي أو كل العطايا، كل الهبات التي تقدم أمامك يأبون هي لسيد الأرضين، سيد الأرضين، يعني مصر الذي هو حاكم مصر. هنا تفهم حقيقة مهمة أن الملك بلسان هنا ليس ليعبر عن الملك كشخص التمثال إنما يعبر عن مجموعة الملوك التي حكمت مصر ووصلت طاقتهم في الأخر للي أخر حلقة منهم الذي هو رمسيس الثاني.التمثال هنا يتعدى فكرة أنه يتكلم عن شخص وهو يتكلم عنه

ت أسماء رمسيس الثاني حفرت فوق كل هذا. يعني الأسماء
دي لم يكن معمول حسابها من الأول أثناء نحت التمثال، لكن
جاءت بعد ذلك وحفرت حفرا فوق
التفاصيل بشكل صحيح. نسبت تمثال رمسيس الثاني لكن في نفس
الوقت شوهت من جمال التمثال ذلك سقط ابن الملك بن بتاح كاتب
هو كمان اسمه على التماثيل في
المكان الفاضي بين الأرجل. الفرنسيين. عمل كل الحمدي مسح أسماء
تماثيل من قبله ووضع أسمائهم وأحيانا كتب اسـمه جنب باسـمه من
قبله. وأحيانا كتب اسمه الواحد عليها، لكن هذه المشكلة حصـلت في
حين أننا لا نرى تماثيل فش غشت وعليها اسم
رمسيس فقط تنسب رمسيس. والحقيقة أن التصرف هذه يجعلنا نقف
قليلا لأن هناك
أمثلة لا نهائية. هو لا يعمل هذا المفترض أنه الجزء الثاني.هذا
ملك وكل موارد الدولة تحت يديه، فلماذا لم يقم بعمل تمثال جديد؟
وهذا يرجعنا مرة ثانية لنقطة القدرات. عمل تماثيل بهذه الضخامة
بهذه الصلابة بهذه الدقة كان شيء صعب جدا
وخارج قدرات وأدوات عصر رمسيس. رمسيس الثاني وابنه كانوا
يكتبون ألقابهم
في أماكن مثل الأكتاف والوسط والصدر. الاستحواذ على التماثيل
بالكامل وتكون عسيرة المحو، ولا شك أن حذف اسم من قبله هـو
تصرف غريب ويعـبر عن احتقـاره للشـخص إذا عـرف كـذا. مثل بعد
الحرب العالمية الثانية عندما منح حذفت أسماء هتلر
من الميادين العامة علشان ورط البلد في مشاكل وصراعات.
هو تصرف مشابه. فيوم اخترعت الكتابة اخترع التزييف. عملت
اختبار صغير لبعض الزملاء من هواة المتاحف وفي منهم اثنين أو
مهتمين ورتب الصورة لي وقلت لهم دميم. كلهم أجمعوا
أن هذا رمسيس ستتم مقارنة الملامح.

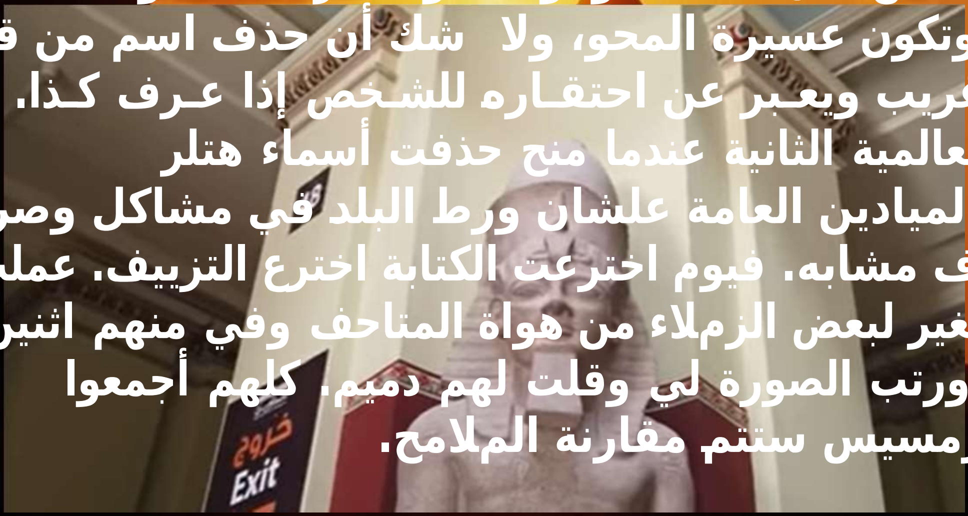

لكن المفاجأة أننا من لا اسم من هو الذي مكتوب عليه. فإذا مرة ثانية الملامح
تتعارض مع الاسم المكتوب. تماثيل الضخمة التي تنسب الى رمسيس يحتاج اعادة
تقييم واعادة نظر. طيب هناك سؤال مهم بماذا تفسر الملامح
المتشابهة في بعض التماثيل؟ الإجابة ممكن يلقيها في خمس تماثيل في المتحف المصري. تماثيل عثر
عليها في صان الحجر. وهي من الجرانيت الرمادي. نقرأ المكتوب. يوجد على
التماثيل مجموعة خراطيش ملك الهكسوس نحو رمسيس الثاني، ومن بتاح من
الأسرة تسعة عشر والملك بسس ونص من الأسرة واحد وعشرين. لكن ملامح
الوجه توضح أنها للملك أمنحتب الثالث من الأسرة اثني عشر يعني
مرة ثانية لكن عندما خرجت لم يكن عليها أي نقوش. هي تنسب
للدولة الوسطى يعني قبل أن ينقش عليها على الأقل بخمسمائة
سنة، وأنا أقول إنها أقدم

من هذا أيضا، لكن مجموعة التماثل دي تعرفنا حاجة مهمة يعني ليس معنى.

أن التماثيــل المتمثلة في الملامح وعليهــا اسم نفسي أن كلها
بعد نفسـي هـو فقـط عـثر عليهـا في نفس المكـان، طبعـا
واضح أن مستوى حفظ الأسـماء سـيء جـدا لا يتناسب مع
جمال نحت التمثال. حتى على عقلك أن يستعمل
نفس الأداة التي نحب بها العينين أو الأصابع وجعلها نعم ملساء. فالذي
نقوله أن أداة النحت مختلفة عن أداة الكتابة، وعصر النحت
مختلف عن عصر الكتابة. ومثلما أحس ملك الهكسوس
اكتشف مجموعة تماثيل شابه بعضها في نفس المكان وكتب
عليها اسمه رمسيس الثاني واكتشف التماثيل التي فيها

لم تدون شيء على التماثيل والذي بعـدهم هـو الـذي دون فأصـبح من
العسير فصل هـذه عن دي، وأصـبح التـأريخ بيتم بحاجة من ثلاثـة
لأن النص المكتـوب يلائم السـمات الفنية إما المكـان الـذي تلقى
فيه التمثال وهذا الذي وقعنا في مشكلة الخلط التي
حصـلت بين العصـور. في عصر الدولة الحديثة حـدثت معركة تسـمى
معركة قادش بين المملكة المصرية بقيادة الثاني مملكتي الحيثيين التي
هي حاليا في منطقة الأناضـول وسـوريا، ففكـرة النصـوص في وصف
المعركة عن رمسيس الثاني وقالت هو الساتر
المنيع والدرع الواقي في يوم القتال لا يستطيع ألف رجل أن يستمروا
في مقاومته، ومئات الالاف يتلاشى عندما يرونه. إنه يندفع
مسرعا ومتواصلا وسط الأعداء بمفرده. ثم يتكلم الملك رمسيس
الثاني فيقول وأمامي وجدت ألفين وخمسمائة مركبة حربية من العدو
تحيط بي وأنا في وسطهم وتساقط العدو وأمام حصاني قد رميت
بهم في الماء مثل التماسيح فانقلبوا على وجوههم. الواحد فوق
الأخر لقد قتلتهم كيفما
شئت ولم يستطع أحدهم أن يلتفت. طبعا واضح من النصوص كمية المديح
والمبالغات
التي لم تحدث في الواقع. وتصور رمسيس الثاني كأنه رجل خارق لا
يقهر لدرجة أن الدكتور أحمد فخري في كتاب مصر الفرعونية وصف
النصوص هذه بالسرد العاطفي وقال أنه لن يعتمد عليها وأنه ليس
أمامنا إلا الرجوع لمصادر الحيثيين لنعرف حقيقة ما حدث.عندنا نقش
للملك توت عنخ أمون وهو يقود الجيش ويبطئ الأعداء رغم أنه
شاهدها كان في العاشرة من عمره ونجد حتشبسوت تنقش أنها
إبنة أمون وأن أمون اختارها للحكم كواليس شرعية، وأن هذه كلها
طبعا لا صلة لها بالحقيقة، والكهنة هم العمل. الكلام هذا لتبرير
وصولهم للحكم لأنه لم يكن معتاد أن تصل امرأة إلى عرش حكم
مصر في تلك الفترة. كل ما سبق هو جزء صغير من نصوص ونقوش
لملوك الدولة الحديثة، يصفها الدكتور سليم حسن بنصوص الكبرياء
والمبالغة في إظهار الأحداث التي معظمها غير حقيقي، ولذلك هو

التي حصل عليها، وأنا هنا حسنت بشكل أساسي على موسوعة الدكتور سليم حسن مجلد
أربعة وخمسة وستة حول مشكلة المسلات. فكرة المسلسلات فيها فريقين، فريق يرى أن
المسلسلات تخطط بواسطة ملوك الدولة الحديثة، والدليل على كذا
النصوص المكتوبة على المسألة، وفريق ثاني يرى أن الدولة الحديثة
أعادت استعمال المسلات التي نحتت قبلهم. وأعاد إقامتها وناقشها
وأقام شعائرها إن صلى في الأصل كانت تقطع من المحاجر ثم تنصب
وبعد ذلك بعشرات السنين أو مئات السنين تنقش وأحيانا لا تنقش.وكانت تنقش
في البداية في عهد الملك، وأحيانا كانت تنقش بواسطة أكثر من ملك
وأكثر من عشر. لو رأينا مثلا المسلات رمسيس الثاني سنلاحظ أن
العمود الذي في المنتصف نوقش أولا وبعدها بفترة نوقشت الأجناب
ووضح الفرق وعمق النقش بين الاثنين. فالناس كانت
توضع في مناسبات معينة وتبعا له توقيتات معينة يحددها الملك أو الكهنة. لو
نظرنا مثلا المسلات حتشبسوت مثلا حتشبسوت لم تقطع في عهد
حتشبسوت من قطعت في عهد من حسب الرواية الرسمية أنها قطعت
في عهد الملك الذي قبلها الذي هو تبوس الثاني الذي هو في نفس
الوقت الزوجة تقطع مثل التين وبعدين فضلوا ثلاثة عشر سنة لم ينقش
عليهم حرف. وبعد ذلك أن حتشبسوت لما وصلت للحكم كتبت عليهم
كتبت أن جلالته أمرت بقطعها من أجل أمون إلى أخر النص المعروف
وظلت تقسم على نقوش المسلة
أنها من أمرت بهم ولا أحد غيرها. يعني من الأخر تقول أنا الذي عملت كذا أنا الأضعف
المسلم. دكتور سليم حسن يشكك في كلامها وما بين السطور كان يرمي أنها اغتصبتها
من سلفها تحضنه سي الثاني. بسبب كثرة القسم الذي في النقوش. لكن
ممكن أيضا مثلا تكون عادة منهم هم الاثنين ليبقى لأنه لم تحدث من
قبل أن مسلة نحتت على شرف حد

تحتمس الثالث سيتي الأول. هم طبعا ينسبونها لأقدم. لكن
مثل ما رأينا أن حتشبسوت ممكن هي أيضا تكون أول من نقش
عليها ويكون عادة استعملها حتى المسلة الناقصة وأيضا تنسل
بحجم أسود بدون دليل ولا حجر الذي عليها ليست
فروق لفظية أصلا. ولا يمكن استنباط أي اسم منها. مشكلة مشابهة حصلت مع
تحتمس الأول قال أنه نظم مسألتين رغم أنه في الحقيقة نصب
مسلة واحدة فقط، وهذه سذاجة أثارت استغراب الدكتور سليم
حسن نفسه وصفها بنقطة غير
مفهومة. بعد سنين طويلة حوالي ثلاثمائة سنة كان الملك رمسيس الرابع وكتب
على جزء من مسلة وبعد ذلك رمسيس السادس فتح شاطئ على بعض كتابات
رمسيس الرابع وحتى كتابته هو تحتمس الثالث. بدأ الكتابة على أحد المسلات
لكنه لم يكمل الكتابة وظلت خمسة وثلاثين سنة متروكة حتى جاء
بعده حفيده. تطور مصر رابع وأكمل الكتابة عليها، وبعد ذلك
رمسيس الثاني وكتب عن القادة غير طبعا أنه أضاف ألقابه على
المسلة لاستعمالها ولم تر مسلة ثالث موجودة حاليا في لندن.كل
هذه نماذج على إعادة استعمال في المثل. بعدها صان الحجر
ممتلئة بالمسلسلات، لكن للأسف كلها تحطم عبر العصور، لكن عندنا على الأقل
مثل التين. من المؤكد أن رمسيس الثاني أخذه من أحد قبله. هذه واحدة فيهم. بل
لأن رمسيس الثاني أعاد استخدامها ونشرها. يعني نحت علامة فرخ السمان
توقفت. فجهز رمسيس الثاني وعاد كتبة القوم مثل هذه الأساليب
أنفسهم مقرين بإعادة استخدامها من قبل رمسيس الثاني. وفي

الفاتيكان المسلة. هذه هي التي تقول لنا انها كانت تنقل مكانها وتنصب بعد ذلك
بعشرات أو يمكن مئات السنين تنقش أو لا تنقش. طبعا هي المسلة. هذه ليست
معروفة يقينا، لكنها تنسب لأن الثاني من الدولة الوسطى.لكن لو افترضنا أن رمسيس الثاني هذه كتب عليها كنا سنقول أنه هو الذي أحدث. عصر رمسيس الثاني جرت حملة ضخمة لاكتشاف وترميم وتجديد الأثار على يد إبنه الأمير هاشم وسط وكنوع من تأكيد التجديد هذه كتب رمسيس الثاني إسمه على مئات الجدران والأعمدة
والممثلات والتماثيل، ولكن الثاني كان يفضل النقش الغائر لجانب شلش إلا بائس. الحيطة بأكملها تهدد ورمزية الثاني كان فيها من الحتة دي كويس. رمسيس الثاني مع
الأسف لم يحترم أثار أسلافه. إستعمل أحجار قواعد هرم خفرع لبناء معبد في
منتصفه. ومؤخرا بعثة ماري كلينر تقول أنها أصيبت بصدمة لأنها عثرت على منحوتة غير مكتملة معمولة من قواعد هرم الكورة. هم نسبوها له رمسيس الثاني لأن هذا أسلوب المعروف وليس لما نذهب للمعابد سنرى كيف أن بعض الملوك كانوا يغضوا أحجار مما قصر بعض في انشأته ماهو قريب جدا. الحقيقة واخد بالك أن الذي بعد
رمسيس عمل في كل ما كان يعمل في اللي قبله استعان بمثل صلاته في أبناء تانية.
يعني عندنا سقف مقبرة صاحبها أعاد استعمال أجزاء من مسلة رمسيس فسأل. فكرة تعاقب الحقب وإعادة استخدام أثرها الموجودة مثل ما رأينا من أيام الدولة وهي
القديمة من أيام الأسرة الأولى والثانية والثالثة. كان في إعادة استخدام. الوقت الحلم تحتمس الرابع أمام أبو الهول. ورغم أهميتها

. توابيت السربون كلها غير منقوشة باستثناء أربعة منقوشة حديثا.
عشرات التوابيت المكتشفة في المواقع المختلفة في المتاحف غير منقوشة أو نقشت حديثا. عندنا مسلة الفاتيكان لم ينقش عليها، ومن صان الحجر كتب عليها نقوش غير أصلية، علاوة على عشرات الألاف من الأوعية الحجرية. حضارة الزمن الأول في المجمل لم تستخدم النقش على الحجر في التدوين ولو استعمل النقش فهو في عدد محدود جدا وللأسف الذي لا يكتب شيء اسمه ضعف ملكيته، ولذلك نقول أن هناك حقبة سقطت من تاريخ لأنها لم تكتب على الأحجار أصبحت مفقودة. المشكلة دي بالمناسبة ليس في الحضارة المصرية فقط لا دي مكررة في حضارات كتير أشهرهم مدائن صالح وبعلبك في لبنان وجزيرة عيد الفصح. لو ألقينا نظرة سريعة كدا على مدائن صالح مثلا مدائن صالح تقع شمال المملكة العربية السعودية وبها أكثر من مائة وخمسين منحوتة عظيمة في صخور المنطقة، وتمتد على مساحات شاسعة.طبعا مدائن صالح مليانة بالأسرار حول كيف ولماذا تم قطع الجبال والصخور بهذه الطريقة والتي معظمها يقدم على أنه مقابر
أو أماكن للعبادة. ودعنا هنا نذهب لأحد المصادر العالمية في مدائن صالح وهو موقع واليونسكو الهيئة المعنية بالحفاظ على التراث والأثار. أنا لا أتكلم عن اليونسكو نفسه.
مدائن صالح أو مساكن الحجر. فيقول وهو أكبر موقع مصان لحضارة الأنباط جنوب البتراء بالأردن، ويحوي مقابر ضخمة مصانة جيدا، تعود واجهتها المزخرفة إلى القرن الأول قبل الميلاد وصولا إلى القرن الأول الميلادي. هذه المشكلة بعد أن نصب المنطقة كلها لحضارة عمرها مئة سنة قبل الملبس في نص سماوي في القرأن الكريم. إن مدائن صالح من صنع العمودين والذي إنتهت حضارتهم بقصص إليه. لكن نحن لا
نعرف تاريخهم بالضبط لكن على عدة الاف من السنين قبل الميلاد. طيب نتأكد من

Ahmed

ميلاد، والذي سيحصل أنه بعد عشرين أو ثلاثين سنة سيبقى أداء المنهج الرسمي في الجامعات والمدارس وسوف نقع في نفس مشكلة الحضارة المصرية بالضبط.نفس

الكلام مكرر بالضبط مع جزيرة عيد الفسح وأحجار بعلبك. حضارة جاءت ونقشت

نقوش بسيطة جدا وانتهت والذين عليها كتبوا نقش سنثبت لهم طيب والفت هؤلاء لا يؤمنون باخلاص وهمي وفي الأخر يأتي بعض الناس يقولون لا أبدا في منهجية وفي موضوعية ولا يوجد أي محاولة لطمس ولا تزييف وأنتم لهم مكبرين الموضوعة ناس أوي. فور الكلام عن عمر الأهرامات أو أي حقبة مصرية قامت ببناء الأهرامات يتم فورا استحضار أربع أدلة على اعتبار أن الأدلة هذه كافية بحسم أي خلاف إلى أدلة دول هم مقابر العمال، بناة الأهرام. ثانيا بردية وادي الجرف. ثالثا عمق يونيو

وهندسة الهرم الأكبر. ورابعا خرطوش يد خفه داخل الهرم. وأن الأربع أدلة هؤلاء كفيل لمعرفة عمر الأهرامات والحقبة التي بينتها. وخلاص يا جماعة مش محتاج لنا دور لأن كل حاجة قد حلت ولا يوجد أي ألغاز. طيب دعنا نلقي نظرة أقرب على الأربعة أدلة دول. وبعد ذلك نحكم. نبدأ أولا بمقابر العمال في أوائل التسعينات كانت ساقها رجل أحصنة وحصنها بكعب الفجر، قام العمال بعدها تحت أنظار الدكتور زاهى حواس بالتنقيب خلف الحجر الذي ظهر به، فتم الكشف عن مجموعة من المقابر في هضبة

الجيزة. احتوت المقابر على مجموعة من الأواني أو الفخاريات والأدوات البسيطة، واحتوت أيضا على هياكل عظمية. لما عمل فحص طبي على بعضها لا أنها كانت تعاني من ألام في العمود الفقري واستنتجوا أن هذا من مجهود رفع الأحجار. تم تسجيل الكشف رسميا باسم مقابر العمال بناة الأهرام، وأن أهم كشف في القرن

العشرين ولا خلاف أنها بالفعل مقابر للعمال.لكن السؤال الذي نسأله

مع الهرم. سنقول أن خلاص يبقى العمال دون عصر الهرم.
عندما نأتي للجزء الخاص بتأريخ مقابر العمال وأنها في حقبة أي ملك من رأي الدكتور زاهي يقول من
المؤسف أن اسم الملك لم يذكر في النقوش على الحجر الجيري فوق باب مقبرة ناسا. وسر فلسنا متأكدين أي ملك الذي قام بخدمته وفي أي عصر، فالكثيرون حملوا لقب
مسؤول أعمال الملك من الأسرة الخامسة وما بعدها. طيب الموجودة في كل المقابر
التي اكتشفت لم نجد ذكر لاسم الملك إذا ما عرفناها مع خوفو.
طيب هل ممكن يكون فيه ربط مع الهرم؟ اللقب الوحيد الذي ذكره الدكتور زاهي حواس لقب المشرف على أعمال جانب الهرم في مقبرة لشخص اسمه نفر سيس، لكن تكتب أخر باسم المرأة في مصر الفرعونية للدكتور ذا حواس أيضا ذكر أن الشخص الذي حاز اللقب هذا كان بكل وضوح يعمل بأعمال الصيانة للمنشأة الملكية المجاورة.إذا هو شخص مسؤول عن الصيانة والترميم وليس البناء. والسبب في هذا أن الشخص هذا عصر
الأسرة الخمسة. يعني هذا بعد بناء الهرم. فذاك كلام الدكتور زاهى حواس نفسه
صاحب الكشف. إذن كما لخص ليس هناك رابط واضح بين مقابر العمال والأهرامات أو بين مقابر العمال وملوك الأسر الرابعة والمذكور حتى الأن أن عمال تلك المقابر قاموا بعمل صيانة أو ترميمات لكن لم نجد ربط واضح صريح بوظيفة بناء
الأهرامات. كذا نحن عندنا أول دليل ولو حد لا أى دليل يربط بالنص العمال فى
الأهرامات. الدليل الثاني الذي يتم الاستناد إليه هو برمجيات وادي الجرف التي عثر
عليها عام ألفين وثلاثة عشر خلال حفريات بعثة مصرية فرنسية قرب الشاطئ الغربي خليج السويس، وتحكي عن يوميات مفتش يدعى أمير الذي كتب عن ثلاثة أشهر من حياته الوظيفية في

الحجارة هذه لأي سبب أو غرض، فلماذا يتم الإصرار أن الغرض كان الهرم الأكبر؟ البردية لم تذكر حجم الأحجار ولا وزنها ولا عددها، فأصبح من الصعب تحديد إذا كانت تلك الأحجار لكسر الهرم فعلا أو من أجل أي أبناء ثنية على الهضبة لأن حضرة الجيزة كان عليها مشاريع كثيرة أقيمت في عهد الدولة القديمة. طيب اللبس دا حصل لي لأن

البردية ذكرت ما كان يسمى خط خوفو او الأثريين مجمعين أن أخد خوفو يساوي الهرم الأكبر، فتم اعتبار أن البرديات تتكلم عن بناء الهرم الأكبر، لكن بصرنا عليه أن البردية تتكلم عن أخد خوفو كأنه موقع أو مدينة، فمثلا ذكرت البردية أن فريق العمل قام بالإبحار نحو أخت خوفو والرسوم عند أخت خوفو وقضاء الليل في أخد خوفو. ويظهر بشكل واضح هنا أن أخذ خوفو ليس الهرم وإنما موقع أو مدينة للأعمال الإنشائية والتي هي منطقة هضبة الجيزة وما حولها. ذاكرة. لا أحد يقول اليوم أنا أحمد في الهرم ويقصد الهرم والحي الهرم أكيد يقصد حي الهرم نفس الكلام فالمقصود وهذا دلع له قواميس اللغة أن أخت خوفو تأتي بمعنى المدينة الهرمية. فلماذا يتعمد ذكر أن الأحجار كانت لبناء الهرم، خاصة أن خوفو قد قام بعمل ترميمات لمعبد أخرى في هضبة الجيزة. ورغم ما ورد في البردية من معلومات جيدة حول يوميات فرق العمالة المصرية عموما وممكن يتم الاستناد إليها في قضايا أخرى، إلا أنها أصبحت تستخدم فجأة في الاستدلال على كيفية بناء الهرم. ومثل ما رأينا أن المعلومات التي تقدمها محدودة جدا. مقابر العمال وبلدية وادي الجرف اكتشافات أثرية تم تضخيمها وتحويلها إلى اكتشافات دعائية.فاخر اربعين خمسين سنة ظهرت بشكل مكثف دعاوى نسب بناء الأهرامات لأهل أتلانتس و الفضائيين واليهود والعبيد فأصبح بيتم استخدام الاكتشافات اللي كان من قبل العمال وبلدية وادي الجفر في الرد على الدعوة دي. إنما لو شلنا البروباغندا المحيطة بها وهذا أعنف الأدلة وتتبع معناها سنجد أنها أدلة ضعيفة جدا. طبعا أنا أؤكد على مصرية الأهرامات لكن

لا فيها رمز الهرم ولا فيها اسم خوفو. طيب فعلى أي أساس اعتبرت المراجع أن حب يونيو هو الخوف؟ هو المصمم المعماري الهرم الأكبر؟ يعني قبل استنتاج هذا سوف تصور كل النصوص على التمثال وبقايا الجداريات الموجودة وأعطاه لصديقنا المترجم عبد السالم. بعد الترجمة وجدنا العديد من الألقاب على التمثال والجداريات مثل الوزير الحاكم، حامل أختام مصر السفلى، مسؤول كل أعمال الملك. الكاتب الملكي المشرف على تصميم السفن، أحد النخبة عظيم الخمسة في معبد جوتي وغيرها من الألقاب.لكن ما زال اللقب الأهم غائب. ليس هناك أي ذكر للهرم ومش عارفين حتى حمق عيونو. عاصر أي ملك من الملوك. فلماذا تم إلصاق الهرم الأكبر به؟ القصة هذه حصلت لأن تسلح يونيو عثر عليه في أكبر مصطبة في هضبة الجيزة، فبقى الإستنتاج مصطبة كبيرة يعني منزلة كبيرة كما هو هذا العمل الهرم الأكبر، الشرط عندنا مثل ملك ضعيف من الدولة الحديثة اسمه فتاح الدفن في مقبرة عظيمة لا تتناسب مع أعماله القليلة. بعض الناس تستند على الجملة الموجودة في تمثاله أن المسؤول على كل أعمال الملك، لكن اللقب هذا لقب عام وشائع جدا وناس كتير حصلت عليه، بالإضافة إلى أن الملك هنا غير محدد. اشمعنى خوفو يمكن خفرع مصر لو كان حقيقيون ومهندس الهرم الأكبر لكان سجلها على تمثاله باعتبار أن ذلك أقوى عمل في سيرته الذاتية. عندنا واحد مثلا من الدولة الوسطى اسمه حتب كاتب على تمثال أنه مسؤول هرم تيتي يعني ذلك مسؤول عن هرم أقدم منه، وهذا بالمناسبة الذي نحن

58

58 41

التمثال ونقله الى متحف هيلد هايم في ألمانيا. في أحد الأيام أتيحت لي فرصة لزيارة المتحف في التمثال، فأوقفت هدم التمثال. أدور على علامة الهرم الذي يمر فوق على

مثل هرم مكتوب على التمثال. طيب أدور على اسم خوفو فوجد برضه اسمه خوفو. نفس الكلام في نقوش المصطبة كلها، لا فيها رمز الهرم ولا فيها اسم خوفو. طيب فعلى أي أساس اعتبرت المراجع أن حم يونيو هو الخوف والمصمم المعماري للهرم الأكبر؟ يعني قبل استنتاج أنني سوف أصور كل النصوص علاقات التمثال وبقايا الجداريات الموجودة وأعطاها لصديقنا المترجم عبد □ سالم. بعد الترجمة وجدنا العديد

من الألقاب على التمثال والجداريات مثل الوزير الحاكم، حامل أختام مصر السفلى،

مسؤول كل أعمال الملك. الكاتب الملكي المشرف على تصميم السفن، أحد النخبة عظيم

الخمسة في معبد وحوت وغيرها من الألقاب. لكن ما زال اللقب الأهم غائب. ليس هناك

أي ذكر للهرم ومش عارفين حتى حمق أونو عاصر أي ملك من الملوك. فلماذا تم إلصاق الهرم الأكبر به؟ القفزة هذه حصلت لأن تمثال حم يونيو عثر عليه في أكبر

مصطبة في هضبة الجيزة. فبناء الاستنتاج مصطبة كبيرة يعني منزلة كبيرة كما هو هذا العمل الهرم الأكبر. الشرط عندنا مثل ملك ضعيف من الدولة الحديثة اسمه بتاح. الدفن في مقبرة عظيمة لا تتناسب مع عمله الليلة بعض الناس تستند على الجملة الموجودة في تمثاله أنه المسؤول على كل أعمال الملك، لكن اللقب هذا لقب عام هو شائع جدا وناس كتير حصلت عليه، بالإضافة إلى أن الملك هنا غير محدد. اشمعنى خوفو يمكن خفرع مصر؟ لو كان حم عيونو مهندس الهرم الأكبر لكان سجلها على تمثاله باعتبار أن ذلك أقوى عمل في سيرته الذاتية. على أصحابها بسبب أقرب أثر لي بداية من هرم معدوم إلى

ؤكد أيضا أن اسمه خوفو. لم يرد في معظم القوائم الملكية، فلم
يرد اسم خوفو في بردية تورين ولم يرد في لوحة ملوك
الكرنك. هيرودوت ذكر خفرع من كور
باليونانية، لكنه لم يذكر أي خوف، وبدلا منه ذكر واحد اسمه كيوب
وهذا بعيد قليلا عن اسمه خوفو قوائم مناة بدلا من خوفو.
ذكرت واحد اسمه نفيس في قائمة أبيدوس اسمه خوفو كتب
غلط قرص الشمس رسمت بدل علامة المشيمة فأصبح
ينطق فورا، فكل القوائم هذه لم يذكر باسمه المعروف لنا. خوفو أيضا
اسمه خوفو
نفسه. معناه هو يحميني. طيب من الذي يحمي قوة أكبر مثل الإله
مثلا؟ ولذلك فهناك
بعض الناس يعتبرون خوفو لقب وليس اسم الملك. حتى الدكتور أحمد
فخري
يرحمه ذكر أن اسم خوفو تحول إلى تميمة قوية. يعني تحول إلى لقب
الناس بالضفة
في اسمه. لكن ممكن نضع الكلام هذا ونقول إن خوفو مثلا ذكر في
لوحة سقارة باسم
الذي نعرفه، وأيضا اسمه موجود في ألقاب بعض الموظفين الذين عاصر
خوفو، فلا
نرى أن خلفه ملك حتى يظهر عكس ذلك. الهرم الأكبر في خمس
غرف دراماتيكية
تعرف في المراجع بغرف تخفيف الأحمال تكلمنا عنها بكذا سنة ألف
وثمانمائة سبعة وثلاثين. جاء إلى مصر ضابط بريطاني اسمه هاورد
فايس وكان أول شخص يستعمل البارود في تفجير الممرات والتنقيب
داخل الأهرامات وفي قسم أبو الهول. يعني
القصة من علاقة لا بالبحث العلمي ولا بالدراسات. الهدف هو العثور
على الكنوز
وصناعة مجد شخصي. وأثناء التنقيب في الهرم الأكبر، عثر هور

خراطيش. هذا بالإضافة أن الهرم كله مع فيه على أي نوع يعني من أخره دونا عن
الهرم كله. اشمعنى الغرف التي دخلها هور دايس لأول مرة هي هذه فقط لأن فيها
أسماء خوفو. ثانيا الخراطيش ليست منقوشة على الحجر لكنها مجرد كتابة بلون أو مداد أحمر. حسب كلام المراجع أن الهرم رمز الخلود والأبدية، فالسيد ملك استثمر مبالغ ضخمة من موارد الدولة في بناء بهذه العظمة من أجل الخلود والأبدية، لكن في
نفس الوقت يتم تدوين اسمه بهذا الشكل المتواضع البدائي لدرجة أن أي شخص ممكن يزيل اسم خوفو بسهولة جدا. وهذا يتعارض مع فكرة الأبدية أن الملك اسمه سرته ستنقطع لمجرد أن واحد دخل مسح اسمه فلماذا لم يدون اسمه بشكل جيد رغم أن أولاده وبناته كتبت أسميهم في مقابرهم بشكل لائق ومزخرفة؟ يعني خوفهم كان قادر
يجيب نفس الكاتب يكتب الهرم بتاعه.ثالثا أن هناك أخطاء كثيرة جدا في الكتابة، فمثلا خرطوشة خوفو كتبت غلط بنقطتين تحت علامة شعبان، الريشة الخرطوش الملكية الأصلية مفاد نقطتين دون وهكذا يا اسم غفور مكتوب غلط. كما أن هناك خطأ في أحد العلامات التي هي علامة وج أو علامة السرية كتبت خطأ ثمان مرات في مختلف الغرف، هذا غير أن في الغرفة الثالثة خرطوش مكشوف نصها وخرطوش تانية مكتوب جواها كلام ليس مفهوم هوية. هذا غير أيضا أن بعض الخراطيش تم تدويرها بشكل خاطئ، فالعلامة داخل الخرطوشة الملكية يجب أن تكون معتدلة سواء الكتابة
تمت بشكل أفقي أو رأسي يعني خرطوشة خوفو لو كتبت رأسي المفروض تكتب هكذا. الأخ قاضي من حجم اثنين يا إما فعلا وجدي عبر الفايس والذي معه كتبوها، ونتيجة أنني سنة ألف وثمانمائة سبعة وثلاثين مكانتش مصادر الهيروغليفية كتير فحصل أخطاء في الكتابة، أو أن الذى كتب الأشياء هذه هم عمال المحاجر، ونتيجة أن الكتابة

وكتبها بقي له. وفد كامبل سبعة وعشرون مايو عفوا تنمية سبعة وثلاثين
إلى راف.
وهل المساعدين بتقولوا هذه علامات من الخرطوش؟ لن تنقش على أي سطح بأمر من
فايروس للمساعدين بته. أنهم يقوموا في غرفة كامبل التي هي الغرفة الخمسة بكتابة
خرطوشة خوفو على أي سطح بما أحتاجه هو كتبها نفسه. مثل ما قلنا هذه كانت مجرد
مسودات. هو لم يكن شيء متخيل أنها في يوم من الأيام يمكن أن تنشر، ولذلك هي
غير متاحة للعامة. يعني الوعي أن تأخذها، أضيف في يومياته ذكر تأخذها الطلب. أكثر
من مرة تمنيه للعثور على خرطوشة داخل الهرم الأكبر يؤرخ بها عمر الهرم،

وأنه كان يتمنى أن يصنع لنفسه مجد، خاصة مع عدم عثوره على أي
شيء قيم في الهرم الأوسط والأصغر وأسفل أبو الهول، فربما دفعه ذلك لإضافة علامات في الغرف
التي لم يكتشفها أحد غيره، وهذا حتى يضع اسمه بجانب المكتشفين أور فارس. قبل
الحادثة بعدة سنوات كان متهما بعملية فساد داخل إنجلترا، وعندما نضع هذه بجانب موضوع التفجيرات داخل الهرم الأكبر تقول أننا أمام شخص غير نقي غير سوي يحاول أن يدور على أي إنجاز، لو أنجز سيقتنع إنجاز. سعيا وراء الموضوع وللتأكد منه. سنة ألف وتسعمائة سبعة وتسعين في واحد اسمه جراهام هانكوك كاتب وباحث معروف في الحضارات القديمة، وكان مقتنع أن خرطوشة وتخوفه غير صحيحة، فأحد جينات المصري الدكتور زاهى حواس أعطى له تصريح لمدة يوم كامل داخل الغرف الخمسة، قال له ما أنتم عمالين تدعون بأن خرطوش خوفو مزيفة.خش بنفسك
ويدرس وشوف أن العلامات الأصلية. وبالفعل ظل يدرس يوم كامل في العلامات فذكر
قائلا لم يكن عليه قيود وأعطيت الوقت الكافي لدراسة العلامات تحت الإضاءة القوية. لا يمكن أن يصل التزييف إلى خلف تلك الأحجار التي تزن عشرات الأطنان. الحل الوحيد أنها وضعت قبل بدء البناء. أهم نقطة يذكرها هانكوك أن غرفتي موجود خلف كتل برونتي الضخمة. أكيد الرسوم دي أصلية لأنها تعاملت أثناء البناء، وأنه من غير المعقول أن هاورد فايس يكون حرك الصخر الضخمة لكي يضع علامات حمراء خلفها
ويثبت اكتشافه. وهذا بالفعل كان دليل قوي واعتقدنا أن الباب أغلق في النقطة هذي،
لكن المهندس الأسكتلندي سكت بعد جواب يسأل هانكوك. سؤال عدنا النقطة الصفر
ثانية. هل هناك علامات وراء الأحجار هي اسمه خوفو؟

أربعة عشر عليها ومعرفة عمرها قاموا بتصوير العملية كلها وطبعا
هذا اعتبر خرق للقانون وحصل مشكلة كبيرة بسبب الموضوع دا.
لكن على أي حال الألمان عملوا فيديو وثائقي بعنوان مشروع خوفو
لكن استغربت أنهم لم يظهروا نتيجة لتحليل العينة ما عرفنا عمر
الخرطوشة وهل كتبت قديما أم حديثا؟ سكت المهندس
الأسكتلندي الذي كان يبحث وراء الموضوع. قام بمراسلة معمل
التحليل الألماني للإطلاع على النتائج لكن المعمل اعتذاره عن
حسن النتائج لأن هذا يعد انتهاك
لخصوصية الدراسة. العذاب عدة أشهر ومن حسن الحظ
استطاعت التواصل مع دومينيك الألماني أن خد العينة وسألوا على
نتيجة التحليل فهل دومنيك قال له أن كمية المداد الأحمر كانت قليلة
جدا في العينة فنعمل التحليل مع الأسف لم يستطيع تأريخ العينة
بالكربون. طيب نحن عندنا دلوقتي ثلاث احتمالات. الاحتمال الأول
أن بعض العلامات لن تكون حقيقية وبعضها تم تزييفها بوسط هور
الفيس مثل ما كتب
بنفسه. الاحتمال الثاني أن الكتابات كلها تكون تعاملت وقت بناء الهرم بما
فيها
أسماؤه. الاحتمال الثالث أن يكون بعض الكتابة وقت بناء الهرم، وبعضها
ترميم
لمعرفة الملك خوفو، يعني مثل رمسيس الثاني رمم هرم ونيس وساب
اسمه عليه
يكون كمان خوفو رمم الهرم الأكبر وترك اسمه عليه. طيب الحل
يبقى الحل في
وزارة الأثار فقط لأنها تأخذ عينات من جميع الغرف سواء الذي
خلف الجدران أو التي في الأسقف وتعمل لها تحليل بالكربون
رابع عشر لأن هذا حاليا هي الوسيلة المتاحة أمامنا وساعتها الأمور
تتوضح للجميع ويكون فرصة ذهبية لمعرفة العمر الحقيقي
للأحماض ولو طلعت نتيجة التحليل ألفين وخمسمائة قبل الميلاد.أنا

بعمر الأهرامات فيتم تجاهله. أحيانا نحن نفضل أن نفتخر بوجود علم يسمى علم
المصريات، ونقول أن الحضارة المصرية أنتجت قيمة مهمة جدا لدرجة أن نتعامل
علمي باسمها. لكن مثلما أن المصريون أسهم بشكل كبير في الاكتشافات الأثرية
والترجمات والقواميس وكتابة المراجع، إلا أنه في نفس الوقت
وأعنف مشكلة كبيرة أن وضع سور حديدي حول التاريخ والأثار
المصرية، فلو جاء أحد مثلا قال أن أبو الهول أقدم من عمر
معروف أو أن الأهرامات ليست مقابر. يقولوا أي يقولون الكلام
دا غير علمي أو هو غير علمي لكن غير علمي بمقاييس من مقاييس
علم المصريات الذي تم فقط اختراعه من مئتين سنة وتم فرضه.
لكن عامة هذه ليست مشكلة
الحضارة المصرية. بس هذه مشكلة حضارات كتير.

المعابد

ما هوا عصر بناء الأوزيريون الحقيقي؟
ما هي الادوات الذي اسعملت في بناء معبد دندرة؟

عندما زار شامبليون أعمدة الأقصر الكرنك، أرسل رسالة لأخيه قال فيها يعجز لساني عن وصف واحد من ألف مما يجب وصفه عند رؤيتي لمثل تلك الأثار أعترف أنه لا يوجد شعب قديما أو حديثا بلغ فهم وتصور فن العمارة بمثل هذه الدرجة الرفيعة التي بلغها المصريون القدماء. الحضارة المصرية ضمت تحت جناحيها غابات من الأعمدة الضخمة في كل البقاع الأثرية، لدرجة أن المؤرخون القدامى والرحالة أطلقوا عليها لفظ الأساطيل. والأساطيل هي الأعمدة العظيمة أعمدة على الطراز الوزيري والتي تحوي أعمدة أخرى على شكل البردي والنخيل. اللوتس أبدع المهندسون في تصميمها وأتقن البناؤون في إنشائها من أقدم العصور وحتى نهاية حكم البطالمة. كان هناك دائما أسلوب استثنائي في إنشاء المعابد الضخمة وتصميم الأعمدة وإقامتها ونحت التيجان ورفعها بصمة واضحة لهندسة فريدة استخدمت في الأساطير والمعابد المصرية. في الجانب الغربي من محافظة قنا يقع واحد من أجمل المعابد المصرية. لا ندرى لحد اليوم محتفظ بحالته المعمارية.
وبشكل شخصي أرى أن معبد دندرة هو أجمل المعابد المصرية القائمة. بنظرة على أقرب الأراء. مشتقة من كلمة تعني ترد يعني أرض النترا والتي مجازا ممكن أن نترجمها أرض الإلهة حتحور وهي البقرة التي كانت رمز الموسيقى والصوت والخير. كلمة لا أريد هي كلمة مستحدثة أجنبية. لكن في عصر ازدهار الحضارة كانت المعابد أكثر من مجرد مكان العبادة. كانت مكان الاستشفاء، ومكان الحساب، وضبط التقويم،

الكبرى هي الأهم. ترتفع على أربعة وعشرين عمود ضخم. ثمانية عشر في
الصالة. وستة في الواجهة. يبلغ ارتفاع كل عمود منهم ثمانية عشر متر
وقطره
حوالي اثني متر. ويزين قمة كل عمود أربعة وجوه العصفور. عمك
انت لاحظ
حجم الشخص مقارنة مع حجم العمود. لو نظرنا عن قرب لأحد
الأعمدة. العمود
مركب من مجموعة من الطبقات الحجرية أحجار جيرية
وتركب على جزئين كل جزء عبارة عن نصف دائرة وزنه تقريبا
مائتين وخمسين كيلو. عندما نخرج طبعا الذي فوقه بغير من
اتجاهه عشان العمود يخرج أكثر ثباتا. لأني لو كل الأحجار ركبت
على نفس الاتجاه فيه فالق كبير في النص سيؤدي أكيد إلى
انهيار العمود. جي ستريت العمود من أرق ما يمكن. فأحد السيارات
استعملت
كاميرا وحامل لتصوير الراجل ستوري، وبعد ذلك أنزلتها على برنامج كاد
الذي
درسته لكي نرى نسب رأس العمود. بدراسته على الكمبيوتر اتضح أن
العمود
يحتوي على بيومترية الأتية من مسافة ألف كلها مساوي البعض.
والمسافة به كذلك مساوئ البعض. كما أن الشكل البيضاوي
الذي يمثل قاعدة لغطاء رأس
حتحور متماثل. وأن التطابق هذا حصل في ستة وتسعين. واجه الحضور
موجودين في الصالة الرئيسية. خد بالك أن فيه فارق صغير جدا ممكن أن
تلحظه بالعين المجردة.سوف تلاحظه بالقياسات. يبدو ظاهريا أن تاج
ستوري
قطع وحده. لكن مع التدقيق يتضح أن عدة قطع مركبة في
بعض. لكن لأن الفواصل دقيقة ورفيعة جدا صعب أنك تشوفها إلا
بصورة مكبرة، وأظن أن هذا

استعملوا الطريقة هذه أو طريقة تانية مشابهة، خصوصا أن عندنا طقوس ونقوش
وشبهها في مصر القديمة لتقصى إسمها. شد الحبل بتحصل أثناء تأسيس المعبد، الحبال والخيوط كانت تستخدم في تحديد الأبعاد والمحاور مثل ما نعمل بالنهار. لكن بجانب هذا مهندسين النهضة يستعمله أداة اسمها التوليد العددي تستخدم لضبط الارتفاعات وضمان استقامة الهندام. تعالى نقيس ارتفاعات الأعمدة وهذا ممكن
يعطينا انطباع على دقة الأدوات التي كانوا يستعملونها. باستعمال جهاز القياس
الضوئي الذي استعملنا قبل قمت بقياس ثلاثة أعمدة مجاورة البعض الموجودين
في أقصى يسار الصالة الكبرى. من فوق القادة حتى أسفل التاج. العمود الأول ثمانية فاصل أربعمائة وثمانية وأربعين متر. العمود الثاني ثمانية فاصل رباعية تسعة وأربعين متر بفارق واحد ملي عن العمود الأول، عمود الثالث ثمانية فاصل أربعمائة وخمسين متر بفارق ملي عن العمود الأول، كذا يبقى نسبة الخطأ اثنين ملي لكل ثمانية متر، وهذه تعتبر قليلة جدا مقاربة لنفس نسبة الخطأ التي ممكن أن نراها اليوم في بناء العمارات والبيوت والمساجد والكنائس وغيرها من
المباني.وعلى أي حال وجود نسبة خطأ مثل اتنين ملي أو ثلاثة ملي في حجر طري نسبيا مثل الحجر الرملي أو الجيري الذي تعمل بيهم. دندرة بيقول لنا أن هي طرق يدوية وإن كانت وصلت لأعلى درجة من الكمال والدقة العلوية. المصريين تحت الحكم البطلمي كان لهم إنجازات رائعة في النحت حتى لو بأحجام أصغر من
أسلافهم الذي عملوا أعمدة مستواها ليس موجود حتى في اليونان البلد الأم للبطل

ن ناحية مباشرة عساف كان سيكون كامل. إنما هو النحت وبعد ذلك
رفع الذي
حصل في سقف الضرر.فيه لوحتين تركيتين موجودين في دندرة ضمت
الأبراج
السماوية. الأولى دائرية ومع الأسف تفككت وتفرقت في وضح النهار.
وراحت
متحف اللوفر في باريس أثناء حكم □ علي. الثانية مستطيلة وموجودة
في المعبد الواحد. الفلكيين هذه وقت الحملة الفرنسية مشاهدتهم
أثارت جدل كبير واتفقوا جميعا أنها تشير لتواريخ معينة. في أحد
الليالي قام أحد الأمراء الفرنسيين واسمه الماركيز دي لابلاس بجمع
كل جهابذة الفلك والرياضيات الفرنسيين في قصره. وبعد العشاء كان
الحديث عن عمر اللوحة وإلى أي زمن تشير. أحد المدعوين كان
الفلكي جوزف فيرير وكان يرى أنها تعود إلى ألفين وخمسمائة قبل
الميلاد. الفرنسي دي بوي كان يرى أن عشان حضارة تنشأ نظام
فلكي زايدة. فالحضارة ليه يمتد عمرها على الأقل إلى خمسة عشر
ألف سنة. لكن معظم الحضور كانوا يرون أنها حدثت بعد ميلاد
المسيح وعمت كل التكهنات هذه كانت قبل فك رموز حجر رشيد،
لكن دعنا نذهب للأدلة أكثر قوة. في كتاب ضرب أرض الإله
للأستاذ عبد الرحمن أمين يقول أن هذا يعود إلى عصور قديمة،
بل ربما يعود إلى عصور ما قبل الأسرات. وتم
العثور على نصين يؤكدون الفكرة. ترجمها صديقنا الأستاذ عبد □
سالم كالاتي. النص الأول منسوب للملك تحتمس الثالث من الأسرة
ثمانية عشر ويقول لنا فيه أنه أثناء تجديد المعبد وجد فيه كتابات من
عصر الملك خوفو أي من عصر الأسرة الرابعة. لحد هذه اللحظة لم
يتم العثور على كتابات خوفو التي تحيط به ويسأل
عليها. لكن في أحد الزيارات انتقل بالأستاذ عبد الحكيم الصغير مدير المعبد
وسألته
في النقطة لي قال لي حتى الأن لم نجد اسم خوفو لكننا نعتقد أنه

خيالية لا وجود لهـا أو يعتبروهـا فـترة خـارج اختصاصه للحضـارة المصرية. من نخدع بها لا موجودة نصا وبشر زينة مصريين على أرض وادي النيل، لكن للأسف معلوماتنا عنهم شـحيحة جـدا ولـذلك فنحن بالفعل من عصور قديمة. وإن كان حصل له إحلال وتجديد من ملـوك العصور المختلفة. في صلاتكم. لفت نظرى الإسم الملكي

اضي. شيء غريب. أحيانا يتم تفسير الخرطوش الفاضي دة كأنه برع أي إشارة

لحاكم القصر. يعني بدل ما كل قليل حاكم بيتغير حط رمز الملك خرطوش فاضي. والذي يمسك الحكم دائما أشار لي. أنا مختلف بعض الشيء مع الرأي، لا، لأنني عندما بدأت في الخرطوش عن قرب لقيت أن الخرطوش غير مفرق. لا أكد أنها تركت مستنية أن أيا من ملوك البطالمة أو أباطرة الرومان يأمر بإضافة اسمه حتى

لو عملت أي حاجة ملموسة. الإمبراطور الروماني نيرون مثلا اسمه مكتوب عشر

صر تحت حكمه، مع أن لم يكن له أي إسهام في المعبد، وكأن المعبد تحول إلى لوحة شرف لإضافة أسماء الملوك، وهذا كان أحد علامات أفول الحضارة المصرية.لكن سيبقى دندرة أحد المعابد المتربعة على القمة من حيث الفن والمعمار

الهندسي. في منطقة تل بسطة الأثرية بمحافظة الشرقية. يوجد الكثير من الأعمدة

المحطمة. نأ

أفضل الارتف وجودة في

المتحف الم

العمود ده كما نرى منحوت قطعة واحدة. قدماء المصريين
كانوا ينحتون العمود والتاج في قطعة واحدة بعكس الذي جاء
بعدهم من اليونان والرومان. العمدة يقدر وصله بخمسين طن.
علشان القطعة ده تنحت بالشكل ده كان بيقطع العمود كله على
حجم التاج. أو على الأقل من الجزء الذي فوقه وبعدها يتم
تفريغه من الأجزاء
الثانوية. كان حبة أسهل بكثير. إنهم ينحتون العمود على جزئين
الجسم والتاج. الترصد من الأعمدة موجود بكثرة في أبو صير وسن
الحجر ومناطق ثانية. لاحظ التفاصيل والعروق الذين في سعف
النخيل والذين تعاملت في وقت المراجع تقول لنا أن النحاتين
المصريين لم يكونوا يمتلكوا أي أدوات بخلاف النحاس والحجر. نعتني
من الأعمدة على شكل حزم البردي. العمدة يعرف بالعمود المركب.
يعني في تفاصيل
كثيرة في العمود والتاج بخلاف الأعمدة التي ما فيهاش أي
تفاصيل. طبعا هذا كله يرفع من صعوبة النحت لأن أي غلطة أو
كسر في العمود سيؤدي إلى فساد القطعة
ككل. خد بالك لو العمود نحت من غير

Ahmed

تفاصيل كان أصعب برضه، لكن المصمم اختار أعلى درجات الصعوبة لأنه كان متأكد أن الأدوات والأساليب التي عنده ستقدر تعديل النتيجة التي هو عليها. الذين هم بعد ذلك مثل الرومان. كان العمود يأتي ناحية لوحده والتاج لوحده وأحيانا التاج لو كبير كان يثني ناحية على قطعتين أو أكثر زي ما موجود في الجزيرة.فعلا رومان طوروا الحديد ووصلوا أنهم يعملون السلاسل للحديد والقواطع والروابط مع الحديد. ورغم أنهم أفضل أمة طوعت الحديد وعرفت تستخدمه وسادت به الأرض إلا أن إنتاجهم في المنحوتات الكرواتية كان أقل كثير من القدماء المصريين، وكانوا يفضلوا الرخام لأنه أسهل في النحت. لكن كل ما سبق على صعوبته يبدو هينا إذا ما تمت مقارنته بالعمود الأضخم والأطول في مصر والموجود حاليا في إسكندرية ويعرف بإسم عمود

السواري. عمود السواري هو عامود طويل يصل ارتفاعه الى عشرين متر ويصل ارتفاعه مع القاعدة للقمة الى سبعة وعشرين متر قطره اثنان وسبعة متر وهو قطعة واحدة محكمة النحت من الجرانيت الأحمر ويزن حوالي مائتين وثمانين طن. العمود أقيم كان نصب تذكاري للإمبراطور الروماني دقلديانوس. جميع المصادر التي رأيتها على الأقل تقول إن العمود أقيم له دقلديانوس، لكن ليس هناك أي إشارة لأنه هو الذي نحته. ويبدو واضحا أن عمود السواري أعيد استخدامه من الحضارة المصرية. ذكر المؤرخين القدامى مثل المقريزي وابن بطوطة أن عمود السواري كان واحد من ضمن أربعمائة عمود، وأن تسمية عمود السواري جاء نتيجة أن هذا العمود الشاهق بينه وأهمية عمود أخرين أي عمود لكي يبقى له قيمة لازم يكون في أعمدة أخرى مجاورة لي على الأقل أربعة أعمدة بحيث يقدر يرفع فوقها سقف. فكون أن هناك عمود واحد فقط نستنتج أن الباقي قد تحطم. وبالفعل سنلقي أن الموقع يضم عدد كبير من الأعمدة الجرمانية المحطمة وأعمدة رخامية من اللي كسر استعمالها في الفترة اليونانية

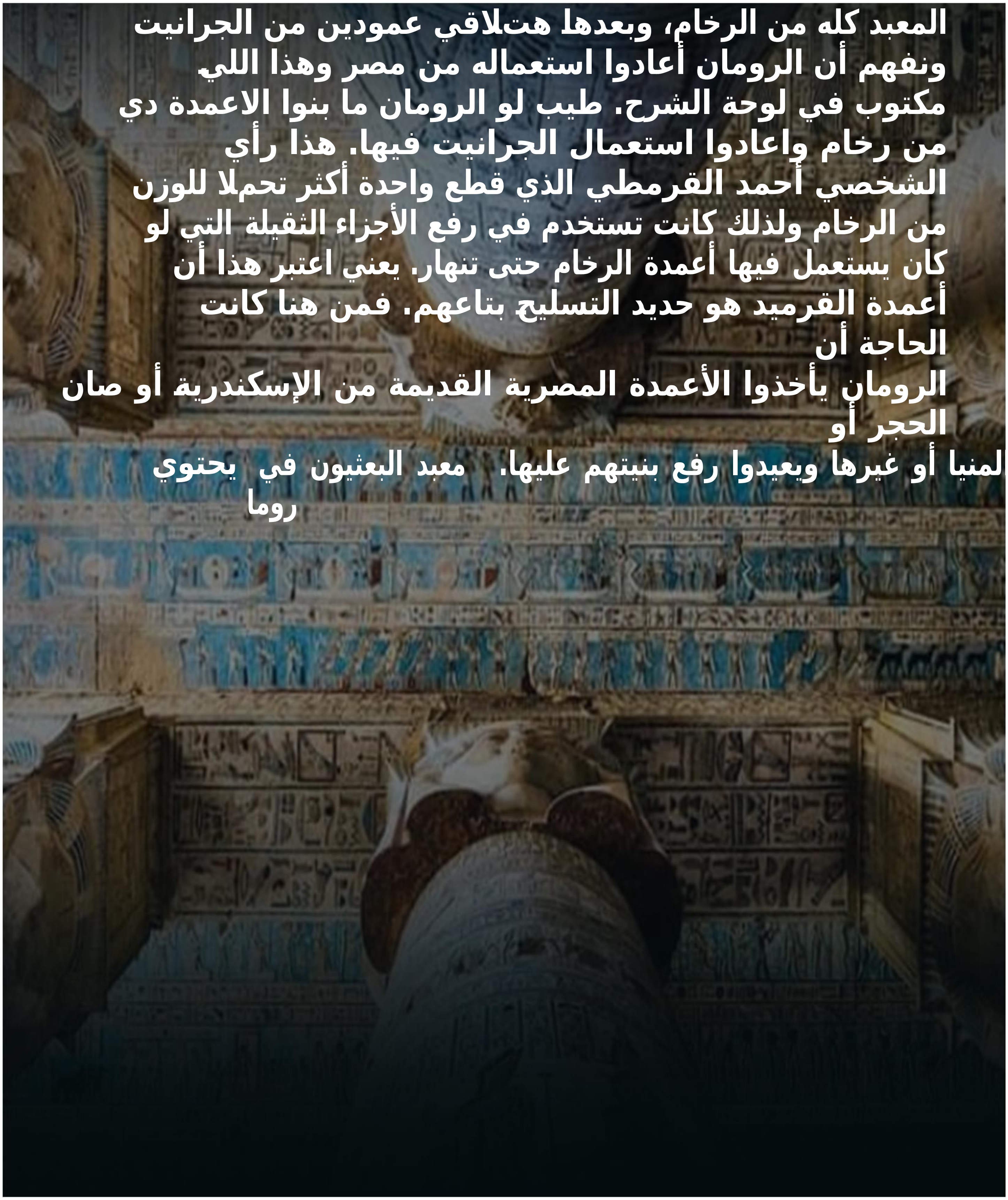

المعبد كله من الرخام، وبعدها هتلاقي عمودين من الجرانيت
ونفهم أن الرومان أعادوا استعماله من مصر وهذا اللي
مكتوب في لوحة الشرح. طيب لو الرومان ما بنوا الاعمدة دي
من رخام واعادوا استعمال الجرانيت فيها. هذا رأي
الشخصي أحمد القرمطي الذي قطع واحدة أكثر تحملا للوزن
من الرخام ولذلك كانت تستخدم في رفع الأجزاء الثقيلة التي لو
كان يستعمل فيها أعمدة الرخام حتى تنهار. يعني اعتبر هذا أن
أعمدة القرميد هو حديد التسليح بتاعهم. فمن هنا كانت
الحاجة أن
الرومان يأخذوا الأعمدة المصرية القديمة من الإسكندرية أو صان
الحجر أو
المنيا أو غيرها ويعيدوا رفع بنيتهم عليها. معبد البعثيون في يحتوي
روما

على عدد كبير من الأعمدة المأخوذة من مصر وأعيد استعمالها. نحن عندنا أدلة أثناء
الحقبة الرومانية كان يتم استعمال الحديد في قطع الجرانيت، لكن سيبقى أيضا أنه عاد استعماله أسهل بكثير من إعادة نحته. ومثلهم الرومان أعادوا استعمال الكثير من
الأعمدة القرمطية من قوتها وشدتها. المصريين أيضا أعادوا استخدام كميات كبيرة من الأعمدة في الكنائس والأديرة في العصور المسيحية، ولاحقا في المساجد في عصور
الأيوبيين المملوكي. فمثلا سنلقي دير الأحمر في سوهاج استعمل أعمدة مصرية قديمة
من الجرانيت الأحمر والاسود. وكذلك الدير الأبيض الذي في سوهاج أيضا.نفس الكلام
بالنسبة للمساجد التي أقيمت في عهد الأيوبيين المماليك. المنطقة قطعة الفسطاط
ممتلئة بالمساجد التي أقيمت على أعمدة مصرية قديمة. السلطان قلاوون مثلا أقام
مسجده على أعمدة ضخمة من مصر القديمة. أما التيجان من العصور اليونانية
والرومانية. وفي بعض الأعمدة نجد عليها صلبان. وأعمدة أخرى عليها رموز يهودية
يعني استعملت في العصور اليهودية والمسيحية ثم العصور الإسلامية. أبيدوس أو
العربة المدفونة بمحافظة سوهاج. واحدة من أهم أقدم المدن في التاريخ المصري،
تحتوي على ثلاث معابد قديمة بجانب بعض معبد الملك سيتي
الأول ومعبد لأبن رمسيس الثاني، وبينهم إنشاء أخر يسمى أوزير يوني
الملك سيتي الأول معروف أنه أحد ملوك الأسرة تسعة عشر ومعبد
واحد من المعابد الجميلة في مصر القديمة. وأروع ما فيه نقوش

مصر. ضريح الجسد موجـود في العـراق ورأسه موجـود في سوريا أو ضريح السـلطان حسـن رغم أنـه ممكن يكـون مكتـوب عليه ايات قرانية وأدعيـة وصـلوات لكن الجسد غـير موجـود. نفس الكلام بالنسبة للوزير المفترض أن تعمل كمخبر

رمزية الوزير. معظم المراجع الرسمية التي تعرض وجهة نظر واحدة تقول لنا أن الملك سيتي هو من بنى الوزيرين والدليل أنه يقع خلف معبد سيتي الأول علاوة على ذكر الإسم سيتي داخل الإنشاء وإن كان بشكل محدود جدا. بالإضافة الى ألقاب عديدة الأجير وبكذا اعتبر ان هذا تأكيد على أن البوذيون مقبرة رمزية. وهذا نفس الذي حدث مع بعض الأهرامات التي قيل عنها أنها مقابر رمزية وبعض الأنفاق والممرات قيل عنها أنها أيضا مقابر رمزية. لكن بعد قليل سنقول لازال مينفعش يبقى مقبرة رمزية. الأوزون عبارة عن انشاء تحت مستوى الأرض ينخفض بحوالي خمسة عشر متر عن السطح ومكون من عشر أعمدة ضخمة من الغرانيت تزن ستين طن. وأحجار السقف عرضية بعضها كان يصل لمئة وعشرين طن. غير الجدران التي تتشكل من قوالب ضخمة من أحجار الكوارتز والجرانيت. الإنشاء كان على طول مضغوط أرضيته بمياه تخرج من باطن الأرض التي يرتفع منسوبها مع ارتفاع مياه النيل. كلام دا قبل أن تقوم وزارة الأثار بعمل مشروع لسحب

المياه. جيمس ويسترن جيولوجي أمريكي من جامعة بنسلفانيا، كانت البعثة

الأمريكية تستعين به في عمل حفائر وقياسات زمنية في الأرض لمعرفة عمقها وما يمكن أن يوجد أسفل المعبد. وكان جزء من فريق عمل للبحث عن حل لموضوع

المياه الجوفية، وظل يعمل في أبيدوس على.

ستة وعشرين سنة، وأصدر عدة منشورات بحثية تتكلم عن

الذات منحرف بزاوية قائمة على شكل حرفي. التصميم هذه يعتبر غريبة على المعابد
المصرية وكأن مصممين عملوا كذا لتلافي مبنى موجود وقائم وهو الأيزيديون. هذا. الثانية أن أي أحد أشوف الأيزيديون عليه أنه متشابه جدا مع معبد الوادي الموجود على هضبة الجيزة. أول واحد ربط بين النشاطين. كان الأسري السويسري إدوارد
فيل واحد من الذين عملوا استكشافات في أبيدوس سنة ألف وتسعمائة وأربعة عشر.
واعتبر أن الاثنين من عصر بناة الأهرام بسبب تماثل المعمار. نفس الأعمال المربعة
المصنوعة من الجرانيت الأحمر والجدران المصنعة من قوالب حجرية ضخمة. والإثنان في وقت من الأوقات كانوا متورطين با أسقف. كرمت هي أيضا الدكتور محيي العيسوي أحد أكبر علماء الجيولوجيا في مصر، كان له رأي في العمر الجيولوجي
للأزهر يوليو الإباء النقاء. نهر النيل قد ارتفع بحوالي خمسة عشر متر خلال الستة
ألاف عاما الماضية نتيجة ترسب الطمي، فإذا كان منسوب المياه في وادي النيل أقل بمقدار خمسة عشر متر خلال وقت وضع أساس الأوزون، وقد يعني ذلك أن الوقت المحتمل لبناء أساسه كان بين خمسة وستة ألاف سنة مضت، هذا يمكنه أن يجعله من بين أقدم المباني الحجرية في العالم إن لم يكن أقدمها.إذا فرأي الدكتور
إبراهيم العيسوي أن الوزن يوم وضع بنائه من ثلاثة إلى أربعة ألف سنة قبل الميلاد، في الوقت الذي كان به مستوى الأرض والطمي أسفل الارتفاع الحالي وخمسة عشر متر. قد بالك ناس تتكلم جيولوجيا فقط يعني هي ملهاش دعوة مين كان في الوقت الذي يحكم مصر؟ هل الملك سيتي؟ هل الأسر رابعة حلها الدعم عليهم؟ هو يقيم حسب جيولوجيا الأرض. في صالة أجير الكبرى معبد أبيدوس.

علامة استفهام حواليه البناء صنع الأيزيديون فوق المياه الجوفية إذا
كانوا عارفين أن المياه هذي أكيد حاضره. في مايو ألفين وسبعة
فريق من جامعة بنسلفانيا وجامعة القاهرة وجامعة سوهاج
جيمس وست درمان ودكتور بهي عيسوي الذي
ذكرناه قبل، هذا بالإضافة إلى الجيولوجي الدكتور أحمد عزيز الذي
هو حاليا رئيس جامعة سوهاج.قاموا بعمل عدة دراسات على
الأجير وتحديدا على أرضيته بهدف إيجاد طريقة لسحب المياه
الموجودة أسفله، ونشروا نتائجها على اثنين في
منشورات أكاديمية. التوقع المبدئي كان أن مياه الأزل يندي مياه من نهر
النيل أو
جوفية مثل الموجودة في المنطقة، وسوف يتم سحبها وخلاص على
كلا. لكن
التحليلات التي صدرت من أكثر من عينة فاجأتهم. إن نسبة
الأملاح والمعادن في ماء الأيزيديون لا تتشابه مع ماء النيل ولا
تتشابه مع المياه الجوفية الموجودة في أبيدوس. حاجة غريبة
وأقروا جميعا إنماء الأوزون من مصدر غير معروف
ومختلف عن المياه الجوفية المحيطة به. لكن حتى هذه اللحظة لسنا
متأكدين ما هو
المصدر لأن أقصى عمق وصوله هو خمسة عشر متر،
ولست أدري أي أوصاله الأبعد من هذا فمن ضمن ما كتبوا جيمس
فوستر من كنتيجة للتحليلات دراسته حتى الأن وصلت إلى أن مياه
الأذنين فريدة من نوعها، فهي لا تأتي من طبقة المياه الجوفية
المحلية ولا من نهر النيل على بعد عدة أميال. ربما تساعدني
التحقيقات
العلمية الإضافية في تحديد مصدر المياه. عمله أيضا إحساس
للحرارة بالمياه
الأذري والمياه الذي حوله. نتيجتي طلعت دع الشمس وستر من لا
يكلم نفسه قال أن النتائج التي طلعت تكسر القانون الثاني من

خمسة عشر متر فجميعنا دلة قلوب رخام كبير. التفسير الوحيد الذي مثل هذا هو أن
نظام ماء الأذري نظام معزول كليا. هو توقف عند النقطة هذي ولم يستطع الاجابة
وقال لأي نوع من النقطة دي محتاجين دراسات أطول والنزول لعمق أكثر في عبار الأوزون. لكن كل ما سبق يوضح لنا حقيقة مهمة أن الذي صمم واختار موقع الأيزيديون كان عارف أن هناك مصدر مائي فريد في المنطقة، وأن الأوزون إنشاء
مائي وأساسات مبنية فوق مصدر ماء عن عمد، ولذلك نقول أن الأيزيديون ليس معبد جنائزي ولا مقبرة رمزية. لماذا أضع أعمدة جرانيت ستين طن وعوارض مائة وعشرين طن سيتكلف صناعتها ونقلها مبالغ ضخمة جدا لكي تبقى رمزية كذا هو
أحبوها في غلطة معروفة في التصميم الهندسي نسميها وفر إنجيرليك أو الإفراط في التصميم بمعنى إيجاد حل صعب ومعقد ومكلف لمشكلة ممكن تتحل بأقل من كذا. لكن في الستينات عندما شركة بول فيشر أشهر شركة للإعلام في أمريكا كانت تريد أن تعمل قلم حبر يكتب به في الفضاء الذي هو في حالة انعدام الجاذبية. تكلفة المشروع بلغت في وقتها مليون دولار يعني حوالي ثمانية مليون دولار في وقتنا الحالي. وبالفعل قدروا أنهم يعملوا القلم لكن إنتاجه تكلف كتير جدا. الروس عملوا يبقى
يستعملوا قلم رصاص فهذا مثال على الإفراط في التصميم أو الأوفر. الجنيبي لو بصلة كمان لأركان معبد الوادي اللي الأركان متراكبة يعني قالب الجرانيت واخد منحني. مع أن الأسهل أنه كان يبني القوالب فوق بعض.إنما لا هو عملها مترجمة بالشكل ده. لو
الحركة هذه مكانتش تعمل هكذا كانت ستبقى الجدران أضعف في تحمل ضغط الماء.
لمثل كل حمامات السباحة الكبيرة تكون تحت سطح الأرض لأجل ضغط الماء. لو البنت

أو العتبات في أبيدوس ناشب يظهر رسوم مشابهة للطائرة الهليكوبتر والدبابة
والمدفع. هي صدفة غريبة بالفعل، لكن هذا حصل بسبب تتابعوا الكتاب على الحجر.
الملك سيتي كتب أحد ألقابه وبعدين جه ابنه رمسيس الثاني كتب أحد ألقابه فوقه، ومع مرور الزمن تساقطت فتات الأحجار فشكلت الهيئة دي. نفس الكلام هذا مكرر في معابد واثار أخرى مثل الكرنك أو الفلانتين أو غيره. إعادة الاستخدام حقيقة تاريخية. أما أن حد يقول لك أن تشوه التاريخ أو تشوه الملوك. متأسف جدا أنا لا
أدخل في الكلام العاطفي ولا الانفعالات الساذجة. كل حقبة وكل أسرة من عصور ما
قبل الأسرات إلى الأسرة واحد وثلاثين أضافت إنشاءات للحضارة المصرية وأعادت استخدام إنشاءات أخرى.وهناك ملوك وضعوا كتابات على بعض أثار أسلافهم لم تبنوها بغرض الترميم أو الاكتشاف أو التكريس. ورأينا أمثلة عديدة في ذلك والوزير حصل معه نفس الموضوع. إعادة الاستخدام حقيقة موجودة حتى يومنا هذا. لا أريد القصر مثلا كان فيه خمس كنائس أشهرها كنيسة الأنبا وفر، وعلى
مدار حوالي ستمئة سنة تداعت أساسات الكنيسة وتهدمت. نحن عرفنا بوجودها بعد الحفائر التي اكتشفت مجموعة من الصلبان البرونز وعدد من اللوحات. ذهبت إلى المتحف القبطي بعد تهدم الكنيسة طلع مكانها مسجد أبو الحجاج، ولو دخلت
المسجد ستجد النقوش موجودة والأعمدة موجودة. جامعة عين شمس كانت في الأصل عصر يسمى عصر الزعفرانة وأعيد استخدامها في العملية التعليمية. قصر
الاتحادية الرئاسي في القاهرة. كان في الأصل فندق لسلسلة جراند أوتيل. وهكذا كل

أيضا. قبلك الواحد الذي ناقصنا ليش ملي هذا لو جبنا الدرجة الصغرى من قلة والسمنة على عشرة.الجزء. هذا هو نسبة الخطأ. وفي ناس عملوا قياسات على أعمدة معبد الوادي مثلا كان عمل على بلوك حجر الدورة القطع الصقل الحجر هذه ممكن يكون الزاوية. شعب تعبان هي مدينة صناعية كبيرة على أطراف القاهرة معنية بالتعامل مع قطعه. نقل الرخام والجرانيت يعني العيش تعاقد على شراء وتركيب رخام أو جرانيت بيج. المنطقة دي شكل بورسعيد هي أحد الشركات الكبيرة

هناك. سمعت من مدير المكان أن أتفرج على المكان وأتكلم مع الفنيين وصور

العملات المختلفة على أساس عمل مقارنة بين القدماء وح وكانت فرصة كويسة لا أعرف رأي ناس قضت سنين من عمرها في قطع الجرانيت. العصر هذا كان من

حوالي سنتين. يعني قبل ما أطرح حتى فكرة التكنولوجيا المفقودة. البلوكات تأتي من المحاجر كتل كبيرة في حدود عشرين إلى ثلاثين طن وتمر بمرحلتين مرحلة القطع الأولية وبعدها مرحلة تسمى مرحلة الجلالة. المرحلة الأولى يبدأ المنشار العملاق لقطعها. طبعا استعمال الماء اساسي حتى لا تتبخر الغرانيت من السخونة او حتى لا ينكسر المنشور. وبعد ذلك تأتي مرحلة الغلاية والتي هي تكون عملية التسوية والتنظيم والتي تعمل عملية التنعيم دركات وفرش دائرية مطعمة بشفرات ماصة والتي تخرج منتج في غاية الدقة منهما نستخدمه في حياتنا. لا يذهب أيضا فرصة

للتعرف على رأي الناس. صورتهم بعض الصور للقطع والقياس. أحجار مصر

القديمة مودرن المكان مثلا كان رأيه أن الفراعنة هو المصطلح له رأي أن الفراعنة لم يكن عندهم أي أدوات متطورة رغم أن الحجر فعلا مستقيم مصقول، لكن بما أننا ما عاش أي حجر متطورة فكل عمل يدوي هذا من الفنانين الموجودين كان له

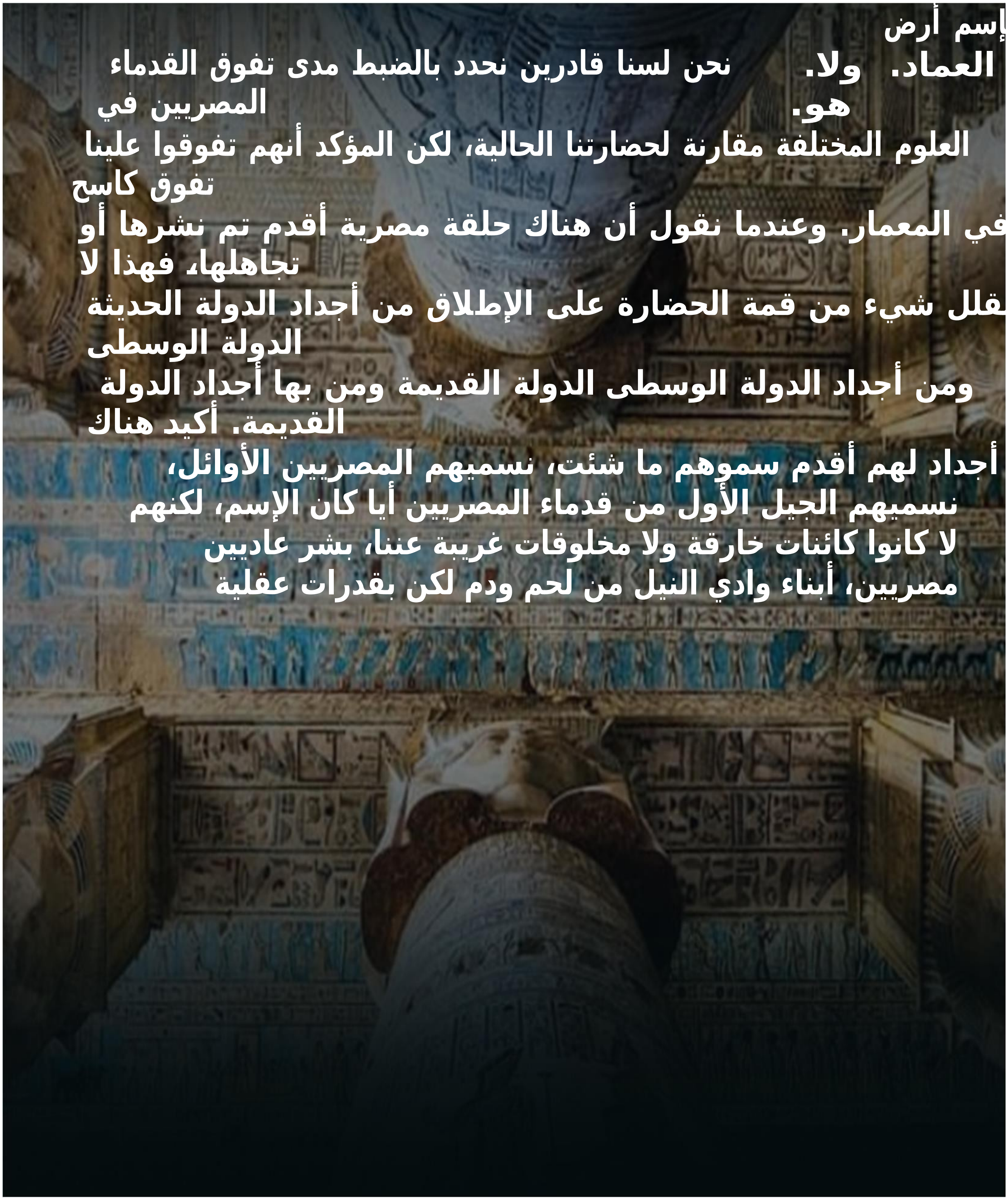

إسم أرض
العماد. ولا. نحن لسنا قادرين نحدد بالضبط مدى تفوق القدماء
هو. المصريين في
العلوم المختلفة مقارنة لحضارتنا الحالية، لكن المؤكد أنهم تفوقوا علينا
تفوق كاسح
في المعمار. وعندما نقول أن هناك حلقة مصرية أقدم تم نشرها أو
تجاهلها، فهذا لا
يقلل شيء من قمة الحضارة على الإطلاق من أجداد الدولة الحديثة
الدولة الوسطى
ومن أجداد الدولة الوسطى الدولة القديمة ومن بها أجداد الدولة
القديمة. أكيد هناك
أجداد لهم أقدم سموهم ما شئت، نسميهم المصريين الأوائل،
نسميهم الجيل الأول من قدماء المصريين أيا كان الإسم، لكنهم
لا كانوا كائنات خارقة ولا مخلوقات غريبة عننا، بشر عاديين
مصريين، أبناء وادي النيل من لحم ودم لكن بقدرات عقلية

متفوقة. وعندما نقول أن القدماء المصريين بحقبة هم المختلفة منذ عصور الألهة وحتى أخر الأسرة الحاكمة طوروا أدواتهم وعلمهم بنفسهم حتى وصلت لدرجة عالية تجاوزوا بها فكرة البدائية مكنتهم من إنشاء الصروح المعمارية هذه كلها فهذا شيء يضيف للحضارة المصرية. أنا فقط لا أحب أن نحصر نفسنا في زاوية الحضارة
المصرية تساوي ثلاثة ألاف ومئتين سنة وعبارة عن شاكوش وزميله صحافة. وتابع
أي حاجة برة الإطار هذه؟ لا دوو المصريون ولا نعرفهم،

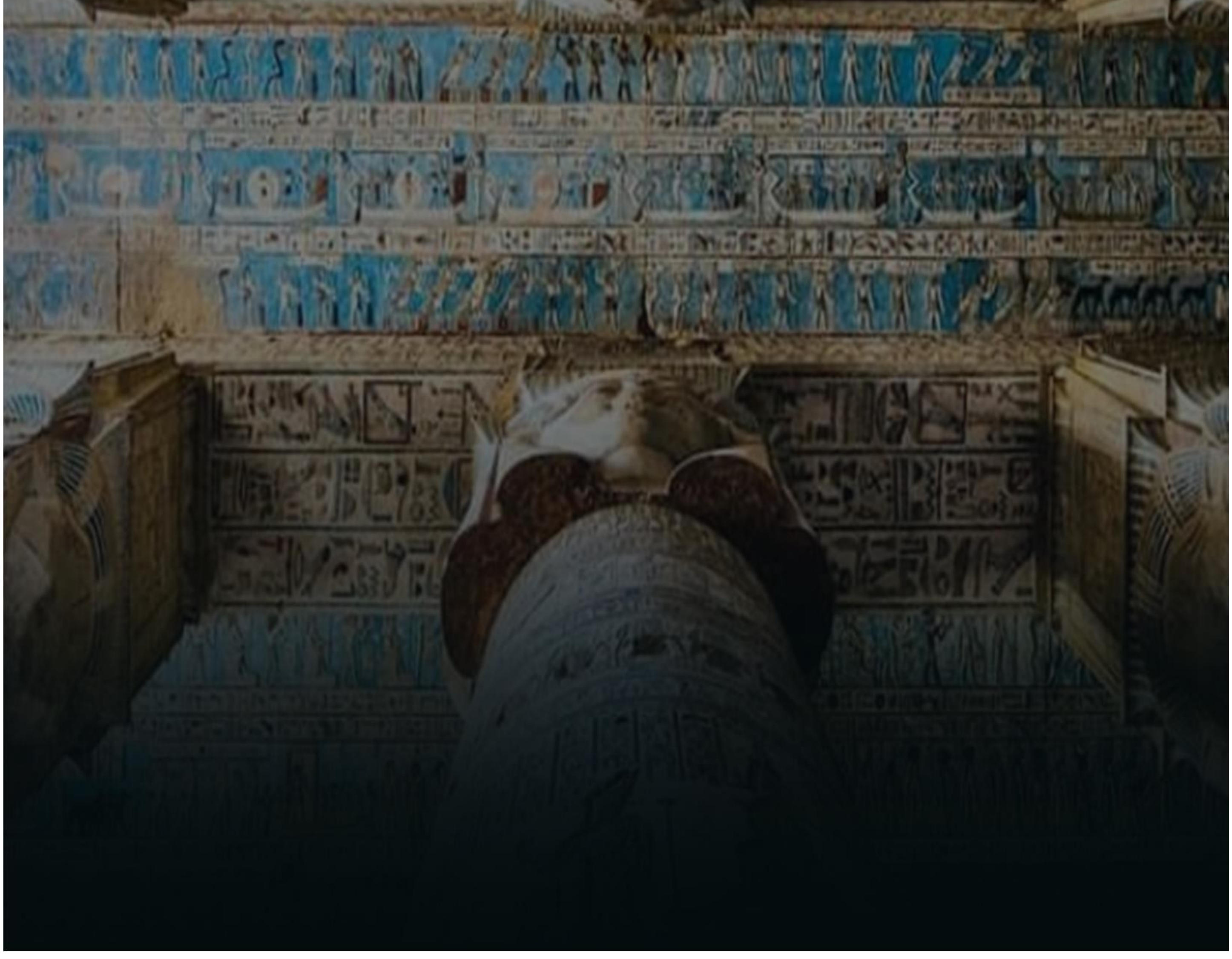

معبد دندرة يصنف في الكتب ان هو معبد بطلمي لكن الدقة الهندسية في البناء لها راي تاني في نص في المعبد يشير الي عصر اتباع حورص واعتقد ان دندرة معبد منذ عصر اتباع حورص و في عمود في المعبد جزء منه جرنيت ليس مدون علية وهذا دليل ان هوا مدون علية حديثة في عصر الاسرات و دليل كمان في خراطيش فضية واعتقد ان هية تقول انجزات ملك ليس موجود عنهم
معلومات.

معبد الوادي

الأوزريون

معبد دندرة

عمود السواري

المعارف الضائعة

كيف اخبرتنا الدولة القديمة عن سلالة من الملوك التي سبقتهم ؟
هل عرف القدماء الكهرباء والإنارة والألات العملاقة ؟

عام ألف وتسعمائة ستة وثلاثين كان عمال خطوط السكة الحديد يقومون بمد القضبان في أحد المناطق على حدود بغداد، وأثناء العمل عثروا على قبر مغطى بألواح من الحجر يرجع إلى العصر الفارسي تم تأريخه بحوالي مائتين وأربعين
سنة قبل الميلاد. من بين ما عثروا عليه في تلك المقبرة مجموعة من الأوعية
الفخارية مثبت في بعضها أسطوانات نحاسية في المنتصف وسط الاسطوانة
النحاسية، قضيب من الحديد وبقايا رائحة خل تخرج من الوعاء. لم يكن أحد لديه
فكرة عن طبيعة الأثار هذي وظلت في المتحف العراقي لعدة سنوات. ثم جاء علم
أثار ألماني اسمه فيلهلم كونج لدراسة المجموعة. خطر في باله أن تكوينها شديد
الشبه ببطارية جلفار. عندما رجع إلى ألمانيا قرر يعمل نموذج مماثل بوعاء فخاري ووضع في وسطه أنبوب مفرغ من النحاس وفي وسطه عمود من الحديد
وصب في الوعاء الفخاري وغطاه بغطاء من القار وتوصيلها بجهاز الفولت ميتر.
ارتفع المؤشر علامة على خروج الكهرباء. هنا سأل كونج نفسه إذا كانت
الحضارات القديمة عرفت الكهرباء من آلاف السنين ولو هذا

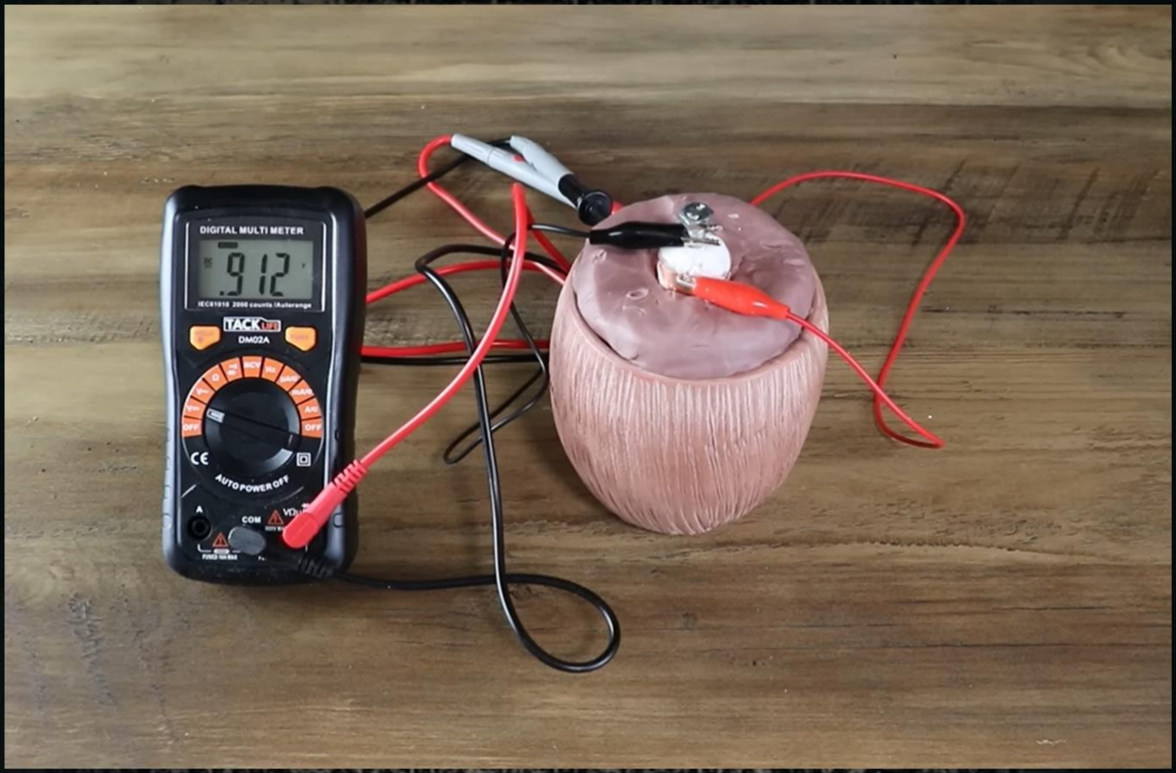
DIGITAL MULTI METER
.912
TACKLIFE
DM02A
AUTO POWER OFF
COM

بغداد لكي نفهم الذي حصل بالضبط نتيجة أن أضافوا خيارا جيدا.
فرغم النحس. عمود أو مسمار حديد. خيط. عجينة طينية أو صلصال
سيستخدم في العزل وفي النهاية عصير العنب الذي سيستخدم
كمحلل أو إلكترون. ليت كل العناصر هذه كانت موجودة في بطارية
بغداد والتي هي عناصر متوفرة في كل الحضارات من أقدم
العصور. مبدأ أركانها كالأتي نجيب النحاس ولفه بشكل اسطواني.
ويربطه بالخيط
للتثبيت. بعد ذلك استعمل قطعة من الصلصال لتثبيت المسمار بها. ممكن
تستعمل أي
مد عزلة مثل الشمع أو الخشب مثلا، لكن لازم المسمار
والنحاس يكونوا معزولين عن بعض لأن هؤلاء الذين يمثلون
أقطاب البطارية السالب والموجب كذا بقاء عمود البطارية جاهز
للتثبيت في الوعاء الفخاري نملأ الوعاء بمحلول الذي هو عصير العنب
وممكن تستعيض عنه بحاجات ثانية مثل الخل مثلا، وبعدها نحرك
بغطاء
طيني للوعى وحسبت فيه عمود النحاس والمسمار. كذا المفروض تريد
الشغل عن
الطلب عفوا متر لكي نرى عمود النحاس الموجب بالسلك الأحمر
وعمود الحديد هذا السلب السلك الأسود. النتيجة طلعت صفر فاصل
تسعة من عشرة بلد. يعني علم الفلك بحاجة بسيطة فهذه قدرة
البطارية. الذي يحصل أن التلال تتحرك من النحاس للحديد والذي
يساعد على انتقال الإلكترونات هذه هو المحلول ومن ثم يخرج
التيار الكهربي لأن من لما عثروا على عدة أوعية مجاور البعض
وفي أماكن مختلفة من نفس المكونات استنتجوا يعني هذه مجموعة
تتوصل على التوالي لفعالية الفولت مثل ما نحن نعمل اليوم لما
نوصل البطاريات ورباط تعالوا نوصلها أوعية مشابهة بشكل متوازي.
لو جئنا نقيس الفولت علي وبعد ثلاثة فاصل خمسة وثمانين من مائة
لو جربنا نوصلها بمجموعة جلدت ظلمنا القطة قليلا لأجل

أفضل من الطلاء التقليدي. وهذا يجعلني تكونت ساعتها. أرى أن الأثار المذهبة التي
تمتلئ بها متاحف العالم ممكن يكون استعمل فيها الترسيب الكهربي. ليس
هذا الدليل الوحيد الذي عندنا. هناك دليل أخر في حضارات الهند وقدر وقته بما لا يقل عن ألفين
سنة قبل الميلاد. لكن الأقطاب المرة دي عبارة عن نحاس وذلك المحلول عبارة عن
محلول سلفات النحاس ولو أيضا أن طريقة عملها مكتوبة في نصوص هندية قديمة.
وفي واحد هندي اسمه مهند عمل تجربة عليها واشتغلت. الفكرة الأساسية ليست
معقدة أي معدنيا ذا الذي في يدي دول نحاس وحديد بينهم محلول
سيؤدي إلى انتقال الإلكترونات من المعدن الغني بها إلى المعدن
الفقر بها. ويبدو أن الحضارات القديمة كانت تعرف حضارة بلاد
الرافدين والحضارة الهندية. كان عندهم تميز كبير في منحوتات هم
وأبناؤهم لا يخلوا متحف عالمي من الثيران المجنحة التي بعضها يصل
لأربعين طن كلوحة من قطعة واحدة منحوتة نحت بارز. كذلك
الحضارة الهندية فيها منحوتات واجهزتها النساء كثيرة. وطالما أن
العراق والهند عرفوا الكهرباء يبقى المانع أن اليمن والسودان
وبيرو ومصر وغيرها من حضارات العالم القديم يكون
عرفوا الكهرباء.الأرجح و المنع. المنع أننا ما رأينا شيء تقول أن في كهرباء
طيب تترك بغداد تلاقي مثل ما قلنا سنة ألف وتسعمائة ستة وثلاثين
لو قبل الاكتشاف دا بسنة واحدة فقط حضرت العوائل حضارة العراق
عرفت الكهرباء بناء على قوة وعظمة الأثار كان كلهم يكذبون يقولوا
علي مجنون. دلوقتي الموضوع حقيقي وبدليل دامغ بعض الناس
يقولوا أنه ليس ثروة ولا حاجة بصدفة علشان نحكم هي فعلا بطارية
ولا لا. نسأل ما هي البطارية أصلا؟ البطارية هي وعاء يحدث فيه

هم كتاب الشمس والنور، هل هي مصدر ثانية للإنارة في
أحد السراديب أو كما يطلق عليه سكربتات الموجودة أسفل
معبد دندرة بمدينة قنا نجد نقش شهير
لشخص يحمل في يده شيء أشبه ما يكون بغطاء زجاجي داخله أفعى طويلة.
ويرى الأثريون أن الناشر المدعوم بالنص المصاحب هو نقش
عقائدي صرف، ويشير إلى بعث أو إله اسمه حورس سماوي
الذي يخرج على هيئة الثعبان من زهرة اللوتس متصل بعمود
الجد لوزير.الصورة شكلها فعلا محير لأنها تشبه المصباح الكهربي
الحديث، وأيضا أنها شديدة الشبه بأنبوب ركس هذا من ابتكار
عالم إنجليزي اسمه السير ويليام بروكس الذي لو تم توصيله بمصدر
كهرباء عالي البلد يخرج أشعة الكاثود والعرف فيما بعد. الإلكترونات
تسقط على الجسم المقابل وتخترق سمة ظله على أخر الأنبوب،
وهذا كان الأساس الذي بني علي بعد ذلك جهاز أشعة اكس الذي
تكرر روتيني والذي كلنا استخدمناه في يوم من الأيام لعمل أشعة
على العظام. هل هذا دليل على استخدام الأنوار في مصر
القديمة؟ لم أكن متأكدا إذا كان هذا دليل علي نرى أو لا لحد
ما في يوم وجدت الصورة على
الإنترنت لنموذج مصنوع مضيء لمذبحة كبرى ونموذج دليل قوي على أن النقش
ليس عقائده لكنه شيء واقع ملموس. النموذج موجود في مركز باسم يونج بارك،
وهي مؤسسة تثقيفية ترفيهية أنشأها إريك فون دانكن المعروف بوله الشديد
بالحضارات القديمة. ويعرض في المكان هذا الغاز الحضارات في شكل أفلام
وثائقية ونماذج مقلدة. من الأثار الشهيرة في العالم وتقع في بلدة انترلاكن في

أحيانا في الكتب بالحجر الكلسي من اسم كال سايد. الكالسيت نظريا من الأحجار
المصنفة في الصورة سندس لكنها ضعيفة ولا تكاد تلاحظ بسبب أنه يفقد النور
بسرعة. طيب هذا بالنسبة للأحجار سواء الإنارة يطلق عليها كامل من نيسان
بالهاش تركيبه مباشرة، لكن ممكن نقول عليها إنارة نتيجة تفاعل كيميائي
والتفاعل الكيميائي هذا يؤدي الى إنارة بدون أي بعثات حرارية. جابر عن عصا فيها سائل
مضيء لو كسرتها تشعره. العصاري فيها سائلين سائل شفاف. وهذا بيروكسيد
الهيدروجين الذي هو ماء الأكسجين عبارة عن إرسا الملون عامل مؤكسد. ل

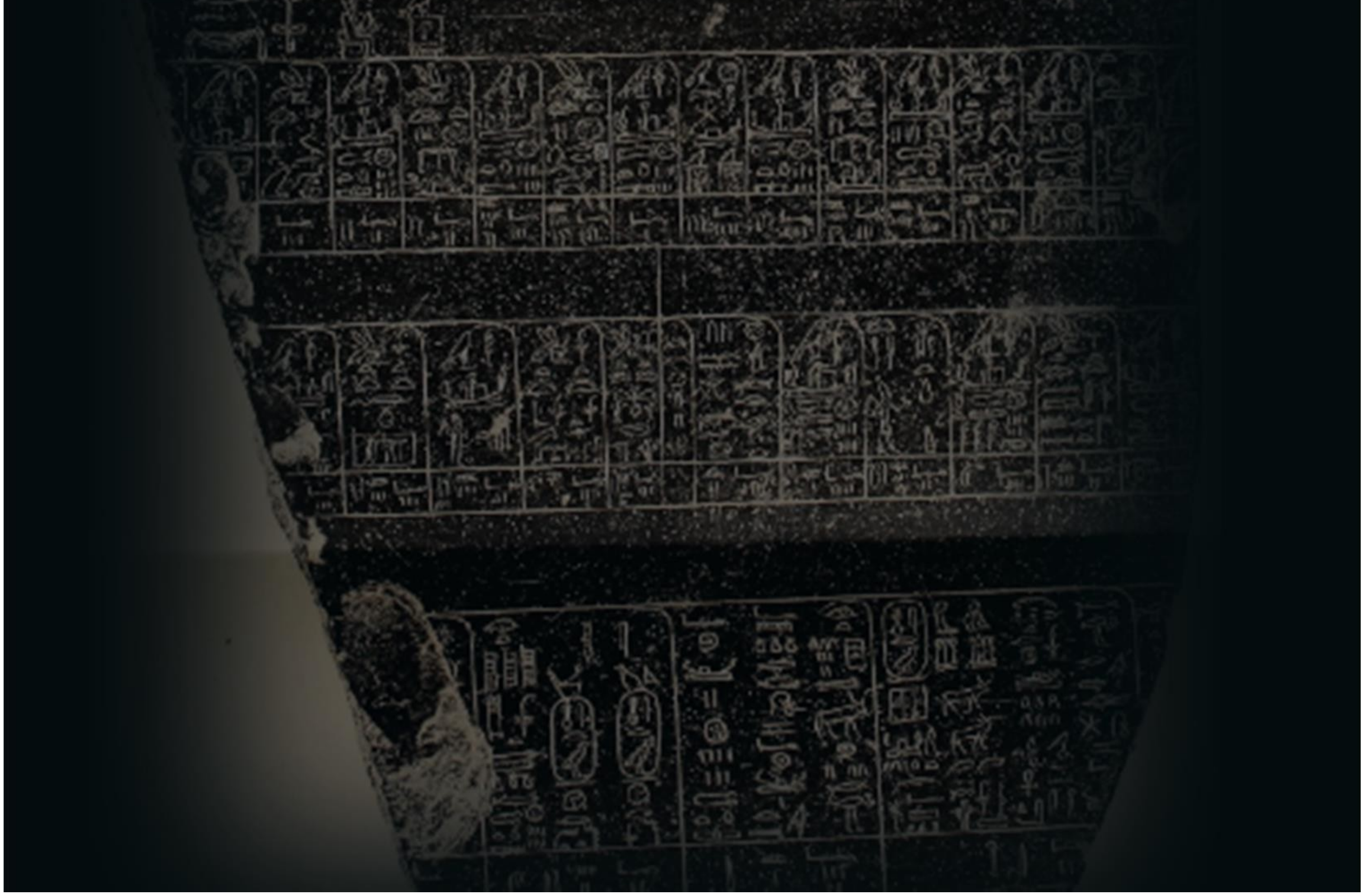

Ahmed

الذي هو الأنبوب عبارة عن مادة عضوية اسمها ضعيف نيل
أوكسلي. أو نوم أكثره يدفع بسرعة مع مال أكسجين ويبدأ يتكسر
لمجموعة من المكونات، لكن الأهم أنه
بصدر عن التكسير هذه طاقة تؤدي إلى حركة الإلكترونات لمستوى
أعلى. ومع
عودتها مرة ثانية للثبات تطلق فوتون. ولما العملية هذه تتكرر بيخرج الضوء.
الضوء
الخارج بيكون كاف أنك تشوف عليه تفاصيل أو تقرأ تم وهذا يكون
عليك. مثلا. ضوء
غير مسبب لأي بعثات حرارية أو غازات. بالنسبة للغازات، هناك أيضا
غازات مضيئة
مثل الغازات الخاملة التي تستخدم في النبات الذي من بعض فيها غازات
نيون وأرجل
وزنها هذه كلها غازات خاملة. عندما تضربها أبو محفز الإلكترونات
تنشط وعندما
ترجع لمكانها بتطلع الضوء. طيب المحفز ده ممكن يكون ممكن يكون
كهرباء لكن
ممكن التحفيز يكون بوسائل ثانية مثل مثلا المايكرو جيبز. في لماذا بنيت
الأهرامات؟
ناقشنا نظرية خروج المايكروويف من الهرم.نجرب كذا. نضع
النبضي في جهاز المايكرويف على أساس نحاكي الخارج من الهرم.
حتى إن النبرة ورد. فعملية التحفيز ممكن تحصل بوسيلة أخرى غير
الكهرباء. أنا لا أجزم أن هذه الطريقة التي
استعملتها، لكن الذي أنا متأكد منه بنسبة مئة في المئة أنهم كانوا عندهم
إنارة بوسيلة غير الشمس والمصابيح الذاتية أو المشاعل النارية وسيلة
ستبدأ لا تستهلك أوكسجين تمكنهم من الحفر المستقيم في الأعماق
والعمل. إنشاء معجزة في الهرم وأعرف
الهيدروجين. والتفاعل الكيميائي لازم يكون وصل لأساليب إضاءة.

KHG

أو لمعان أو سطوع يكون الأسرة الرابعة عندما سمت الهرم بالهرم المشرق سمته حتى حجر الميكا الذي كان فيه، وبسبب لمعروف طبيعة الميكا انهارت بمرور الوقت وبقت على الأرض أحجارا لم يكن تستخدم في النهار. تستخدم في صناعة المكثفات.المكثفات لها طبقات كثير لكن أشـهرها في الـدوائر الكهربيـة ومحطـات القـوة في تحسين الـتردد وضـبط الجهد الكهـربي ولها خامات مختلفة مثـل مثلا مكثفـات السـراميك. لكن أفضل أنـواع المكثفات هذه هي مكثفات الميكرو دلتا تستخدم في الطبقات الصعبة التي محتاجة نسبة خطأ قليلة تعمل تحكم كامل في المجال الكهربي وقدرة على العزل. طيب لو وضعنا قدرة الحجر الكلسي على العزل مثل ما رأينا في وأضفنا لها الميكا التي لها خواص عزل وتحكم فلا نستخدمها في المكان ده طبيعي جدا وأن كل حاجة مصممة بعناية. إذا في الهرم المنشق أو الهرم الصوتى دا اسم مواصفة في الهرم. حسب المراجع أن الهرم الأكبر اسمه خط خوفو وترجمتها المبشرة في الكتب. أفق خوفو ترجمة مبنية على أعلام ظهرت في الأسر الخمسة الذي علم عبارة عن وجود الشمس بين جبلين وتنطق أخت فقالوا الشكل هذا شبه الأفق يترجمها أفق فبالتـالي علامـة أخت في كلمـة أخت خوفـو رغم رسمها المختلف، وطالما تنطق أخت فقالوا خلاص حــان ترجمها هي أيضا أفق وبقت أفق خوفو هــذا الكلام الرســمي. لكن في رأي ثاني يرى انـه حصـل تعجـل في ترجمـة أخـذ خوفـو أفـق خوفو وربطها بالهرم الأكبر. أولا أن أخذ خوفو ليس مقصـورة حصـريا على الهــرم الأكــبر، لكنها منطقة أعمــال على هضــبة الجــيزة، والدولة القديمة سمتها أخت خوفو وهي المدينة الهرمية وقواميس الدولة القديمة. أشارت فعلا أن أخذ خوفو هي مدينة أو موقع للبناء وليست الهرم فقط. ثانيا أن الرمزين غير بعض حتى لو كان النطق واحد. لو قلت مثلا كلمة عين ممكن تعني عين

وضع للأسف معنى أخت في ترجمة الأجانب المتعجلة. هم ترجموا الجسر صح المضي المشعة المتوهج لكن الكلمة النهائية ترجمة غلط وظلت أفق. لكن لو نظرنا للصورة الكبيرة لأن التوهج هذه صفة مشتركة في أهرامات الجيزة أبو دهشور

وإن أخ هو النور، وهكذا ممكن أن يترجم منطقة الجيزة منطقة النور لخوفه أو مكان النور ليس الجزء والقشور فقط، لكن أهرامات عديدة دخل في اسمها الأقصر بمعنى النور والتوهج، أو الخاء بمعنى السطوع واللمعان، وهذا يحصل في أهرامات عديدة في سقارة أو دهشور وغيرها منسوبة للدولة القديمة أو للدولة الوسطى. وهذا يدل أن ملوك الأسرات فضلوا متباينين الأسماء دي للتدليل على
خصائص وظائف الهرم الأصلية. فأصبح اسم كل هرم يحمل خصائصه أو وظيفته. في كتاب المؤرخ ابن إياس بدائع الزهور في وقائع الدهور. وابن إياس بالمناسبة مؤرخ مصري ولد ونشأ وعاش في مصر وتتلمذ على يد المؤرخ السيوطي الذي هو مصري أيضا، يعني عجن بالموروث المصري، فكان ينقل الروايات التي
تحكيها الأجيال الذي قبله، وإن كانت كتابتهم أحيانا تمتلئ من المبالغات، لكن هو معذور بسبب أن هذه أدوات عصر محدودة. لكن دور الذي يأتي بعد ذلك أن ينقي
ويأخذ الأقلام. إنه ممكن يستفيد منه. في الجزء الخاص بمصر يتكلم عن ملك عاش

في زمن قـــديم من عصـــر بنـــاء الأهرامـــات اســـمه جالينوس.واضح طبعا أن الإسم يونـاني. واضح أنـه منقـول عن كتابات المـؤرخين اليونـان الـتي تـرجمت في عصـر المـأمون. لكن الما هيرودوت سمى خوفو كيوب فالأسماء تحولت لكنها تشير الى ملوك حكموا مصر يقول الأفنيوز. ومن أعماله أنه عمـل منـارة وعلى رأسها قبة من نحاس أصفر فكانت إذا دخل الليل أضاءت

وهذا يفسر المنحوتات التي حصلت في باطن الصخر. صحيح أننا تكلمنا
على وظيفة المثلثات قبل كذا، لكن لا مانع أننا ندعم الفكرة بأدلة
نصية جديدة، فمثلا باǺ ألن
جاردنر يقول في كتابه المسألة مستوحاة من حجر قديم جدا في عون
يعرف باسم بن
بنت وتجذرها ربما يكون المضيئة والتي بلا شك ترمز إلى شعاع أو
أشعة الشمس. نحن دائما نلاقي المراجع تتكلم عن المسلة أنها
رمز لشعاع الشمس، وهذا الذي قاله جاردنر. لكن لو أخذنا في
الاعتبار اسمها والنصوص الذي حولها والتي ذكرت
الإضاءة عدة مرات فهنا الموضوع تعدى أنها إضاءة رمزية.
الفكرة أني أقول على حجر أنه مضيء إلا لو كان بالفعل مضيء
إضاءة حقيقية وليست مجازية وكأنه شعاع شمسي على الأرض،
لكن بعد ما توقفت وانطفأت لم يتبقى منها إلا
الرمزية.وأظن أن مفتاح فهم أثار الحضارة المصرية وعصر حضارات
العالم القديمة عموما تبدأ من فهم الحجر الخواص الفيزيائية للحجر.
نحن أصل ندور في السكة الغلط ما دام للأسف طغت علينا وجعلتنا
ندور على تقنياتها في حضارتنا، فلما جاء دور على إنارة بدور على
قبلتنا أو بدور على محولات لأشباه حضارتنا تستعمله فلما ما نعيش
حاجة؟ و و هذا لو كان عندهم ودائما الحجة أصل ما فيش
نصوص
نهائي عن الموضوع. الإدارة بمنتهى الثقة كدا. طيب نحن رأينا
الكتابات على أمثلته، ورأينا أسماء الأهرامات، والأصل نفسه
المظلم مستحيل يتعمل دون مصدر إنارة إلا ما لو كان الرجل
الذي شغل دا خفاش ويعرف يرى الظلمة. فمرة عرضت الكروت
الكرتون هذه على حوالي أربعين شخص، وكنت أسألهم إذا هناك
ناس جعلوا هذه حتة كرتون فيها أرقام خروب نستنى قالوا دورت
لزق على الصناديق الخشب مثل اللي بلجيكا ونستطيع أن قالوا ما
نعرف قدي ولا أنا لا رأيتها أول مرة لم أكن أعرف شخص واحد فقط

List those managing this Activity and their competence:
Previous
Next >

لينا حاجات محدودة جدا مثلا شوف محلات السقي في العصور المتأخرة لكن هل مثلا ممكن يبقى فيها حاجات أقوى؟ جاء ناش روافع مناشير عالية حفارات. مبدئيا نحن كي نعرف إذا كان الحاجة تم قطعها يدوي أو لا نعرف من حاجة اسمها طول ماركس أو علامات الأدوات. مثال على كذا عندما نرى أثار إطارات السيارة على الرمال بالقول أن هناك عربية عادت من هنا أو نقول أن واحد ماشي نقول عربية، لكن لو أحد أكثر خبرة سيقول لك نوع عجلة العربية بناء على نسق الأصل ووزنه حمولة العربية بناء على عمق عصرنة الإطارات. نفس الكلام بالنسبة للأدوات الكهربائية واليدوية بتجيب علامات لو بصرنا على حتت الجرانيت دي مثلا كل جانب يتكلم على الأداء الذي

استعملت فيه فالجزء مثلا واضح أن كسر يدوي. القنبلة معطوبة بنشر صاروخ. عرفنا

شيء من العلامات الدائرية التي بين علي وأيضا ممكن أضر قطـر من شـر الصـاروخ. قلت هذا أيضا قطع بمنشـار صـاروخ لكنـه لم يكمـل. وقف عند الجزء هذا وراحت القطعة أطعمت فبقى الجزء الذي فوق غير الجزء الذي تحت، وطبعا الجزء الذي فوق مقطوع

وتنعم تماما بماكينات هذا صانع الأدوات على القطع الذي حصل مع فلاندرز بيتري. عندما جاء مصر في أواخر قرن تسعة عشر، لأن بيتري في الأصل كان مهندس، لم يكن في كليتها هندسة بالمعنى المعروف دلوقتي، لكن من صغره كان يعمل مع والده في الصناعات والورش الهندسية، وعندما عمل تنقيب في هضبة الجيزة ودرس علامات الأدوات التي في الأثار والخطوط والعمق، هذه نفس العلامات التي تخرج من

الورش والماكينات. هذه ليست لهجته البدوية. هذه ألات ميكانيكية.من أشهر العلامات

على مات حفر وثقوب في ألواح الجرانيت أو ما تعرف بدل رولز، وهي موجودة في

Ahmed

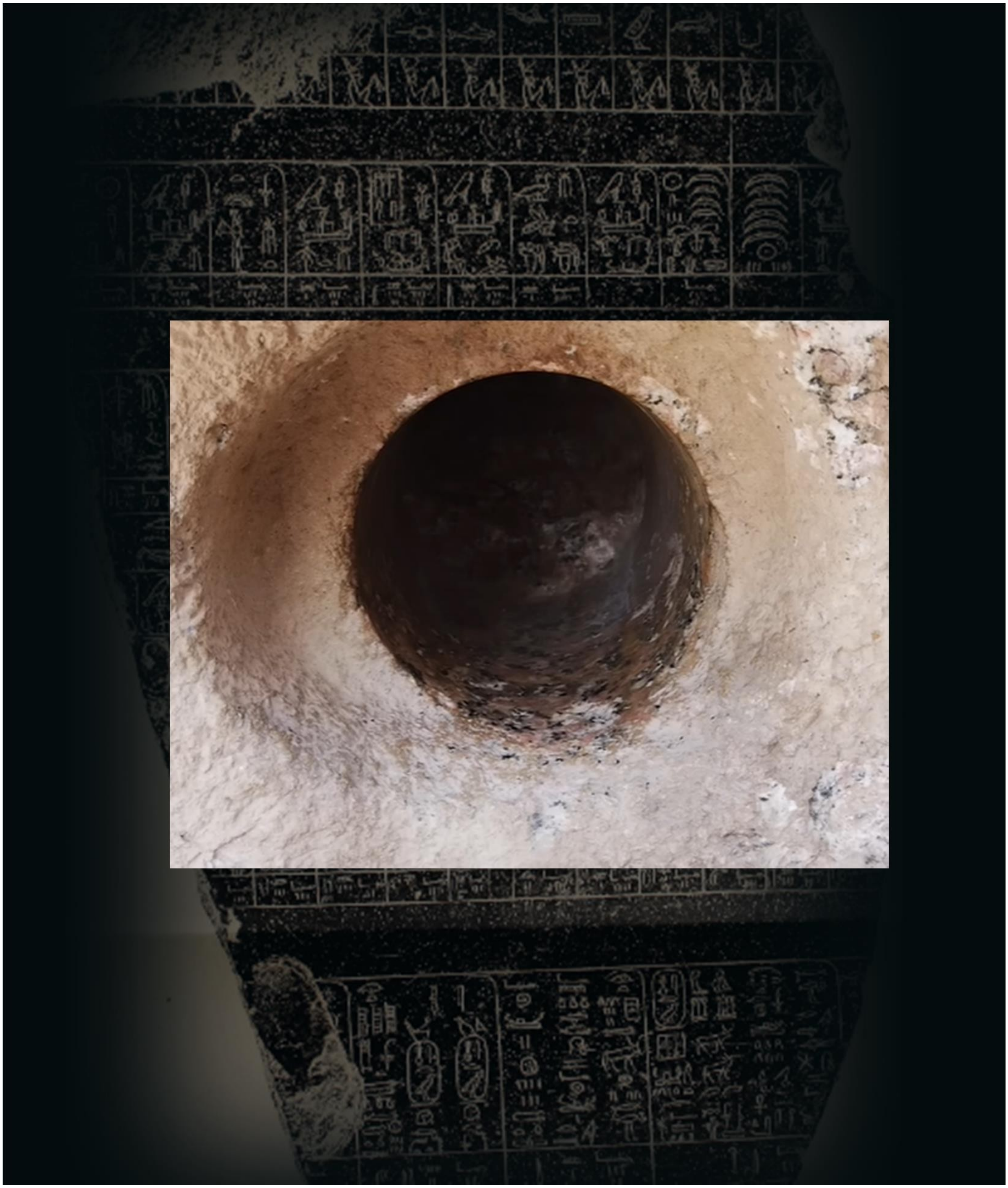

نقشا مثلا من مقبرة الرقمي رع وزير تحتمس الثالث وهناك يظهر أحد
قدماء المصريين يسكب خشبه بواسطة قوس خشبي في أسفله قطعة
من النحاس. طريقة عملها سهلة جدا عبارة عن قوس خشبي وخيط.
وفي الخطة يربط مسمار أو وضعت حديدة وفي قمتها قطع من
النحاس المدبب يحركها للأمام والخلف فيحصل عملية الحفر. الطريقة
سهلة وعملية جدا، لكنها فعالة في الخشب والجلود والرسم بالفعل في
المؤامرة يوضح

أن هو يحفر في الخشب. لكن ماذا عن الحفر في الصخور؟ فريق حولي
طبقوا فكرة
مشابهة. فريق مكون من مارك كلينر عالم الأثار الأمريكي المعروف
ودينيس ستوكس
مهندس متخصص في المعمار المصري وروجر هوبكنز وله خبرة
طويلة في التعامل مع الأحجار والجرانيت. أمكن بليس واك شيدت
هوم ساينس في تولوز. إنجاز وايد أن
دي جريل تريد رضاك يا معفن فيسير ساكن لو فاضل الى أرذل فوت
هاوس. أكل سيبين
الصور لو بين.

فان ريك رودريغز فورد. هذه التهم هي هدم بيت توت. في كافتيريا
هوف جاردنز
لجون دانا. وايت ناي هو هاو وكتاب. أكد بوريس تاونسند رأيت بنفسي،
توفيت ليزا
منديز. تخوض بونتي، لكن لم تكن تجربة لأنه بعد عدة أيام كان هناك
حفرة بعمق
ستة سانتي. واعتبر فريق نوفا أن هذا برهان على أن هذه الطريقة التي
استعملت
في حفر الجرانيت هذه الطريقة. أولا، لقد عشنا جوابا على
السؤال ده لازم لازم أقارن بين الأصل القديم من قدماء
المصريين عملوه والأصل الحديث ونرى هل هو نفس النتيجة ولا

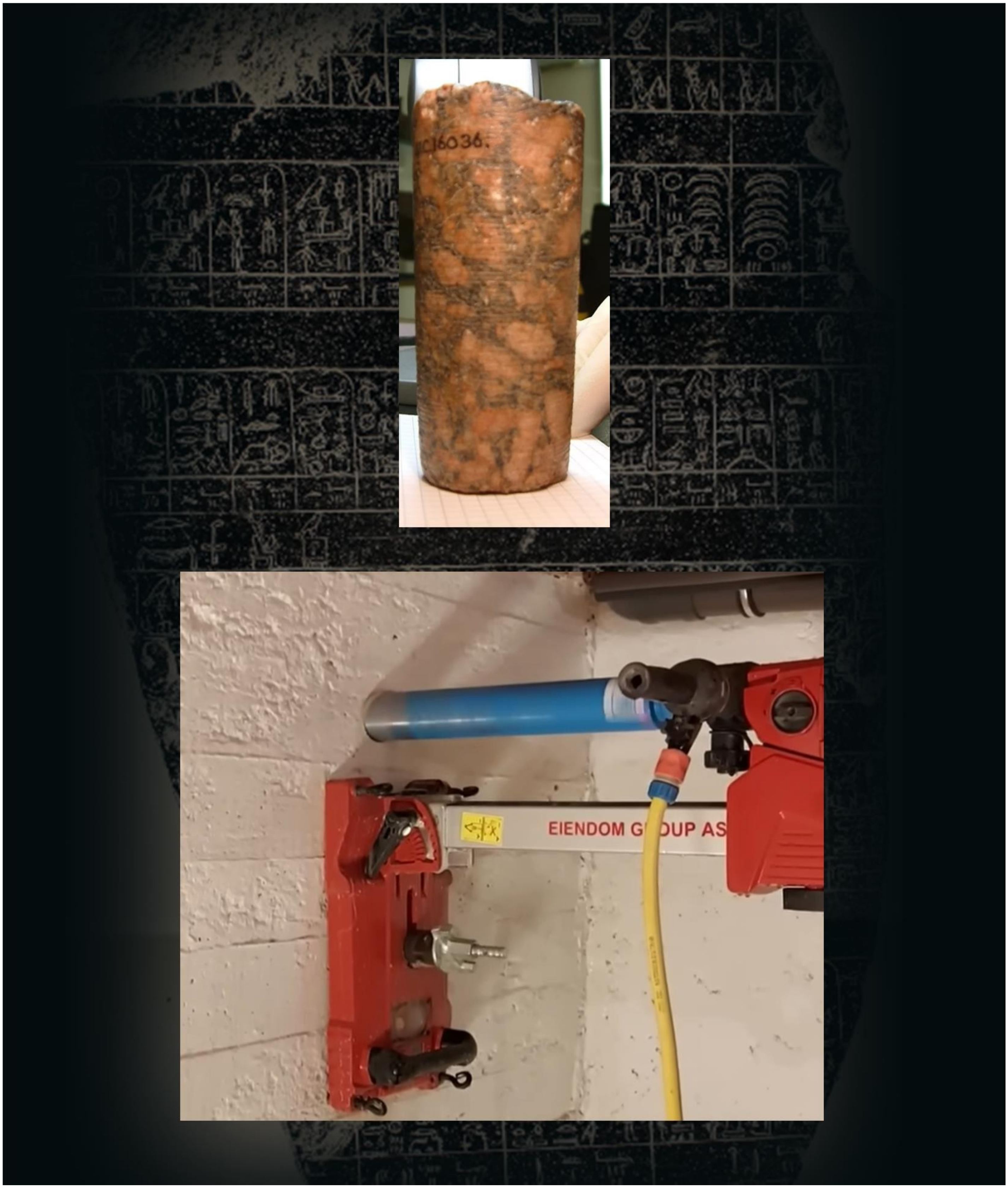

هذا الرقم ليس قليلا. ولن ينفع في الوسيلة اليدوية التي بها عملتها. لازم يكون فيه وزن ضاغط كبير من فوق للوصول للرقم هذا فلاندرز بيتري قدروا بواحد طن. طيب معدل التغذية الخاص بتجربة نوفا أدق لو ذهبنا لكتاب تجارب في علم الأثار المصرية والذي كتبه هانس ستوكس نفسه الذي عمل التجربة.فريق نوفا يقول أنه قطع مع

العمال الستة سنتي في عشرين ساعة عمل يعني واحد مللي قطع في عشرين دية. يعني الأداة التي استعملها قدماء المصريين أطعت اثني مللي في لفة واحدة أخذت نوفا قطعت اتنين مللي أربعة ألاف وتبني مختلفة فرق كفاءة ضخم جدا تقريبا خمسة ألاف ضعف مما يعني أن طريقة فريق نوفا ليست هي الطريقة لاستخدامها. قدماء

المصريين دا شكل من أشكال الحفر الذي نحن نستعمله اليوم في الحفر المشابك. في

نينات فتنا دكاترة عملوا دراسة في أحد توابيت الدولة القديمة

الموجود في متحف فلادلفيا في أمريكا ونشروا ورقة عنه

درسوا نمط الحفر لقوة عن طريق بخط

سليكون، فنمت الحفر بمطبعة وبعد ذلك يدرسونها تحت الميكروسكوب الإلكتروني. أهم نقطتين خرجوا بهم أنهم قالوا لا نستبعد أن الحفر تم بقوات عباس أو كردون كرمهم. هذا الذي هو أكسيد الألمنيوم صارت تسعة من عشرة لكي يعرف يقطع

بالشكل. الحاجة الثانية أن صورة الطريقة التي استعملت في حفر غطاء التابوت قد

دمروها بناء على نمط الحفر بألف لف في الدية. وطبعا الصور هده لا يمكن بأي حال

من الأحوال أنها تكون يدويا. يجب على. نحن فصلنا في الشرح القطعة دي تحديدا

اللي هي موجودة بإسم كرسي في متحف بتري، لكن هذا لا يمنع أنك لا جئتني ممكن تكون حفرت يدوي فالذي يحكم هو أثر الأدوات ولذلك في التفاصيل مهمة جدا مينفعش يأخذ أي نسبة من أي مقبرة وأي

قطر صفيحة المنشار تكون أرضه اثنا عشر متر. لكن ما نشر العلاقة
تحت الكفين. هنا وضع تصور لعملية القطع على هضبة الجيزة وأبو
رواش، وأرى أننا عندنا أحجار الكسوة الحجرية ضخمة
ونعم ملساء. أحجار معبد الوادي. الجرانيت. أحجار وهكذا في
غرفة الملك. ملايين
الأحجار مقطوعة بدقة المناشير الحديثة. هنا وضعت كرس فكرة
وجود ألات من
الشير عملاقة كانت راكبة على هضاب الأهرامات ومكانها في
فتحات مشابهة. الفتحات التي تطلع عليها دلوقتي حفر مراكب
الشمس وإن مراكب الشمس دي
حاجة ممكن تكون أضيفت بعد كذا. إذن فوجود الضد فكرة غير
مستبعدة

ولا سمك الحجر بخلاف الأوعية التانية التي نشوف
دقة عالية في سمك. علوم قرن وعاء هذه أوعية حجرية وجرى
نتيجة من عصر
الدولة الحديثة موجودة في الكرنك. نقدر نقول بمنتهى الثقة أن هذه
صناعة يدوية صرفة.خشونة السطح نتيجة ضرب الزميل واضحة. عدم
التنعيم. شكل الوعاء غير
متناسق. كل هذا ظاهر فأسلوب النحت وأدواته مختلفة والواضح
أمامنا. تماما. أنه
حصل تراجع كبير في نحت الأوعية مقارنة بأوقات ما قبل
الأسرات. تعال

شغل قدماء المصريون

يدوي

مكينات

شـوف التجـارب اليدويـة الـتي عنـدنا في نحت الأوعيـة. سـنتعرض إلى
تجربتين تجربة عملها هذه من ستوكس وشرح في كتابه والتجربة الثانية
اعملها فريق روسي. تجنب الدين سـتوكس عملت بحجـر جـيري لامس
طن صلبت طن ونصف، واستغرقت التجربة
ثلاثة أيام عمل على اعتبار أن اليوم ثمن سعد. نسأل عن أعمالها
بنفس طريقة الأسرة
الخمسة، وهناك نموذج لطيف معمول في يوم كراوفورد لعامل مصري
يحفر بالطريقة دي دي ستوكس. عامل نفس الكلام دا يقطع كتلة من
الحجر بعد ذلك نحتها من الخارج على شكل وعاء بواسطة حفر خشب
بقمة النحاس يبدأ ينحت في الحجر حتى يحفر الجزء
الذي في المنتصف، وبعد ذلك يدخل جزء حجري ويقوم بتوسعة الوعاء
نفسه. برضوا
لازم عيني تذهب على النقطة المهمة. اولا سلطة الحجر الجيري اللي
هي العين نسبيا
والتي ممكن ان تحفر بالنحاس او بحجر. طريقة دينس ستوكس فعالة
في نحت الأسطر والأحجار الجبلية لكنها لن تكون فعالة في نحت الأوعية
الصلبة هذا من البازلت ولكن من خبير قليلا لأن هناك نسبة من سيليكات
المغنسيوم التي تدلهم أكثر. هذا معمول بمكانة
وسن الأداة واضح قوة التي نسميها طول ماركس. أعكس مثلا هذا
دواء يدوي حتلاقي
فيه الخطوط إنها ممسوحة أو غير عميقة. في وعاء موجود في
المتحف المصري من
جرانيت الأسود، وعادة في صفة نادر عندما نراها في أوعية أنيقـة هي
الحياة بالضبط أنه ليس موجود في مترين، فكان سـهل التصـوير
من الداخل، الوعاء فيه الأدوات خطوطها واضحة، وإن كـانت زاوية
التصوير غير كافية أنها تقول لنا المسافة بين
الخطوط التي ستكون فاصل في تحديد الأداة، لكنها أكيد ليست منحوتة
بحجر، والذي لا يمكن كان يسيب أثر جيدة بعمق وخطوط الحفر قبلك نحن
كل هذا نتكلم في الحفر من الداخل أما من الخارج والنحت والتطعيم قصة

تخرج نتائجها حتى الأن. ما بالك باب نتكلم عن ناس نحو
اربعين الف وعاء بأنواع حجر بالشكل هذا في عصور ما قبل التاريخ
مفترض أن لم يكن فيه أي أدوات فاعلة سائدة. عندما كنت في
الأقصر سألت على وعاء بالشكل ده منحوتة جرانيت يدوي.
سألت أكثر من مصنع بضر ملأ فيه كلهم يبحثوا على مصدر ملأ لا
جرانيت ولا يرد. لكن في الزيارة المنطقة شعب تعبان الصناعية
سألت إذا كان هناك حد في المنطقة يشتغل بيديه في الجرانيت
دلوني على واحد اسمه عمر إبراهيم قالوا لي هذا الوحيد الذي في
المنطقة أنه ينحت بيديه.ذهبت العم إبراهيم وكان شغال على
حاجة غير مكتملة لو هذه أنت شغال عليها ياعم إبراهيم قل لي
أكثرها الأول بزميل صلب والخطوة التي بعد ذلك أشتغل عليها
بالصاروخ
الكهربائي. طيب هذه ليست من سمنة. هل هناك حاجة اشتغلت
عليها كلها يدوي
من الألف للياء؟ فشل أولي على أطباق جرانيت مستديرة. ونعم
الشبه الموجودة
في سقارة ومتحف التحرير. قلت لو هو ظل أطور عليه أنا سابعة
اللي نفس الموضوع أكسر الكتلة الرئيسية بالأذن من الصلب وبعدها
الحفر الدقيق وتنعيم
بالمكان. قلت له طيب أنت أي حاجة من أولها أخرها بالمستوى دة
يدوي؟ قالي لا
أصلا صعبة قوية حملها الزايد كلمنا فقط وفرحت ثانية وشكرته
ومشيت. فالخلاصة نعم إبراهيم كان يتعامل مع الكتلة الكبيرة
وكسرها الكتل أصغر لكن
نحت التفاصيل وتنعيم الاستدارة سقطت كلها هو يعملها. قلت طيب
لو قلنا أن
هناك فعلا تقنيات أو أدوات متطورة كانت موجودة واستعملها قدماء
المصريين فلا

المواد تم فك قوة تدويره من أهرامات وأبنية وإعادة استخدامه في أماكن أخرى.هذا مثلا سقف مقبرة من سقارة تم فك وتحويله إلى قاعدة عمود. أحجار المباني تتفكك
وتتحول إلى توابيت دفن. حطب قصير الكرنك تفككت واستعملت حشوات من ملوك
الدولة الحديثة نفسهم كانوا يأخذوها ويضعونها فى روحهم. وفي الاف الأمثلة على مر الأسر، فلا تنتظر أن ابتلاء بعد كل هذا حالات موجودة وإن كانت عناصرها هي
الموجودة. الحالة الثالثة أن الحاجات دي ممكن قدامنا لكن نحن لم تشرفنا مثل ما قلنا. الغرفة السفلية في الهرم الأكبر عبارة عن مضخة. غرفة الملكة عبارة عن مصر وفي حاجات تانية كتير نحن ليس مستشفى منها فممكن يكون فعلا لا توجد أمامنا لكن نحن ليس أقل منها مثل أبو ديسك مثلا لقطع موجودة في المتحف المصري خلقت في مقبرة من الأسرة الأولى ليس قطع معدنية معمولة من حجر الشفط وتعمل عليها دراسات كثيرة جدا سواء من الأثريين أو المهندسين، شركة إيرباص مثلا عملت
دراسات على الديناميكية مقدرتش أتوصل بالكامل ممكن يكون ولحد اليوم ما أحد
عارف يفهم هذا بالضبط. لكن يتم تقديمه في المتحف أنه وعاء للزهور. وهذا بسبب
عدم فهمنا لي فما نقول أقرب حاجة إلي الذي نعرفـه. في اجتمـاع مصغر تحدث في الردود عن شيء غامض يقـع أسـفل أهرامـات الجيزة. تحدث عن غرفـة في بـاطن الأرض في وسـطها جزيـرة تصل إليها قناة من النيل حسب ما قاله المصريون في
زمانه سنة ألف وتسعمائة وثلاثة وثلاثين. كان الدكتور سليم حسن يقوم بالتنقيب في هضبة الجيزة في الجزء الذي يقع بين تمثال أبو الهول والهرم الأوسط، ليتم الكشف عن إنشاء مركب تحت الأرض.ورغم صغر حجم المدخل أنه كشف عن مجموعة من

Ahmed

زاهي حواس. نعم، ويجب أن يضيف الدستور أي قانون جديد كفترة ثورة غاز تتفجر أو قتل، أو هو نتيجة هجوم في العقبة وتركيب وتري قبلي جديد تسليم الجزيرتين بوساطة أمريكية في عدة نقاط إذن نوضحها. أولا لما احترمنا الدكتور زاهى حواس ومكانته لكن الذي قام بالتنقيب وكشف التوابيت كان دكتور سليم حسن وفريقه في الثلاثينات. ثانيا أن الدكتور زاهي حواس في الفيديو قيل أن الصناديق من الجنينة الأحمر. دكتور سليم حسن كان قيل أن الصناديق من البازلت هل هي جرانيت أحمر أو مازلت الحقيقة أنا هي لا دي ولدي أواخر التسعينات في دكتور من جامعة شنغهاي متخصص في التاريخ والفلسفة اسمه روبرت تمبل حصل على تصريح بتحليل الأحجار فقام بزيارة الإنشاء وأخذ عينة من التابوت وأرسلها للمعمل للتحليل. عندما عمل تحليل بأشعة إكس فوجئ أنك أنت بوتين من نوع حجر اسمه دا صارت نوع من الأحجار البركانية.عندما استعان بقضاة الجيولوجيا في مصر. لا، إن أقرب محجر، لذا صيت في جنوب سيناء والبحر الأحمر. طيب في محاجر تانية كتير كان البنائين يقدروا يستعملونها مثل مثلا البازلت في الفيوم أو الكورة الصعيد في الجبل الأحمر في القاهرة حتى لو استعمل الجرانيت الأحمر الذي من أسوان سيخفف من عبء الرحلة. لا هو سبب كل هذا وذهب لما سيضطر يتحرك بكتلة ثلاثين طن على الأقل حوالي أربعمائة كيلومتر في طرق وعرة. ليست المسافة دي كلها في وسط الصحراء. وعبر عن كتلة واحدة نزل به في عمق الهضبة لما بيت ودية. أيضا
وجدوا الصناديق من الداخل مطلية بمادة سائلة. لما حلوها وجدوا أن نساء المركب
من مجموعة من العناصر زاروا صص الزنك، الحديد، التيتانيوم والزرنيخ. إذا فالعمل الذي شابه كان على دراية وتعامل مع المعادن السابقة كلها، رغم أن هذه لم تذكر على الجدران، لذلك كنا نقول أنه ليس كل حاجة كتبت وتسقط. تعرض الوقتي للنقطة الثانية

استعملت هذا المكان في الدفن وظل يعاد استعمال المكان حتى
عهد الأسرة ستة وعشرين. ودكتور سليم حسن وجد بعض مقتنيات
ليهم مثل أواني فخارية أرجعها العصر وهم.عتمة مر أزيح
الغامض في الجيزة وسوف نتحرك للجنوب عدة
كيلومترات ونرجع الى أوائل القرن العشرين عندما أليساندرو
برزت الي طالب مصلحة الأثار المصرية كان عائد من رحلة للتنقيب
قرب الجيزة. كان أليساندرو في المعتاد يسير على حافة الطريق
الزراعي. لكن في اليوم هذا رأى أن يختصر المسافة ويسير في
طريق مستقيم عبر الصحراء، فلفت نظره مجموعة من الشظايا والكتل
الكبريتية تغطي سطح الرمال في تلك البقعة أم سريعا باستخراج
التصاريح لعمل حفائر في المنطقة. وبعد إزالة الرمال وجد
أمامه هرم عبارة عن مجموعة من المصاطب غير المكتملة،
يجاوره ممر الشديد العمق في باطن الأرض، وفي قعره أرضية
من المكعبات الحجرية، وقريتي مركبة ملتصقة ببعض. جزء من
الأرضية هذه عبارة عن تابوت من الجرانيت يزن أكثر من خمسين
طن بغطاء فريد بيضاوي سميك. كان الغطاء محكم الغلق
بالمظلات حينما وصل إليه وظل لوقت
طويل يحاول جاهدا فتحه مع العمال، لكن عندما فتحه كان في انتظاره مفاجأة. وأنه
لم يجد أي شيء على الإطلاق داخل التابوت بخلاف مادة صورة سائلة على جدران
الصندوق من الداخل. من المؤسف أن أليساندرو أخذ عينة من
التابوت لتحليلها، لكن هذا يفقدنا تابوت هرم سخن خت الذي
فتحه الدكتور زكريا غانم، ولا فارغ
وليس لدى أي مومياوات. تابوت هرم زاوية العريان هو ثاني حالة مسجلة نراها
للتموت. يفتح لأول مرة بلا أي موعد طبي فاضي. أليساندرو أصيب بالحيرة

الأثار الرسمية لا يعرفها أحد. صحبه الإسم الموجود على الأحجار ليس واضح، والإسم ليس موجودا في أي قيمة أمريكية. فمن هاي جورج رئيسنا بيقول أن اسمه صاحب الهرم ما زال غامضا علينا حتى الأن. وهي بالمناسبة نقطة مكررة في جميع الأهرامات الضخمة. الهرم مبني دون تدوين اسم صاحبه بالشكل اللائق. وأحيانا ليس مضمونا خالص اعتبار الإنشاء من العملاقين هؤلاء مدافن أو مقابر يسير في اتجاه

اعتبار كل المنطقة الغربية وما في باطنها من أعمال هندسية هي مدينة للموتى، أهرامات الجيزة وزاوية العريان سقارة المقامين على شبكة أنفاق ضخمة وعميقة مما اكتشف إلا جزء صغير منها حتى الأن. وطوال من تماشي على هضبة الجيزة أو سقارة حتلاقي أنفاق عميقة وهي جزء من منظومة الهرمية العملاقة الموجودة من أبو رواش وحتى الفيوم صممتها ونفذتها نفس العقلية في نفس العصر بنفس الأدوات.

شيء خارج نطاق التفكير التقليدي. الدكتور حسن فهمي من شكل المسؤولين العرب، كان المسؤول من سنة ألف وتسعمئة وثمانية وثمانين عن مشروع الترميمات التي حصلت في سقارة أسفل الهرم المدرج وفي أنفاق السربون. الدكتوراه بتاع الدكتور حسن في الأنفاق يعني هذا مجال تخصصه، فلما شاف أنفاق الأوراق المفترض أنها محفورة في الأسرة الثالثة والحضارة ما زالت في مهدها. وقارن هذه بالأنفاق الحديثة

التي تستعمل اليوم.هل الحاجة الطبيعية إلي أي أحد يقولها لما يرى الحجر كان عامل مجموعة من الأنفاق مجموع طولها حوالي ستة كيلو متر لكي أعمل انفراديا. أنا أصلا واخد الدكتوراة تهتف الأنفاق من أمريكا الأنفاق ده لكي أعملها لازم يحصل عندي في الموقع بتاع اثنين وخمسين عملية عمليات هندسية متشابكة ومتزامنة، وإذا ماكنش موجودة في خريطة التنفيذ لن يتم هذا العمل. طيب

هضبة الجيزة. معلومة بالفعل منتشرة لكنها معلومة غلط.
بيتري عمل

تنقيب في الجيزة في مقبرة من الأسرة الأولى لمالك اسمه جت. وعثر
على دفنة أخرى لملك اسمه وينتر أحد ملوك الأسرة الثانية تدعى عندنا
الأسرة الأولى والثانية
استعملوا هضبة الجيزة قبل الأسرة الرابعة، وفيها ساري اسمه مرتين
سنة. أرخ
مجموعة من الأوعية الفخارية التي عثر عليها رخا لحقبة حضارة
المعادي يعني ما قبل الأسرات. إذا هضبة الجيزة كانت معروفة من
الأسرة صفر وما قبلها واستعملها في دفنته معبد الوادي على هضبة
الجيزة أمام أبو الهول. هذا الرقم ليس قليلا. ولن ينفع في الوسيلة
اليدوية التي بها عملتها. لازم يكون فيه وزن ضاغط كبير من فوق
للوصول للرقم هذا فلاندرز بيتري قدروا بواحد طن. طيب معدل
التغذية الخاص بتجربة نوفا أدق لو ذهبنا لكتاب تجارب في علم الأثار
المصرية والذي كتبه هانس ستوكس نفسه الذي عمل التجربة.فريق
نوفا يقول أنه قطع مع العمال الستة سنتي في عشرين ساعة عمل
يعني واحد مللي قطع في عشرين دية. يعني الأداة التي استعملها
قدماء المصريين أطعت اثني مللي في لفة واحدة أخذت نوفا قطعت
اتنين مللي أربعة ألاف وتبني مختلفة فرق كفاءة ضخم جدا تقريبا
خمسة ألاف ضعف مما يعني أن طريقة فريق نوفا ليست هي الطريقة
لاستخدامها. قدماء المصريين دا شكل
من أشكال الحفر الذي نحن نستعمله اليوم في الحفر المشابك. في الثمانينات
فتنا
دكاترة عملوا دراسة في أحد توابيت الدولة القديمة الموجود في
متحف فلادلفيا في أمريكا ونشروا ورقة عنه درسوا نمط الحفر
لقوة عن طريق بخط سليكون، فنمت الحفر بمطبعة وبعد ذلك
يدرسونها تحت الميكروسكوب الإلكتروني. أهم نقطتين خرجوا بهم

سلطة الحجر أو معدل التغذية كم عشان الذي تصل في الموضوع وحتى
رسم المقبرة رقم ذراع الرجل كان يحفر في الخشب يعني مينفعش
أستشهد بها في الحجر لو أصر أيضا على مكان الحفر، وزى ما قلنا
موجود كثير في مصر حيث لا خطوط الحفر واضحة وعميقة كل هذا
يعطينا تصور عن مستوى الأدوات التي يستعملونها.الحفر هذه كانت
عمل لي في الغالب كما فصل للأبواب. في معبد الوادي مثلا في حفرة
عميقة بنفس
الأسلوب محفور. واضح أن كان هناك باب يركب هنا من أجل
وظيفة المكان. وهناك
حفرة ثانية عند مدخل الهرم المنحني لأنه كان هناك باب يركب هنا
زمني من أجل وظيفة الهرم. المهندس ستوكس قال هذه أيضا هي
طريقة حفر الصناديق. مجموعة من الحفر
تحفر جانبا بعض وفي الأخر تتساوى حتى تعطي شكل الصندوق. طبعا
الكلام سهل جدا، ورغم أن الراجل عمل مجهود كبير في الكتاب لكن
بصراحة أنا أرى الفكرة هذه أدلتها
ضعيفة جدا وغير معقولة. ليه دلوقتي هو قال أنه صندوق أحذية حفر
بالشكل ده طيب
وبعدها يحفر بالطريقة دي على شكل صندوقي في بلوزات بالشكل ده
بتساوي الأجناب والأرض الزراعية. هو ما يقدم أي حل. أنا بشكل
شخصي شاهدت أكثر يمكن من مائة صندوق حجري في مواقع
ومتاحف مختلفة الأثار هذه ما رأيتها في أي صندوق غير في صندوق
واحد فقط موجود في المتحف المصري وحتى مش في الجسم الصندوق
نفسه
لكن في جنابه مصر هكــذا. ده نتيجة الحفر بلاش رودان جــزء أعلى
من ثمانية صمت وهذا واضح أن تحفـر بـالقوس وطبعـا مش النحـات
الأصلي الذي عمل كذا، دا ممكن حاجـة أعيـد اسـتخدامها وهـذا يختلف
عن الحفر الأملس الذي نراه في أقسام الصناديق. الصليب. نحن
ها في أماكن كثيرة عن طريـق شـكلها ومعـدل التغذيـة.نظـرة تعطيـك

تصور لعملية القطع على هضبة الجيزة وأبو رواش، وأرى أننا عندنا أحجار الكسوة
الحجرية ضخمة ونعم أحجار معبد الوادي. الجرانيت. أحجار وه ملساء. غرفة الملك. كذا
في ملايين الأحجار مقطوعة بدقة المناشير الحديثة. هنا وضعت كرس فكرة وجود ألات
من الشير عملاقة كانت راكبة على هضاب الأهرامات ومكانها في فتحات مشابهة. الفتحات التي تطلع عليها دلوقتي حفر مراكب الشمس وإن مراكب الشمس دي حاجة ممكن تكون أضيفت بعد كذا. إذن فوجود الضد فكرة غير مستبعدة، بالعكس عليها أدلة قوية وأقوى دليلين عليه هم دقة واستقامة القطع في الأحجار. ثانيا طول ماركس أو أصل الأعلام تكلمنا قبل ذلك من الناحية التاريخية على الأوائل الحجرية التي عثر عليها في العراق. لكن وبما أننا اليوم نتعرض للتقنيات والمعارف الضائعة استعملها القدماء سنتعرض لها من الناحية الفنية لو أنها في متحف قديم منقسمة الى قسمين الجزء
العلمين هذه الأوعية الحجرية عالية الصلابة وجزء العين الشمال البصر الأقل في الصلابة.تعالوا نرى المكتوب على اليمين في اللوحة. كان إنتاج الأدوات الحجرية عنصرا من عناصر رفاهية، وبعد ذلك يقول وقد تم استخدام كل أنواع الأحجار المتاحة في مصر. انت تتكلم على اربعين الف وعاء حجري. هناك مئات الأنواع من الأحجار
التي معظمها على درجة عالية من الصلابة سبعة وثمانين. الجزء الثاني هي أوعية من
الألم أسطر من الأسرة الخمسة مكتوب عليها عبارة تعالى نقرأ الشرح باللغة العربية. لقد تطورت صناعة الأواني الحجرية مع بداية الأسرة الثالثة، ففي أثناء فترة حكم الملك زوسر فضل يم حتب وزير استخدام الكالسيت الذي هو أعلى مصدر في صناعة الأواني بدلا من الأحجار الصلبة التي كانت مستخدمة من قبل في بداية الأسرة. أولا كلمة تطورت هنا كلمة غلط بعد أن كتبت عامل في جميع أنواع الأحجار

نشوف دقة عالية في سمك. علوم قرن وعاء هذه أوعية حجرية وجرى نتيجة من
عصر الدولة الحديثة موجودة في الكرنك. نقدر نقول بمنتهى الثقة أن هذه صناعة يدوية صرفة.خشونة السطح نتيجة ضرب الزميل واضحة. عدم التنعيم. شكل الوعاء
غير متناسق. كل هذا ظاهر فأسلوب النحت وأدواته مختلفة والواضح أمامنا. تماما.
أنه حصل تراجع كبير في نحت الأوعية مقارنة بأوقات ما قبل الأسرات. تعال شوف التجارب اليدوية التي عندنا في نحت الأوعية. سنتعرض إلى تجربتين تجربة عملها هذه من ستوكس وشرح في كتابه والتجربة الثانية اعملها فريق روسي. تجنب الدين ستوكس عملت بحجر جيري لامس طن صلبت طن ونصف، واستغرقت التجربة ثلاثة أيام عمل على اعتبار أن اليوم ثمن سعد. نسأل عن أعمالها بنفس طريقة الأسرة
الخمسة، وهناك نموذج لطيف معمول في يوم كراوفورد لعامل مصري يحفر بالطريقة دي دي ستوكس. عامل نفس الكلام دا يقطع كتلة من الحجر بعد ذلك نحتها من الخارج على شكل وعاء بواسطة حفر خشب بقمة النحاس يبدأ ينحت في الحجر حتى يحفر الجزء الذي في المنتصف، وبعد ذلك يدخل جزء حجري ويقوم بتوسعة الوعاء نفسه. برضوا لازم عيني تذهب على اولا سلطة الحجر النقطة المهمة.
الجيري اللي هي العين نسبيا والتي ممكن ان تحفر بالنحاس او بحجر. طريقة دينس ستوكس فعالة في نحت الأسطر والأحجار الجبلية لكنها لن تكون فعالة في نحت الأوعية الصلبة هذا من البازلت ولكن من خبير قليلا لأن هناك نسبة من سيليكات المغنسيوم التي تدلهم أكثر. هذا معمول بمكانة وسن الأداة واضح قوة التي نسميها طول ماركس. أعكس مثلا هذا دواء يدوي حتلاقي فيه الخطوط إنها ممسوحة أو غير

Ahmed

فكذا سوف يشتغل ستة شهور حتى يطلع الوحدة ممكن المدة
الطويلة هذه خذوها لكي الشكل والنعومة. لكنها ستظل مقبولة
بحكم ليونة الحجر النسبية. التجربة هي
التجربة الأهم. تجربة على حجر الدورة. أيوة هو دا نحنا عايزينه.
صلادة ثمانية. وست لفين التجربة دي للأسف التجربة لم تكتمل.
هو أعلن عن بدء التجربة في
يناير عشرين واحد وعشرين وحتى يومنا هذا. يعني بعد أن فات
أكثر من سنة
ونصف لم يعلن أنه وصل لنتيجة. طبعا الرجل يعني دخل في جحر
سد طبعا اثني عشر شهر لكي نعمل وعاء واحد فقط ولم تخرج
نتائجها حتى الأن. ما بالك باب نتكلم عن ناس نحو اربعين الف
وعاء بأنواع حجر بالشكل هذا في عصور ما قبل
التاريخ مفترض أن لم يكن فيه أي أدوات فاعلة سائدة. عندما كنت
في الأقصر
سألت على وعاء بالشكل ده منحوتة جرانيت يدوي. سألت أكثر من
مصنع بضر ملأ فيه كلهم يبحثوا على مصدر ملأ لا جرانيت ولا يرد.
لكن في الزيارة المنطقة شعب تعبان الصناعية سألت إذا كان هناك
حد في المنطقة يشتغل بيديه في الجرانيت
دلوني على واحد اسمه عمر إبراهيم قالوا لي هذا الوحيد
الذي في المنطقة أنه ينحت بيديه.ذهبت العم إبراهيم وكان
شغال على حاجة غير مكتملة لو هذه أنت شغال عليها ياعم
إبراهيم قل لي أكثرها الأول بزميل صلب والخطوة التي بعد ذلك
أشتغل عليها بالصاروخ الكهربائي. طيب هذه ليست من سمنة.
هل هناك حاجة
اشتغلت عليها كلها يدوي من الألف للياء؟ فشل أولي على أطباق
جرانيت مستديرة. ونعم الشبه الموجودة في سقارة ومتحف
التحرير. قلت لو هو ظل أطور عليه أنا سابعة اللي نفس
الموضوع أكسر الكتلة الرئيسية بالأذن من الصلب وبعدها الحفر

المتحف المصري. الطرز دي واضح أنها كانت جزء من
شيء أكبر لكن هذا أن منها سمعا إما أن الأثر أو الذي
سيتم إعادة استعمالها مثل ما حصل للعجلات
الحربية والسيوف والحراب تحت الدولة الحديثة. هل حجم السلاح
الذي وصل لنا منهم يعبر عن حجم الجيش خلال فترة الدولة
الحديثة؟ الإجابة لا طبعا ولا حتى بنسبة عشرة في المئة بسبب أنه
حصل إعادة تدوير للمعادن والأخشاب والأسلحة واستعمالها في
التصنيع، لدرجة أن الحجر والصخر الذي هو من أمثل المواد تم فك
قوة تدويره من أهرامات وأبنية وإعادة استخدامه في أماكن
أخرى.هذا مثلا سقف
مقبرة من سقارة تم فك وتحويله إلى قاعدة عمود. أحجار المباني
تتفكك وتتحول
إلى توابيت دفن. حطب قصير الكرنك تفككت واستعملت حشوات من
ملوك الدولة
الحديثة نفسهم كانوا يأخذوها ويضعونها فى روحهم. وفي الاف
الأمثلة على مر الأسر، فلا تنتظر أن ابتلاء بعد كل هذا
حالات موجودة وإن كانت عناصرها هي الموجودة. الحالة
الثالثة أن الحاجات دي ممكن قدامنا لكن نحن لم تشرفنا مثل ما
قلنا. الغرفة السفلية في الهرم الأكبر عبارة عن مضخة. غرفة الملكة
عبارة عن
مصر وفي حاجات تانية كتير نحن ليس مستشفى منها فممكن يكون
فعلا لا توجد أمامنا لكن نحن ليس أقل منها مثل أبو ديسك
مثلا لقطع موجودة في المتحف المصري خلقت في مقبرة
من الأسرة الأولى ليس قطع معدنية معمولة من حجر الشفط
وتعمل عليها دراسات كتيرة جدا سواء من الأثريين أو
المهندسين، شركة
إيرباص مثلا عملت دراسات على الديناميكية مقدرتش أتوصل
بالكامل ممكن يكون ولحد اليوم ما أحد عارف يفهم هذا بالضبط.

أدوار الإنشاء يتكون من ثلاث مستويات، المستوى الأول يقع على عمق ثمانية متر
وهو فارغ تماما من أي شيء. المستوى الثاني عبارة عن مكان يحتوي على سبعة
تجاويف صغيرة في الحائط يتم تجويف فيهم صناديق سوداء والباقي فضية. الصناديق. واحد منهم بشكل متوازي والثاني بيضاوي. يقدر وزن واحد بحوالي ثلاثين جنيه. أما المستوى الثالث فعبارة عن غرفة كبيرة بها أربعة أعمدة حجرية
مهدمة، وفي الغطاء يوجد صندوق حجري ثالث كبير غاطس في الماء. يتعرض الأثر
هذه لأول مرة في التلفزيون على قناة فوكس في لقاء مع الدكتور زاهي حواس. نعم، ويجب أن يضيف الدستور أي قانون جديد كفترة ثورة غاز تتفجر أو قتل، أو هو نتيجة هجوم في العقبة وتركيب وتري قبلي جديد تسليم الجزيرتين بوساطة أمريكية في عدة نقاط إذن نوضحها. أولا لما احترمنا الدكتور زاهى حواس ومكانته لكن الذي قام بالتنقيب وكشف التوابيت كان دكتور سليم حسن وفريقه في الثلاثينات. ثانيا أن الدكتور زاهي حواس في الفيديو قيل أن الصناديق من الجنينة الأحمر. دكتور سليم حسن كان قيل أن الصناديق من البازلت هل هي جرانيت أحمر أو مازلت الحقيقة أنا هي لا دي ولدي أواخر التسعينات في دكتور من جامعة شنغهاي متخصص في التاريخ والفلسفة اسمه روبرت تمبل حصل على تصريح بتحليل الأحجار فقام بزيارة الإنشاء وأخذ عينة من التابوت وأرسلها للمعمل للتحليل. عندما عمل تحليل بأشعة إكس فوجئ أنك أنت بوتين من نوع حجر اسمه دا صارت نوع من الأحجار
البركانية.عندما استعان بقضاة الجيولوجيا في مصر. لا، إن أقرب محجر، لذا صيت في جنوب سيناء والبحر الأحمر. طيب في محاجر تانية كتير كان البنائين يقدروا يستعملونها مثل مثلا البازلت في الفيوم أو الكورة الصعيد فى الجبل الأحمر فى

يجد أي شيء
على الإطلاق داخل التابوت بخلاف مادة صورة سائلة على
جدران الصندوق من الداخل. من المؤسف أن أليساندرو أخذ عينة
من التابوت لتحليلها، لكن هذا يفقدنا تابوت هرم سخن خت الذي
فتحه الدكتور زكريا غانم، ولا فارغ وليس لدى أي
مومياوات. تابوت هرم زاوية العريان هو ثاني حالة مسجلة يفتح
نراها لتموت.
لأول مرة بلا أي موعد طبي فاضي. أليساندرو أصيب بالحيرة
والبلبلة من عدم
عثوره على شيء، فذكر في كتابه قائلا سأفترض أن هذا
التابوت لم

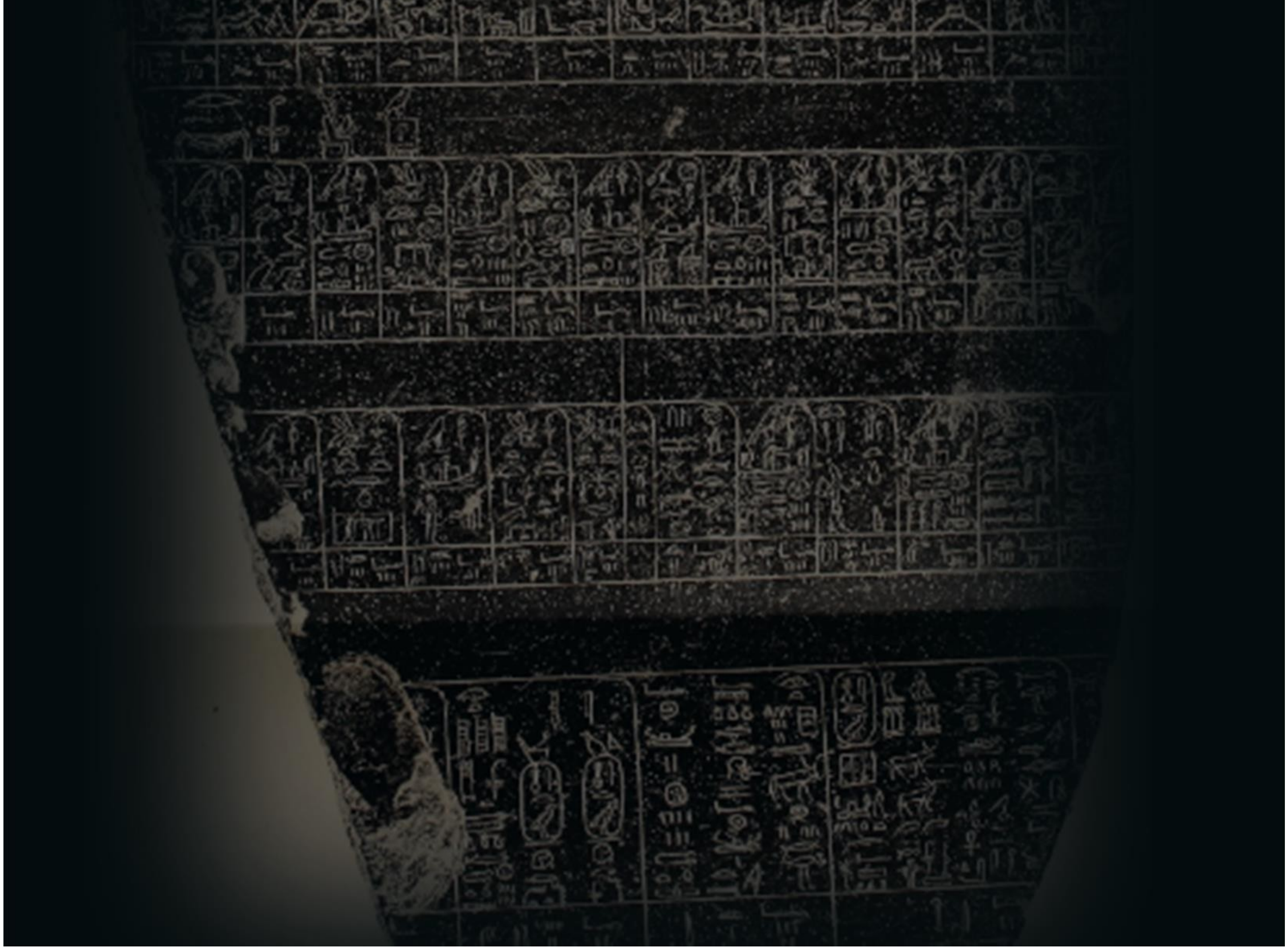

Ahmed

خدم للدفن، لكني لا يمكنني الجزم من بذلك. العناية التي تم حمايته بها يقول أنه يحتوي على شيء ما، وتشير الرواسب السوداء في داخله إلى طبيعة هذا

المحتوى، فليس من المنطقي على المرء أن يتخذ الحيطة بإخفاء الصندوق تحت كتل ضخمة لو كان فارغا.حينها أقول لك من تشابه في الصندوق هذا. والصندوق الذي في بقر أوزير الاثنين احتوى على مواد سائلة سوداء، والاثنين كانوا في عمق الأرض. والاثنان في ظني كانوا جزءا من منظومة تشغيل المجموعات الهرمية هرم زاوية الإلهام. هذا عمل مشكلة حتى إلى هذه اللحظة. مراجع الأثار الرسمية لا يعرفها أحد. صحبه الإسم الموجود على الأحجار ليس واضح، والإسم ليس موجودا في أي قيمة أمريكية. فمن هاي جورج رئيسنا بيقول أن اسمه صاحب الهرم ما زال غامضا علينا حتى الأن. وهي بالمناسبة نقطة مكررة في

جميع الأهرامات الضخمة. الهرم مبني دون تدوين اسم صاحبه بالشكل اللائق. وأحيانا ليس مضمونا خالص اعتبار الإنشاء من العملاقين هؤلاء مدافن أو مقابر يسير في اتجاه اعتبار كل المنطقة الغربية وما في باطنها من أعمال هندسية هي مدينة للموتى، أهرامات الجيزة وزاوية العريان سقارة المقامين على شبكة أنفاق ضخمة وعميقة مما اكتشف إلا جزء صغير منها حتى الأن. وطوال من تماشي على هضبة الجيزة أو سقارة حتلاقي أنفاق عميقة وهي جزء من منظومة الهرمية

العملاقة الموجودة من أبو رواش وحتى الفيوم صممتها ونفذتها نفس العقلية في نفس العصر بنفس الأدوات. شيء خارج نطاق التفكير التقليدي. الدكتور حسن فهمي من شكل المسؤولين العرب، كان المسؤول من سنة ألف وتسعمئة وثمانية وثمانين عن مشروع الترميمات التي حصلت في سقارة أسفل الهرم المدرج وفي أنفاق السربون. الدكتوراه بتاع الدكتور حسن في الأنفاق يعني هذا

كبير لم تكن هذه كما يقولون أن هذه بداية حضارة لا كحضارة
امتزجت مع حضارات سابقة وكان لدي هذه قمتها وانتهت في
حقبة ليست مفهومة في العلم ومش عارف يصلها بالحضارة
الحديثة، مش عارفين نصلح. لم تكن هذه كما يقولون أنها بداية
حضارة، بل إنها حضارة امتزجت مع حضارات سابقة. فمن دلوقتي نعيد
ترتيب
الأحداث ونحاول أن نرى الحضارات السابقة لي. إذا كان ممكن يبقى
فيه أي تفاصيل أو معلومات عنهم. في قول شائع إن هضبة
الجيزة بدأ استعمالها من الأسرة
الرابعة، وأن كل الأثار لأنها كانت من الأسرة الرابعة وما بعدها.
وهكذا فالمثل
مفترضين أن هناك أحد أقدم كان موجود هنا معلومة أن
الأسرة الرابعة هي أول من استعمل هضبة الجيزة. معلومة
بالفعل منتشرة لكنها معلومة غلط. بيتري عمل تنقيب في الجيزة
في مقبرة من الأسرة الأولى لمالك اسمه جت. وعثر على دفنة
أخرى لملك اسمه وينتر أحد ملوك الأسرة الثانية تدعى عندنا الأسرة
الأولى والثانية
استعملوا هضبة الجيزة قبل الأسرة الرابعة، وفيها ساري اسمه مرتين
سنة. أرخ
مجموعة من الأوعية الفخارية التي عثر عليها رخا لحقبة حضارة
المعادي يعني ما قبل الأسرات. إذا هضبة الجيزة كانت معروفة من
الأسرة صفر وما قبلها واستعملها
في دفنتهم
عصر في أوغست مريت على عدة تماثيل حجرية نقش عليها اسم
خفرع فتم ناس
بالبناء لخبراء طب. افرض أننا لقينا في معبد الوادي اثار أقدم من
خفرع؟ هل بناء
على نفس الفكرة سوف ننسب الإنشاء للملك إذا دل حصل بالفعل

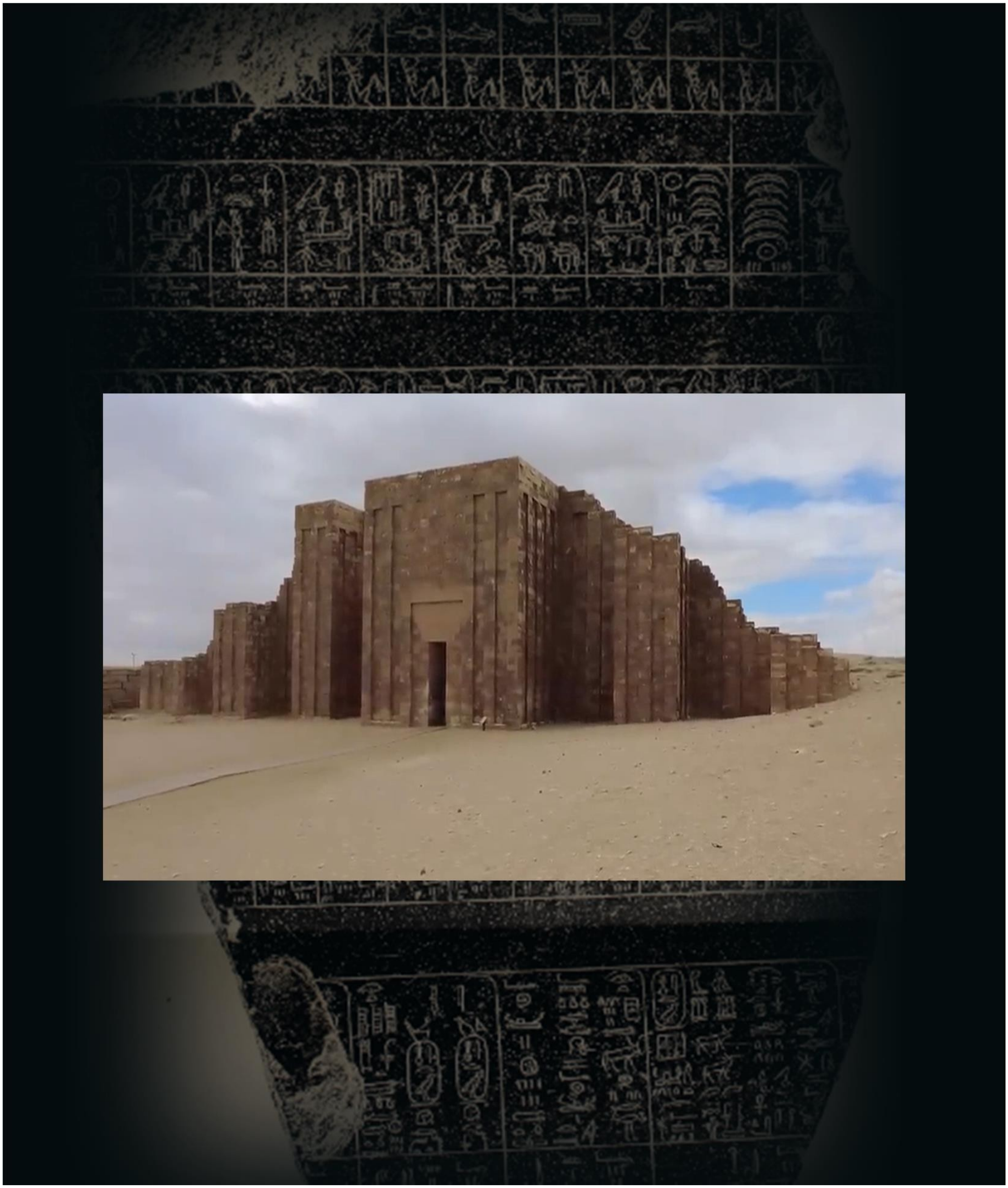

عدة أوعية عليها اسم حطب ساخن أي من الأسرة الثانية، وذكر كل الكلام هذا في كتابه

عن الحفائر العملية. إذا فقد كانت منطقة الجيزة معروفة ومستخدمة من أيام الأسر

الأولى، ويبدو أن الأسر رابعة جاءت والطيرة نفسها وعملوا ترميمات كثيرة في منطقة

الجيزة. لو ذهبنا من الغضب الدهشه. صور الأستاذ ابراهيم لفت نظري في حاجة

مهمة في اسم الملك. سنفرح. أنت تعرفين الملك المصري له عدة أسماء منها مثلا اسم

الميلاد واسم التتويج يعني اسم تولد به واسم يتوج به عندما يصل للحكم.اسم التتويج

أحيانا يتغير ولم يكن اعتباطا لكنه يحمل فلسفة أو مهمة. الملك طيب سنفرح عندما

مسك الحكم. تلقب بلقب ذا سين برو. فما معنى اللقب هذا؟ حسب قاموس كورنر سنفور

تأتي بمعنى التحسين، التجميل، الترميم، إصلاح العيوب. فعندما منحتها مع اسم السنافر

بإضافة السين. الاستاذ عبد سالم ترجم هنا كذا فليكن مجملا فليكن

مصلحا للعيوب. مرغما فليكن إذا فالملك اتخذ في لقبه الشيء الذي هو سيحمله في حياته، حيث تم

ترميم أهرامات الجيزة أو دهشور على يد الأسر معا، وأمس

نفسه بالفعل بعمل ترميمات في الهرم المنحني وهرم يدوم والمعبد

الذي حوله بدعم الحجرات. بالأخشاب أسلوبين مختلفين في البناء في

نفس المكان تعني الترميم. مش معقول بناة الأهرامات يكونوا استعملوا

الخشب في البناء الأولي. هذا حجر بعد ذلك والخشب هذا لما تؤرخ

يكرمون أربعة عشر أعطى حوالي ألفين وستمائة قبل الميلاد يعني

عصر فاروق الذي قام بالفعل بتركيب دعامات خشبية الحجرات

إحدى عشر عمود تبدأ بعصر يسمى عصر أهلها وتنتهي بالأسرة ثمانية
عشر أم الأستاذ عبد سالم بترجمة الأعمدة الثلاثة الأولى. أيضا
استعنا بموقع فيروس إس إي لأن
الموقع هنا يقول لك كل الأراء المختلفة في تحديد الأسماء. سنمر على
سطور معينة
ونسلط الضوء عليها دلوقتي، لكن قبل أن نمر عليها أنبه إلى أن البردية
معظمها مهشم،
فأحيانا السطور ليست موجودة وأحيانا معظم السطر المدمر، لكن نحن
نترجم حسب اللي. لو بدأنا بالصفحة الأولى تذكر مجموعة من نيترو أو
الألهة سطر إثنى عشر مثلا العلامة
لي في الأول دي اسمها نسو بيتي كناية عن ملك مصر العليا والسفلى.
فتكون ترجمة
الصدر كالتالي ملك مصر العليا والسفلى أرعى. طبعا هو شيء غريب أن
يتم إلحاق لقب الملك براءة المفروض أنه نثر الشمس، لكن عبد قال لي
أن الدولة الحديثة تستعمل في
بعض كتابتها لقب ملك مصر على الألهة. طيب نكمل حلقتها. تذكر أن تروا
المعروفين لنا. سطر رقم أربعة عشر ملك مصر العليا والسفلى جب
الذي هو الأرض سطر رقم خمسة عشر ملك مصر العليا والسفلى
أوزير. صدر الرقم ستة عشر ملك مصر العليا والسفلى صوتك الذي هو
ست ساتر سبعة عشر ملك مصر العليا والسفلى حور السيد نيترو.أعوام
ثم تميز الأعوام دي تعني فترة مكوثه في الحكم. طبعا لم أفهم أي معناها
بالضبط. ست
الرقم ثمانية عشر ملك مصر العليا والسفلى. الجودي الذي هو رمز العلم
والحكمة. له
الحياة والإزدهار والعافية أعوام سبعة ألاف، سبعمائة ستة وعشرين
والذي بعدها ملك
مصر العليا والسفلى ماعت أعوام مئتين. وهنا ممكن نستنتج سهولة مسح. أكيد
كنت تتكلم
عن النترا نوت اللي هي السماء أو شو الذي هو الرياح وهكذا وعندنا

أنها هي نفس الأحرف بالضبط. فهكذا عندنا اسم مينا تكرر في مكانين في بردية واحدة واحد على رأس حقبة أباء.حرص أم سنا أن البردية تصفهم بالزملاء وتعطيهم الحماية
وتؤرخ فطرتهم بعمر ثلاثة عشر ألف وأربعمائة وعشرين سنة. ومني الثاني الذي على
رأس عصر الأسـرة. حسـنا الموضـوع دة لي في مـنى ممكن لاي تفسـير لي النقطة هـذي عند الأسـئلة. الألمـاني فولفغـانغ هل عمل دراسة مطولة في السبعينات على اسم مينا وكان
من ضمن نتائجها أن مينا أو مـني لقب وليس اسم ملك يعـني في شـخص بعينه اسمه مينا؟ يعني مثلا لو جئت قلت لك الملك تيتي ستقول لي أي ملك من الأسـرة السادسـة حولـك؟ لا مش لازم لأن هنـاك ثلاثـة ملـوك اتخذوا لقب تيتي موجودين في قائمة أبيدوس، تأتي في
الأسـرة الأولى وفي الأسـرة الثالثـة وفي الأسـرة السادسـة، إذا فمن حصل مع نفس الكلام؟ واستند فولفغانغ في دراسته لأدلة عديـدة، منهـا مثلا أنه لا يوجد أثر واحد يجمـع بن مـني ونعـبر فضـول شخصـين مختلفين يعـني الصـنايع اللي نحن نقـول عليها سـليت مينا مكتـوب عليها اسـم نعـرف فقط مش مكتوب مينا والأثار الأخرى بنفس الطريقة، وأن اسم مـني لم يظهر على قـوائم الملـوك قبل عصر الدولة الحديثـة. يعـني قبل الدولة الحديثة لم يكن هناك
حاجة إسمها الملك مينا في قوائم الملوك. الأستاذ أحمد فهيم من عدة سنوات في كتاب
متى سكن المصريون مصر ذكر أن ملوك الدولة الحديثة واجهتهم مشكلة في تأريخ بداية الأسرات بسبب أن الفترة هذه كانت ضبابية. والوثائق التي فيها نادرة ومش واضح فيها
تفاصيل ملوك الأسرة الأولى لعدم اكتمال مقومات الكتابة. فهذا جعل إن حدث مهم لتوحيد
مصر يقع في غياهب النسيان.فصنعوا لقب بني وقالوا أن هذه نقطة بداية لعصر جديد
ومن ثم تأتي بمعنى الدائم الخالد المثبت المؤسس فكان ذلك لقب يوضع على

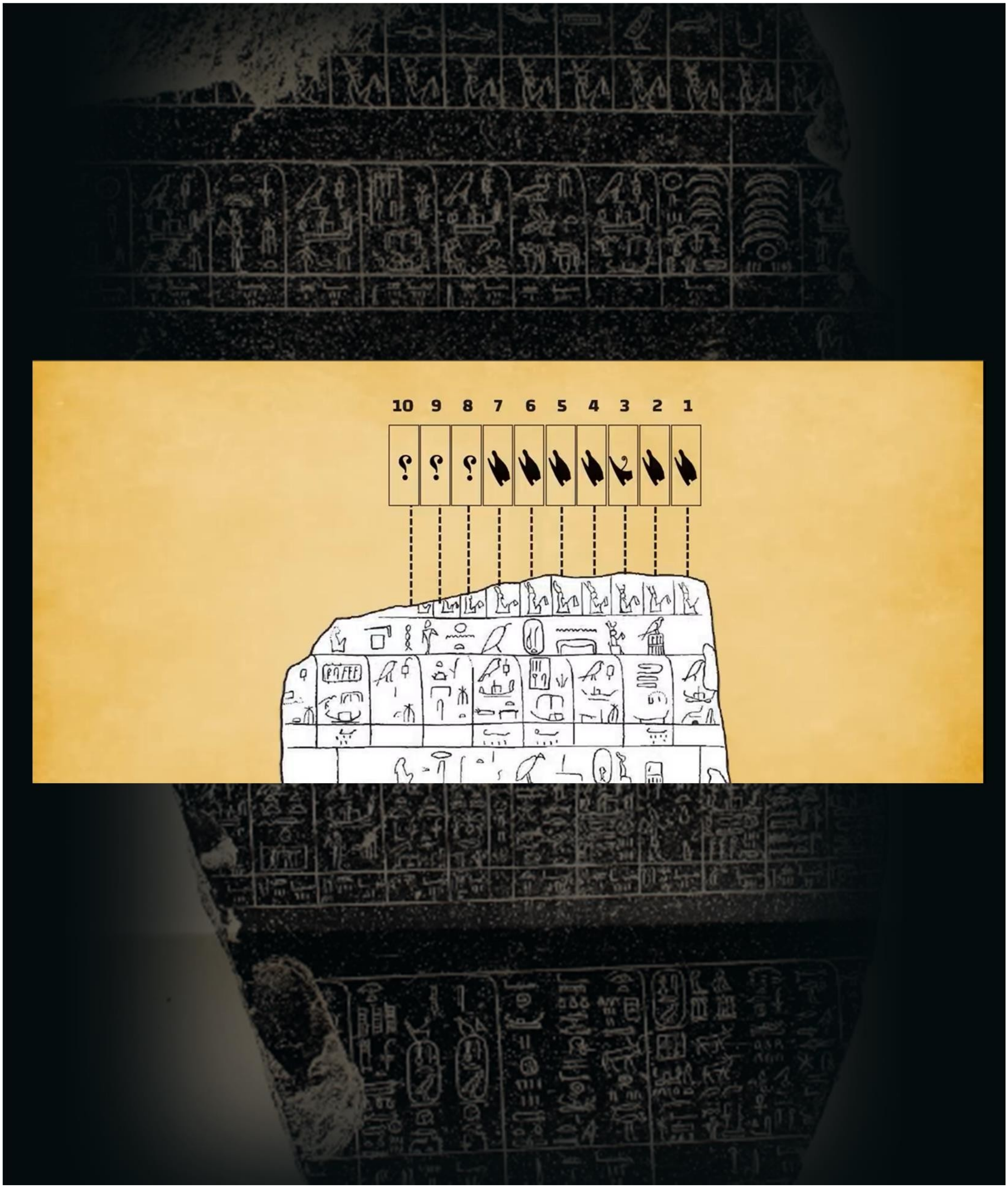

Ahmed

طويلة، وأنه أمر ممكن أن يكون عمل إعادة توحيد، وأن تفسير مناظر السرايا حاليا له منحى سياسي دعائي أكثر منه تاريخي حقيقي. طبعا جاء الأثريين الإنجليز والفرنسيين الأوائل وراحوا شادي خط عند مينا الخاص بعصر الأسرات وحاملين علامة إكس. على كل ما سبق ما يزيد عن عشرين ألف سنة تم الشطب عليهم وذلك لفترة أسطورية. فترة خيالية والكل سمع وأصبح لا يوجد شئ. أعترف بالفترة تلك لأساطير أساطير الأولين هذه لن نجمع بها، لكن من حسن الحظ أن هناك أثر أخر ممكن يعطينا معلومات أكثر على تلك الفترة وهو حجر باليرمو.حجر باليرمو هو حجر من البازلت الأسود عثر عليه في المنطقة بين ممفيس والفيوم، إلا أن ما كان عليه ليس معروف بشكل دقيق. وهو موجود حاليا في مدينة باليرمو في صقلية وطبعا إيطاليا. وتعتبر القائمة هذه أقدم قائمة ملكية وصل إلينا كتبت في عصر

الأسرة الخمسة، وذكرت مجموعة من الملوك وتنتهي عند ملوك الأسرة الخمسة. لكن الحجر هو أول حجر يصل لنا في قائمة بأسماء ملوك عصور ما قبل الأسرات

ومكتوبا بالصف الأعلى. هنلاقي قائمة من سبعة ملوك ذكروا بأسمائهم الملوك.

هؤلاء أنت لن تراهم في أي أثر تاني. سيكا. يو تيوب. من الناس دي. علاوة على

بقايا ستة أسماء تنين، فيصبح المجموع ثلاثة عشر ملك من ما قبل الأسرات. حجر

من يرمم مهشم جزء منه في متحف بيتري أجزاء منه فتح في القاهرة. وعلى مدار

عقود قام متحف باليرمو بتجميعها مثل لوحة البازل، وهذه كانت

الصورة النهائية، وعكف الأثريون على دراسته ونشر نتائجه. حصلت مثلا على دراسة من جامعة

برلين نشرت سنة ألفين وثلاثة عشر. السطر الأعلى يحتوي على ملوك عصور ما

زمان من أكثر من ثلاثة عشر ألف سنة قبل من عمر. كنت أحاول التأكد إذا ما كان هؤلاء فعلا تيجان مزدوجة أم لا، لكن لم أنجح في العثور على مصدر للتأكيد أو النفي. فتوصلت مع صديقي الدكتور ميشال مكين هو في الأساس دكتور صيدلي، لكنه تبحر في التاريخ المصري لدرجة أننا نسميه المؤرخ. سألته في النبطي فأكد لي بالفعل أن هؤلاء تيجان مزدوجة. وإذا كان لي مرجع يدعم الفكرة دي، وهو كتاب علان جاردنر، أجبت أوف ذا
فارس. ونجد جاردنر بالفعل يذكر أن هناك ستة ملوك على حجر باليرمو في حقبة ما قبل
الأسرات مرتدين التاج المزدوج. وهذا يؤكد لي الفكرة أن التوحيد كان موجودا منذ زمان قبل الأسرات، وأن مصر كان لها ملك موحد الشمال والجنوب، والانقسام الذي حصل به كان هو الاستثناء وفترات محدودة جاء بعض الأثريين منهم هنري بجسم مثلا ودرسوا حجر، بل الواقع قال إننا لو عددنا الخانات الناقصة فسنجد أن حجر باليرمو كان في يوم من الأيام ربما يحتوي على مائة وعشرين ملك قبل عصر الأسرة التي هي الصف الأول
من مائة وعشرين ملك. طيب لو افترضنا جدلا أن كل ملك حكم عشرين سنة عشرين سنة
هذا رقم عادي جدا.فتى تكلم عن ألفين وهو عميد سنة وعصور مفقودة بعشرين ملك يعني أقدم ملوك الدولة القديمة والوسطى مع بعض يعني تقريبا ما يعادل ثلثي عصر الأسرة هذا لو افترضنا أنهم نفس الأعمار. ملوك الأسرة الأولى والثانية مثلا كان منهم يعدل بينهم
خمسين سنة فممكن رقم ألفين وعميد سنده يتضاعف مرتين أو ثلاثة. ومثل ما رأينا بردية
تورين أقرت أكثر من ثلاثة عشر ألف سنة عهد أباء حورس المئة وعشرين ملك. هؤلاء
كيد عملوا حاجات هل معقول ملوك تأتي وتمشي وتكتب أسماء حتى على فخار يعني كانوا ضيوف شرف حتى على الأقل سبعة ملوك لأن

أي أعمال بخلاف الاسم فقط، وأن هذا كان ملك مصر، وبكده ما عندنا حقبة طويلة من الملوك المجهولين.لذلك نقول أن هناك حلقة مفقودة في حضارة مفقودة يتم تجاهلها أو عدم الجدية في البحث فيها. نقول أن الحقب المفقودة هذه هي الحضارة الأم وهي الأساس وهي التي صنعت إنجازات كثير منا ليس في حاجة لم أكتب هندسية. لنا. منهم
حلقة ليس عن الدولة القديمة والوسطى والحديثة. لا أبدا. ببساطة لأننا عندما نأتي نشتغل على تأريخ حاجة. من لا ترجع لقبل ثلاثة آلاف ومئتين سنة قبل الميلاد تأكل أبو
الهول نسق الأهرامات الفلكي، جيولوجيا الأزهر، يونيو والجرانيت، القرنية المتوارثة، التماثيل، مثلثات غير المنقوشة أو التي بعضها أعيد الكتابة عليه. معظم أساسات المعابد تعود إلى عصور ما قبل الأسرات، وفي حاجات لقينا إشارة فيها لأن أرباحه
رص بناء أثار الأسرات الأولى وما قبلها في أماكن مثل تين سقارة، دندرة، الكرنك، أبيدوس، عيونه، منف، الكوم الأحمر، الدلتا. مش معقول يكون الحضارة في أولها وسكتت وفرشت نفسها في مصر كلها وأسست المدن هذه في الأول أكيد المواقع الأثرية والمدن هذه كانت موجودة قبل هذا والذي جاء أعاد استخدامها وترميمها. طيب العلوم الجبارة التي استخدمت في كل ما سبق سوف تفيد لماذا لم يتم تداولها في حاجات لم تتكرر في أهرامات الجيزة أو دهشور ذات يوم مثل يوم مثل معابد الجيزة؟ هل كانت أنهار طبيعية منذ آلاف السنين؟ وفي أحد الأيام غربت الشمس وحل الليل في وادي النيل وراح كل واحد لبيته لكي ينام مثل ثاني يوم الصبح صاحي على المعتاد. كرسى. ما
الذي حصل بالضبط؟

الكارثة

إن الناجين من الكارثة قد ماتوا، دون أن يتركوا خلفهم كلمة

مكتوبة عما حدث ! إن سكان وادي النيل قد هاجروا بأعداد كبيرة آلا

ف بعيدا عن النهر في الفترة ما بين 8

و500 سنة قبل الميلاد ثم عادوا للوادي مرة آلاف ق.م

أخرى في عام 5

كل عام ستمائة قبل الميلاد تقريبا، كان رجل الدولة والشاعر الأثيني سولو في زيارة

لمصر ومعابد. أثناء الزيارة التقى بأحد الكهنة من معبد سايس شمال البلاد، الذي رواه

له بعض أحداث التاريخ السابق، فقال له لقد مضت وإلا سوف تأتي

كوارث عديدة مدمرة سحقت فيها البشرية، أعظمها كان بسبب الماء

والنار والكوارث أقل لأسباب أخرى، لكن عليك في كل مرة أن تبدأ من

جديد. لا تعرف شيئا عما حدث في العصور القديمة، لكن بعض ما دون

ونقل إلينا من كلام كاهن معبد سايس لسلوك ممكن يعطينا إجابات

عن أسئلة معلقة ما السبب خلف دمار الكثير من الأهرامات والصروح

المصرية؟ ما الدافع خلف نزوح جماعي من وادي النيل إلى الصحراء

الغربية في العام ثمانية ألاف قبل الميلاد تقريبا؟ هل ترك لنا ملوك

الأسرات وثائق تخبرنا عن حدوث كارثة في عصور

سابقة؟ في العقود الأخيرة، ومع تطور الدراسات الجيولوجية والجغرافية

بدأت تتجمع في الأفق أدلة عديدة تشير لحدوث كوارث طبيعية ضربت

أرض مصر والأناضول وأمريكا الجنوبية وجزيرة القيامة وأماكن أخرى

متفرقة تزامنا مع نهاية العصر الجليدي. كوارث

تسبب الدمار واسع وقضت على أصحاب الحضارات نعم. نعم. فأو

الأولى. نعم. نعم. لا

التسعينات وبعد خروج نظرية قدم تمثال أبـو الهـول بسـبب تعـرج الولايـة

Ahmed

التبة ممكن نترجمها التبة المنتفخة وهو إسـم على مسـمى لأن عبـارة عن مرتفع أشبه بالبطن. ورغم أن الموقع دا مكتشف من الستينات إلا أنه مع منتصف التسعينات وصـول الأثـري كلاوس شـميت من المعهد الألمـاني بـدأت تحصل فيه كشـوفات مهمـة فكشف ما يقـرب من سـتين عمـود بعضـها على هيئة حـرف تي تشـكل مجموعة من الدوائر. يتراوح طولها من ثلاثة إلى ستة متر وزنها من عشرة إلى خمسة عشر طن.

والعمود عبارة عن قطعة واحدة منقوشة بالنأي البارز بتأريخ المواضع العضوية.

حول تلك الأعمدة عدة تاريخ مفاجئ تسعة الاف وخمسمائة وأصبح سنة قبل الميلاد. هذا هو التاريخ الرسمي لموقع التاريخ، لذا كان مفاجأة للجميع وسبب لخبطة المكتشفين أنفسهم، لأن الرواية السائدة أن الفترة دي لم يكن في العالم غير مجتمعات بدائية من صيادين رحل وأقوام يدوب يعيش على الجمع والالتقاط، ولم يكن هناك أي قدرة على إنشاء مدن أو مباني ضخمة، في حين أن إنشاء مجتمع جيدة يحتاج ستقرار ومحاولات من أجل الوصول إلى استعمال أحجار ضخمة في البناء. خذ بلك الأعمدة ممكن أن تكون مستقيمة لكن النقطة أنها ضخمة وكثيرة وأيضا قديمة جدا. على الأثري عينه در من جامعة ستانفورد اكتشف رد فعل هذه الأعمدة كبيرة رغم أنها تنتمي إلى عصر قديم جدا. إنها تقلب كل شيء. يبدو أن كل نظريتنا السابقة حول التـاريخ كـانت خاطئـة. الأعمـدة أيضا احتـوت على نقـوش بـارزة لمجموعة من الحيوانات مثل أسود والأفـاعي وطيـور وعقـارب.ولا تزال معاني وتأويلات النجدي تحت الدراسة شكلت فلكية أو دينية أو لها رمزية. كما احتوت على تمثال بالحجم الطبيعي لإنسان تم اعتباره أقدم تمثال في العالم. ونلاحظ هنا حاجة هي طريقة تشبيك اليدين

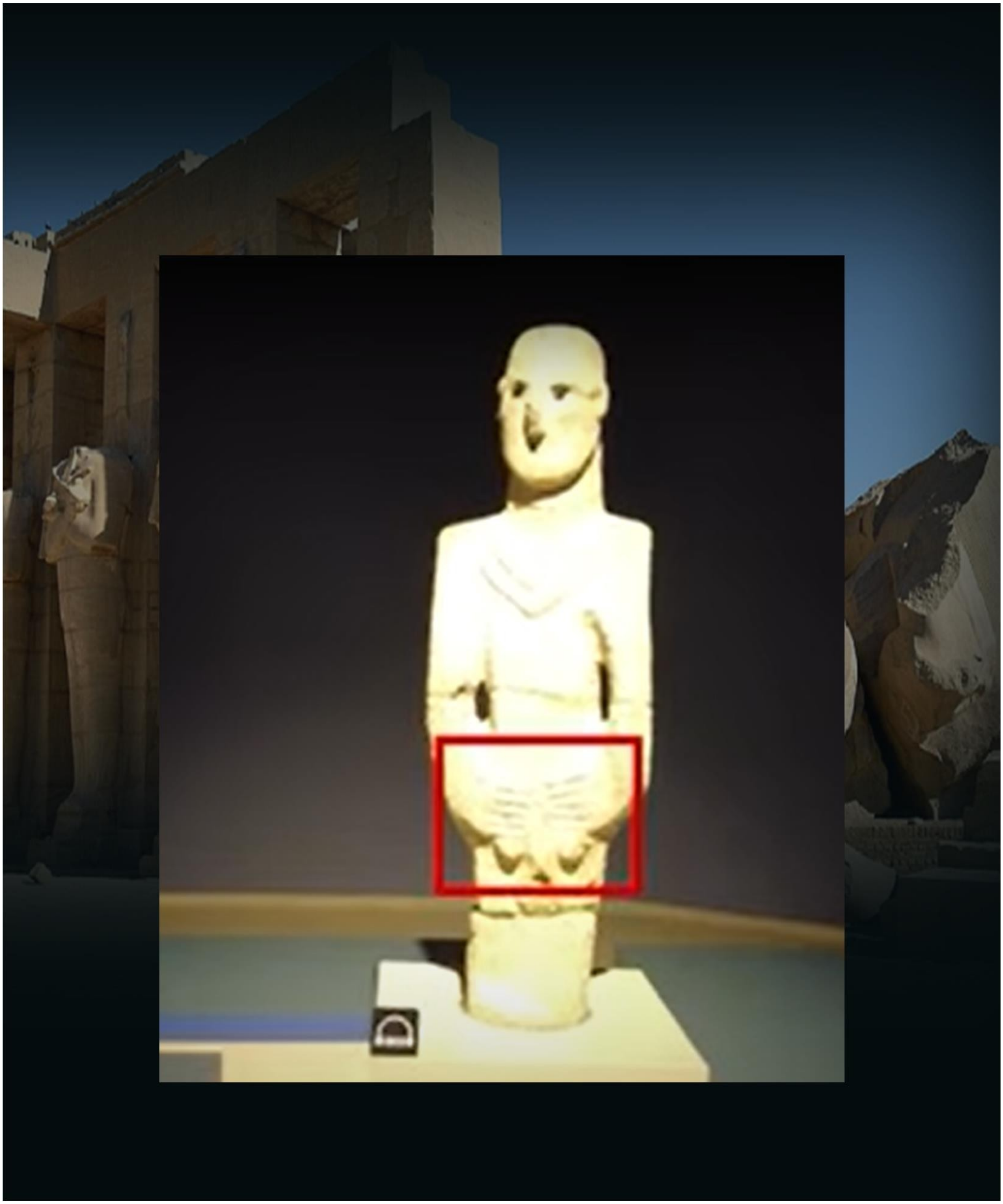

المتراكبة التماثل بين الحضارات القديمة بالمناسبة محتاج تفصيل كثير، لكن على أي حال أكبر من أن يتم تفسيره على أنه مصطفى. لكن دائما نقول أن مصدر المعرفة

واحد ويتنقل من مكان إن فكر إذا كان معظم التماثيل أقدم لمكان. شك. من عمرها

المفترض يمكن من عرض أبو الهول أو قبلة أبي أو على الأقل معظم التماثيل

الموجودة ترجع لفترات قديمة. وسط تلتها هي جيولوجيا التماثيل لأن التماثيل

مغروسة في الأرض وفي منها الحبل رقبته. أن الأرض تكون حول التماثيل لازمها

عوام طويلة جدا، لا يكفي أنها تبقى ثلاثمائة سنة فقط، خصوصا أنه لا يوجد

تجمعات رملية، إنما التربة هذه تتكون عن طريق نزول المطر، فيبدأ يفتت تربة المرتفعات ويأخذها وينزل أحد التماثيل هذه ما تغطت حتى الرأس الذي بعد ذلك أن التمثال الموجود في المتحف البريطاني مصنوع من البازلت في حين أنه لا يوجد أي محاجر مازلت على أرض الجزيرة.نحن حتى فرضية أن محجر البازلت موجود لكنه في زمن ما غرق تحت مياه البحر عندما ارتفع منسوبها مثل ما أصر كثير في العالم غرقت، لكن النقطة الأخيرة لم تثبت بعد، وهو حاليا عامل مشروع من خلاله يحاول تمويل عملية للبحث عن محاجر مازالت تحت البحر. لكن على أي حال بدأ شك يفكر

كيف توقفت وانطفأت حضارات كثيرة، وأن هذا حصل بسبب كارثة أشارت لها الكتابات والنصوص، لكنها لم تفهم تماما وأن البداية ليست الكوارث. هذه شيء موجود مشترك

فوق القارات قرص انتهى أخر عصر جليدي في العام عشرة

كلها. الشمس. ألاف قبل

الميلاد تقريبا وهذا باتفاق معظم الجيولوجيين. لكن السؤال ما الذي أنهى العصر الجليدي؟ في الأول كان الاعتقاد السائد أن العصر الجليدي انتهى. نهاية طبيعية هادئة بارتفاع طفيف في درجة حرارة سطح الأرض تسبب ذوبان الجليد وبدء انتشار الجنس

البشري في أرض الشمال غير المأهولة. لكن مع دخول الأدوات التكنولوجية على

الخط، مثل الأقمار الاصطناعية، أجهزة المسح الجيولوجي

الكربوني، أربعة عشر التقنيات طلعت معلومات وبيانات لم تكن موجودة قبل كذا. واحدة من طرق الدراسة والقياس المستخدمة هي دراسة الأيس كورز دراسة قوالب الثلج بأعصاب تسافر لمناطق نائية متجمدة ويقوموا بعمل حفر عميقة في الثلج. ويستخرج القوالب. هذه

القوالب هذه تروح المعامل ويبدأ تحليل فقاعات الغازات الموجودة فيها وسعتها توضح التغيرات المناخية والتلوث الذي كان يحصل على مدار السنين الفترة.أكثر الدراسات التي تتم في جزيرة جرينلاند

الصناعية في أوروبا. وهكذا في مؤسسات ومعاهد كاملة أي على النوع دة من الدراسة ونشر نتائجه. القوالب المستخرجة بالمئات يصل عمق بعضها لثلاثة كيلومتر طبعا تكون مقسمة ويتم ترقيمها وحفظها في ثلاجة ودراستها دوريا. وعن طريق كذا بنقدر

نعرف عن إنفجارات البراكين. حرائق الغابات العواصف الشمسية غبار النيازك. معلومات كثيرة جدا يمكن استخلاصها والصفائح الثلجية هذي محتفظة بالبيانات لحد اليوم ويقدر الجيولوجيين وخبراء المناخ يرجعوا لحد ثمانمائة ألف سنة لدراسة مناخ الأرض. الدكتور بول لافا والذي لم يقل تخصصه في الدراسات المناخية كان أحد الذين قاموا بعمل دراسات وقياسات بنفسه على العينات السابق وضع أكثر من دليل في كتاب إرث عند الفير أو الأرض تحت النار. والكتاب واحد من الكتب القليلة التي ربطت بين المناخ والنصوص القديمة والأثار. أحد الأدلة للسند لها أنه في الفترة من تسعة إلى أحد عشر ألف سنة قبل الميلاد مع نهاية العصر الجليدي، لو أن عنصر البديل عشرة موجود بشكل عالي في عينات الثلوج المستخرجة كل عام عشرة وأحد المظاهر المشعة ويتكون نتيجة ازدياد وتيرة العواصف الشمسية التي ترتطم يوميا بالغلاف الجوي، فهذا كان أول دليل وجود بلا ويليام عشر.أحد الأدلة الثنية تحليلات أبيها الجيولوجيين وأساتذة المناخ في البرازيل وكولومبيا وأمريكا وأوروبا. فلو أنه حصل ارتفاع مفاجئ

في درجات الحرارة أدى إلى حرائق الغابات وانصهار للصخور وموت لحيوانات. للقياسات الكربونية وجدوا أن الحرائق والانصهار التي حصلت في فترة من تسعة إلى أحد عشر ألف سنة قبل الميلاد. فكان السؤال الأحداث التي حصلت في نفس الفترة لكن

في أماكن بعيدة جدا عن بعض. معنى هذا أن هناك عامل مشترك وراءها. العامل

المشترك المقترح أمامنا هو الشمس. في فترة من تسعة الاحدى عشر ألف سنة قبل

الميلاد كان هناك نشاط مكثف للعواصف والانفجارات الشمسية، وهذه أحد العوامل الت

ومحتــاجين دلوقــتي نرجع لمصر لكي نشــوف هل حــدث حاجة مشابهة ولا لأ. الكرسى الذي حضر ست في مصر ليعترض شواهد أولا وجود عدد كبير من الأبنية المحطمة نتيجة الكرسي وليس دمار بشري نتيجة قوات وجيوش. لا نتكلم عن دمار أكبر من

القدرة التدميرية للعبارة. ثانيا وجود إنشاءات وأبنية أخرى توقفت نتيجة الرحيل

المفاجئ في منها أشياء كانت أوشكت على الانتهاء. ثالثا انقطاع العلوم والمعارف،

حاجات كنا نعرف نعملها ولا نعرف إن اتعملت زلزال ولي

هؤلاء الثلاثة شواهد، بالإضافة إلى وجود بعض نصوص تتكلم عن حوادث وقعت في أزمنة قديمة جدا، وهذه ممكن تساعدنا في الاستدلال.السيوطي رغم أن مؤرخ مصري بالأساس ولد ونشأ وعاش في مصر، لكن لما كان يسأل عن الأهرامات لم يكن بلا إجابة واضحة عند حد،

برغم أن الأبنية الأفخم في مصر، فكان يقول ما أحسب الأهرام إلا بنيت قبل الطوفان، لأنها لو بنيت بعد الطوفان لكان علمها عند الناس هو قبل الطوفان، لأن هذه التي عرفها شيء بكلمة الطوفان وضعت أي كارثة طبيعية ثانية، إذ سبب خلف دمار الكثير

من الأهرامات والمعابد المصرية جميع أهرامـات مصر فيها دمار كلي أو جزئي. أهرامـات سـقارة حـوالي خمسة عشر هــرم، منها واحد فقط القــائم الــذي هو زوســر والبــاقي محطمة. أهرامات أبو صير كلها مـدمرة وعبـارة عن أكـوام وفوضى من

الأحجار. التدمير كان غير عادي. الشكل الهرمي هندسيا من أكثر الأشكال ثباتا

ورسوخا، ومركز الثقل بتاعو في الجزء الأسفل، فمن الصعب جدا التأثير فيه. فعلى شأن يتحول الشكل المدمرة كان أكيد خلفها حادثة عنيفة ليس مجرد انهيار طبيعي نتيجة الزمن، خصوصا أن الأرض الصخرية مرت مصر ببعض الحوادث من زلازل وعواصف، لكن

في بناء الهرم الذي بعده. لو كان غلطة لتم بناء كل ملحقاته من كسوة وهرم كوره. وسنرى صور نفسه في احتفالات الأعياد عمده الهرم من الداخل في تصدعات خلت

مهندسين سلفه يسعون لتدعيم بالأخشاب. طبعا سيكون من غير المنطقي أن البناء

الأولي يتم خشب مع الحجر. إنما بها تدعيم احتياطي للجدار حصل من عصر نفسه

لتجنب تداعيات مستقبلية، لأن الدراسات الحديثة أرخت لنا أن الهرم حاليا بحالة جيدة.

لكن ستبقى الأسئلة هذه كلها معلقة. لكن لو وضعنا في الاعتبار السيناريو حدوث

كارثة النهائي التسلسل أكثر منطقية. الهرم كان مبني ومر بحادث معين بسبب أن النصف الأعلى من الكسوة ماء مزال كمنحة. تلاقي هناك بقع بنية على مناطق معينة في الكسوة والحجارة مثل ما تكونت فرمت وتفتت. الهرم الأصغر الذي خلفه محطم تماما من الخارج. إذا فهناك حادث سبب تدمير خارجي وتصدعات داخلية في الهرم.

وبعد مئات أو ألاف السنين جا الملك نفسه وقام بتدعيم بالخشب. نفس الكلام حصل في

الحرم يوم أمس انفردوا بترميمه وتدعيمه بخشب الأرز. مثال مشابه على رأيناه في الهرم المنحني طبعا ستكون غريبة أن مهندسين سلفيون يبنون ويدعمون بالخشب في

نفس الوقت ويكون نفس الغلطة. حصلت مرتين لكن سنفرح. أخذ على عاتقه إصلاح

ترميم الأهرامات كما نحن نعمل بصمت ظهر مؤثر كيف الهرم مهدم تماما وتحول إلى كومة من الحجارة والمنطقة للوراء كذلك لدرجة أن الهرم ممنوع دخوله بسبب

خطورته. كذلك هرمت. المهندسين قاموا بعمل ترميمات في الغرفة واضحة وملموسة

أو ألاف السنين بأعمال الصيانة من في كونها العاصمة، ولذلك بناء
الدكتور أحمد فخري يقول لنا إنما انظر للوراء مات قبل الانتهاء من
وضع إكساء الهرم. ولهذا وقع على كاهل خليفته سكاف إتمام ما لم
يتم، ولهذا نجده يقوم بإتمام مجموعة أبيه الهرمية في صورة سريعة
بالطوب اللبن. في الوقت ذاته لم يحاول أن يشيد لنفسه هرما كبير الحجم.
وهكذا ممكن أن تكون العديد من أهرامات سقارة وبصير بنيت أيضا قبل
الأسرة مثل ما رأينا تيتي رمم فهربوا هو أكيد مبني قبله، فأكيد هذا
حصل مع الهرم الثانية وبعد ذلك جه حتب فبنى هرم زوسر، لذلك
هذا الهرم أحدث وأفضل حالا من أهرامات كثيرة. قال مالك إن
رسميا في إحدى عشر هرم غير مكتمل، منهم على سبيل المثال
هرم ساخن خت في عرض هرم زاوية العرياني، هرم نفر افرع فأبو
صير وهرم شمس كارها.كل دي أهرامات توقفت فجأة، ففكرة
التوقف المفاجئ رغم أن معظمهم كان أوشك على الانتهاء بسبب
أن الملك مات وخلص، صرفوا نظر. هي فكرة تبناها أكثر من
اللازم لكنها أيضا مش منطقية ما طبيعي. الملك الجديد يقوم بإنهاء
القديم إلا في حالة النطاق. هذا حصل في عصور أقدم. معروف أيضا
أن الكثير من المعابد كانت تقام على معابد أقدم، وكان يتم استخدام
أحجار المعابد الأقدم في إنشاء المعابد الأحدث. حصل هذا في لنضرب
ولقينا أن الملك بيبي عثر على بردية من عهد أباحوا رصف الجرار في
معرض دندرة، وحصل أيضا في أبيدوس وسيتي الأول كان فاكر نفسه
أنه استعمل أحجار المعبد الأقدم في إنشاء المعبد الأحدث. طبعا
المعابد الأقدم هذه أكيد في حاجة
دمرتها، لأن لو كان سليم لم يكن ترك مثل ما هو مثل مثلا زرين. جزيرة
الاثنتين في
جنوب جزيرة قديمة جدا، وهناك حطام كبير في وسط الجزيرة
أحجار ضخمة محطمة. والمنطقة حصل فيها ترميمات كثيرة حتى
العصور الرومانية لكنها تاريخيا عليها
إنشاءات من الأسرة الأولى والثانية. ولذلك عندما بن لأي منطقة
قديمة نقول أنه ممكن تكون أيضا قبل كذا، خصوصا أن مثل ما رأينا

رعمسيس الثاني والثالث أنه ما تعرف بأسطورة عقاب البشر أو تدمير
البشر تحكي أن راع نثر الشمس غضب على البشر بسبب أفعالهم،
فقام بإرسال شيخ ميت لكي
ينتقم منه. النص ترجمه العربية أستاذ عبد لكن سنرى هنا بعض
سالم. العبارات
تقول تقوله أشرق رع حيث أوجد نفسها وكان ملكا على البشرية والنثر
جميعا، ثم
جهر البشر بالعداء ضد الزراعة فقال البشر الذين نشؤوا من عيني يأمرون
ضدي.
قالت إنه أرسل عينك ليته عاقبهم. فلما أحس البشر باقتراب العقاب
هربوا للصحراء. فقال راوه انظروا إنهم يهربون إلى الصحراء
مرتعبة قلوبهم مما سوف أقرؤه
بشأنهم. فذهبت النترنت وقتلت البشر في الصحراء. وهكذا نشأت تخمة
للوجود. قال
راعي تخمة هل تؤلمك حرارة الشمس؟ هذا لأن المهابة تأتي
أحيانا من الألم. نعم أردت قتلهم جميعا ولكني لم أفعل. الأن لم
أعد أكترث لعددها القليل. ثم صعد ذراعه
إلى السماء. دهش الناس وعادوا من مكان هروبهم. ثم قال روح
أنا رع. أنا اللهب.
النار. النص واضح ويصور كارثة شمسية تسببت في هلاك معظم البشر
ونجاة عدد
قليل منهم. وبما أن النص مكتوب في مصر فمن متوقع أن مصر
من ضمن الدول
التي تأثرت بالكرسي. طبعا نحن ممكن ناخد النص على أنه أسطورة
لوحده خلاص.
لكن هل الأسطورة شيء لم يحدث على الإطلاق؟ يعني لا وجود
له، واللي حصل واتخذ شكل رواية أكيد هناك شيء من الصحة ومن
الواقعية وإلا لما كتب في مقابر
أربعة ملوك. باحث في العقائد الأديان وتراث الشعوب اسمها كارن

محنة كبيرة.

تعطلت الإقامة بشكل صعد شو الذي هو الريح إلى لم يتواجد

واسع. السماء. بيت

يصلح للمعيشة وذلك لمدة تسعة أيام مستمرة. على مدار الأيام التسعة كانت العواصف عاتية لم يرى أحدهم فيها وجه أخيه سواء من الرجال أو من ابنته. يعني لا الرجال البشر شفوا بعض ولم ترو شفوا بعض من شدة وظلام وقوة العاصفة

المستمرة. النص يقول لنا أنه بعد الحادثة هذه كان جسد جب الذي هو الأرض مصاب

بالحروق وتمت معالجته حتى تم الشفاء. خبرك نص ذاكر وجود نيترو ووجود بشر.

الفرق بين الاثنين. البشر هم الناس العاديين. مش

Ahmed

قبو النثر. كلمة نثر أو نثر تطلق على أقلها وتطلق على قوى الطبيعة الريح والأرض والشمس والقمر وهكذا. وتطلق على الشخص العبقري الذكاء العظيم، لكن في جزء منها كلمة نيترو تطلق على الملوك واستباحوا رس وأنصاف الالهة الذين حكموا في تلك الفترة. وهذه كانت قناعات المصريين في عهود الأسرات الذين حكم الفترة التي قبلهم كانوا أنصاف عليها من شدة قوتهم وذكائهم. فمن يا دكتور أحمد فخري يقول كان المصريون فيما بعد ينظرون إلى هؤلاء الملوك الذين حكموا في تلك الفترة بنظرة تقديس خاصة وكانوا يشيرون إليهم بأنهم أنصاف الالهة مثل نظرتنا اليوم مثلا لواحد مثل ألبرت أينشتاين. أينشتاين كان نابغة في الفيزياء، ممكن نقول علي مجازا ضرب الفيزياء أو إله الفيزياء. لا، الفيزياء مش معناه أنه خلق الفيزياء، لكن معناها أنه وصل فيها الدرجة من الفهم والمعرفة وصلته أن لقبه باللقب حتى لو مجازيا فتلقى الناس أصول الأسرات المتأخرة، رفعوا قيم حتب المهندس والطبيب الخاص زوسر رفعوه إلى مصاف النتر ويطلق عليه النتر بسبب أنه طور عملية استخدام الحجر في بناء الأسرات، وأنه كان طبيب ومهندس عبقري. إذا فبعد عواصف الشمس حدثت عواصف دمرة التي ممكن تكون السبب في دمار صروح عديدة وخروجها بالشكل تطاير الأحجار والبشر ودمار الأهرامات لأن هناك لوحة أخرى من عهد أحمس تعرف باسم لوحة العاصفة نشرت حادثة مماثلة وتكلمت عن غضبة شديدة للإلهة إذا قرروا بأن تأتي السماء بعاصفة ممطرة مع ظلام دامس. اللوحة لم تذكر عدد أيام العاصفة لكن تقول

أنها تسببت في دمار المعابد وتلفيات حدثت في الأهرامات وتاريخ البشر وموتهم، وتطاير هم صفحة النيل مثل ورق البردي أمام هرم خفرع في مجموعة من الخطوط السوداء على الأرض والحجر.متأكد أوديب وهي ملفتة للنظر وفي منها متكررة على ضبة الجيزة في أماكن أخرى فتنة من الأصدقاء الذين يعملون في الإرشاد السياحي. أستاذ إبراهيم يوسف عوينة عرضوها على تشوك عندما زار الجيزة بصفة الجيولوجي فلما شافها كان رأيه

ستظهر دراسات وتحليلات مستقبلية تحل الإشكال بها، إنما أنا
شخصيا أرجح فكرة الحرارة العالية التي إما نتجت عن شمس أو صعقة
لسببين أولا الإذابة الموجودة في الحجر، ثانيا أن هناك حادثة قديمة
عندنا تحكي لنا أن هناك صواعق ضربت أرض الجيزة، لوحة تسمى
نحت الإحصاء من القصة ستة وعشرين، لكنها تتحدث عن الملك خوفو
فتحكي عن أعمال صيانة وترميم أعملها في هضبة الجيزة ومن
ضمنها ترميمات
عملها على بالهول. وعشان كذا نحن نستدل باللوحة أن أبو الهول
هذا من خوفو فاللوحة تقول لي. فرمت تمثال المغطى بالطلاء وأمر
بنحت الناقص من الجزء الخلفي ويبلغ سبعة أذرع التي هي ثلاثة وسبعة
من عشرة متر. لقد جاء ليقوم بجولات يرى فيها الصاعقة التي كانت
مكان شجرة الجميز التي اصيبت وصونها حين هبط رب السماوات على
موقع
حور ام أخت. هذه ترجمة النص. يعلق دكتور سليم حسن على جزء
يقول لو صدقنا
النقوش لكان علينا الاعتراف لخوفه بالفضل في إصلاح أبو الهول الذي
أطلقته الصاعقة،
وهو بالجزء الذي لا يمكن بتره إلا بضربات مباشرة من جسم ثقيل
تدفعه قوة مرعبة، وترى على ظهر أبو الهول علامة تدل على هذا
الكسر، ويبلغ هذا الند نحو أربعة أمتار بما يتفق مع ما سجل على
لوحة الإحصاء.من المحتمل إذن أن يكون أبو الهول قد أصابه البرق
إذن في جبل سيناء لكلام دكتور شوك وكلام دكتور سليم حسن ممكن،
لكن يبقى هناك صواعق ضربت منطقة الجيزة وتكون السبب في
تدمير معظم كسوة أهرامات
الجيزة. من الواضح أنها كانت جزء من حاجة أكبر وأخطر. أي كرسه
مفقودا. على كل
الناس. ناس تموت. وناس أخرى تنجو. ولذلك تقول نعم. نعم أردت قتلهم
جميعا. ولكني
لم أفعل. الأن لم أعد أكترث. عددهم القليل. فهذا بالفعل حصل. لكن

قبلها بقليل ولسبب ما قرروا في الصحراء المدة حوالي ثلاثة ألاف سنة. وبعد نجي أو

مرة ثانية للوادي عام خمسة ألاف وثلاثمائة قبل الميلاد اللي هي بالمناسبة تعتبر فترة بداية حضارة حلوان التي بدأت حوالي خمسة ألاف قبل الميلاد حسب التأريخ الأكاديمي. يقول الدكتور عبد ذكي أحد العمل في الدراسة أن هذا نتيجة تغيرات مناخية عنيفة حول وادي النيل أدت لعواصف وفيضانات وأمطار. والمكان أصبح غير صالح للمعيشة فراحوا الصحراء واستقروا هناك حتى يهدأ الموضوع في وادي النيل. نفط بلايا، وهو موقع للأحجار عثر عليه في الصحراء الغربية ويقدر عمره تقريبا حسب القياسات الكربونية بسبعة ألاف سنة قبل الميلاد. لدراسة الأحجار رجحوا أنها مرصوصة هكذا لغرض فلكي. ولذلك أنا أعتقد أن موقع مثل نبتا بلايا أنشئ من الناس الذين هاجروا واستقروا مؤقتا في المنطقة دي وعمر نبتا بلايا يتوافق بالفعل مع دراسة فريق دكتور عبد ذكي. أفلاطون الفيلسوف اليوناني المعروف ذكرنا عن حضارة عظيمة اسمها حضارة أتلانتس، حضارة قوية حكمت أجزاء كبيرة من العالم. لكن هنا تحديدا مشكلة أتلانتس يعني أو نعتقد سلالتها بحسب قصة أتلانتس مع الأسف ظلمت والكلمة نفسها بقت كلمة سيئة السمعة بسبب المتعصبين الذين في الغرب أو في مصر التي في الغرب مليئة من الغرور مبالغين في تبني أتلانتس وأنها حضارة الرجل الأبيض، وأنها أساس قيام الحضارات الأولى في العالم كله. المصريين أو لما تيجي سيرة أتلانتس تلاقي في ناس وتطرد وناس تشنجات وأسئلة من عينة تصل الحضارة. لا نعرف أي كلامية لكن قليل الخصوبة العاطفي.ونسأل السؤال بشكل مباشر هل فعلا في علاقة بين أتلانتس ومصر القديمة؟ للأسف المصادر الحديثة سواء الكتب أو الوثائقيات عملت

وذكر أنها تقع أمام أعمدة هرقل والذي هم بعد ذلك عرفوها
أنها مضيق جبل طارق الذي هو بين اسبانيا والمغرب لأنه في
الفترة هذي كان المضيق معروف بالاسم وأن
أتلانتس غير بسبب كرسها مدمرة. وذكر وقتي دمرها بتسعة ألاف
سنة قبل سلول
وذكـر تفاصـيل أخـرى عنهـا مثـل وصـف مـدنها وطرقهـا
وأنهارها. طيب دا المكان للدارسين الموضـوع أجمعـوا أن أتلانتس
فيه لكن لا يوجد أي دليل جيولوجي أنه كان هنـاك جزيـرة هنا وغـرقت
حتى هذه تم قتلها بحثا بالصور والبعثة والتصوير والأقمار
لاصطناعية. لا يوجد أي أثر لحاجة غير إتنا بالحجم هذا. وبما أن ما
يوجد حاجة
مهمة لقد تم اعتبار أتلانتس جزيرة وهمية أتلانتس يتم تعريفها أكاديميا.
إنها فشل
أيلاند يعني جزيرة خالية وأن قصتها بالكامل من تأليف أفلاطون.
طيب أنا سأتعامل مع كلام أفلاطون في موضوع أطلنطا زي ما
أتعامل مع كلام هيرودوت أو سترابو أو المقريزي أو أي كاتب أو
رحلة قديمة.لا أرفضه كله ولا أقبله كله لأن الذي يكتبه أكيد اختلطت
فيه الحقيقة بالرواية بالخيال بسبب قصور أدوات التحليل فوقتها أو
المدة الزمنية الفانية مثلا بجانب سلون الذي سمع الكلام نتكهن
المصري لحد أفلاطون ستة أجيال يعني حوالي مائتين سنة فأكيد في
معلومات تغيرت. حرفت. أنا أعتقد أنه تم تحديد مكان أتلانتس بشكل
خاطئ بسبب بعض المغالطات التي حصلت في ترجمة أفلاطون من
اليونانية القديمة للإنجليزية. وبالفعل هناك باحثين كثير اعتادوا يصرفوا
النظر عن أنها موجـــودة في المحيط الأطلنطي وبـــدؤوا
يدوروا في أمـاكن تانيـة. والفرضـية الـتي أن أن هـذه الوثيقـة هي
وجهـة نظـر الشخصـية في الموضـوع والأكيد ممكن تتشـابه مع وجهة
نظر لنستمع نقول إن أتلانتس التي تكلم عليها أفلاطون هي
نفسها مصر القديمة. ثاني نقطة هي أفلاطون عندما حكى قصة
أتلانتس كان حكى

غرقت على الأرجح بسبب زلازل وبالفعل أثار اسمه فرانكي ديو قعد سنين يدور في الجزء تحت البحر لحد ملعبه واستخرج أثر كتير منها ومعظمها اثار من العصور البطلمي.رأينا لوحات عليها أسماء ملوك من العصور المتأخرة. إذا فنحن عرفنا من هذا أن الجزيرة

غرقت تقريبا في أخر ألفين وخمسمائة سنة. لكن الشاهد أن مصر ينطبق عليها وصف

أنها تقع أمام أعمدة رق وأعمدة مدينة هرقل. ثانيا لما أفلاطون تكلم عن أتلانتس وذكرها بالمصطلح أتلانتس أنيس فجاء المترجمين قالوا أتلانتس هذا إسمه سنقول بعد قليل أنيس هذه معناه جزيرة فتم ترجمتها أنها جزيرة أتلانتس ولو فتحت أي كتاب دائما يتم تعريف أتلانتس أنها جزيرة فقط. أنا كان رأيي أنه حصل تعجل في اقتصار ترجمة أنيس. إنها كتب لجزيرة فقط. ولقد بالفعل هناك أراء أن كلمة أنيس تحمل معاني أخرى. لكن الموضوع كان محتاج حد متخصص في اللغة اليونانية القديمة، فتواصلت مع الأستاذة أي الشيمي وهي متخصصة في أداب اللغة اليونانية القديمة والحديثة وطلبت منها مساعدة في البحث عن معاني وجذور كلمة أنيس. رجعت القواميس على سبيل المثال قاموس أمسكت فرأينا أن كلمة نيش ليست تطلق فقط على الجزيرة، لكنها تطلق أيضا على شبه الجزيرة. على سبيل المثال تطلق على مكان اسمه بلو بوليس وهذا شبه جزيرة يونانية. رجال القاموس تعني هو قاموس هنري جورج ليدل. تلقينا أن الكلمة ذكرت في القرن الثالث قبل الميلاد، في إشارة إلى الأرض المغمورة بفيضان النيل. وذكرت أيضا في القرن الثاني الميلادي على الأراضي التي يحصل فيها ترسب الطفلة ذات الأراضي الطينية التي تسير فيها الأنهار. كذا لست ناقص غريب يفتح قوس ويكتب فيه أرض مصر والسودان. إذا فكلمة ناس حصل

فيها تغيرات على مر القرون وبعد أن كان ليها معاني متعددة أصبحت مقتصرة في اليونانية الحديثة على معنى واحد فقط وهو جزيرة.هذا كما أفادتنا أستاذة هيا حصل مع كلمات كثيرة في اللغة اليونانية. طيب هذا بالنسبة لكلمة نجد الوقت الكلمة أطلس. أتلمس مشتقة اسمها من أطلس وهو إله جبار يحمل السماء على كتفه حسب الفكر اليوناني القديم. طيب لو فتحنا القواميس سنة لنص معناها الحرفي ابنة

الإله فترجم بنت الإله أدق. لكن حتى لو اعتبرنا أنها أرض الإله أو منطقة الإله، فهذا أيضا كان يطلق على مصرفي متون الأهرام. لكن الذي حصل تغير في الأسماء مثلما نقول كانت مصر يجب أتش أس مسميات مختلفة لنفس البلد. أفلاطون ذكر أيضا أن أهل أتلانتس كانوا يستخرجون من المحاجر أحجار بعضها بيضاء وبعضها حمراء وبعضها سوية. طبعا ربطنا ضم مصر الحجر الجيري كان مثل الأحمر. ولماذا ود البازلت هم أكثر أحجار استعملت في مباني مصر القديمة. النقطة التي بعد ذلك أن مساحة أطلنطا تماثل مساحة ليبيا وأسيا معا. طبعا تسمع الكلام دا تستغرب لكن هذه تسميات حديثة لو نظرنا للجملة في زمن أفلاطون عندها طبيعية جدا.ليبيا قديما كانت تطلق على منطقة الشمال الأفريقي وأسيا مكانتش كل المنطقة هذي لكن جزء منها اللي هي ممكن تكون مقصود أسيا الصغرى أو مناطق معينة في أسيا والتي ممكن نقول أن مش شرط المساحة تكون للبلد نفسها لكن الحدود إلا خاضعة لسيطرتها. معلومة منتشرة أن أحد ملوك الدولة الحديثة أرسل بعثة للبحث عن جزيرة أتلانتس في المحيط.

إذا فالدولة الحديثة شايف أن أتلانتس في المحيط كان أبدا غير مسنود. البردية المقصودة هي بردية هاريس. والملك المقصود هو رمسيس الثالث. ويقول لقد أرسلت رحلة استكشافية إلى أرض أتاك من أجل مشابك النحاس الكبيرة الموجودة في ذلك المكان. وأبحر عائدين إلى مصر ووصلوا بأمان. وكانت الشحنة مكدسة في المتاجر بمئات الالاف من ألوان الذهب. هو يتكلم عن مكان موجود ممتلئ بالنحاس والذهب هم

فضيحة تكون أقوى صدفة في التاريخ لأنه اختار رقم تسعة ألف وستمائة
سنة والذي نلاحظ أنه يتوافق بالضبط مع كوارث عالمية حصلت في
نفس الفترة. وأفلاطون كان
يعرف أن نهاية العصر الجليدي في الوقت ده ولا المنطقي أن الرواية
نقلت. طيب نحن.
نحن استفاد عندما نعرف أن أتلانتس هي مصر أو غيرها يعني أن
استفاد أننا نعرف أن النهاية حصلت الزاي وهو يذكر إشارات فنحن
نستفد بالقصة في معرفة أن هذه الكارثة أتلانتس أي عاملة زي مدينة
طروادة. فضل المؤرخين فترة طويلة فاكرين إنها مدينة
أسطورية ملهاش وجود، رغم مثلا أن الردود ذكرها وهم.
يوسف حكى قصتها في
ملحمة الإلياذة بتاعته لكن اختلط فيها الواقع بالخيال لحد مع ألماني
اسمه هاينريش سليمان فضل ينقب لحد ملأ مدينة في أواخر القرن
التاسع عشر تنطبق عليها أوصاف مدينة طروادة وتحولت من أسطورة
إلى حقيقة معترف بها. وبالمناسبة برضه مدينة هرقل الذي لقاها
جديه كان يسأل لحد قريب أنها أسطورية لا وجود لها لحد ما لقيت
فكان معبد سايس. كان يحكي السوريون حكاية مصر الأولى بشكل
مختصر من قيمها
لحد الانهيار الكلاسيكي، لذلك كنا نقول في موضوع أتلانتس أن عمود
القصة حقيقي لكن حصل عليها تعديلات وإضافات وفي حاجات تانية
صعب نستدل عليها مثل تفاصيل
المدينة. أفلاطون كان كتبها لكن كل هذا صعب التأكد منه لأن كل
هذا تدمر وننتصر. عرف عندما نقول مصطلح تمصير الرواية أو تعريب
الرواية هو حصل نفس الكلام لكن اليونانية أسماء الألهة في القصة
بقت يونانية، أسماء الأماكن باتت يونانية وحصل إضافات عليها عبر
الرواة وجاءت الترجمات الأجنبية.والدتها فكرة تاني خالص يمكن لو
يوم إذن نعيد ترجمة النص اليوناني القديم. أنا متأكد أنه لا أدلة ثانية
على أن
أتلانتس هي مصر نفسها ممكن حد متحمس يقول يمكن التواريخ

خطأ، لكن أكيد أن كلها حاجات قديمة وأقدم من عمرها المعروف رسميا ألاف السنين. هل أرض مصر غرقت في يوم من أيام؟ واكيد حصل ارتفاع في منسوب الماء وممكن اجزاء من سواحل مصر تكون غرقت لكن هل كان عالي لدرجة وصول العمق الاثار المصرية. في صورة مشهورة باللقب الأهرامات وغرق أنا في المياة بالشكل دا. هل ممكن يكون فعلا هذا حصل خصوصا أن مؤرخين كتير ومعظمهم مصريين ذكروا أن
الطوفان ضرب أرض مصر وغرق الأهرامات. الحقيقة أنا أحب قبل أن نحكم على
الأشياء نحصل على أدلة نقدر لدراستها لـلأخر قبل أن نقول لا.معظم الاستنتاجات هي مبنية على دراسة الأثري اسمه أستاذ شريف المرسي، ذكر أنه ظل يدرس في هضبة الجيزة حوالي اثني عشر سنة، وكان يدرس أثار التعرية المائية في هضبة الجيزة
سواء أبرمتها أو مع. بداية يقول أن هناك تعرية مائية شديدة على أحجار المعابد
والأهرامات. أيضا هناك اصطف بحرية بشكل كثيف على هضبة الجيزة. الأهرامات
ومعابد الجيزة بنيت بحجر من فئة الحجر الرسوبي. مصر في يوم من الأيام كانت مغطاة بمياه البحر من ملايين السنين، وأدى إلى تكون طبقة صخرية كبيرة اتخذت بعد ذلك كما حجر وحتى اليوم الذي اصطف بحرية واضحة في الحجر. لذا هذا الحجر هذا يسمى أحيانا الحجر أني مليت نتيجة للحفريات البحرية اللي فيه. طيب استشرف
المرسي بيقول أن الذي غضب الجيزة هذا ليس نتيجة الترسبات التي حصلت من ملايين السنين، لا حاجة حصلت قريبا وأن البحر كان موجود هنا وترك أثار ترسبات ملحية وتأكل في الأحجار وترك أصداف بحرية فوق الأحجار. وذكر كمان معلومة في شدة الأهمية أن بعض الأصداف حصل لها تأريخ ويد بعضها رقم اثنا عشر ألف سنة قبل الميلاد. طبعا كلام مهم جدا من فأشعل هكذا. في النتيجة التاريخية الحقيقة أنا دورت كتير على كتب طورت على أي ورقة

على بعد حوالي عشرين كيلومتر من هضبة الجيزة، لكنها على نفس المحاذاة تقريبا. صديقي كان يقول لي أنهم كانوا يلاقوا أصداف بحرية بالمئات أثناء البناء، استأذنت أخذ صدف منهم لأنهم كانوا بعض فالنتيجة هنا غالبا ستكون هي فبالفعل الدنيا واحدة فيهم قلنا نرى ونتأكد بعد التحليل الكربوني بعد حوالي ثلاثة أسابيع المعمل يعدل النتيجة فالمهم الرد أن الأصداف هذه من ملايين السنين وأن هذه طبعا حفريات ليست
حبيسة. إذن فبالنسبة للاستنتاج الدفان البحري على هضبة الجيزة نحتاج أدلة أكثر.
محتاجين أحد يخرج بتقرير بقياسات تقول أن الصفدي فعلا عمرها اثنا عشر ألف سنة. وعادي أننا نمر في طريق ولادة دليل غير مضبوط. فنسأل بعده هناك شيء مشكلة فلا يشترط أن مصر غرق بالكامل لكن ممكن يكون حصل عليها تسونامي جزئي غرق سواحلها، لكن الواضح أنه حصل فيضان نيلي بشكل عارم غرقها، وهذا الذي رأينا أثره في هروب الناس إلى الصحراء ونفوسهم هناك سنين طويلة. دكتور احمد فخري يقول لنا في كتاب مصر الفرعونية. في وقت من الأوقات قبل عصر الأسرات تغلبت الدلتا على الصعيد وكونت مملكة واحدة. أصبح حورس الإله الأقوى. ويكاد يجمع
الباحثون أن شؤون الشمس حاليا هي عاصمة تلك المملكة. إذا فكل شيء يرجعنا.
الأولى عاصمة ما قبل الأسرة أو حاكمها سلالة الملوك أتباع حرص، والذي رغم فترة حكمهم الطويلة التي تقدر بأكثر من ثلاثة عشر ألف سنة، إلا أن تاريخهم مازال غامض وانتهى عصرهم بكارثة وانقطعت معهم علوم ومعارف كثيرة.وبعدها بالاف السنين بدأ عصر الأسرات بمؤسس جديد وبدأ الصعود الحضاري مرة أخرى. لكن السؤال هل ترك الملوك الأوائل أي وثائق أو سجلات لهم قبل الرحيل؟ يزعم بعض الغربيين أننا جزء من قارة أتلانتس. عندما انتقلوا لمصر دفنوا أسرار علومهم أسفل أبو

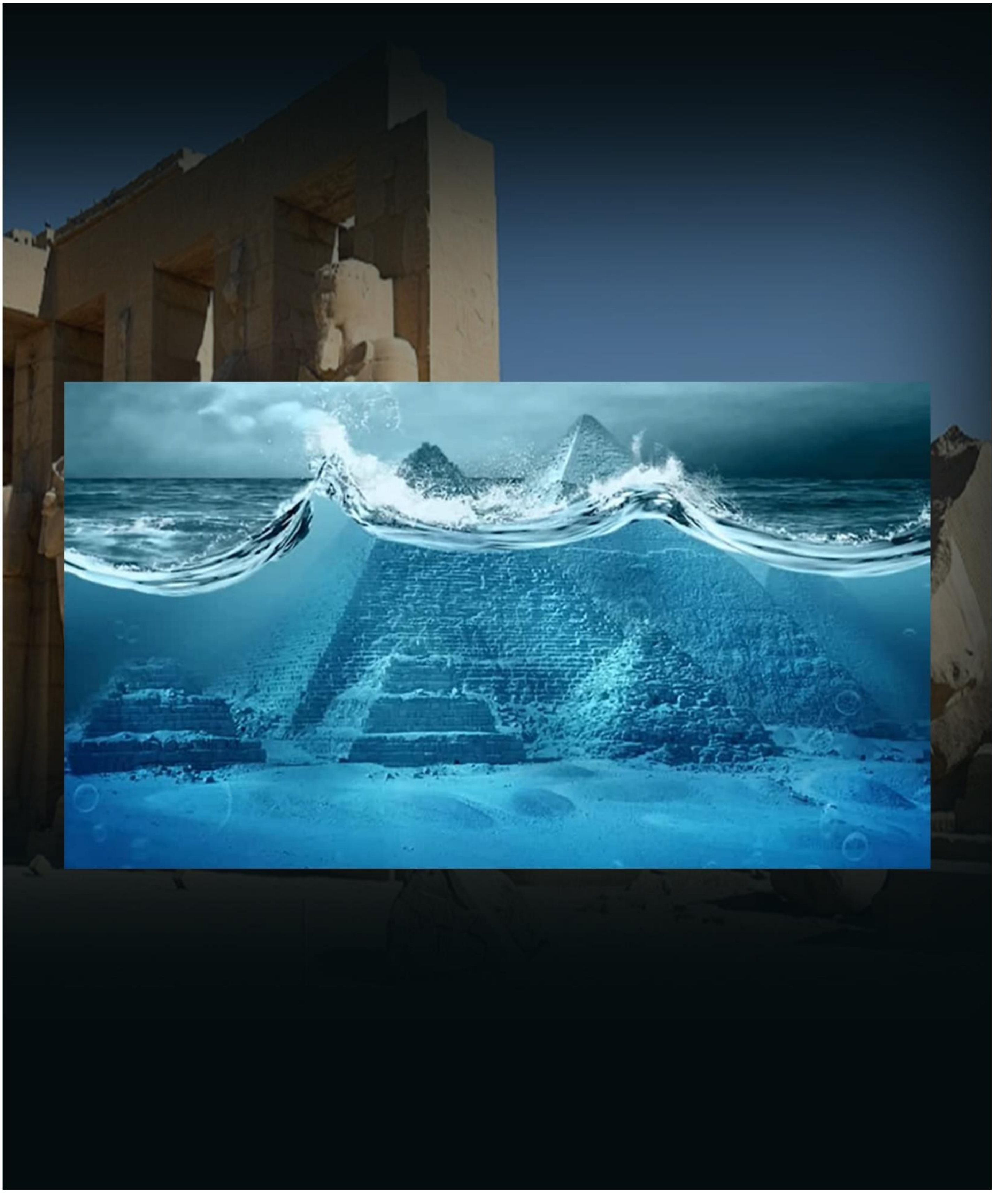

حواس بنفي الفكرة وقال أنه لا يوجد شيء أسفل أبو الهول
وأن نصا أن غرفة السجلات أسفل أبو الهول عبارة عن فنتازيا وما
هي إلا تخيلات وخرافات. الألماني أثناسيوس قرشا كان من أول
ما كتب من الأوروبيين عن الآثار المصرية، لكن كل كتاباته كان
سماع من اللجون من مصر، لكن تلاقي لوحة مرسومة في كتاب
برج بابل
هو رسمها بنفسه. الهرم له أبواب جنائزية واسعة لأنهم قالوا له هذه
مقبرة ورسم أبو
الهول عبارة عن رجل روماني

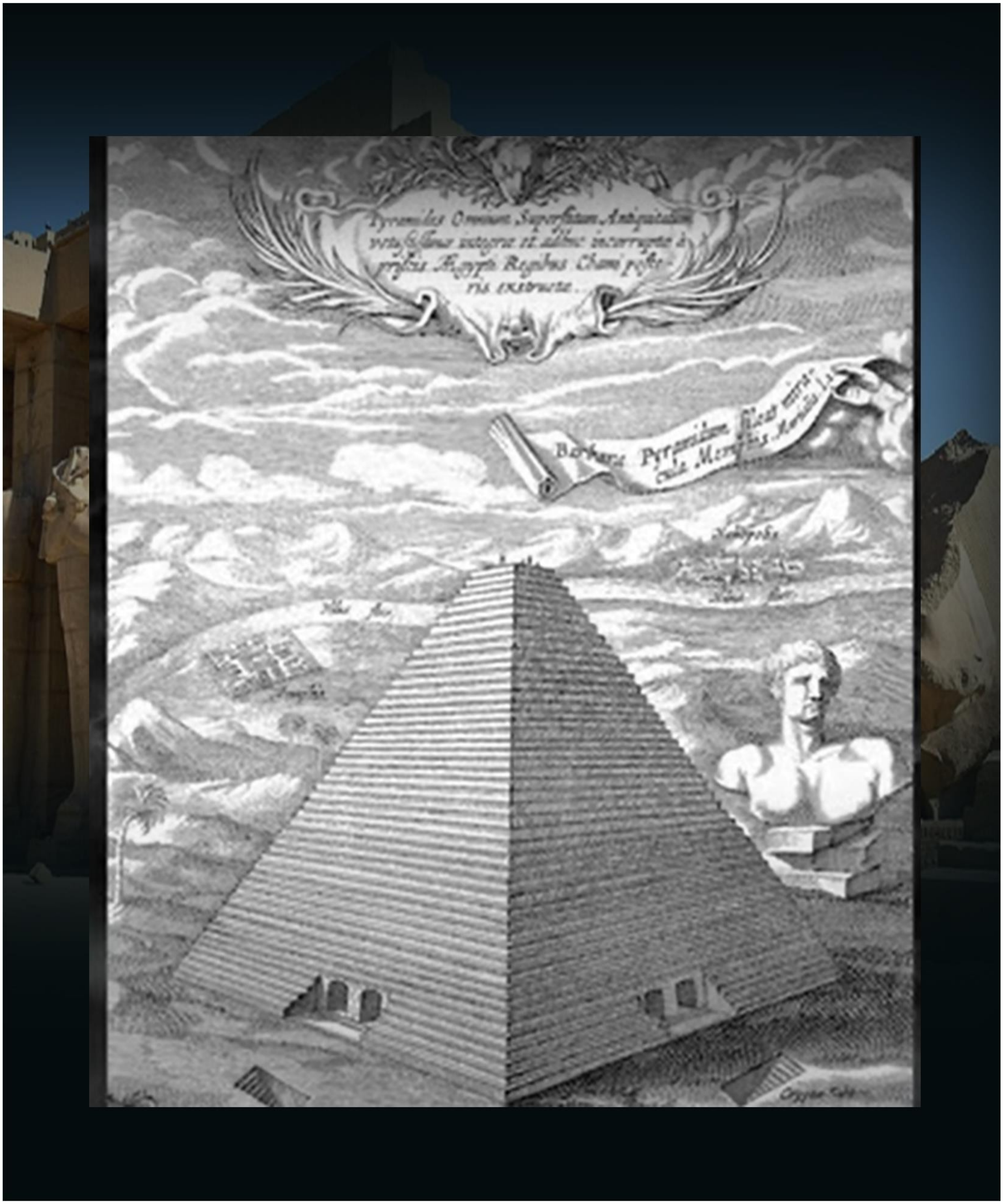
Barbara Pyramidum

أسفل البلوك الحلقي، لكن مش شرط أن لا يسجلان بالشكل الطبيعي،
لكن ما فيش حاجة أصلا بسبب المدة الطويلة إن أي حاجة ستكون
دمرت وطمست. لكن بنظري الكلام دا
لأجل كل من نتعرض لحاجة غريبة في العصر من لاحظ طلع في هذا النص
الذي يقول كذا
أين البردية اللي تقول كذا؟ هي كتير موجودة وتاهت. لأجل كذا نقول
أننا عرفنا ترجمة
صحيحة للنصوص لكن للأسف تهنا عن المقصد بكذا انتهت رحلتنا مع
الحضارة
المفقودة. أعتقد أننا عشنا على الوقت مر عشرات الأفكار والنظريات والأراء
والأطروحات، لكن حضرتك وحضرتك دلوقتي سمعت الجانب الأخر
من الرواية وإن الناس اللي تقول الكلام دا. هناك نقاط كثيرة منطقية
في كلامه ليس مجرد ملاوس واللي
بالمناسبة مش لازم تقتنع بكله. ممكن أنت تخلق جزء أنا مقتنع به ويتم كل
شيء غير
مقتنع به. عادي مفيش مشكلة. ومهم أيضا إنك تنزل وتزور المتاحف الأثار ولا يوجد أي
الغاز، وفي الأخير سيفضل كل ما ينشر حول التاريخ.
استنتاجاته ه

Ahmed

بنفسك وتفكر وتضع تصورك الشخصي من غير ما أحد يفرض عليك
رأيه، ومثل ما أنت رأيت حاجات كثيرة ما زالت غامضة ومجهولة
رغم كثرة الإدعاءات أنها واضحة
وأننا نعرف كل شيء

ترجيحات لأن الحاجة الوحيدة لأي أحد يجزم أن يأخذ علي الزمن
ويرجع بها الذي حصل وبعدها يأتي يتكلم، ولحد هذا يحصل سنظل
في دائرة الترجيحات حسب الأدلة المتاحة، ولذلك فالأسئلة دائما على
مر العصور أكثر من أجوبة. عندما المتنبي شافها رمي الجيزة الأكبر
والأوسط وانبهر بحجمه قال أين الذي الكهرمان من بنيانه؟ ما
قومه؟ ما يومه؟ ما المسرع؟ تتخلف الأثار عن أربابها حينا ويدركها الفناء
وتتبعه.
أتمنى لكم كل التوفيق. نراكم على خير إن شاء الل

Ahmed Adly

لماذا اكثر من هرم يزهر عليهم التوقف المفيجاء و ان الذي في
المراجع ان كل هرم انشاء في وقت مختلف اعتقد ان كل
الاهرمات مشروع واحد فان في اكثر من هرم ينشان في وقت
واحد ولم حدثت الكارثة هذه الاهرمات توقفت في وقت واحد

Aly

الحضارة المصرية الحقيقة

تطبيق الاحدث :

اولا: عصر النترو) الالهة (

يعتبر هذا العصر نشات الكون بينسبه لعقيدة المصري القديم بوناء عن بردية ملوك تورين

ثانيا: عصر المبجلين

هذه الفترة تعتبر فترة بداية الحضارة المصريه وتوحيد مصر لي المرة الاولة وليس في هذه الفتره أشياء عظيمه و في نهاية العصر تفككت مصر.

ثالثا:عصر ملوك العهد و اتباع حورص

بعد عصر المبجلين و تفكك مصر اخذ شمال مصر أشخاص يدعو اتباع حورص و النصف الجنوبي اخذه ملوك العهد وبعد فترة بسيطة بدا حرب بين ملوك العهد و اتباع حورص و انتصار اتباع حورص .
يتوقع ان كان يملوكون ادوات متطورة ليس يعرف عنها احد و انشاء اعظم التماثيل و الاشياء في الحضارة المصرية و يعتقد كان يصنعون مشروع ضخم يضم الاهرمات و توابيت السرابيوم لتوليد الطاقة و انارات المسلات ولاسف قبل اكمال المشروع بسبب سنسلة كوارث طبيعية أنهات عصر اتباع

الخاتمة

وهكذا ننتهي إلى أن كتابة بحث عن علم الآثار مهم لأي شخص شغوف بمجال الآثار ، حيث تعد انعكاسا لتاريخ الأمم ، وأهم عناصرها هي الحفريات ، كما يعتبر العمل الميداني والتنقيب والبحث عن كل ما هو غامض ومثير ذلك جزء من عالم الآثار ، والجزء الآخر هو التوصل للحقائق التاريخية ، والثقافية ، ونقلها ، وتوثيقها للعصور التالية ، والاحتفاظ بها تخليدا لذكراها .

المراجع:

1 كتاب The Orion Mystery - Robert Bauval صاحب النظرية لغز أوريون

2 كتاب لغز الهرم الكبير - أنطوان بطرس، ويشرح فيه نظرية أوريون ويعلق عليها بتفصيل

3 كتاب الأهرامات المصرية - للدكتور أحمد فخري

4 كتاب متون الأهرام المصرية القديمة - لحسن صابر

5 موقع ترجمة متون الأهرام pyramidtextsonline.com

6 كتاب متون هرمس - كتابة تيموثي فريك .. وترجمة عمر الفاروق عمر

7 كتاب لغز نجم الشعرى The Sirius Mystery - Robert Temple

8 كتاب The Complete Pyramids - Mark Lehner

9 نجم الدربان - موسوعة ويكيبيديا عن نجم الدربان العربية والإنجليزية

10 كتاب تاريخ هيرودوت عن مصر - ترجمة الدكتور صقر خفاجة، وتعليق الدكتور أحمد بدوي

11 كتاب مصر الفرعونية - دكتور أحمد فخري

12 موسوعة الدكتور سليم حسن - الجزء الأول

13 كتاب تاريخ ديودورس الصقلي عن مصر

14 حوار مع دكتور مارك لينر عن القياسات بالكربون المشع

15 مجموعة محاضرات لبوفال يشرح نظريته

16 كتاب أبو الهول - د. سليم حسن

17 Mystrey of the Sphinx

- موسوعة مصر القديمة

كتاب آثار الأقصر - د. عبد القادر 37

كتاب بلزوني في مصر - جيوفاني باتيستا بلزوني - ترجمة علاء الدين محمود 38

حلقة وثائقية مع د. زاهي حواس بعنوان (قبر أوزوريس المفقود) 39

40 بعنوان ورقة بحثية The Inventory Stele More Fact than Fiction
لشرح لوحة الإحصاء

41 Manna Nader - Gabana Studios Cairo

42 كتاب مارك لينر - The Complete Pyramids

43 كتاب أهرامات ومعابد الجيزة - فلندر بيتري

44 كتاب جيزة - تأليف د. زاهي حواس ود. مارك لينر

45 كتاب الأهرامات المصرية - د.أحمد فخري

46 The Complete Pyramids - Mark Lehner

47 التجربة اليابانية في بناء الهرم - أسوشيتيد برس

48 كتاب الهرم الدفين - دكتور زكريا غنيم

49 The Egyptian Pyramids - Edwards

50 سلسلة مقالات دكتور زاهي حواس في المصري اليوم والشرق الأوسط

51 المواعظ والاعتبار - للمقريزي

52 العبارة الأولى مقتبسة من كتاب لغز الهرم الكبير - أنطوان بطرس

53 Giza Power Plant - Chris Dunn

54 نتائج توم دانلي في دراسته للهرم الأكبر

55 كتاب أهرامات ومعابد الجيزه - فلندر بيتري

56 كتاب ميراثنا عند الهرم الأكبر - بيازي سميث

57 قناة المهندس جون كادمان، صاحب تصميم المضخة للغرفة السفلية

58 تجربة غرفة الملكة

59 Why the Pharaohs built the pyramids
with fake stones - Joseph Davidovits

60 Microstructural Evidence of Reconstituted Limestone Blocks in the Great Pyramids of Egypt - M. W. Barsoumw

61 Paleomagnetic investigation of the great Egyptian pyramids - Ibrahim A. El-hemaly

62 نص بردية وادي الجرف

63 Documentary film : K 2019

64 تجربة بناء أحجار الهرم كيميائيا

65 لقاء مع المهندس حسن فهمي، قناة النهار

66 موسوعة مصر القديمة - د. سليم حسن - أجزاء 4، 5، 6

67 كتاب تانيس - فلندرز بيتري

68 كتاب ابراطورية الرعامسة - كلير لالويت

69 كتاب تاريخ هيرودوت

70 كتاب العمليات الجارية في أهرامات الجيزة - هوارد فايس

71 مسودات هوارد فايس

72 The Problem of the Obelisks - Reginald Engelbach

73 The Great Pyramid Hoax - Scott Creighton

74 Guide to Egyptian Pyramid - Alberto Siliotti & Zahi Hawass

75 Keeper of Genesis - Robert Bawval

76

80 كتاب أبيدوس- عبد الرحمن أمين
81 موسوعة د. سليم حسن - الجزء السادس
82 كتاب تكنولوجيا مفقودة في مصر القديمة - كريستوفر دن
83 The_Osireion_A_Laymans_Guide, Keith Hamilton
84 Isotope date: Implications for the sources(s) of Osireion groundwater, Abydos, Egypt
85 James westerman Website http://jameswesterman.org/?p=home
86 أضرحة بلا جثامين
87 Experiments in Egyptian Archaeology - Denys A. Sticks
88 The Egyptian Dawn - Prof Robert Temple
89 Lost Technology of Ancient Egypt - Chris Dunn
90 10 years of digging in Egypt - Flinders Petri
91 The Secret chamber of Osiris - Chreicghton
92 The Palermo Stone: the Earliest Royal Inscription from Ancient Egypt* -Paper
93 Mycerinus - George Reisner
94 https//:Pharahos.se for Kings' Lists
95 Who was Menes? - Thomas C.Heagy
96 Gab es einen könig "Menes" ? - Helck
97 Egypt of the Pharaohs - Alan Gardner
98 Mind of Egypt - Jan Asmann

26

117 لوحة النصر لمرنبتاح